



## «مارثون» الإصلاح فى إيران



حرب الله التصر بدون كاتيوشا

البيت المقدس في لبنان

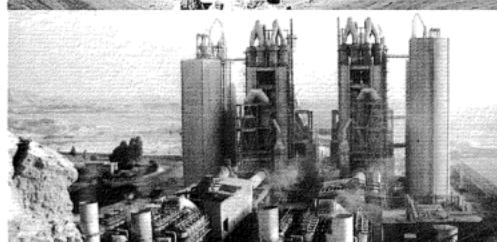


أزمة في الكويت  
بسبب «الفاكس المفق»  
نهاية عصر العمال وال فلاجين  
طافى ناز كاظم:  
تزوجت نجم من أجل مصر  
قصة القزم عاشق الفاتنات





# A far look into the 7<sup>th</sup> millennium



ASCOM is specialised in geology and mining. The company has greatly contributed to the expansion of Egypt's cement industry by selecting the best raw materials, radically modifying the quarrying concepts, cost-optimising and assuring the quality of the final product. ASCOM continues its creative policy to maintain State-of-the-art technology for the new millennium.

تختص أسكوم بالابحاث الجيولوجية والتعمدين ولقد أثرت الشركة بدرجة كبيرة على انتشار مصانع الاسمنت في مصر. لما يبذلته من جهد في استكشاف أجود الخامات كما ساهمت الشركة في إحداث مقدرة هائلة في تطوير المكملة ورفع جودة الأسمنت وتوسيعه. الشركة ابادعها لمواكبة تكنولوجيا الألفية الجديدة.

**اسكوم**

GEOLOGY & MINING

141, Laselky Street - New Maadi - Cairo  
11435 Cairo - Egypt  
Tel: (202) 5203371 - 5203372  
Fax: (202) 5203373

## بعد الاتفاق على تنشيط المبادرة المصرية، الليبية

# ترتيبات عاجلة لعقد لقاء رباعي بين البشير والمرغنى والمهدى وجاراجن فى القاهرة

■ كتاب أشرف العشري

شكل عاجل بهدف كسب الوقت، خاصة بعد أن أبدت الحكومة السودانية موافقتها على لسان الرئيس عمر البشير بحضور هذا اللقاء، وأيضاً موافقة كل من المرغنى والمهدى على المشاركة الكاملة.

وقد تم الاتفاق بين عمرو موسى، وزير الخارجية - والدكتور منصور خالد - المستشار السياسي لجون جاراجن، خلال لقائهما اليومن الماضيين في الخارجية المصرية، على عدمة حواران لقاهرة، وضرورة إحداث مرونة في موقف الجيش الشعبي السوداني بشأن المبادرة المصرية-الليبية مع وعد مصرية - لبيبة كاملة للتنسيق مع مبادرة البشير، بناءً على طلب الأخير وضرورة مشاركة جاراجن وممثلي في الإيجاد، بينما على دعم أميركي تنشط في القاهرة.

ومن المقرر أن يصل القاهرة خلال الساعات القاتمة الدكتور عمر عثمان إسماعيل وزير الخارجية السوداني لإجراء مباحثات مهمة مع عمرو موسى - وزير الخارجية - تتعلق بترتيبيات اللقاء الرباعي التمهيدية، وتحديد موقف الحكومة السودانية بشأن طالب التجمع الديموقراطي قبل عقد مؤتمر المصالحة وسمية أعضاء وفد الحكومة في مؤتمر الوفاق الوطني.

وقد تم توجيه الدعوة إلى وزير الخارجية الليبي عمر المختار لزيارة مصر، وعقد لقاءات ثلاثة على مستوى وزرارة خارجية البلدان الثلاثة، استكمالاً للاجتماع التمهيدي الأول الذي عقد في بدأة بناء الماضي في الخريطون.

إلى ذلك أعلن التجمع الديموقراطي شكلنهائي قبيل افتتاح عقد اللقاء الرباعي، واتفق على عقد اجتماع هيئة التجمع في وقت قريب في أسماءة لتحديد الشروط والضمانات الازمة للحضور والطروح الكامل بشأن عقد مؤتمر المصالحة النهائية.

تشهد الأزمة السودانية تطورات وتحركات تنشط هذه الأيام للبحث في مجموعة حلول عملية تهدف في المقام الأول للإسراع بعقد مؤتمر المصالحة السودانية الشامل بحضور جميع الأطراف المعنية طبقاً لبيان وقاطن المبادرة المصرية - الليبية الأخيرة.

وفي هذا الشأن تجري ترتيبات عاجلة هذه الأيام بين كل من الجانبين المصري واللبي لوضع التفاصيل النهائية بشأن مضمون الافتتاح المصري الأخير على الحكومة السودانية وقيادة التجمع الديموقراطي السوداني - العارضة، ويتضمن مذكرة من الرئيس السوداني عمر البشير وقيادة التجمع الثلاثة محمد عثمان المرغنى - زعيم التجمع - والصادق المهدى - زعيم حزب الأمة -.

ومن جاراجن - زعيم الجيش الشعبي في جنوب السودان - لعقد قمة تمهيدية في القاهرة خلال انسابي القطلة القديمة تبحث في صيغة وترتيبات مؤتمر المصالحة الشاملة والاتفاق على جدول الأعمال والقضايا الخاصة بالمؤتمر، وإقامة حوار تمهيدى بين الحكومة والتجمع بما يمكن من تجاح خطوات المصالحة وعودة الوفاق الوطني الكامل للسودان قبل حلول منتصف هذا العام.

وقد أكد الصادق المهدى - زعيم حزب الأمة السوداني - صحة هذه التحركات المصرية - الليبية بعد أن القمة التمهيدية، مشيراً إلى أن فكرة عقد هذا اللقاء قد تقدم بها عمرو موسى - وزير الخارجية المصري - خلال لقاءات العديدة في الفترة الأخيرة مع قادة التجمع الديموقراطي واتصالاته مع الجانب السوداني لبيان جميع الأطراف السودانية بالإسراع بعقد هذا اللقاء.

الرياعي الذي ترى القاهرة وطرباليس أنه سيلعب دوراً كبيراً في تجاح جهود المصالحة ومؤتمر الوفاق الرئيسي.

وفي غضون ذلك تزايدت الاتصالات المصرية في اليومين الماضيين مع زعيم الحركة جون جاراجن لاتفاقه بقبول فكرة اللقاء الرباعي في القاهرة، وتحديد موعد



■ محمد عثمان المرغنى



■ عمر البشير



■ جون جاراجن



■ الصادق المهدى

وفي هذا العدد

العنوان ١٥٢٠ العدد ١٤٠

## الإصلاح السياسي بالتدريج

لم تكن التغييرات التي ادخلهاحزب الوطنى على المكتب السياسى سوى بداية للإصلاح السياسى فى مصر. وفى الإصلاح الذى يبدأ على مهل وفى خطوات تدريجية. **احمد عباس** يرصد الخطوات الأولى فى الإصلاح، التي ستبعدنا من خلال مشروع قانون تقديم به الحكومة خلال أيام لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلس الشعب، وسبعين التعديل التغarters الموجودة حالياً والطروحة أمام المكملة الدستورية، خاصة مسألة تثبيت العمال والفلاحين بنسبة ٥٠٪ فى المجلس.

١٤



تصميم الغلاف : أنس الدبي



■ خاتمى ■ خاتمى

## الانتخابات حاسمة فى إيران

بالأمس أدى الإيرانيون بأصواتهم فى آخر انتخابات برلمانية منذ الثورة، ورغم أن معظم التكهنات أشارت إلى فوز مريح للإصلاحيين بقيادة الرئيس محمد خاتمى، فإن جناح المحافظين ادار اللعبة بمهارة، وجعل المباحثات ممكناً.

وإذا سارت الأمور فى طريقها، فإن الإصلاحيين سيفقدون خطوة واسعة إلى الأمام ستفتكرون بشكل إيجابى على الموقف الداخلى والعلاقات الإقليمية والدولية لإيران، ورغم وفاته قبل سنوات طويلة، فإن شيخ الإمام الخوئى يخى على المعركة.

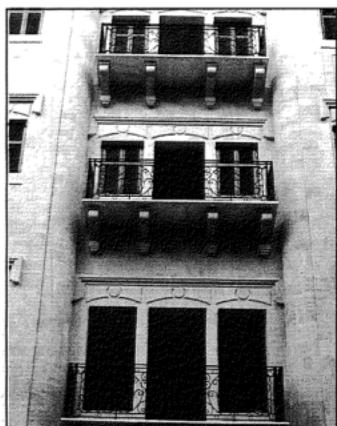
**الأهرام العربي** ترصد اللحظات الأخيرة قبل الانتخابات فى ملف العدد

٤٢

## أسرار بيروت تحكيها الشرفات

برغمية نفقة تحابيل «اللبناني» على الحياة الحديثة مكانت الblkonitas والشرفات، واحدة الساكن التي يرى من خلالها الحياة. فشرفات لبنان حكاية قديمة.. تتحدى كل أنواع التدمير التي تزيد أن تسرق منها الحياة.. والجمال.. **أحمد الأسعد** يحقق فى هندسة العمارة اللبنانية.. وجمالها.

٤٣



- منطقة التجارة العربية الحرة تواجه «القيود غير الجمركية»... ص ٣٨
- خسائر لبنان من العدوان الإسرائيلي ..... ص ٤٢
- عادل حمودة: القلب ينمازى عن العرش .. لا عن العشق ..... ص ٤٧
- د. عادل صادق: هذا الرجل مختلف عن كل رجال العالم ..... ص ٥٠
- محمد عبد القدس: عجائب وغرائب فى الأصول العائلية ..... ص ٥٢
- الأطفال «قابيل»، الحروب الحديثة ..... ص ٦٠
- الفضاء أكثـر أمنـا ..... ص ٦٣
- من الشوارع ..... ص ٦٣
- الشيخ خالد الجندي يواصل كشفه للأسرار القراءية فى سورة البقرة ..... ص ٦٦
- محمد برادة: مازال الجنس.. مصدرـاً للمفاجـأة ..... ص ٦٨
- محمد ملص: أنا موضوع من السينما السورية ..... ص ٧٦
- د. كرمـة سامي: مجنون الـهـوى ..... ص ٨٠
- أخـيراً ، مـات صـاحـبـ الـخطـابـ السـبعـ ..... ص ٨٢
- عبدـالـهـادـيـ مـصـبـاحـ: حـتـىـ أـنتـ أـيـهـاـ الجـدـىـ ..... ص ٩٨

٤٣



- محمد ملص: أنا موضوع من السينما السورية ..... ص ٧٦
- د. كرمـة سامي: مجنون الـهـوى ..... ص ٨٠
- أخـيراً ، مـات صـاحـبـ الـخطـابـ السـبعـ ..... ص ٨٢
- عبدـالـهـادـيـ مـصـبـاحـ: حـتـىـ أـنتـ أـيـهـاـ الجـدـىـ ..... ص ٩٨

العنوان ١٥٢٠ العدد ١٤٠

رئيس مجلس الادارة

ابراهيم نافع

رئيس التحرير

أسامة سرايا

مساعد رئيس التحرير

د. محمد السعيد ادريس

مديرا التحرير

محمد جبوشه خیری رمضان

المدير الفنى

عطية أبو زيد

القاهرة: ٦٧٩٦١٢٢ - جدة - البغدادية - عمارة مصر للطيران -  
طربة المبنية: ٦٤٣٦٦٢١ - ٦٤٣٦٦٢١ - ٦٤٣٦٦٢١

■ جميع الآراء الواردة في مقالات الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

المصريون.. دخلون السجون لأساب قافية

لـ فرق بين المصريـن - مسلمـنـا واقـيـاطـاً - فـي  
الـ جـرـيمـةـ.ـ وـلـيـسـتـ هـذـهـ هـيـ القـضـيـةـ،ـ إـنـماـ هـيـ أـنـ  
الـ جـمـعـيـيـتـ يـدـخـلـونـ السـجـنـ لـأـسـبـابـ تـافـهـةـ.ـ وـيـسـبـبـ  
بعـضـ الـقـوـانـيـنـ الـتـيـ لـوـتـ تـعـدـلـهـاـ لـخـرـجـ مـنـ  
الـسـجـونـ ٢٥ـ%ـ مـنـ الـذـينـ تـزـدـمـ بـهـمـ.

هكذا جاءت كلمات القمح صليب متى أول  
كان من مصرى على درجة مدير عام فى الداخلية،  
وهو يتحدث مع الزميل  
**أحمد خالد** عن المصريين فى داخل  
السجون.. وخارجها.

118 of 201

رغم الاجراءات السلبية العامة في الأوضاع العربية، خط المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي خطوات إلى الأمام، رغم وجود مشكلات عديدة، فقد قطع الوزير، العرب عهداً على أنفسهم بتبنيل هذه العقبات قبل انعقاد الدورة القادمة في ديسمبر، حيث تصبح منطقة التجارة الحرة العربية الحرة حقيقة لا خالا.

و رغم ذلك أكد الرحمن السجيفياني - أمين عام الشفون الاقتصادية في الجامعة العربية - أن الطريق ما زال طويلاً أمام السوق العربية المشتركة.

## خدمة «توصيل الموت».. إلى الأرصفة

قبل أن تقف على الرصيف أو تغير الشارع انظر الشاهدين فربما ياتيك الموت في لحظة على «كبوت» سيارة تقفر على الرصيف بسرعة جنونية لأن السائق ببساطة شديدة شاب صغير يتعلم القيادة في الشارع أو «مخمور» يضع زجاجة ال威سكي على الشارع

هذا ليس جرس إنذار تقرعه لنفزع الواقعين على الأرضة، إنما هو نصيحة تقدمها التقارير والأرقام حول حوادث القتل الخطأ في الشارع المصري.



مات زوج الفاتنات

عن عمر يناهز ٧٢ عاماً مات المخرج الفرنسي القزم روجيه فارديم، الشخص الذي أثار حيرة العالم، وغيره الرجال، فهذا الرجال الدميم القصبي تزوج معظم زوجاته مراتهن، مراتين.

رسالة هامه تحكى قصة القزم العجزة الذى تزوج بريجيت باردو،  
وكاترين دينيف وجين فوندا وغيرهن.

# بارك يفتح المؤتمر الاقتصادي الأول للكميسا الأسبوع القادم

القاهرة - سوزي الجبوري



الرئيس مبارك

في الشامن والمشرين من فبراير الجاري يفتتح الرئيس حسني مبارك المؤتمر الاقتصادي الأول لدول الكميسا سويف يلتقي خطاباً يتناول في أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة والمسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى الدول الأعضاء، ويعدهما ٢١ دولة شرق وجنوب إفريقيا. ومن المتقرر أن يحضر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين بوصفه الرئيس الحالي لمنطقة الوحدة الأفريقية، والرئيس الكيني دايفال آراب موئلي الرئيس الحالي للكميسا والرئيس الرازمي شيلبيا بوصفي رئيس دولة مقر الكميسا، إضافة إلى عدد كبير من وزراء، الخارجية والمالية والاقتصاد ورجال الأعمال بروسي، عدد كبير من التوسيسات الاقتصادية يحضرن المؤتمر ندوات وورش عمل تتناول ١٢ موضوعاً في مجالات مختلفة كالامصالات والطاقة والبنوك والسياحة، وقد أكد السفير إبراهيم على حسن مساعد وزير الخارجية لشئون الشؤون الأفريقية أن المؤتمر سيعزز التعرف على الفرص والإمكانات المتاحة في دول الكميسا التي يتطلع تعداد سكانها حوالي ٤٠ مليون نسمة وبلغ حجم تجاراتها الخارجية أكثر من ٦٠ مليار دولار، وقال إن المؤتمر فرصة لتنشيط التجارة بينية بين المقربين التي يبلغ حجم تجاراتها ١٠٠ مليون دولار، ويتمنى إعلان قيام منظمة التجارة الحرة بين دول الكميسا التي سيعقد في أكتوبر المقبل في لوساكا حيث سيتم إعلان قيام مبارك سويف بحضور دول الجميع والتي سيستقبله مبارك في شاشتها بهذه المناسبة.

## مصير اللغة العربية يرسم في مارس

■ كتب: هانى بدراوى

في مبادرة للتنقل على العقارات التي تقف في طريق عقد مؤتمر قمة لرؤساء، وملوك الدول العربية، افتر الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية إبراج بد على جدول أعمال مجلس الجامعة الذي سيعقد دورته الـ١٢ في ١٢ مارس القادم، يقتضي تقييم مبدأ دورية انعقاد لغة العربية، وهو ما يكتنفه منافع في ميادين الجامعة منذ إنشائها وبطولة الكثير من المراقبين أملاً كبيراً على موافقة وزراء، الخارج على اقتراح الأمين العام، مستدرين إلى اعتراض عبد الجيد بأن إعلانه هذا الاقتراح تم بعد مشاورات واتصالات مكثفة مع دول عربية عديدة، مما يعني أنه حصل منها على موافقة مبدئية على هذا الاقتراح الذي يزورانه معاً مدعياً بأنها تقتضي اجتماعات مجلس الجامعة على هذا المدى.

مع احتفال الجالية بالذكرى الخامسة والخمسين لتأسيسها، وستند المراقبين في قيامها، إلى أن المخاتير العربي الآن أصبح معيلاً إلى حد كبير لغة اللغة العربية خاصة بعد نجاح انعقاد الدورة السابعة لجلسات الجامعة في دوره الـ١٢ والتي رأسها العراق ومرت بسلام دون مشاكل، كذلك الدورة الخامسة والستون للجبلين الاقتصادي العربي التي عقدت في أوائل الشهر الحالي ورأسها العراق أيضاً، وعلى الجانب الآخر، يعبر آخرين أن مبادرة عبد الجيد مثابة محاولة لعقد لغة العربية والتي شملت جهوداً ممنهجة بتلتها أطراف عربية بارزة لدعمها، إضافة إلى أنها قد تكون محاولة من قبل الأمين العام للدفع عن التعامل مع المشاكل العربية بما يؤكد أن عبد الجيد الذي يقترحه ذلك بالكرة في ملف الدول العربية لحلها مسؤولية اتفاقاته التي تقتضي أن يكون اقتراحه لاحراجه إلى دوله قاتلاً، أوراً فمثى كائناً على مسامع الجامعة مسكون بالبيانات، لاته أحياناً يطلب منه أشياء لا يستطيع تنفيذها ظلماً في بدي عصا سحرية أخذها بكل شيء.

■ عصمت عبد الجيد



■ أعلنت إدارة الأبحاث في وزارة الدفاع الأمريكية توصل علمائها إلى انتاج طائرة في حجم قتيل الواحدة، مزودة بمحركاً دقيقاً للغاية، بإمكانها التصوير على بعد ١٢ كيلو متراً بوضوح كامل، وبإمكان الطائرة مذكرة المانع والخوارزم منها دون أن يسمعها أحد.

تكتف الطائرة الواحدة بدور واسع وتسقط لمرة واحدة.



■ صلاح شفقي مدير صندوق التنمية الثقافية في مصر أعلن

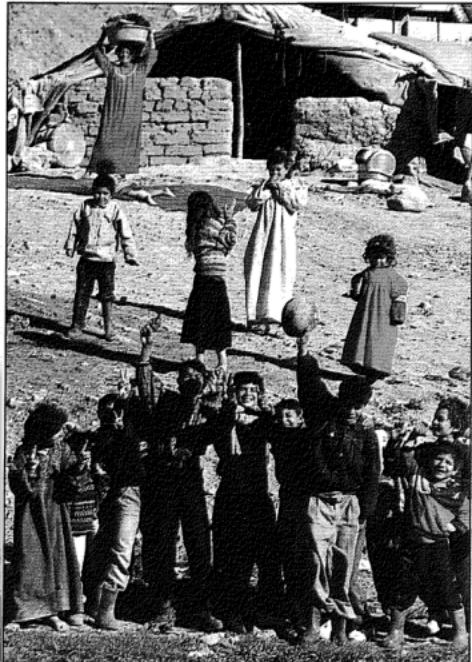
بـ٢٠٠٠ فيكتوري سمسيوزيوم، النجف الدولي الخامس باسوان، وذلك تحت إشراف فاروق حسني وزیر الثقافة والواء كمال

محافظة اسوان، ويشارك في النظاهرة الفنية السنوية عدد كبير من الفنانين المصريين والأجانب.

## ازمة مؤكدة تواجه الاتحاد البرلماني العربي

### الكونغرس الأفراط العربي

ازمة مؤكدة سيشهدها الاتحاد البرلماني الذي يفتتح الرئيس المצרי عبد العزيز بوتفليقة صياغة دوريته رقم ٣٠ في مدينة العاشر، الذي تحضره وفود ١٨ شعبية برمانية عربية ويشارك فيه نحو ٣٠ برلمانياً «الوفد المصري سيكون الأكبر» بمشاركة ١٢ عضواً، الازمة سببها هو رئاسة الاتحاد البرلماني العربي التي يفترض أن يتولاها العراق بعد مصر، بمقتضى الترتيب الأجدبي المعقول به منذ إنشاء الاتحاد قبل نحو ربع قرن، عدد كبير من الدول العربية الأعضاء في الاتحاد أبدى اعتراضها على تولي محمد مهدي صالح - رئيس المجلس الوطني العراقي - رئاسة الاتحاد، لما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من مشاكل شديدة، والخلاص من هذا المأزق جرت اتصالات مكثفة من عدد من الدول العربية خلال الأسابيع القليلة الماضية مع الدكتور فتحى سرور - الرئيس الحالى للاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الشعب المصرى، لكن قبل استقراره في رئاسة الاتحاد البرلماني العربي لدنة عامين قادم، أو حتى لدنة عام واحد وفي هذه الآونة، تقدم كل من مجلس النواب الأردنى ومجلس الأمة بمصر برقبتهما فى الترشيح لرئاسة مجلس الاتحاد البرلماني العربى، المقاجة الكاملة التي سموا بها وفى المجلس الوطنى العراقي مستقبل فى ذكرة قانونية مقدمة من مجلس الأمة الكوبي تنص على عدم أحقيبة الوفد العراقي فى أساس فى الشارك فى اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي فى الجزائر، وذلك خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ فبراير الجارى، وذلك وفقاً لمجلس الوطنى العراقي، انتهت هذه ولايته فى ٢٣ ديسمبر ١٩٩٩، وستجرى الانتخابات التشريعية فى ٢٧ مارس ٢٠٠٠، وأقصى ما يمكن هو مشاركة أمين عام مجلس الوطنى العراقي بمقدمة مراقب، وهو ما كان قد حدث فى الدورة السابقة والتالى فى دمشق مع مجلس الأمة الكوبي، يعيدنا إلى أيام الاتحاد البرلماني العربى الجدول الكبيرة فى اجتماعات الدورة الخامسة والتالى فى الاتحاد البرلماني العربى والمؤتمر التاسع للاتحاد فى الجزائر فى الفترة من ١٩ إلى ٢٢ فبراير الحالى، التي ان يحضرها فقط وفداً الصومال وجيبوتي، بينما يشارك فيها ضمن الوفود برمانية العربية الأخرى وفداً العراق والكويت، وقالت مصادر برمانية إن الوفد السودانى سمحصر هذه الاجتماعات بشكل يربو على ٥٠، حيث إن الرئيس السودانى عمر حسن الشيشير كان قد قرر حل البرلمان خلال شهر ديسمبر الماضى.



## جلسة «ردا وسلام» في الكنيست الإسرائيلي

### كتب: صبحي النجار

وقف مشادة كلامية متواصلة على مدار يومين يعترض كل منها مصادى، معاذية لبلاء، في العالم بطره الكبيرة في انتخابات يونيو ١٩٩٩، إذ قدر من عشرة أعضاء في البرلمان إلى سبعه عشرة ضربوا بينما ظل حزب ميرتس على وضعية (شارة أهلاً)، أما سب الخلاف فهو المال، وبالتحديد حول الاعتمادات المالية التي يطبع فيها كل من، وقد استخدم الطرفاين مباريات غير برمانية بارزة، مثل مافيا، وأوال كابويني، ودعو ساسانية، بذات جولة الشتات، بل وصف عضو الكنيست إسحاق فاكين (حزب شاس) وزير التعليم، يوسف سار، الذي يرأس الحزب العمالى، الشتراكى، (ميرتس) بأنه لا سلام، اى يكراه اليهود وسرعان ما رد لهم أضف، (ميرتس) الصاع صاعين عندما صاحوا بهم، يا مابايان، يا ال كابويني، كان الموضوع المرجح على جدول أعمال الكنيست تمويل شبكة المدارس «معياد، الشابعة للحربي، الدينى (شاس)، آذ ماهم سعاده، حضور الكنيست من شاس، وهو أيضاً يطلب تخصيص ثانى وزريل الملاية، الوزير (اسد) وانهم ينهى، امتنع عن تحويل أموال الشبكة التعليمية التي يديرها جزء شاس، ويؤخذ منها معلمًا بسيطًا، به التلاميذ من قطاع الطفانين لأنها يعىك هازن التعليم الحكومي، توفر مواصلات لنقل التلاميذ إلى ولي وبيتهم وتقديم لهم وجبة ساخنة، وأهم من ذلك تعميم نظام الورش الدراسي الكامل، وقال دهان إن وزارة التعليم جعلت من الكنيست مادة للسخرية، واندبر عضو الكنيست اوره جهالن يكيل، يجرب ان يقتضي سوار وتحللت عضف الكنيس زهافة جالون (من ميرتس) وطلب من اعضاء حزب شاس انتقاد اوره التعليم لكتكم، رفضاً واصولاً الصنف والصياغ.

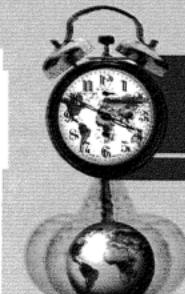
# موس والأحمد يرأسان اجتماعات اللجنة المصرية - الكويتية يوم الاثنين

كتاب أشرف الشاشي



تبدأ بعد غد الإثنين في القاهرة أعمال الدورة الثانية للجنة العليا المصرية - الكويتية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية عمرو موسى عن الجانب المصري، والشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حيث تناولت اللجنة عدداً من قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري وتشجيع الاستثمارات بين البلدين بالإضافة إلى اتفاقيات وضع وتشجيع بيات التعاون المصري - الكويتي لحماية المعاملة المصرية في الكويت والحفاظ عليها في ضوء مجموعة الأجراءات والخطوات الأخيرة التي اتفق عليها بعد احداث خيال الأخيرة وصرح مصدر مصري مرتزق مدير إدارة العلاقات المصرية بالخارجية المصرية «الأهرام العربي» بأن اجتماع اللجنة العليا على مستوى مستشاري وزارتي الخارجية سيسبقها اجتماع تحضيري لمدة يومين على مستوى كبار المسؤولين بالبلدين لإعداد اتفاقيات جدول الأعمال وإعداد محضر الاجتماع وتوجه عدد من الافتراضات الجديدة التي سيتم التوقيع عليها خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة والتي تشمل مجالات وحماية الاستثمارات وزيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع الصادرات بين البلدين بالإضافة إلى بروتوكولات جديدة للتعاونين القضائي والبحث العلمي و مجال الشفافية وكذلك الشباب والرياضة وأوضاع المغتربين مرتزق مدير إدارة العلاقات المشتركة تجده أيضاً طلاق وجهات النظر السياسية بشأن العديد من قضايا الشرق الأوسط ووضع تقريرات طلاق العدالة والسلام والتفاهمات التي تواجه السارات العربية حالياً بالإضافة إلى جهود ترقية الأدوات العربية ووقف البلدين من مسألة عقد القمة العربية والاتفاق على ضرورة التحضر وإعداد الجيد لهذه القمة بالإضافة إلى استعراض محمد تماماً أعلاه. دعماً

عمرو موسى



بدأت الأردن وسوريا في اتخاذ الإجراءات والترتيبات الفنية اللازمة لإعداد تشكيل لجنة الحرجة المشتركة في مارس القادم.

بعد الرئيس المعتلي على عبد الله صالح زيارة كندا وأواخر الشهر اقبل تلبية لدعوة من الحكم العام لكندا، وقال مصدر يمني إن صالح سيرافقه وقد زاروا رفع المستوى وعدد من رجال الأعمال بهدف بحث جد استثمارات كندية جديدة إلى اليمن في مجالات النقل والغاز والمعادن والبنية التحتية.

قامت إدارة مكافحة المصنفات الفنية التابعة لوزارة الداخلية المصرية بتنظيم حلقة رقابية على أحد معامل التحاليل الموجودة بأحد المستشفيات، مما أسفر عن ضبط نسخة مقلدة من برنامج «كمبيوتر» على عبد الله صالح، وبخصوصه في ظلم إدارة معامل التحاليل الطبية.



سيerra سرحان بعد هجوم قنادة الجريمة على المعرض لم يجدوا من الوصول إلى سبب بعد أن اكتشفوا أن الندوة الوحيدة التي حضرها سمير كاملة في المعرض كانت المناقشة كتاب أمير خواك وروي رمضان في المقهى التقليدي على فكرة الكتاب كان معنوان «ارادات الأدب النسائي»، وإنما باكتافه

## جهود إيطالية لدفع السلام على المسار السوري

الدمشقي، عاطف صقر

ذكرت مصادر دولية مسماة غربية في دمشق أن «سامبولي ديلما»، رئيس وزراء إيطاليا سيرزور دمشق يوم الثلاثاء، المقرب للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الوزراء محمود الرزقي وتناول المباحثات التطورات الأخيرة للمفاوضات السورية. الإيطالية المطلقة حالياً، وأضاف المصادر أن وزير التجارة الخارجية الإيطالي سيريلانق رئيس الوزراء الإيطالي لإجراء مباحثات تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتعهد إيطاليا الشريك التجاري الأول سوريا بقدر حجم التبادل التجاري بين سوريا وإيطاليا بـ 700 مليون دولار، حيث إن الميزان التجاري بين البلدين متوازن. تقرير، وتصدر إيطاليا الآلات والمنتجات التي وسعت انتهاكاتها في حين تصدر سوريا التبادل القائم وبغضن المنتجات الزراعية الأخرى وأشار المصادر ذاتها إلى أن زيارة رئيس وزراء إيطاليا تأتي وسط انتهاكات يشن شاطر إيطاليا في عملية السلام لا يتوافق مع اشتية طراف أوروبية أخرى كفرنسا وبريطانيا، على الرغم من المكان التي تخلق بها إيطاليا في العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية، وسيزور الجانب الإيطالي ونذر من رجال الأعمال الإيطاليين.

## بوتقة يؤكد لفهد استعداده للاجتماع بملك المغرب

الرياض، الأهرام العربي

على هامش الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للرياض، في الأسبوع الماضي صرحت محمد تقي، سفير الجزائر لدى الرياض بأن بوتفليقة أخبره، في لقاءه المسؤول عن تقييره للجهود والمساعي التي تبذلها لإعادة العلاقات الجزائرية -ية. العربية إلى طبقتها وقال في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» إن بوتفليقة أكد لخادم الحرمين الملك فهد أن عبد العزيز تجاهله مع كل المساعي والأراء المقررة لحل الخلافات مع الغرب، وينكل بذاته لاجتماع مع العامل المغربي في أقرب وقت ممكن وفي أي مكان.



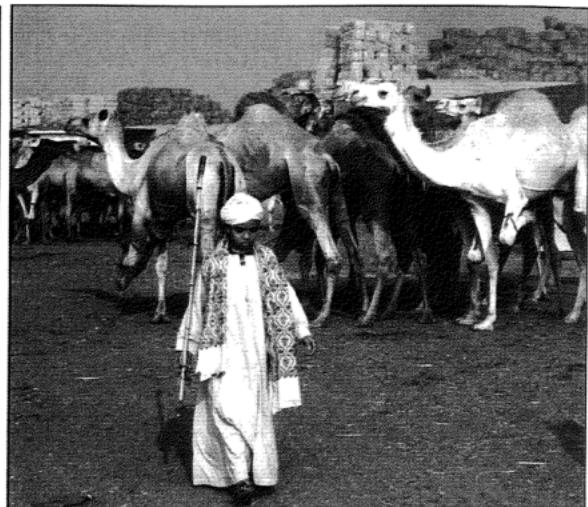
بوتقة

## بابيتو ينجز بالطاولة الكبيرة لترسيخ مصر العيل للجراحت

■ كتب.. مجدى عثمان

اعتبر وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ترنيتى مصر الدولى الثالث لفن الجراحت الذى انتبه يوم الثلاثاء، الماضى فى قاعة الفنون التشكيلية فى دار الأوبرا، واحدا من الأحداث الهمة التى ترسم صورة المستقبل المالى الذى يتباهى الجميع. وقال إنه يسمى في حلقات اختالف على بين فنانى العالم المعاصر وبين الحركة الإذاعية والتلفيقية فى مصر.

وأكمل الدكتور أحد نواب رئيس عام الترنتى خلال هذه الورقة، أنه شهد إقبالاً شديداً وتنافساً غير مسبوق بين فنانى دول العالم على المشاركة فيه، حيث وصل عدد الدول إلى 77، ولم يرتكب أحد من مختلف أنحاء العالم، فائضاً بـ 76 فناناً قدموا 200 عمل جراحتي، وكانت المانيا أكثر الدول المشاركة بفنانين فى هذه الورقة، إذ جاء منها 45 فناناً، وتلتها المجر 48 فناناً، ثم مصر 47 فناناً، وشاركت لأول مرة دول تيجيريا وبيهال ومالطا ومالطا والفلبين، وقد فاز بالجائزة الكبرى وفيفتها 225 ألف جنيه الفنان اليابانى ساتوش هاريجوارا عن عمله، «تمثال امتحن» الذهفى، وحصلت إيطاليا وتيلاند ومصر وأسبانيا ويوغوسلافيا على نفس جائزتين متساوية كل منها عشرة آلاف جنيه، إضافة إلى مدبلج نعيمية، وقال حمدى شحاته، مدير عام المتألف والمعارض، إن هذا اللقاء، بعد من أروع تجارب تناقض الفن وأعمقها أثار فى الآية عوامل الصراع والاحوال الفعلية الحضارية فى التفاهم والتقارب بين الشعوب.



■ في عاصمة تاريخ الجنوب ..

وفي بضئضة للحظة، لفحة حوار مع «الجمال»، أما شاله المطرز الذى ينتمى على كتفيه فهو الرداء الذى يرتدى عن أجاداته ليلتخت به عند ما يجب صحراء مصر متنقلًا بجماهه من بلد إلى آخر.

## لقاء شركة كتبة بلندك خبرون للميدان

■ كتب.. مایسيه جابر

كشفت الحكومة الكندية عن تورط شركة البترول الكندية «تاليسمان انergy» فى ممارسات تعد انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان فى السودان، وتشتم فى إشغال الحرب، الأهلية هناك، وهو الأمر الذى يرجح فرض عقوبات على الشركة أو تدخل أوسع لوقفها لأنها، الإرمة السودانية وأشارت صحيفة «فانشال تايمز» إلى أن الحكومة الكندية تعرّضت فى القفزة الأخيرة لضغوط دولية شديدة وخاصة أمركاية بشأن هذه المسألة وهو الأمر الذى دعاً لويد اكتسونى، وزير الخارجية الكندى لإجراء تحقيق واسع فى شهر أكتوبر الماضى، وجاء فى التقرير أن الحكومة السودانية استخدمت إيرادات البترول فى شن حروب على الجماعات الانفصالية فى الجنوب، كما أن الشركة تدخلت بشكل مباشر فى الصراع الدائر حول حقوق البترول وهو الأمر الذى أدى إلى تشريد الملايين من المواطنين، وقد اخضعت أسمهم «تاليسمان»، بشدة بعد فرار الحكومة بالاتفاق على إبرادتها من عملياتها فى السودان لحين حل الصراع هناك.

## عمرو دباب يوجه لطمة قاسية للمنتج محسن جابر!

■ كتب.. علاء الشافى



■ عمرو دباب

بعد تصاعد تصريحات المنتج «محسن جابر» حول فضله فى نجومية:

«عمرو دباب»، وجه عمرو لطمة قاسية له، حيث تجاهل استعدادات «جابر»، لتصوير فيلمه الجديد «عنوان رومي» مع النجمة اللبنانيّة نوال الزغبي، الذي، أتى بفاجأة بتقديم عقد الفيلم يوم الاثنين الماضى مع المنتج «مجدى الهوارى»، الذى، رفاهجه بتقديم عقد الفيلم يوم الجمعة، و«الناظر صلاح الدين».

أتفق فيلم «عويد على الحدوش» وإخراج طارق العريان ويسيدا تصويره أوائل مارس،

فيلم «ديبيتو» فكرة وإخراج طارق العريان ويسيدا تصويره أوائل مارس،

القائم، ويستغرق التصوير 10 أيام، ليكون جاهزاً للعرض فى نهاية شهر

يونيو القائم، وتصدر ميزانية الفيلم المدورة إلى 2 ملايين، وـ 50 ألف، وستكون،

نسبة عمرو دباب من الأرباح 40٪، ويحصل مجدى الهوارى على 4٪، بينما

يتقاضى المخرج طارق العريان 20٪ على أن يتم الاتفاق على أجر «نوال

الزغبي»، مع منتج الفيلم.

ولم يكتفى «عمرو دباب» بذلك وإنما قام أيضاً يوم الثلاثاء، بتقديم عقد آخر

مع المخرج «محمد فؤاد» لتصوير فيلم جديد يتقاضى ملحوظة ليكون جاهزاً

للعرض فى عام 2001، وحتى الآن لم ينحدر مخرج هذا العمل المشترك

مؤتمر دولي في القاهرة يناقش الأمان المائي العربي

### العائدات خاص

فتح الدكتور عبد العليم الأدمي العام للجامعة العربية والدكتور عاطف عبد رئيس الوزراء المصري عمالياً المؤتمر الدولي الذي يعقد الاثنين القادم بالقاهرة ويستمر لمدة ثلاثة أيام ويبحث في قضايا وتحديات الأمن المائي العربي حيث تشارك فيه كوكبة من الوزراء والخبراء العرب وعدد من المسئولين في الجامعات العربية والأوروبية بالإضافة إلى كبار المسؤولين بالاتحاد الأوروبي وأكاديميات البحث العلمي المهمة تناولوا إيهامه في العالم والوطن العربي ويساند المؤتمر سمعة حماه رئيسية على مدار ثلاثة أيام تتناول إيهامه في القانون الدولي برئاسة الدكتور مغيد شهاب وزير التعليم العالي المصري وكذلك حماه الماء العربية والتحديات الأمنية الإقليمية حيث يركز هذا المحور على مشاكل الأمن المائي في حوض النيل ودور مصر والسودان وأثيوبياً بالإضافة إلى التحديات المائية الأخرى في موريانا، ثم بعض المحاور الأخرى التي تتناول إيهامه والمشاركة التركية وكذلك قضية إيهامه وتداعياته للنزع العربي. الإسراءيل حيث يرأس هذه الجلسة الدكتور أسامة البار المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ويشارك فيها عدد من وزراء الري بالأردن ومصر ومسئولي تهير البلدان اللبناني وكذلك عدد من السياسيين العرب المشاركون والمعنيين بالشأن السلمي والوطني والبلدان في المفاوضات الثنائية على السيارات السورية والفلسطينية صرح الدكتور صالح يكر رئيس مركز الدراسات العربي، الأوروبي الحلة المغنية تتضمن أعمال المؤتمر بالتعاون مع الجامعة العربية والحكومة المصرية بذل الموقر سيشكل مناسبة لاستعراض تجارب بعض الدول العربية التي تحوال أن تفعلي احتياجاتها ذاتياً سواء تجربة المملكة العربية السعودية في تحلي إيهامه بالبحار أو تجربة الجماهيرية للصلة في إنشاء إيهامه.



عاصف عدید

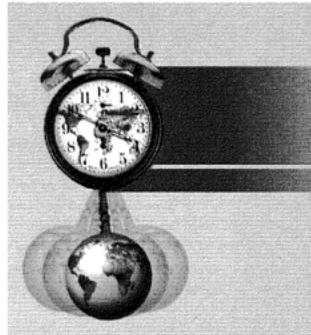
## فتوى تحرير عطالة «الست» في الأردن!

عما في ذلك

وزعت الأمانة العامة لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن رسماً نص الفتوى الصادرة عن لجنة علماء لشريعة الإسلام في الحزب والشخصية اعتبار تعطيل يوم السبت حراماً وجاء في الفتوى: «ألاجانا الحكومة مع مطلع هذا العام بيدعه حرام وهي نقل المطولة من يوم الخميس إلى يوم السبت تنتهي بها اليهود ومسارعه في طرق التطهير الشاقعي والحضاري وتنذرناً على ثبات المؤمنين بالهوية وسمانها المديدة». وبعد أن سمعت من رئيس لجنة الفتوى العظيم من الأئمة الشعريين من القرآن الكريم والسنة النبوية والعلماء العظام، اعتبرت أن عطلة السبت من أقيمتها تطهيرية في النهاية تمس عقيدة الأمة وثقافتها وهويتها. كما تراجعت لجنة العلماء، إبناء الأردن من حزب ونقطات انتخابات ومساسين الـ 10 المق�푸 في وجه عطلة السبت. ثم ترجم الحكومة عن قرارها

## البحرين وقطر تحثان اليوم الحل «الأخوي» للخلاف الحدودي

كمال - سامي - الناتمة



الجوى الجديد بين  
بني والمنامة التي  
تعد المحطة التاسعة

## استثمارات لبنانية مشتركة، ستبدأ

البيت من البحرين  
الشهر القائم  
■ إسرائيلي قاتل  
قتل طفل الذي يبلغ من العمر  
ثلاثة أشهر فقط لأن كان يسب

لني إيقاظه من نومه ليلاً.  
■ أوضح « Maher the kورد »  
المستشار الاقتصادي

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات في حق الفلسطينيين بعد سلوكاً مشيناً يجب التخلص

## طار معاذري جديد لقرية «الكش»

كتب - جمال الكشك

### أبومازن.. فنجان قهوة «مضبوط» من رام الله

صورة قلمية  
تصوّفه بأنّ المهندس الإسرائيلي اتفاقاً أسلو. وهو يقول: إنه كان يعلم في بداية حياته بأنّ يصبح مهندساً معمارياً، ولم يتصوّر أنّ الاقتدار كانت تهيئة لكي يصبح المهندس الأول لوأحد من أمّ اتفاقات السلام في القرن العشرين وفي الافتتاح الذي أقيم في مدينة البيت الأبيض في 1993م لتتويج على اتفاق الصلحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كان محمود عباس «أبومازن» هو الذي وقع الاتفاق باسم منظمة التحرير الفلسطينية بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس الأمريكي كلينتون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الرامل أرسنؤل رابين، أما الذي وقع عن الجانب الإسرائيلي، فكان شيمعون بيرس - وزير خارجية إسرائيل في ذلك الوقت.

وكان الرئيس عرفات قد أتى يوماً من بالشّرارة على محادنات أسلو السّرية. وكان هذا الاتّساع يقتضي متابعة المحادنات من تونس، التي كانت في ذلك الوقت مقرّ منظمة التحرير الفلسطينية ومو قبل أنّه انبع إطلاقاً إلى أسلو للتفاوض، لأنّ زمامي إلى العاصمة الروسية في ذلك الوقت كان من شأنه أن يليّن الانتهاء خصوصاً في الأيام الأخيرة لهذه المفاوضات التي كان يجب أن تتحاط بالسرية في جميع مراحلها. وكانت الأنظار قد بدأت تتجه إلى أكثر من معاشر أوروبا كما كانت بعض الأساطير المصغّفة في أوروبا والولايات المتحدة قد بدأت تتشّمّر وتجاه حوار ملوك الفلسطينيين إسرائيلي.

ونجح أبومازن في الحفاظ على جو السّرية لمدة شهرين، حتى حلت لحظة التوقيع بالآخرف الأولى.

وانتهت آن مهندس ومحظوظ من طازر الأول. ورغم أنه لم يحقق ملته الأول في أن يصبح مهندساً معمارياً، فإنه اعتمد على نفسه في الدراسة الثانية من روضة الأطفال، حتى الحصول على درجة الدكتوراه، براردة صلبة، وعمّم دريده. لم يذهب إلى المدارس كمساكن الأطفال، وإنما سرّ في المنزل، وأشتعل في نفس الوقت عصاًلاً بدروها في مصمت البيلاط. تمّ جارسوتها في معلم.

وعندما حصل على الثانية صدر في الجيل الأعلى، وقبل أن يتم 12 سنة، هاجرت أسرته إلى دمشق، وبعدها نقلت ذلك ما بين بيرز وعاصي والدوحة وتونس، واسم بادر الكبير في تأسيس نظمة التحرير الفلسطينية، وأصبح من أقرب المستشارين للرئيس عرفات، ولم يهد إلى سفط رأسه إلا في عام 1994م، حيث نقلت مناطق الحكم الذاتي التي كانت إسرائيل قد دانت تسليمها إلى السلطة الفلسطينية وفي العام التالي دخل إلى قطاع غزة عن طريق القاهرة، ثم استقر في مدينة رام الله، وكان من عادته أن يدفن في قبور الوالد، سيمارة، واستمر في هذه العادة لمدة 4 سنوات، ولم يقطع عنها إلا في العام الماضي، حيث استعراض منها بالقهوة الضبوط، وانهت جولاته الكثيرة إلى الخارج، وأسماها إلى شمال أوروبا لا يجد نهان عن مخصوصية مزيج النبيذ والجليق، وأيضاً السخان والعلاء، لكنه يعد قهوة بيته، وهو يقول إن تواليه ابن الأثيرية لديه هي تلك التي يعودونها في رام الله.

وفي هذا السياق أذى بحديث مصطفى قال فيه: بعد تسلّل لقاء عرفات وبارات الأخير، فإنّ الفلسطينيين قد يصطرون إلى التركيز على المسار الانتقالي وتجميد مفاوضات المرحلة النهائية.

حسن فؤاد

نتهي الأسبوع القادم الأعمال الإنسانية وعمليات التعمير بقرية الكش سوهاج، وذلك ضمن مشروع إعادة إعمار القرية بعد الأحداث الأخيرة التي وقعت في يناير الماضي وكان المهندس مسّعد إبراهيم سليمان مدير الإسكندر قد أنسد.

بعد زيارة الأخيرة إلى القرية، مهمّة التعمير والإصلاح إلى شركة المقاولين العرب التي شكلت بدورها فريقاً من المهندسين تحت إشراف المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة لدراسة القرية والتعرف على طبيعتها، حتى تتم عملية تصميمها، وبناء، الحدائق والأسواق التي أشيرت بسبب الازمة على طازر مهندسي فريد يعتمد على المواد الخرسانية بدلاً من الأخشاب، وشهدت القرية زيارات متقدمة من قبل المسؤولين عن متابعة عمليات الإصلاح والتعمير والتي تضمنت بنا، (٧٠) محلًّا تجاريًّا في إلانا مسكنة ونقطة شرطة بالسوق التجارية وبيني البريد وخدمات اجتماعية تضطّر ودرك تنظيم الأسرة بالإضافة إلى الشوارع التي كانت تستخدم لبيع وترويج المخدرات.

على كوكوكلا (بيوس) ونسل سوق السوق الأوسط

كتب - محمد عز الدين

ضمن سعيها تحسّنها حول العالم كشفت شركة كوكوكلا العالمية عن صفة ابرتها قبل أيام اشتترت من قبلها شركة سوسيس العالمية للمشروعات الازارية وذلك في خطوة نحو إحكام الشركة سلطتها على أسواق المياه الازار التقليدية في العالم، وذكر تقرير لجلة الباكونوميست المتخصصة في شئون الاقتصاد الدولي أن إقامة كوكوكلا على هذه الخطوة من شأنه إشعال المنافسة على سوق المشروبات الخفيفة حول العالم بين الشركات المختلفة وتقوّي ارتفاع مبيعات الشركة في السوق الأوسع وشمال أمريكا في ضوء الارتفاعات التي تسبّبت في بعض الدول خلال عام 1999م الماضي، وأوضاع تقرير الباكونوميست أن سوق المشروبات الغازية في السوق الأسوط ستهنّه منافسة حادة.



حرب الدين

السعادة



أشعر الديم

## القلب وأوجاعه على مائة ٢ ألف طيب

كتب: محمد عبد الباق

تشهد القاهرة في الحادي والعشرين من فبراير الحالي أكبر تجمع لأنظمة القلب المصريين والعرب والأجانب، وأعلمه القلب المصريون في دول المهجر، ليجد الجديد في قلب القلب، وجراحته في الألفية الجديدة، كما يناثر ٢ ألف طيب متخصصون على مدى خمسة أيام القلب المفتوح وآخر خمسة شفط الدم والشرايين التاجية، وقال الدكتور عادل إمام، أستاذ أمراض القلب بجامعة القصرين، رئيس لجنة القلب القويم ورئيس المؤتمر، في تصريح خاص لـ «الجمهور العربي» إن المؤتمر الذي سيعقد تحت الرئاسة الشرفية للسيسي، سوزان مبارك، ستدور مناقشاته حول الجديد في أمراض القلب عند الأطفال حتى في الولادة، والعيوب الخلقية في قلب الأطفال، والعمليات الجراحية لقلب الأطفال.

وقال إن ظهراً لانتشار أعداد المصابين بمتلازمة القلب سبب التلوث البيئي والاحمدة الكهربائية وتغيرات الحياة الحديثة، وارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن أمراض القلب، كما تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية، سبب المؤتمر اضطرار التأقين المعمول والتلوث البيئي، واستخدام الوسائل الحديثة المريجية كالسيارات والسيارات كتربول، وانعدام وقلة العرقية وعدم ممارسة الرياضة والتدخين والإلحاد، وأثر ذلك على صحة وسلامة القلب، وأضاف الدكتور عادل إمام، إن المؤتمر سيبحث آخر تأثير الوجبات الجاهزة وانتشارها بين الشباب والراغبين، وطلب المدارس، وإن تماطل من خطورة على القلب في سن مبكرة، كما يناثر المؤتمر أسلوب التغذية السليمة لمرضى القلب واستخدامات الفسفة وأنواع حديدة من الدعامتات التي تستخدمن في توسيع وعلاج الشرايين التاجية، يناظر جديداً غير مترافق عليها مما يقلل من نسب التخلص الجراحي في

## الإعدام لـ سلاح السنات!

كتب: مروي مشانى

اصررت إحدى المحاكم البريطانية حكماً بالإعدام طبيب بريطاني يدعى هارولد شيبمان، ٤٥ عاماً، بتهمة قتل العبد لمريضته كاثلين هاردي، ٨١ عاماً، بعد أن أعادها جرعة مركزة من مادة ديمارورفون، المقدمة أقيمت بتزوير رقمها على وصفة وكتها بنفسه وتنص على أن كل أشكالها قابلة للنفخ بعد أن التحقيفات قد

بدأت منذ شهرين مع الطبيب بعد أن حامت الشكوك حول سبب زيادة نسبة الوفيات بين مريضاته وعدهن من النساء فوق ٦٠ عاماً، وأسفلت التحقيفات من تزوير الطبيب في قتل (١٥) حالة خلال الخمسة أعوام السابقة، فضلاً عن حوالى ١٢ حالة وفاة أخرى جار البحث عن سبب تزوير



تنظم سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ مارس القادم المؤتمر العلمي الأول للأمراض المعدية والمدارية، والذي يشرف عليه المجلس العثماني للشخصيات الطبية بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس.

دراسة بريطانية ثابتت أن النشاط الشديدة تؤدي تدريجياً بعض الأراضي، دراسة أكدت أن الارتفاع الكبير في حالات الربو في المجتمعات الأوروبية يرجع إلى النشاط العالية في القوى، حيث أن التعرض للالتهابات في الطفولة ساعد على مقاومة جميع أنواع المضاعفات.

دراسة إقتصادية توقعت

ارتفاع الندو

الاقتصادي في

البحرين بنسبة ٥٢٪

هذا العام

ادان مؤتمر البرلمانيين

العرب والذريين في

ختام أعماله الأسبوع

الماضي بالاستثناء

الاعنة، الإسرائيلي

على لبنان، وأكد

الوزير أن يمثل

النوايا لمؤانقة الأمم

المتحدة والآفاق الدولية



يستضيفه برنامج «فيلم الأسيوي»

القناة المسماة على الأحد حتى

سلاة نات، رئيس تحرير «أرام»،

للتعليق على فيلم سينمائي أندى في

الصيف، بطولة عزت العابلي

وبيبر فهمي، البرنامج فكرة وإعداد

رشا كمال وتقديم سحر سامي

وإخراج مصطفى سعد

## حضرت إسرائيل.. وكتب حزب الله

منذ ١٩٧٧ لم يحقق العرب نصراً مسكرياً على إسرائيل، لكن المقاومة اللبنانية، وتحديداً حزب الله، حققت نصراً ممزرياً وحقيقة في فبراير ٢٠٠٠ عسكرياً وسياسياً، وأعتقدت في الصحافة ووسائل الإعلام الإسرائيلي صراحتاً يعلنها بأنهم خسروا المعركة، وليعد ممكناً بالنسبة لهم أن يتصرّوا. وكانت ثباتهم فضل الزهار الإسرائيلي على ضعف العرب وإيجادهم على سلام أو سقوية لا تحقق المصالح العربية.

الخشارة والانتصار يتحققان وفقاً للعاد، فمن طريق الضربة العسكرية الجنوب والقمع الغربي، أرادت إسرائيل أن تسلب سوريا، ولبنان ورقة المقاومة في آذناها، المقاومات، وإن تزعم الشفاق بين اللبنانيين وروجات المقاومة. من خلال ضرب بيروت التحتية، فخرجت منتصرة من المعركة، تماها، وأصبح اللبنانيون متقدّمون بتصارعهم على الخروج من جنوب لبنان، ولم يهد السؤال المطروح عن الانسحاب أو الانسحاب، لكن عن موعد التنسّاب وشروطه.

لقد أرادت إسرائيل أن تسلب المقاومة شرعيتها وجواهاً وتحولها إلى

ميليشيات، فوجئت أمامها مقاتلات ملوك الرؤيا السياسية، وقادرين على إصابة العدو في مقلع. وكانت النتيجة القوية للانتصار أن تصبح الوصيف في

جنوب لبنان خارج سيطرة إسرائيل الآن. الأمر الذي أدى إلى فقدان إسرائيل لخاصية استراتيجة كانت تسيطر بها على الدول المجاورة، فلم تعد تتمكن في علاقتها مع سوريا والفلسطينيين.

حتى يارك الذي دأب بعد انتخابه رجلاً قوياً واثقاً من نفسه، أصبح

الرجل المتردّد والضعيف الذي يطبل على كل الأصنعة داخل إسرائيل وقطيعها وعاليها، وحتى الصارى الذي يقاوم والرضا اللذين سادتا الشارع الإسرائيلي قد تغيرتا، وتقرب الموقف داخل إسرائيل التي تفتقس المصعد، ليرجع يناثياً هو من ساحة الأحداث، والمزيد بعد الأحداث الأخيرة، يشعر الإسرائيليون بأن يارك يهدى السالم التقليدي، كما يشعر الفلسطينيون والسوشيوه واللبنانيون بالاستياء، ويعلم على إسرائيل شيئاً عالماً واعتنى اللذين عاشتما خلال

الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٧٧، فإن يارك يواجه خطراً حقيقياً يرثى على سلامة دولة إسرائيل نفسها خلال الفترة المقilia، والأهم أن يارك أصبح هو نفسه شيمون بيريز - الرجل المقطور. وكانت نتيجة المعركة الإسرائيليـة للبنان هي نفس النتيجة التي حلت في إبريل ١٩٩٦ في منيحة قانا الشهيرة التي أصابت اللبنانيـين والأطفال العزل، فإسرائيل التي شلت في أن تصبح المقاومة في المرة، وأواجه مقاومة باسلة لم توجه صوبها إلى المدين العزل في إسرائيل، لكنها أصابت العسكريـين وضربت إكرار رأس فعالية نذوات لحد

العملية على هاشم.

وكان لهذا الحادث أثره السسي، على معنويات القادة العسكريـين في إسرائيل، الذين لا يستطعـون تمويـش مثل هذا العـمل بـسهولة خاصـة أن على كل الأصنـعة.

# أول الكلمة

أسامة سرايا





بعد طول انتظار.. مجلس الشعب يتجه لمناقشة تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية

تطورات متسارعة تدور حالياً على صعيد الحياة السياسية المصرية.. فقد التغيرات التي أدخلها العزب الوطني الديموقراطي على تشكيلاه القيادية على مستوى المكتب السياسي والأمانة العامة والجانب المخصوص وجان المحافظات ستقسم الحكومة خلال أيام قليلة بمشروع قانون تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلس الشعب. يستجيب للطلبات واقعية وواقعية وأصواتاً وفتوحات قانونية وتشريعية معروضة حالياً أمام المحكمة الدستورية العليا. التعديلات التي ستدخل على القانونين المذكورين تدور حول قضيتي أساسين الأولى نسبة ٥٠٪ عمالاً ولأجلين والثانية لتحقيق الأشراف القضائي الكامل على انتخابات البرلمان.

■ أحمد عبد الحكم

الإصلاح السياسي يبدأ بالتدريج

# نهاية عصر ٥٠٪ العمال والفلاحين

مشروعات القوانين الثلاثة أثارت الذعر في أوساط حاملي صفة العمال والفلاحين من النواب وقدم بعضهم عراضاً للمرحب والبرلاني ومنهم من أصدر بيانات تطالب قراراً بالغورون عن التعريفات الجديدة لأنها مستقطبة بغضّ سنتوي في المدة ٨٧ من المستوي.

أحمد حرك - نائب رئيس اتحاد العمال - والذي قدم طعناً تجاه المحكمة الدستورية حالياً حول هذه القسمية يعترض على توسيع صفة العمال والفللاح مؤكداً أن الهدف من التعديل هو إلغاء نسبة العمال والفلاحين ليصبح كل أعضاء مجلس من الفئات وبالتالي تضييع حقوق هذه الفئة.

وتشير حرك إلى أن أول مجلس نوابى ضم ٥٠٪ عمالاً وفلاحين كان مجلس الأمة عام ٦٤ وفي ١٩٧٧ مصدر قانون مجلس الشعب رقم ٢٨ الذي عرف العامل والفللاح وفي ٢٠٠٧ قدمت الحكومة تعديل للقانون ينص على أنه تضمن بالغراخ أن تكون الزيادة على عماله العميد ومصادر رزقه الرئيسى ويكون مقتضاها في الريف ويشترط لا يجوز هو وزريته وأولاده القسر ملكاً أو إيجاراً أكثر من ١٠ أفدنة ويعتبر عامل من يعمل عملاً بديرياً في الزراعة أوimanسة أو خدمات ويعتند بصفة رئيسية على دخله الناتج من هذا العمل ولا يكون منضماً إلى نقابة مهنية أو نقابة اتحاد العمال أو نقابة المؤسسات العامة ويكمل من بدم حياته عمالاً وحصل على مؤهل عال وفي الحالتين يجب لاعتبار الشخص عاملًا أن يبقى مقيداً في نقابة العمالية.. لكن التعديل الذي تدخل بعد ذلك هو الذي يثير المشكلة الحالية حيث إن القانون أشار إلى أنه لا يمتد بتغيير الصفة من فئات إلى عمال وفلاحين إذا كان ذلك بعد ٢٠٠٧ ويصفه التي رشح على أساسها لعضوية

القضية الأولى يدور حولها جدل محظوظ.. خاصة بعد تقديم ثلاثة قوانين لإعادة صياغة وتعريف العامل والفللاح وحدث مشادات.. قضائية.. بين منصوري.. ومشروع قانون مجلس العامل والفللاح طبقاً لنصوص قانون العمل الذي يشير إلى أن العامل يمكن شخصاً طبيعياً ذكراً أو أنثى يعمل في خدمة صاحب العمل أو بدارته وأشرافه ويسنتى أن يكون ذكراً أو غير ذكراً.. كما ينتوى من القانون من العمل ليتشتمل كل من يعمل عملاً بديرياً أو ذهابياً في الزراعة أو الصناعة أو الخدمات لدى الغير يأخذ سواءً أكلان يحصلوا مناقبة مهنية أو عمالية ويعتمد بصفة رئيسية على تحمل الناتج من هذا العمل في حياته.. ولا يختلف مشروع الدكتور أيمن فور كثيراً عن سابقه حيث يعود بالتعريف إلى قانون العمل ويسنتى من هذا كل من تكون له السلطة في اتخاذ القرار بشأن العامل مثل توقيع الجرا.. أو الحصول على توقيعه أو غيرها من القرارات حتى لو توافق فيه صفة العامل وذلك يبدأ من دورة وكيل وزارة رئيس مجلس إدارة أو فرقها.. واعتبر نور أن التعريف الحالى جاء قسراً وشكراً لاشتراطه الأ تكون العامل قد حصل على مؤهل عال قبل حصوله على صفة العامل كما اشتترط أن يكون العامل عضواً في نقابة عمالية.. بعينها وفرق بشكل ينافي مع المستوي بين العامل الذي ينتوى إلى نقابة مهنية وهو حاصل على مؤهل عال وذات العامل الذي ينتوى إلى نفس النقابة المهنية دون أن يكون حاصل على مؤهل عال.



يمثلهم وهذا يتطلب تعديلاً جديداً يضع تعريفاً دقيقاً لصفتي العامل والفالح

هناك قطاع آخر وكثير من النواب ينمسك بالحالة الحالية حيث يشير المهدى محمد محمود على حسن، رئيس لجنة الإسكان في مجلس الشعب والحزب الوطني إلى ضرورة عدم التكثير في هذه القضية فليس هذا وقته وأوانه، فهو يعني وجود مرضى من النساء وجد في مواجهته ناساً قوية من نفس الفتى يذهب لغير المسنة إلىعمال أو فلاخين. هذا الوصيي لا يوجد في أي دولة في العالم

ويجب إيقاف الأراضي الحالية على طبقتها بما للبلدية والفتنة الغربية

في القابض يطرح النائب المستقل أحمد طه، عمال، بعدما يؤكد أن الحزب الوطني هو الذي يواجه الشكلاة. فعلى مدار ٢٤ عاماً تناول المفاهيم والصفات فيها عمال وفلاحون حالياً محملون المهمات العليا وربما درجات الكثرة. ولو حصلنا حالياً عن تعرفيه فالفالح قل توجهه ولو تم تعديل التعريف يستحدث مشكلة فعلية وينتهي إلى نقطة أخرى موكداً أن نسبة الـ ٥٪ كانت لها قيمة في مرحلة تاريخية معينة وكانت تسببي فيها طبقات أخرى من الراسخين وكانت النسبة صمام أمان للحفاظ على السلام الاجتماعي. ولكنها آنذاك قفت عندها ودجواها وأمّر بطلب صياغة بدلة تأخذ في الاعتبار التطورات والاختلافات في المفاهيم التي طرأت على مجلس الشعب السياسي والاجتماعية والاقتصادية ولم يقتطع طه أن يؤكد ويشدّد على أن الصغر الطقني سينمو من جديد وما يؤكد ذلك الأضطرابات الكثيرة التي تحدث حالياً في المصانع وأنهيار الرأسخالية الوطنية والطبقة الوسطى وهذه دلالة في المجتمع تطلب ليس تعديل مستوري سيدعى خلاً خطيراً يؤثر على استقرار القواعد ليس تعديل العمال والفالح ولكن تعديل المستور ببرهان الذي ما زال يتحدث عن الاشتراكية بينما يتخلل المجتمع المصري الـ ٣٠ تحولاً كاملاً في طبقات أخرى. وإن كانت الحكومة تنوى فقط حذف المادة المطعون في دستوريتها دون التطرق إلى إعادة صياغتها.

ليست مشكلة العمال والفالحين وعدهما تثير جدلاً عاصفاً في صنوف الآخرين والواب و لكن جدلاً آخر ينشب حالياً مع اقتراح تقديم الحكومة شرورة قانون تعديل مبادرة الحقوق السياسية. وما يؤكد أن التعديل قائم هو سماح المجلس بمناقشة مشروع القانون الذي قدمه رئيس الهيئة البارحة لجنة تجتمع كل جهاد الدين بمشاركة النواب البريسي و محمد عبد العزيز شعبان و رفاقت سيف وأحمد طه وسامي عاشور وفؤاد درويش و محمود وجدي مهديه و علي قطب الباب.

ويكون مشروع القانون الذي أقرّ عنه بعد سوّات طولية من صنوف الآخرين

والتاريخي والفالحين في طبقات الشخصية العامة أو العائلة.

والتقييم أو البعض أمام اسمه بعد التصويت وإن يتولى أحد أعضاء السلطة القضائية الإشراف على مجموعه من الجانين الفرعية و يكون لكل مجمع انتخابي مشرف يقتصر على تطبيق القرارات على المقطفين العموميين الذين يرتكبون الجرائم الانتخابية أو يستغلون سلطته وظائفهم في التأثير في ارادة الناخرين وعدم انتصافه هذه الجرائم بضميمة المدة.

لكن هذه التعديلات كلها لن تستجيب لها الحكومة في التعديلات التي ستقدمها حيث أكدت مصادر طاعة في الحزب الوطني أن التعديل الأساسى الذي ستقدمه الحكومة سيركز على الإشراف القضائى على الانتخابات وذلك بضميمة قاض للإشراف على مجموعه من الجانين الفرعية وذلك في الوضع الحالى التي يقتصر الإشراف القضائى على الجانين الرئيسية أو في مقر كل دائرة انتخابية فقط. وأكّد مصدر آخر أن مسالة إجراء الانتخابات على عدة أيام تنظرها المهلات العليا و يمكن موافاته من هذه المرة بمحنة حالية العالية مهم

■ تضييقها



■ السيد راشد



■ أمين حماد



مجلس الشعب ويقول حرك أن هذه هي الثغرة التي سمح بها بدخول عدد كبير من الفئات إلى المجلس كعمال وفلاحين مما أثر عملياً على نسبة ٥٪.

اتحاد العمال كان صاحب المبادرة الكبيرة فور علمه بالتعديلات التي ستدخل على القانون حيث أكد الاتحاد في بيان أصدره تمسكه بجميع الحقوق الدستورية الخاصة بالعمال والفالحين وفي مقدمتها تعليمهم بنسبة ٥٪ في المجال التعليمي

مشيراً إلى أن أي تعديل مستوري سيدعى خلاً خطيراً يؤثر على استقرار القواعد العمالي في مختلف قواعد الاتصال كما في اتحاد العمال من اختيار حالة التضليل بين العمال في جميع الصناعات وأكّد السيد راشد، رئيس اتحاد العمال، على أن حق العمال والفالحين في شناسنة ٥٪ ثابت وصريح، وبموجب المادّة الثانية من القانون ٢٨

لستة ٧٧ الخاصة بتعديل العمال والفالح، وفي سياق ذلك يطلب مجلس تعديلات المقدمة شكل اتحاد العمال لجنة لوضع تعديلات لصياغة مشار المزاعم والاختلافات مؤكد في الوقت نفسه أنه لا يزيد انتهايات الآراء المترسخة التي ابدها البعض في شأن تعريف العمال والفالح والآثار البليبة في صنوف العمال الذين يتمسكون بالتعريف الحالي مع إزالة شبهة عدم المستدورة في المادّة التي تنظرها الحكومة المستدورة، وقال راشد، إذا كان لا ينفك شكل حرب عمال أو حزب العمال والفالحين فلا بد من الإبقاء على التعريف الحالى على ما هو عليه.

في حين يधضّي البعض أين نور هذه الحجج مشيراً إلى أن التعريف الجديد ليس محققاً في الواقع العمال يوضع مطلع المعاشر للعمال بتوصيّة دائرة الاسميين في العمل التعليمي من العمال صفاتهم المختلفة. فموظفو الدولة عامل يحتاج إلى نفس الحماية التي يقتضي بها العامل المنشئ إلى تقبّل عالمية ضللاً عن أن التغيرات التي حدثت في مصدر قيل، ٢٠، عاماً تؤكّد أن هناك تطاماً كبيراً من العمال من خريجي المدارس العليا و يمكن موافاته من هذه المرة بمحنة حالية العالية مهم

عمال ينطبق عليهم التعريف الذي وضعه قانون العمل.

في حين يشير محمود أبو غريب، أمين الفلاحين في الحزب الوطني الديموقراطي، أن معاناة هذه الفتة لا يلمسها إلا من كان فلاحاً حقيقياً ولابد أن يكون التضليل عليهم في البرازيل لأناس يعيشون ويتشاركون الفلاح مشكلاً وعانته ويكون لهم رصيد حقيقي في رعاية مصالح هذه الفتة والفالح على حقيقها إضافة إلى ممارستهم المهمة على أرض الواقع بدلائل وقرائن حقيقة وشهوداً مما تلقيت الأصوات بين الرشحين وبليبة الأهالي والتشوّش عليهم في اختيار أفضل



# لبنان .. هموم الحاضر تعانق المستقبل



■ رئيس الوزراء اللبناني في أثناء حواره مع الاستاذ ابراهيم نافع

نافع .. والعالم

حتى العواصف الباردة كانت عاجزة عن تجميد أو خفض درجة حرارة الساحة السياسية اللبنانيّة التي وصلت رغم كل العواصف البارد إلى درجة الغليان. ويسود لبنان دائماً وكيانه جاهز للاشتعال في أي لحظة في الجنوب المحتل، الذي يشهد مواجهة حامية بين قوات المقاومة وجنود الاحتلال. وعبر كل تقاطعات خريطته السياسية المقسمة طائفياً بعمق، وبين تكتلاته السياسية التي يعلو فيها صخب المواجهات والتراشقات من حين إلى آخر، بينما كانت درجة الحرارة في تصاعد مستمر. وفيما كانت طائرات إسرائيل تلقي «البيت الأساسية» اللبنانيّة كانت، بعثة «الأهرام»، برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع على خط التأريخ في بيروت. وعبر برنامج عمل موسع قطعت البعثة الأرضيّة اللبنانيّة شمالاً وجنوباً، والقت بذخيرة ثانية من الفيادات السياسيّة والروحية المتأففة في معايدها اسياستها والسلطة في لبنان. وشملت اللقاءات رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ورئيس البرلمان نبيه بري، وأربعة من القادة الروحين لأربع طوائف لبنانية. كما التقت البعثة غازى عبد، وزير الطاعن اللبناني، وأنور الخطيب، وزير الإعلام، والسيد حسن نصر الله الأمين العام لجعوب الله اللبناني.

ابراهيم نافع

الشاملة، وتستغرق هذه المراحل ما بين ٢٠ إلى ٣٠ عاماً، لكن المهم في تقدير الحص، أن تبدأ هذه المسيرة.

ثوابت و حکایات سیاست

وحرصت «بعثة الاعلام»، اضافة الى زياراتها الى لبنان على معاشرة اربعة من القادة الروحيين الذين يمثلون طيفاً واسعاً من التعاليم المنشورة على مدى قرنين طولة على الدواعر لفهم اینانها وبيان مسالتها وسبل خروجها من ازمات الراحلة، وهي الشیخ محمد رشید شفیق، مفتی لبنان، عن مقامه، الشیخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الایسلاحي الشیعی الاعلی، والطهار روان وابو جودة العلامة، والطهار ابراهيم ابوعردة، رئيس مجلس الاعوام الایسلاحي.

وعلى الرغم من هذا التنوع الديني والطائفي فقد خلقت البيئة من مجمل حواراتها إلى وجود قواسم مشتركة في تأييد القاومية في الجنوب اللبناني، ومحاربة على عاليات، خاصة من سوريا، والقطيع إلى الانسحاب الإسرائيلي بدون شروط وإن استمر لبنان مستقراً متوانياً بين إثنان، وإن ينبع عن نفسية غالبية العرب والاحتلال، والمعنى نحو بناء دور مستقلة تشبيه بالانشعارات الثقافية والأخلاقية.

كان الشبيه قباني حريصاً في  
حواره مع بعثة الأمم على التأكيد  
على ثلاث حقائق: أولها أن المقاومة  
اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي  
مشروعية قانوناً وشرعراً، لأن الشعب  
لما قاده دامياً لتحرير أرضها ولدراهم من  
الأجنبي، وتأتيها أن حق الشعب  
اللبناني كله وكل طوائفه أن يقاوم  
الاحتلال الأجنبي لملاه، وبعفي أن  
تكون هناك مشارفات وطنية وডور ثقفت  
هذه المقاومة، وتأتيها عدم وجود ثقفت  
حيث هي الصيغة الإسلامية العامة، كما أنه ليس هناك ثقفت حقوقية في مصروف

## أهل السنة خاصة.

الطيران ورواد الوجود، رزق على الأعدادات، وسرى ربانية أجيزة ضد بني ووصفت بأنها شيء مؤسف، لكنه حرص على توضيح أن ما حدث أوقع بلبنان خسائر مادية وبخسائر بشرية.

وقال: إن البيانات والاشتباكات والمؤتمرات لن تقيينا شيئاً، ماراد لم يستعد لليوم: استقلاله الثاني، سيسانه الكاملة وسلامة أراضيه، فلن يكون هناك أطمئنان

من قلب الأحداث، وعلى خط النار في لبنان كانت “بعثة الاهرام” تفتح الملفات المطلقة لأهم القيادات السياسية اللبنانيّة، وتقلب أوراق الحاضر والمستقبل. وتُحدّد خطوط التقسيم الجديدة بين المقاومة والطاوينية والمستقبل.

بينما كانت الطائرات الإسرائيلية تواصل غاراتها الوحشية على جنوب لبنان كان الدكتور سليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني، يؤكد لـ «بعثة الأفراط» على حرجه بالاده في المقاومة، مؤكداً على استمرار المقاومة سادم هناك أرض محظوظ، مضيفاً أنه لم يمكّن هناك احتلال لا ينتهي هناك قاتمة.

هذا الموقف الحاصل من الرئيس الوزير اللبناني سانده وأبيه الانحياز الكامل من رئيس البرلمان اللبناني تبيه بري، الذي أعلن بوضوح عن اعتراض لبنان بالمقاومة حتى ينتهي الاحتلال إلى الأبد دون قيد أو شرط.

« وبين ملفات رئيس الوزراء ورئيس البرلمان في لبنان رسالت «بعثة الاهرام» ملأمه واضحة للتوجهات العامة للسياسة اللبنانية، ورؤؤة القيادات اللبنانية لمرحلة

ما بعد النسوية وأوضاع الفلسطينيين على  
الأراضي اللبنانية ومستقبل اتفاق الطائف  
الذي يمثل المرجعية الرئيسية للوضع  
الراهن في لبنان  
وكشفت المخارات عن وحدة الرؤية

بين مختلف القادات فيما يتعلّق بتنزيه إسرائيل للقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي ينص على التساحُب الكامل من الأرضيّة اللبنانيّة دون شروط مُسبقة، كما كشفت الموارد عن مُعوّل يُقْرَأُ على اللبنانيّين باعتدال نازم مُسّار التسوّي مع الشقيقة سوريا، وهو ما أكده د. سليم الحص في كلماتٍ طاغيةٍ لـ يوم بيّانٍ قبل سوريا وإن توقع سوريا قبل لبنان.

ونظرًا لافتخار المهاجرين من متدينين،  
الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية، تقدّم  
الحقّ، بمعية الأفراح، هذا الملف الشائك،  
حيث كلف الدكتور سليم العصر عن أن  
الى أن يقبل بذاته، الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية، وأشار أن المجتمع  
الدولي بما في ذمة تقدّم الموقف اللبناني في هذا الصدد، حيث أكد هويس فيدريرن  
الرئيس الوزير اللبناني على أن قضية اللاجئين لا ينبغي أن تحل على حساب  
لبنان، كما كشف العصر عن رسالة تلقاها من الخارجية الأمريكية تؤكد على  
المعنى نفسه أعلاه.

ومن مفهوم التسوية ومستقبلها إلى ساحة الضبابية الداخلية اللبنانية التي شهدت دلالة واسعة من تفاقم الأوضاع، قبل ١٥ عاماً، وهيمنت على سنوات طولية على تيار علية «التركواز» السياسي، في لبنان، التي كانت تنتهي لجرحية الطائفية السياسية على حد وصف رئيس البرلمان اللبناني بي بي بري، بي بي بري إلى حد حرارة مع بعثة الأفارم، التي أهلت في نهاية هذه الطائفية، وأشار إلى وجود انتشارات يمكن أن يؤديها إلى نهاية الطائفية، الأول أن يكتفي في لبنان بكتاب تربية وطنية واحد وكتاب تاريخ موحد، والعامل الثاني هو تعميل قانون الانتخاب اللبناني، بحيث يكتفي لبنان بهذه دائرة واحدة، بل يستطيع المسلم أن ينتكس للسياسي ولا الشيعي أن ينتكس للسنن، الطائفية كانت أصل الدأب، من وجهة نظر الكثيرون سليم الدين، الذي رأى أن الطريق طول حل هذه الاشتباكات، مشيراً إلى أنه يجب حلها في الفتوح قبل الصوص، وأنغير عن الخطوة الأولى في هذا الطريق بذريعة من تطبيق المادة ٣٠ من الدستور اللبناني، التي تنص على ابتناء، هيبة وطنية على براسة رئيس الجمهورية وبرئيس مجلس النواب وبين رئيس الوزرا، ونذر من وجود المجتمع السياسي والسياسي والاقتصادي والفكري إلى أن تعلم على برمجة تحارب الطائفية على كل المستويات، خلاصة، عدم الدأب في مهاجمة التألهية، التنشئة والثقافة العصبة، في التنمية



عَنْ سَهْلٍ: إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ مَنْ يَنْهَا

## اللقاء حوارات بعثة الأهرام في بيروت



الاحتلال، وقبل أن تتفق إسرائيل الغارات الجوية، كان باراك قد نعى شخصياً إلى الشمال، وطلب من رئيس المستوطنين التزول إلى الملاهي، وعلّومتنا تفيد أن ٧٧ من السكان تخرجوا من المنطقه كلها، وكان ٣٢ ألف مستوطن صهيوني ما بين مهجر ومحضن، في الملاهي، تسبّبوا لرّدّ المقاومة، ونتيجة الحالة الإعلامية التي صاحبت هذه العمليات، صار لبني موقف يقدّم على شفّه، الشّيء الأول هو كسر العاملة الجديدة التي حاولت إسرائيل فرضها، فاسرتيل تقول إنها تزيد حماية الجنود بضرر البيئة التحتية للبنانة، وأن ضرب البيئة التحتية هو الضغط على المقاومة لوقف ميلياتها، فقلنا نستنصر في العمليات، فالعمليات من شأنها أن تُسقط عاملة حماية الجنود، حضرت النساء، وذلك سبب تبريرنا في سياق الحدود التي لهذه العملية جنود الاحتلال، أما الشّيء الثاني فهو ضرورة حماية البيئة التحتية والبنين، ومن ثم كان تقدّيرنا أن المصلحة الوطنية ومصلحة المقاومة تفرض في الوقت الراهن ضبط النفس مع الاستنفاذ بيقى الرّد، وأعتقد أن ذلك الموقف يجعل إسرائيل في انتقام، وسوف تستمر عملياتها دامات رأسنا محتلة

و حول علاقة حزب الله بكل من سوريا وإيران، قال الشّيّخ نصر الله، ذُنح حركة إسلامية مهادلة لبنانية لها ذيّقها وقضيتها وشيكليها ومشروعيها، لها قيادتها وتشكيلها، وسوريا دولة شقيقة

لأن حزب الله هو الذي يأخذ القرار الذي يقتضي به تحقيق المصالح الوطنية والقومية، وليس صحيحاً التصور الإسرائيلي أن حزب الله هو دأة سوريا، هناك تقييم عام مع سوريا في إطار المقاومة، وهناك تقييم عام مع سوريا، وإن الموقف المتشدد، أراد عمل المقاومة وتقاصده فلا يوجد تقييم شانه مع سوريا، أو الحكومة اللبنانية، أما بالنسبة للخلافة مع إيران، فالإمامية الإيرانية دولة تختارها، وتعتقد أنها ساسة وتشكل نموذجاً إسلامياً رائعاً، وبعد الاختناق الإسرائيلي لبيان عام ١٩٨٢ يدّي العلاقه مع إيران تتطور، حيث كانت الدولة الوحيدة في العالم التي أرسلت قوات مسلحة إليها، رغم اشتغالها في الحرب التي كانت مفروضة عليها من قبل الرئيس العراقي Saddam حسين، لقتال إلى جانب سوريا، لبنان، وعندما اضطر أن الإضافه في لبنان لأن تأخذ معنوي انتقامياً، رجع هذه القوات إلى إيران، وإن بقيتها سوي عدد قليل من الحرس الثوري لمساعدة اللبنانيين في مجال التدريب، وتحقيق المفهوم الذي يجري في الاحتلال، الآخر الذي يساعد كثيراً في استئناف المقاومة بعد أن كانت المعنويات تكاد تصل إلى الصفر بعد أن ساد الحديث عن انتها العصر الإسرائيلي وأن تخرج منه

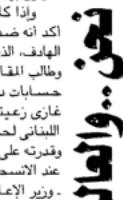
و فيما يتعلق بتصور حزب الله المستقبلي للنّسبيه الممكّنه، وهل يمكن فتح الباب أمامها، أكد الشّيّخ نصر الله أنه بالطبع يمكن أن يفتح الباب والليل على ذلك تهاب السوريين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات، ومنهن تعمّر أن التوصل إلى تسوية سلمية تصرّف المقاومة، وتنفق المقاومة، والتّجربة التي مررنا بها سكتون جهه على الشعب الفلسطيني عندما عانى بالحملة الثانية لافراطات الوضع النهائي، ويقارنها بالحملة التي أخذها لبنان وسوريا نتيجة صعودهما كل هذه السنوات، حتى، حقّقاً أهدافهما على المستوى الوطني، أما بالنسبة لإسرائيل، فسوف تبقى في فكرنا كياناً غير شرعى وسرطانياً لا يمكن أن تعرّف به، وبالتالي سوف تختلط على إطاف آخر في مقاومة القتليه مع ما في الكيان، وبالنسبة لوضع الاستمرار في العمل المسلح، فهذا أمر متزور الحديث عنه لأن، إن إيقاً، هذا الأمر مخفياً سواه، كان الجواب يجيئنا أسلبياً، يحقق المصلحة اللبنانيّة في الوقت الراهن ■

إن ولا استقرار، ومادام هناك احتلال وجيش غير لبنانيّة، تتّبعه للوجود العسكري السوري في لبنان، فإن يكون هناك استثناء أو استقرار، وتساءل عن عدم السماح للأحزاب الأخرى غير حزب الله، بالمشاركة في المقاومة، كما تتساءل عن دور الجيش اللبناني في المقاومة، ملماً لا يقوم الجيش بهالمة بدلًا من المقاومة؟

وأوضح المطران إلياس نعوودة أن اللبنانيين شاركوا في المقاومة منذ بدايتها، لكنها مع مرور الأيام صارت مقصورة على فئة واحدة، المسمّة، ثلاثة أسماء أدت في رأيه، إلى انسحاب المسيحيين واقتصرها على حزب الله، أولها حزب الله الأهلية التي أتى إلى تحصيل الروابط بين المسلمين والسيحيين، وثانيها طبعة المطلقة في الجنوب، حيث يسود السكان الشيعة، وبالتالي فهو الأقرب إلى الاحتلال، وأقرب إلى أن يتم تجنيدهم في صفوف الحزب، أما السبب الثالث فهو عامل السفالة التي تبعد من المكان التي يعيش فيها المسيحيون، وبين الجنوب حيث الاحتلال الإسرائيلي.

وذهب المطران إلياس نعوودة إلى الوضع الراهن من حيث استمرار الاحتلال الجنوبي والعمليات التي تتبعها اعتدادات إسرائيلية، وكذلك الازمة الاقتصادية التي تطوي على طاولة مفاوضات على لبنان وعلى مسافة التوازن بين الطوائف المختلفة.

ولذا كان الشّيّخ محمد مهدي شمس الدين قد أكد أن ضد استئنافه الجانبي، ومع الاستشهاد الهايف، الذي يحسب على أساس الآباء والمساندين، وطالب المقاومة اللبنانية بأن ترشد حركتها وفق حسابات قافية، ونظم المكافآت والحسابات، فإن غاري حزب الله يعيّر، ويرى الدّفاع، أكد استعداد الجيش اللبناني لحماية الحدود عند الاستساح إسرائيلي وقدرت على منه وقوع إية مذلة في غار ما فعل عند الاستساح إسرائيلي من جزء، أما آنور الباز وزير الأعلام، فقد أوضح بيوره أن ما من سوريا ولبنان وحدة أهداف ومقاصد، وإن تجّأ به محاولة لفك التلازم بين المسارين السوري واللبناني في المفاصد



### المقاومة الرّقم الصعب

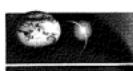
ولا يمكن أن يكتفى الشّهيد الشّهيد الشّهيد، بكل تفاصيله وتفاصيله دون لقا، الرقم الاهم في المعاذه اللبنانيّة، وهو السيد محسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، ظهر هذا الرجل وأبطأه، ما عرف بالسلام طرifice إلى لبنان وسوريا.



ولولا العمليات التي قام بها فدائنا حزب الله ما أصبحت الاستساح الإسرائيلي من جنوب لبنان أولوية عند كل الساسة الإسرائيليّين.

هذا الرّقم صعب، حتى أينه استئنفه في هجوم إسرائيلي لكنه ظل على موقفه الضاللي من أجل تحرير كامل التراب اللبناني، وفي حوار الأستاذ إبراهيم نافع وبعثة «الأهرام» مع السيد محسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، فضانياً كثيرة ومتّوّلة، في تقديمها الاعتدادات التي قاتلت بها إسرائيل أخيراً ضد لبنان، وهنا يقول السيد نصر الله إن ما قام به العدو الإسرائيلي في القرية الأخيرة هو ميلات ثانية لفاسد إسرائيلي مجرّدة عن واجهه المقاتلين في الجنوب، بعد أن فشلت في ضد هذه العمليات، فهو لا تجرّع على القيام بباقي الدّفاع، لربّما، لأن ذلك سليخون بها الكثير من الخصائص، ومن ثم تتجاه إسرائيل إلى السلاح الحربي لتنقّص من لبنان وشعبه والآن وقد قاتل إسرائيل إلى قصف البيئة التحتية عندما حماية جنود الاحتلال، فماذا تزيد إسرائيل من ذلك؟

يعيب الشّيّخ نصر الله إسرائيل أن يقى جيش الاحتلال في الجنوب وألا تطلق المقاومة عليه النار، كما تزيد في المستقبل، أن تنصب المقاومة حرساً لجنوب



# ضرورات الأنظمة وخيارات الأمة

لجنة التنمية الاقتصادية ولجنة اللاجئين ولجنة الحد من التسلل والأمن الألبياني. ومنذ عقد هذه اللجان اجتماعاتها الأولى وإسرائيل تسعى إلى فصل اعمالها عن مسارات التنمية السياسية كى تكتب التطبيع دون ان تخسر الأرض.

هل كانت الدول العربية بانتظارها وحكوماتها مضطربة للقول بهذا؟ هل كانت مضطربة قسرًا وعونة إلى ذلك ارتياطها بالقضية الفلسطينية؟ وإذا كان الأمر كذلك فلين هو القسر والإجبار الذي جعلها قبل بالتطيورات من الكيان القويم حيث أن الأرض العربية أرض واحدة والتغريب الطوعي بجزء منها يعد كبرى مذمومه. وان قبل بالتطيورات من الكيان الإسلامي حيث أن التغريب في القدس. وهي أرض بارaka الله واختصها مسيرة رسوله الكريم وعمرها لفلا، روى وفيها بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين وبها وجوهها عاش السعيب عيسى بن مريم عليه صلوات الله وسلامه. ويد كبرية دينية ممرمة.

القدس معرضة للصياغ العفيفي، وقد اختار الإسرائييليون أيهود باراك رئيساً لحكومتهم بعد أن أكد عزميه وصاره على عدم تقديم القدس أى على عدم الاعتساب من القدس الشرقية وأنه سوف يسمى على جعل القدس عاصمة موحدة وأيامها لدولة إسرائيل، ففصلًا عن الانتهاكات بالمستوطنات اليهودية كما هي في الضفة وغزة، ورفض منح اللاجئين الفلسطينيين والذارحين منهم حق المودة، والاحتفاظ بكل الأرضي التي ترى إسرائيل أنها شكل ضرورة امنية.

لقد قاتلت إسرائيل وحكومات عربية بذك ارتياطها مع القضية الفلسطينية فهل سبق بضمها القدس والرضا بما تعرضه إسرائيل من موقع بديل إقامة عاصمة لا سيسعونه بالدولة الفلسطينية؟

هناك عرض إسرائيلي يجعل منطقاً لابوس أو الرام الجاورة للقدس مقراً لامانة سلطة الفلسطينية على أن تسمى بالقدس (Quds) إرضاء، شاعرها العرب والسلمني أو إلهها لهم وبذلك يتم قتل قدسية القدس، الأولى فلسطينية زانقة في إل (Quds) والثانية إسرائيلية حقيقة في Jerusalem.

فهل ستفرض الأنظمة والحكومات العربية بالوهم دون الحقيقة؟

قد تعتقد أن تتصرّف هذه الأنظمة والحكومات أنها مضطرة إلى كل هذا... ولها ما شاء من ارتباك ما ترضي من كيان قومية واسلامية وقد تجد أنها، شعبينا العرب الطيب والاصيل من يرمي بذريها شرط أن تتحمل في أوزارها لكنها لن تجد عربيةً واحدًا يقبل بذريها شرط في خياراته، فلاية خياراتها التي لن تجده عنها... فلسطين عربية وستبقى عربية والقدس موقف إسلامي لا تغريبه به لا بديل عنه والصراع سيفي ممتدًا ما يقيت هذه الألة. قد تغير شكلها وأدواته.

يتغير موازين القرى وأنماط الم العلاقات والتحالفات،

ولكن «يشير» أن تكون الضيورات ضيورات بفضل وليس بالتصور أو التخيل أو الاعتقاد. وقد عايشتنا في سنواتنا الأخيرة تهافتًا وورلة من انتصارات وحكومات عربية كثيرة نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل. بعضها تحسس الأرض.

الى الفقه الإسلامي قاعدة شرعية تقول إن الضيورات تبيح المحظوظات مع إسرائيل وافق أو حرم على أن يتضمن على الحزن، والأم والآخر لكنه ربط الإعلان عن التطبيع الكامل بتوقيع اتفاقية سلام سوريا. إسرائيلية على حد قول شعيبن بيرير وزير التعاون الإلبيني الإسرائيلي. الركبة الأساسية التي استندت عليها تلك الأنظمة والحكومات للسمعي نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل هي مجازة أصحاب الشأن أي الفلسطينيين والتحذيد سلسلة الفلسطينية التي ورثت دور منظمة التحرير الفلسطينية. وهنا تكتشف الغالطات والتجاوزات فاغلبة هذه الأنظمة والحكومات لم تكن في يوم من الأيام في صراع حقيقى مع إسرائيل، ربما مارست المسار العسلي على القطب الذي ظل يخنق بمحبة كامة لذلك الكيان الصهيوني لما له من مكانة خاصة لدى الولايات المتحدة الأمريكية. وعندما فتحت هذه النظم والحكومات العربية عام ١٩٧٤ بتصور قرار من جامعة الدول العربية بعترف بذ الشعب الفلسطيني لم تكن تعارض بهذا القرار دوراً مسانداً للشعب الفلسطيني ولم تكن مخالفة هذا القرار من حيث انتهاك مذكرة التحرير الفلسطيني عن حساب الأربيل بل كانت تعلن رسماً فك ارتياطها بالقضية الفلسطينية وتخلصها تهانياً عن مستوليتها نحو الشعب الفلسطيني وإيقانها على كاهل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولذا كان ذلك ارتياط الدول العربية بالقضية الفلسطينية على أمر آخر فإنه منذ مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ تحوال إلى سياسة رسميّة عربية عندما قبل العرب بأمر: الأول تشكيل مجموعة من قواد التفاوض العربي مع إسرائيل وليس وفقاً تفاوضياً عربياً واحداً تحد راية جامعة الدول العربية، وبذلك تم عزل الشأن الفلسطيني عن الشأن السوري وعن الشأن اللبناني وعن الشأن الأردني وأصبح كل طرف عربى عن هذه الأطراف مسؤولًا فقط بما يخصه هو وليس من حقه أن يتدخل في أي مسار آخر من مسارات التفاوض وبذلك تم عزل القضية الفلسطينية كلية عن إطارها القومي... العربي وتحول إلى ما كانت عليه في البداية قبل حرب ١٩٤٨ مجرد قضية وطنية تخص الشعب الفلسطيني ليس هذا فقط بل إن باقي الدول العربية باتت مزغولة عن عملية المفاوضات على كل المسارات ليتحقق هدف ذلك الارتباط بين الدول العربية والقضية الفلسطينية.

الامر الثاني الخطير الذي فرضه مؤتمر مدريد للسلام وقبلته الدول العربية المنية هو اندفاع مسارات تفاوضي للدول العربية مع إسرائيل دون ارتياطها بما يحدث على مسارات التفاوض وأطلاق على هذا المسار اسم «الفاوضات الإلبينية» أو «الفاوضات متعددة الأطراف» وهي المفاوضات التي تم تقسيمها إلى خمس لجان أساسية هي لجنة المياه ولجنة البيئة



د. محمد السعيد ادريس

## خلفاً التصعيد الإسرائيلي ضد لبنان

## «حزب الله» ليس الهدف

اجاء تصعيفه في لبنان بالتسهيل لا يزيد بدارالقى وقت غير مناسب بعد نصف عام تعمق خال من المصايف على الجبهة المائية. وعذان أصبح من الاجهزة الانسحابية الاسرائيلي السهل الى الحدود الوليبية في الموعد الذي حددته قيادة الارزه الاسرائيلي في يوم القتال. تقد اعاده مقتل 72 جنود اسرائيليين اضافة الى مصرع شاهق عقل. تائب انحصاراً في دارالقى القتلى من شهروه الى بيروت عيناً جنباً. لا يسعان سقوط القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي بل الورقة السرعة الارتفاعية تذهب بعون الانسحاب السهل من الوجه اللبناني الى هزيمة تختت بخسارة خاله فلاديمير دودون خال حفته.

غزة. محمد أمين المصري

رغم دقة إصابة الهدف، كان البديل الأسرع هو قصف المواقع اللبنانية في رسالة ثلاثة الأدبار. حكومة لبنان وسوريا والرأي العام الإسرائيلي، الذي غضب وثار بشدة عقب بث صور الفتى تلبيزريانا. لكن لما تما استئناف حرب نم من شأنه أهداف الكلمة الجوية الإسرائيلية، الواضح أن استئناف حرب نم يمكن أمراً عبيداً، حيث تعزز حكومة باراك والجيش الإسرائيلي أيضاً من هنا ليمست هناك فائنة من مكافحة المقاومة اللبنانية وان التصر الإسرائيلي على بدل في هذه الساحة التي يتغافل فيها حرب نم، ومن مكان الموقف الميداني للبنانيين والسودانيين باتهام سيدفعون التمن غالباً إلى استئناف الوضع على هذه النحو والإعلان عن تغيير قواعد اللعبة، وهناك هدف آخر هو البدء في الإعداد لانسحاب أحادي الجانب وتشكيله في حالياً، ومنع التوصل إلى انسحاب تحت ضغط ولاحقة لفند أبارك باراك أن لا يستطيع أن يسمح ل نفسه لفند هذا الترف لأن ويات وأوضاعه أن إعلانه عن بوليو ٢٠٠٠ لانسحابه من لبنان يفتح أبوابه لانتقامات كان خطاً ستراتيجيًّا، لكنه خطأ خطأ استراتيجيًّا باراد هذا الأمر دفعه إلى القيام بخطوة عملية تجعله لانسحاب، حيث مازل يعتقد عودة سوريا إلى طاولة المفاوضات المكلفة التي تدى سفره من سوريا بروبرية، إسرائيلية في الأشهر القريبة التي تسبق حلول بوليو القدس في مثل هذا الوضع، كان يجب على رئيس الحكومة الإسرائيلي ووزير الدفاع أن ينظم لقائه عليه مسكرة استعراضية، رغم رغبته في عدم تحطم قواعد اللعبة كى تتحقق حلمه بمحى، السوريين إلى المفاوضات مرة أخرى، وعلى هذه الخلفية يذكرة قرار القصف، وهو اختيار المسكري مع التعلم لم سوريا أيضاً بإمكانه مواصلة العمل في المسار السياسي.

في العام الماضي يعود إلى تعليمات القيادة العسكرية  
له بتقليل نشاطه الميداني وخارج الواقع خصوصاً  
في أعقاب قرار باراك الأسد من لبنان حتى يوليو  
القادم.

ويعترف شيف بأن حرب الله لم يخرج تضاعف ابريل كما رأى عادة الجيش الإسرائيلى وباقى المسؤولين فى الحكومة، وأن التضييق النهائى على إسرائيل من هذه الحالة كما كانت فى السابق، فرغم كل معدات الجيش الإسرائيلى، فهو لم يتمتع سقوط القتلى، ولم تغضن على حرب الله، ولم يتم عناصره على سطح بالقرب من الواقع، ويعترف شيف بأن هذا هو النجاح الأخير لحرب الله، إن ما شاه

ورغم هذه النخمة العسكرية أو الخبرة اليابانية والأجنبية، فقد كان القرار الأول للحكومة الإسرائيلية هو اغتيال إبراهيم عقل أحد قادة حزب الله بدلاً من توجيه ضربة عسكرية، وعندما فشلت محاولة الاغتيال

إسرائيل قد توجه ضربة أخيرة في مارس

## المقاومة أفشلت خطة

### تعديل تفاصيم أبدى

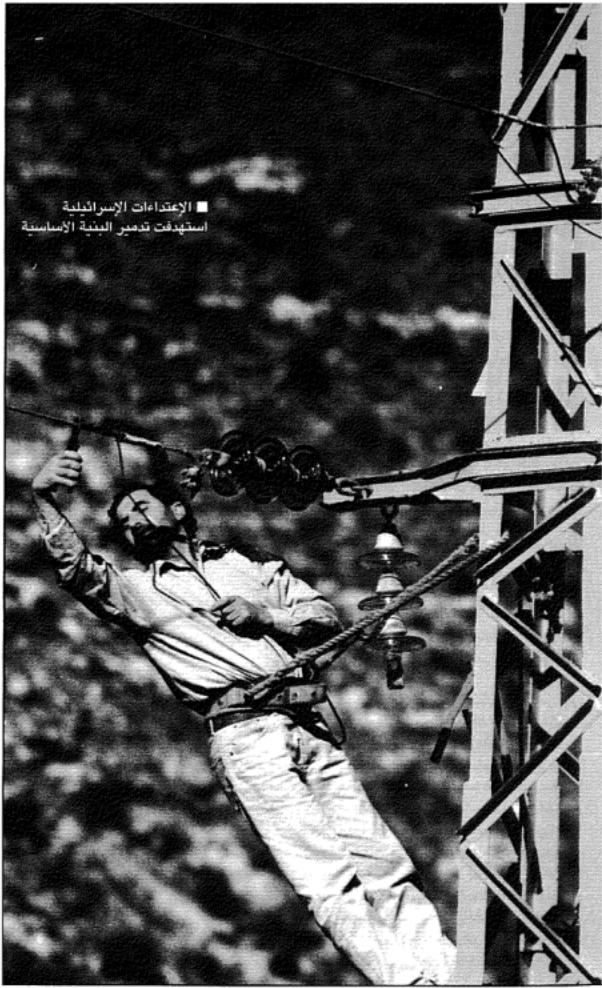
غطت التوقعات والمخاوف من احتلال عدون إسرائيلي أوسع، على حجم العدوان الذي تعرض له لبنان أخيراً واستهدفت أساساً معهات رئيسية لتعویل الكورة، وأندلت التطورات الأخيرة، خصوصاً فيما يتعلق بالاحتلالات السياسية والم العسكرية، لبيان المتعلقة في حلقة من التساؤلات حول الغطوات الإسرائيلية المقبلة، واستقبل المفتوحات دين سوريا وإسرائيل، التي كانت توقت بعد جولة شبرذاتون أوائل الشهر الماضي.

#### ■ بيروت، غسان مكحل

مع أن العدوان الجوي الأخير على لبنان لم يكن الأول من نوعه، إلا أن الجديد فيه أنه مثل سعياً فطاعياً من جانب إسرائيل لتعديل اتفاق «تفاهم نيسان» الذي يحظر على طرفى الصراع استهداف المدنيين أو منشآت مدنية.

وعلى خلاف ما حبرى في المرات السابقة، عندما كانت إسرائيل تتجاهل إلى ضرب البنية التحتية، انتقاماً من الصحف الصاروخى الذى التشنّه المقاومة على المستعمرات الإسرائيلية الشمالية، فإن الاعتداءات الأخيرة على البنى التحتية جاء ردًا على هجمات المقاومة على العسكريين والواقع العسكري للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، التي لا تعتبر خرقاً للتفاهم، على خلاف الغارات التي تعتبر خرقاً للتفاهم الذي تم الاتفاق عليه بعد عدوان نيسان 1996.

ولذلك كان، وأضفنا من الاعتداءات الإسرائيلية العنفية والتصريحات الرسمية الإسرائيلية الأخيرة، أن إسرائيل تريد تعديل التفاهم بما يجعل من الهجمات على جنوب الاحتلال خرقاً له بما يبرر



#### ■ الاعتداءات الإسرائيلية

استهدفت تدمير البنية الأساسية

العودة إلى المفاوضات مع سوريا، فجاجة السياسة الضغط على التناقض الحاكم لعبت دوراً حاسماً في قراره ضرب الأهداف اللبنانية. التفكير الإسرائيليوصل إلى نتيجة منها أن سياسة ضرب المنشآت اللبنانية ستدفع اللبنانيين إلى الضغط على حزب الله لوقف هجماته على الجنود الإسرائيليين، وكذلك زيادة استعداد بيروت للباحث مع الجانب الإسرائيلي في جلاء متطرق عليه، ربما بعيداً عن سوريا في بيروت القائم، وربما يكون هذا التأثير أكبر قداماً بالنسبة لإسرائيل وباراك في آخر المطاف. لنسينا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعرف مدى حاجته لدعم الحكومة والتكتيس من أجل

قول إن فشل الجيش الإسرائيلي في الأسبوع الأخيرة، إلى هنا ينبع شيف إلى أن جهاز الأمن لم يشر حتى الآن عطامات لاتساع الواقع البديل على الحدود بعد الاستسخاب.

غير أنه لا يمكن القول إن موافق باراك لم تتب على مأبديه من ضغط جماهيري أو ضغوطات الجهات العسكرية ودحها، وربما يوجد هف يحرك باراك الآن، وهو المعرفة في المفاوضات مع سوريا وهذا ربما يسّبب رغبته الهجوم على العمق اللبناني في البداية، وهذا أيضاً سبب موافقة عليه في آخر المطاف. لنسينا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي

لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلي، وما يزيد في هذه القناعة إن الدقة والفعالية في عمليات المقاومة الأخيرة التي أدت إلى مقتل الرجل الثاني في ميليشيات العميل لحد العقيد عقل هاشم وسعة جنود إسرائيليين وأكثر من أحد عشر جريحاً غير قتلى وجرحى الميليشيات وأثارت مخاوف جدية في إسرائيل بشأن قدرة المقاومة أو أي طرف مقاوم آخر على نقل العمليات العسكرية إلى داخل إسرائيل وفوق ذلك في لبنان إسرائيل شعرت في الأيام الأخيرة بجهة المقاومة في الرد على الاعتداء الإسرائيلي بغض النظر الكاتيوشيا الذي كان هذه المرة أشد فعالية من السابقة.

وتشير المصادر على أن باراك يريد استئصال الفترة المتبقية قبل الموعد



■ الهجمات خلقت رواجاً العديد من الجرحى

## إسرائيل تخش عودة الفلسطينيين مجدداً إلى خيار الكفاحسلح

الذى أعلنه مسبقاً للانسحاب من لبنان وقبل اضطراره كليتهن إلى الاتخاذ تماماً في معركة النساء الأمريكية، من أجل استئصال كل الفروس لاقناع سوريا ولبنان ب تقديم تهديدات أمنية لإسرائيل مقابل الانسحاب، وهو توافق دمشق وبيروت رفضه، على أساس أن تخلص إسرائيل من ضغط المقاومة سيحققها إحدى الأمور الأرق في المقاومات، وأيضاً على خلفية الإعلان عن أن الجيش اللبناني لا يمكن أن يكون سلطاناً على إسرائيل وإن إسرائيل إذا أرادت الانسحاب فلتنسحب كما دخلت مكتحلاً.

مع ذلك فإن سياسيين لبنانيين يتوقعون احتلال استئصال المقاومات أول مارس المقبل، يتدخل مباشرةً من كليتهن ويرى أيضاً أن شهر مارس قد يكون موعد العدوان الإسرائيلي الواسع الذي يجري الحديث عنه.

ويعرّب مصدر رفيع المستوى في المقاومة عن اعتقاده بأن خط العدوان ياتي جاهراً بعد العد، لكنه أعتبر عن يقنه أيضاً بقدرة المقاومة، التي يات لها خبرات واسعة في مواجهة الإسرائيليين، على إفشاله وتكميد الإسرائيليين خسائر فادحة، موكداً وجود أسلحة وذخائر جديدة في حوزة المقاومة لمواجهة مثل هذه العدوان الواسع ■

وواجه باراك وزرائه الذين طالبوه بتسريع الانسحاب من لبنان قبل الموعد الذي قررته في التهيبة الأمريكية، من دون اتفاق مع سوريا ولبنان، بالدعوة إلى «الصبر والصبر»؛ كون الانسحاب المركب من دون اتفاق مع سوريا ولبنان سيعتبر هزيمة لإسرائيل.

وبعد وضاحاً أن أشد ما يقلق إسرائيل ليس فقط تراجع قدرة جيشها على حماية نفسه في لبنان، بل أيضاً الخوف من أن تنجي أطراف عربية أخرى وتحديداً الفلسطينيين إلى العودة لخبار الكفاح السلمي إذا ما اعتبروا أن الاتفاق مع إسرائيل لن يعطيهم الحد الأدنى من حقوقهم، خصوصاً إذا ما وجدوا أن اللبنانيين نجحوا في إخراج الإسرائيليين القلة.

والأصعب من هذا بالنسبة لباراك إن مثل تلك التهيبة في لبنان، ستضرر فيه إسرائيل إقليمياً، وهو ما سوف يضعف موقفها بين دول المنطقة.

لكن التهارات الشديدة التي اوقعت باراك فيه، الرغم من الإجراء الشديد الذي اوقعه باراك في، إلا أنها ساعدت في إعادة اقتناع الرأي العام الإسرائيلي بالحاجة بمسكالة الاتفاق مع سوريا، والانسحاب من جنوب لبنان، خصوصاً أن أحداً في إسرائيل لا يمكن أن يشك في أن سوريا وما كانت الطرف الوحيد على ضمان الهدوء في جنوب

لبنان لها بالرد على المقاومات بشن غارات على بيروت التحتية على الرغم من أن ذلك يعيق عموداناً بائناً، وحرقها للتفاهم والاتفاقات والقوانين الدولية وهما يؤدي بالنتيجة في حال حصوله إلى وقف المقاومة.



الهجمات بين إسرائيل والمقاومة، وكان واضحاً أيضاً أن إصرار الولايات المتحدة الأمريكية، التي دعمت الموقف الإسرائيلي بعد العمليات الناجحة، التي استهدفت جيش الاحتلال، على تنظيم اجتماع لجنة التفاهم (التي تضم لبنان وسوريا وإسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا) بعد أربعة أيام من العدوان على مطارات الكهرباء.

وبرغم أن إسرائيل هددت بالبقاء، التفاهم، يستهدف عدم إسرائيل تغيير قوانين اللغة، وتقييد المقاومة اللبنانية، إلا أن المقاومة ردت على ذلك عملياً بتنفيذ عملية ضد موقع لجيش الإسرائيلي في الجنوب مما أدى إلى مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخرين بجروح، قبل بدء الاجتماع اللطيف، مؤكدة حقها في مهاجمة الأهداف العسكرية للاحتلال.

وردت إسرائيل مواصلة حماولة إرهاب اللبنانيين، عبر الانسحاب من اجتماع لجنة التفاهم، محاولة إيجاد، بمواصلة ضرب البيبي التحتية، وهو ما لم يحدث برمج أن الإسرائيليين انتقاموا للعملية بشن نسخ غارات جوية على أهداف مدنية في الجنوب.

وكان الافتاد أن السبب الذي أورنته الحكومة الإسرائيلية لشنها تشنها من استئصال العدوان على بيروت التحتية إنها لا ترغب في إعادة المستوطنين في الشمال إلى الملاحي، بعد أن أفسدوا فيها ثلاثة أيام باليابها خشبة ضفت صاروخية من المقاومة بالنسبة إلى الإسرائيليين سياحاً ومتاعبها، وبدأ واضحاً أن إيهود باراك تصرف بهذا التصرف ضد لبنان لأسباب متعددة أبرزها أنه معنوياً جيش الاحتلال مما يجعل احتلاله بأنه في لبنان صعباً للغاية.

بسبب تداعيات «الفاكس المفق

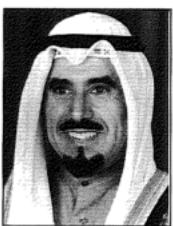
## أزمة الحكومة الكويتية

### تمتد إلى مجلس الأمة

شهدت الهيئة الذي كان في وقت متاخر مساعي الثالثة الماضى تمثل في أن أعضاء الحكومة الكويتية وعددهم (15) ص��اً تقدمو بالاستقالات وووضواها تحت تصرف رئيس الوزراء والنائج سعد العبد الله السادس الصباح بعدما تعرضوا له من انتقادات صارخة من أعضاء مجلس الأمة الكويتى خلال الجلسة العلنية والتي وصلت إلى حد وصف فقرات الحكومة بالجبنية ودعاوه عذد كبرى من النواب للوزارء بتقديم استقالاتهم لكن كفيفات البادية؟

#### ■ الكويت.الأهرام العربي

تسارع الإيقاع بشدة في الكويت خلال الأسبوع الماضي من خلال أزمة تسبب فيها فاكس مفق، تم إرساله إلى صحيفة «السياسة»، يحمل رسومها أميريا ملماقا يقصد برقه روابط العسكرية في الجيش والشرطة فنشرته الصحيفة في صدر صفحتها الأولى منتصف الأسبوع قبل المأمور ومضت أربعة أيام ولم يصدر أي نفي للرسوم فأعادت صحفة «الوطن» نشره بل بثه إذاعة الكويت تلاقيا عن خبر «الوط»، وعندما أعلنت الحكومة الكويتية اجتماعها يوم الثلاثاء، بدا بداية مشجعه عندما أعلن عن أمير الكويت أمر بالغا اتخاذ أي إجراءات ضد المصحفيين والمتعلقة بواقعة نزول ذات الصفة بمرسوم أميري مختل. لكن الجلسة العلنية مجلس الأمة الكويتى شهدت شيئا آخر فقد تسابق أعضاء المجلس في تبادل الاتهامات والانتقادات من العابر الفيل للحكومة. إلى حد أن وصف عضو المجلس محمد المصقر، الذي يشغل منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية وكيل الشعبة البرلمانية، رئيس التحرير السابق لمجلة «القبس»، يومية فوارات الحكومة بـ«أبناء قرارات مجنونة». وقال المصقر أحمد العسعود رئيس مجلس الأمة إن المأمور هو في «داهية»، بقرارها سحب ترخيص صحيفته وغلق أخرى ستيني، وكان هناك ما يشبه الإجماع بين أعضاء مجلس الأمة على الانتقادات الحادة ونوعية الحكومة إلى الاستقالة.



■ الشيخ جابر الأحمد



■ سعد العبد الله

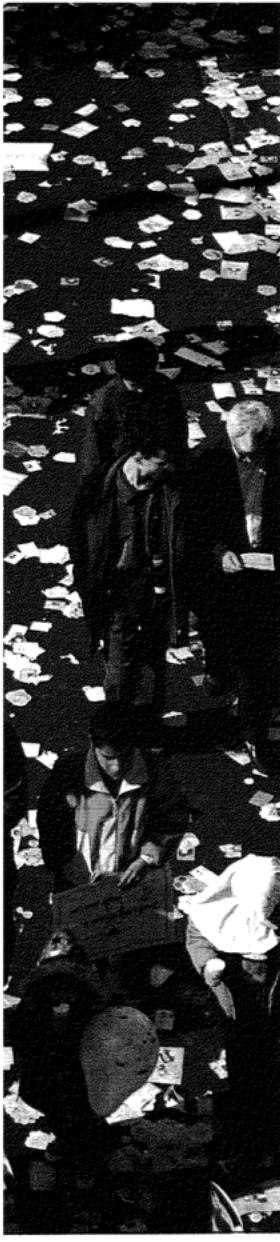
وعقد كل من شرار والعجمي اجتماعا عاجلا طارتا واستدعايا إلى حضوره وزير العدل سعد العبدالله، وبعثوا عن سستوية إصدار مثل هذه القرارات العلنية. ولم يجدوا أى مادة قانونية تتيح لهم مثل هذا التصرف حتى المادة (5) مكرر من قانون المطبوعات التي سبق استخدامها عامي 1995 في تعطيل «الاتباع»، لـ 5 أيام و1996 في تعطيل «السياسة»، أسيوغا. لأن هذه المادة، التي يصر أعضاء مجلس الأمة على أنها ملغاة أصلًا، تعطى حداً أقصى من 15 يوماً.

وفيما الشارع الكويتي يغلي بذلك الخبر الذي تحدث البعض عن أنه وصل بالفعل إلى وكالة الأنباء الكويتية لبثه وتم الاتصال بالمسؤولين بعدها لإرجاءه إلى حين صدور تعليمات أخرى. في هذه الأثناء تربى أن الوزير محمد ضيف الله شرار أجرى اتصالاً برئيس مجلس الأمة باسم الخرافي بصفته رئيساً للسلطة التشريعية لإبلاغه بما لديهم من تعليمات للتصوّر.

فوجيء الخرافي بما سمع وقال إن قراراً مثل هذا سيثير أزمة ضخمة. بعدها انتحر الخرافي فرصة وجوهه بمعية أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح في استقبال الرئيس السوداني عمر البشير. الذي وصل في زيارة رسمية لمدة 2 أيام، وفاجأ الخرافي بـ«الأخير» بخطورة صدور قراره سبب ترخيص صحيفته وتعليق حرليه لمدة عامين. هنا صانعه الأمير باتهامه بـ«الفساد». وبعدها ساعات أذاع «وكالة الأنباء الكويتية» تصريحها على إسان رئيس مجلس الأمة يتضمن فيه عن استقالة إصدار مثل هذه القرارات وتوكيداته على أن حرية الصحافة في الكويت مصونة وأن لا يمكن أن يصدر أي قرار يتعلّق بالصحف بدون تأثير. وأن قرارات الصحفيين تعطى مسبباً تاريخياً لا يتصدّر إلا من القضايا... جاء هذا التصريح بعد أن استمع إلى تحرير السياسة «ليبيان الجنسي»، ورئيس قسم المحليات إلى تباهي أحد الدولة للتحقيق معها وظلاّم محظوظ «هني ساء، اللالا»، وتحدث الكثيرون عن أن ما يفهم من تصريحات وظلاّم مجلس الأمة هو أن المأمور قد سويت وأن بالإمكان تخفيف الفقاوة.

يوم الثلاثاء، بدا بداية مشجعه عندما أعلن عن أمير الكويت أمر بالغا اتخاذ أي إجراءات ضد المصحفيين والمتعلقة بواقعة نزول ذات الصفة بمرسوم أميري مختل. لكن الجلسة العلنية مجلس الأمة الكويتى شهدت شيئا آخر فقد تسابق أعضاء المجلس في تبادل الاتهامات والانتقادات من العابر الفيل للحكومة. إلى حد أن وصف عضو المجلس محمد المصقر، الذي يشغل منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية وكيل الشعبة البرلمانية، رئيس التحرير السابق لمجلة «القبس»، يومية فوارات الحكومة بـ«أبناء قرارات مجنونة». وقال المصقر أحمد العسعود رئيس مجلس الأمة إن المأمور هو في «داهية»، بقرارها سحب ترخيص صحيفته وغلق أخرى ستيني، وكان هناك ما يشبه الإجماع بين أعضاء مجلس الأمة على الانتقادات الحادة ونوعية الحكومة إلى الاستقالة.

وفي المساء، كان المشهد الأخير، أو لنقل المشهد الأول في الفصل الأخير عندما أعلنت الحكومة الكويتية اجتماعا طارتاً بعد أن وضع الوزارء استقالتهم تحت تصرف الشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء، وولي العهد. انتظاراً لكي يقدّمها الشيخ سعد إلى أمير الكويت صاحبورة بجثثيات الاستقالة التي لن تخرج عن حد القدرة على العقول مع مجلس الأمة وأصحابها على الآلة القاسية التي صدرت بحق الحكومة. وسيكتمن على الأثير قبول الاستقالة الحكومية أو رفضها وحل مجلس الأمة.. وبعدها قبول الاستقالة مرجحا بصورة أكفر بكثير ■



المأهون

النخبون يكتبون صفحه جديدة في مسيرة الإصلاح

## البرلمان الإيراني: دقت ساعة التغير

بقدرت النجاح أو الفشل الذي يعدهم مرسحو تيار الاعتدال في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي في إيران التي أجريت بالأمس يتعهد مستقبل تيار الإصلاح داخل الساحة السياسية. وبحسب عدد المقاعد التي يعدها الإصلاحيون داخل المجلس الجديد تعاد صياغة تركيبة التوازن بين التشديدين والمعتدلين في مؤسسات صناعة القرار بالجمهورية الإسلامية. فلما يصبح المجلس الجديد حصاناً آخر أكثر قوّة يساعد على انطلاق عربة الإصلاح المتعثرة التي يستقلها كوادر تيار العافية.. أو أن يصبح، مثلاً، قاسياتكسر عليه العربية بمن فيها.

يرغبون في تمهيد الطريق أمام إصلاحات الرئيس خامنئي وتحجيم نفوذ التشديدين داخل مؤسسات منصب القارئ السياسي. ورغم أن الأجندة السياسية للمعتدلين لا تتضمن في المرحلة الراهنة تجاوز الخطوط الحمراء، فيما يتعلّق بالساسين بدور مرشد الثورة سيد علي خامنئي.. إلا أنّه، ورقة إقليمية على مختلف المؤسسات بين يدي مجلس الشورى الإسلامي، يثير فزع المحافظين مما تحمله الخطط التغييرية السياسية المقبلة.. وجولات الصراع الرفقة.

ونظراً لأنّ المحافظين يقدّرون بعمق الدور الواسع الذي يمكن أن يلعبه البرلمان فقد بدأوا استعداداتهم لهذا التحدي المحتلّ وكانت الحلة الأولى في تصفيات لرموز تيار المعتدلين، وكانت من بينها موجة من الخطط المقترنات بـ"الثورة" التي ينبعها المستور الإيراني مجلس الشورى الإسلامي.. سالجليس مختنق بالتصارع القوانين والرقابة على أداء الحكومة وقراراتها.. وتظلّ أمم إصلاحياتها واختطها على الإطلاق هو حقل في إدخال إصلاحات على المستور، الأمر الذي يعني، وفق هواجس تيار المحافظين، إمكانية إعامة صياغة اختصاصات مؤسسات الدولة الآخر الذي يطال تركيبة النظام الحالي وطبيعة دور الذي يلعبه مرشد الشورة مقابل الدور المنوط برئيس الجمهورية.

ومنذ هذه النقطة تتركز مخاوف تيار اليمين العصامي، ورموزه سواء في المؤسسة الدينية أم في سائر القطاعات التي يهيمن عليها التشديدين.. وعند هذه النقطة أيضاً يبحُر طروح انتصار الاعتدال الذين

فـ...  
فـ...  
فـ...



## عودة هاشمي أريكت الاصلاحيين

## الخاتمية في مواجهة المعركة الحاسمة

في أثناء حفل توديع المسؤولين والوفود في  
القصر الرئاسي الإيراني في طهران. توزع من  
العام ۱۹۹۷، وقف الرئيس الإيراني السابق على  
أكتافه شاهزاده رضا شاهزاده، وقف أكمل دورتين  
رئاسيتين بانتهاءه الافتتاحية الممودعة، وألقى  
كلمة قصيرة، واعداً فيها بـ«المودة قريباً، وهو  
لم يحصل على المودة إلى الرئاسة آثم المودة إلى ساحة  
العمل السياسي المأذن»<sup>۱</sup> وتحصوحاً منه تبواكل  
الذئاب الرئيسية العلية في البلاد بالطريق ما عدا  
منصب المرشد الذي شفحت بعد الإمام الخميني،  
صلحه الراسبياني ورفيقه على مدى عقود  
عديدة آتاه الله على حفانتي.

وكان دخول راقصهجان، الذى أطلى القبأ  
الله فوق خروجه من الرئاسة إلى حلبة المقابلة  
الانتخابية، ربما كان الحد الأذى فى الانتخابات  
التشريعية التى أجريت يوم 18 فبراير  
خصوصاً إن راقصهجان أطلى الانطباع على  
العنادى، ونصف الأتهرين أنه ياد فى شهية تقدّم،  
خصوصاً - أيضاً - إن نتائج انتخابات قبل  
إنحرافها باتت شبه معروفة، وصار هناك ما يزيد  
الإجماع لدى محللين والرأييين والتابعين للشأن  
الإيراني، إن النتائج الإسلامية الذى يتزعمه  
الرئيس محمد خاتم، سيسقط على غالبية  
مقاعد مجلس الشورى الإسلامى.  
وكان لافتاً أن يستغل الرئيس خاتم خطابه  
فى احتفال ذكرى الثورة الذى يفتريش أن يكون  
احتفالاً بجميع الفئات والتباريات الإسلامية من  
أهل الدعمة لانتخاب أعضاء القبار الذى يتزعمه

المحاكمة أو إغلاق الصحف أو التصفية الجسدية  
لزعز الألغام أمام مسيرة الإصلاح.

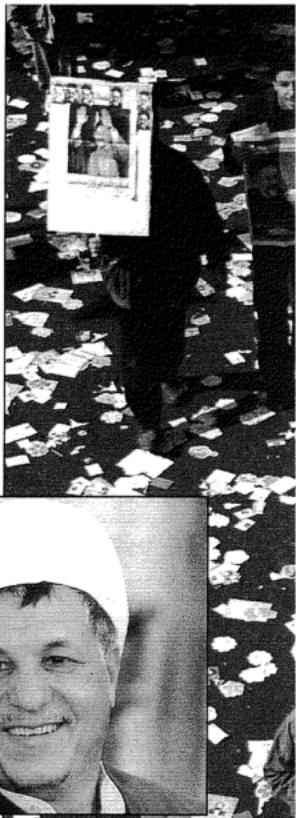
وقد أتت نتائج قليلة من انتقال المعركة الانتخابية  
لجدول المخاطفين، ملأتهم على وزير الثقافة الإيراني  
الدكتور عطاء الله هماجراني وعلموا على استغلال  
هذه المعركة في توجيه الضرائب الضريبية اليسرى  
خانقين وتنبيهه ببرنامجه الإصلاح السياسي وإثارة  
زوجية واسعة يطأطل الشانعات حول الهدف الذي  
يسعى إليه المخاطفين. ووصل الأمر إلى حد اتهام  
جهات مختلفة بأنها تقاضوا أموالاً غير مشروعة عبر  
جهات أجنبية.

كان المحافظون يغضون في هذا الزحف بينما ترقب آخرين صدى هذه الحالات على تغيير مزاج التأكيد الإيجابي في انتخابات مجلس الشورى. وحتى لا تكتدر هاشم بعد ما جرى في انتخابات الرئاسة والبلديات وما يكتهم من الحفاظ على أحد أهم حصصهم السياسية.

الحركة التخريبية تكتسح الأصوات نفسها بالنسمة المعتنقة ورغم حيوية المعركة وأثرها على برنامج الإصلاح إلا أن انصار العدالة لا يقران الشهداء بهذا النوع من الحساسية المفرطة. فنفترض روزمن إلى الخطوط التي تحققت حتى اليوم ومن انتخاب الرئيس خاتمي إلى جایزية شبيبة. يفرض روزمن الإصلاح بسياسة حرق الراحل ويعتبرون حسب وصف وزير الشفاعة الإيرانية، أن الحرية مثل الرجال يتحقق برفق جيّي يتم تلقّاه برفق جيّي لا تتعرّض للكسر.

ويعقد المغتربون ان  
المجلس على تركبته الحالية لم يستطع مقاومة  
الإصلاحات الرئيسية حتى. ورغم ان المطلوب هو  
المزيد من الفاعلية بدخول عناصر اكثر اعتدالاً الى  
المجلس الجديد إلا ان استراتيجية التيار المعتدل  
تحرص على تأثير وقوع صدام عنيف يقلب الموازين  
داخل الجمهورية الإسلامية.

غير أن مخاوف المعتدلين تتساءل من رغبة التيار المحافظ في توسيع سلطاته على الغالبية العظمى لقادسيا البرisan ما يراه له لوقوف القرارات التي لا يرضي عنها من الوراء إسلاميين. في مقابل يسعى تيار العدالة إلى تقوية جهوده داخل المجلس حماية إسلاميات الرئيس حتى من الانكسار على وصفيرو ■



وكأن خاتمي قد تولى  
شخصية قيادة الحركة  
الانتخابية، ونهج النفع نفسه في الانتخابات  
الناسبية بالقيام بحملات انتخابية من أقصى  
إيران إلى أقصاها، مرجواً لتياره الإصلاحي.  
وحتى أنه جرى اختبار شفافية الطبيب محمد  
رضاعي، وأتى كرئيس للنائحة الإصلاحيين في  
طهران، ولكن مجيء حزب الإصلاحيين في  
الإسلام مهدى كبرى، من أجل إلهام مختلف

فُنَانُ التَّابِعِينَ  
أَنْ هَذِهِ مِنْ  
لَانْجَهُ خَاتَمِي،  
وَذَلِكَ خَشِيَّةُ  
الْبَيْسَانِ الْأَمْرِ  
سَبِبَ تَدْخُلَ  
الْأَسْمَاءِ وَضَمِّ  
الْلَّوَاعِنَ الْمُخْتَلِفَةِ  
لِأَسْمَاءِ  
مُشْتَرِكَةٍ.  
وَقَدْ قَالَ  
خَاتَمِي فِي  
كَلْمَنَتِهِ فِي  
احتِقَالِ اللُّورَةِ  
فِي سَاحَةِ  
أَرَادِي (الْحَرَبِ)  
فِي وَسْطِ  
الْمَدِينَةِ

٢٢

A black and white portrait of a man with glasses, holding a pen to his forehead as if thinking. A speech bubble originates from his mouth, containing the text of the interview.

■ خاتمی

في هذه من الشفاهين:  
واستنبط يقول «دخل اليوم العقد الثالث  
من الثورة ونحن على قمة حدوث تطور أساسى  
على الصعيد السياسي والعلمى والاقتصادى  
والثقافى» وطلب خاتمة من المواطن الإيرانيين  
لسيما الشباب المشارك بـ«كتابة»، فى عمليات  
الاقتراع لانتخاب «مجلس شورى» أمن، واع  
ويتمت بالخبرة».

# عطاء الله مهاجرانى وزير الثقافة الإيرانى: الاصلاحيون يستندون لتعاليم الخمينى



الشاعر الإيرانى تابع الانتخابات باهتمام

من التأمل فى إمكانات مجتمعنا وقدرته على التحمل وبراعة حساساته وهواجسه ومن جانب آخر حين قوم بتبنية إصلاحات سياسية فإن يجب علينا التقييم الصحيح لتركيبة نظامنا السياسى ودور القائد والبرلمان والشخص والقوات المسلحة. وأن ذلك نحن لا نلتفت إلى سياسة حرق المراحل فلستنا في سياق مسارات داخل المجتمع. ولكن كل شيء يجب أن يعنى بخطى محسوبة.

هل يعني هذا أنكم لا تتذمرون مفاجئات لصالح المعتدلين في الانتخابات تمهيداً لإجراءات المزيد من الإصلاحات؟

إيران قطعت خطوات كبيرة نحو الحرية

قبل أيام من انطلاق عملية الاقتراع فى انتخابات مجلس الشورى الإسلامى، البرلمان الإيرانى، جدد المحافظون حملتهم على وزير الثقافة الكتور عطاء الله مهاجرانى وطالبوا بإقالته من منصبه. ومن وجهة نظر المتشددين يدخل المجموع على مهاجرانى اتفاهاً لهم موقع النازار الاصلاحي في السلطة التنفيذية واستطاع هذا الموقع بمثيل انكساراً كبيراً في تيار الخانقية في العضلات الأخيرة للسباق على مقاعد البرلمان. وبينما ينادي مهاجرانى من الهمجة الجديدة، تصر على بعض المحافظين أن هذه المعركة هيأت الأجواء لمزيد من الدعاية المضادة للمعتدلين والتزويج لبعضه البعض.

الأخير، حاورت وزير الثقافة الإيرانى حول هذه التطورات وتوجهها على مسيرة المعركة الاستخبارية ورغبة بذل جهود توقيعه بالنسبة لنتائج الانتخابات وحرصه على عدم الخوض في تصفييل الصراع بين المقربين والبعدين الذين يكشف عن زاوية مهمتها في العلاقات بين المعتدلين والمتشددين على الساحة السياسية الإيرانية.

## · حوار خالد صلاح

اشتعلت مجدداً الحملة على ساسائكم الشفافية الاصلاحية. كيف تنتظرون علاقة هذه الحملة بيد المعركة الاستخبارية مجلس الشورى الإيرانى؟

لقد أعلنت مراكز انتخابات إسلامية من مصبي كوزير الثقافة والحمد لله في الحصول على ثقة البرلمان الإيرانى خلال المواجهة التي جرت قبل نهاية عام ١٩٩٩. والوزير الذى يمكث الشفاعة من هذا النوع يصبح أكثر قوة في تبنيه سياسات وتلذذ جات الحملاة الأخيرة وانا اكتفى قوله يسبب منخى الثقة من مجلس الشورى الإيرانى. وفي تقديري أنه لا بد

من قدرته على ان يكون منافساً قوياً وقادت التيار الأقى فى المجتمع الإيرانى.

ومن أبرز الأسئلة على دينامية كرباستشى الذى يحظى باحترام الغالبية العظمى من الإيرانيين باستثناء طبق التجار المحافظين، أنه بعد أيام قليلة من إطلاق سراحه أعاد تنظيم حزب كوادر البناء، وأطلق مسحية تحمل اسم «هم میجان، میشهري» الذى نجحت فى أشهر قليلة فى أن تكون الاكثر بيعاً فى إيران، متفوقة على جميع المساحات الأخرى حتى العريقة منها مثل «کهان»، «اطلاعات».

وعلى الرغم من ان الحملة الانتخابية، التي تناقض فيها كل من احملة مرشح على ٤٩ مقعداً يدأت دائرة، إن الجميع يريد أنها قد تكون ناجحة. إما لتكريس سطوة تيار خاتمى على السلطة التنفيذية والتشريعية، وهو ما يعني احتلال تغيير فوقى أو حتى انتصار على التوجهات الإيرانية، داخلية وخارجية، وإما لدور رافضجاني بقوة ما يعيد التوازن إلى الساحة السياسية. ويحمل الإصلاح الذى لا بد منه أشد دعوه وأيضاً.

والاهم من كل هذا أنه قد يعيد ثانية خاتمى رافضجاني كفادة مطلقة للبلاد أو قد يؤدي إلى تروركاً يضم خاتمى وتكون بداية مرحلة جديدة في الثورة بعد أن كان خاتمى رفاسنجانى، حتى فى السنوات الأخيرة من حياة الخوئى، القىادة الثانية الفعلية للبلاد.

إلا أن الساحة متوجهة على كل المفاجئات، إذ أن نجاحاً بأهلاً خاتمى، مثل الذي تحقق فى ايار مايو العام ١٩٩٧، قد يعني افول نورخ خاتمى رافضجاني تماماً، وحتى اضمحلال إمال رافضجاني في الوصول إلى رئاسة البرلمان مما يعني انتهاء حياته السياسية بفشل مهين، وهذا ما يجعل دخول رافضجاني إلى المعركة بعد غياب

وقد استهافت القوى الموالية لخاتمى أصوات الناخبين، حيث تقل أعمار ٦٠ فى الملة من تعداد السكان ٦٧ مليون نسمة بسنة ٢٠١٥ عاماً. وتقول إن برنامجها للتغيير السياسي والقانوني والاجتماعي سيحقق وعد ثورة ١٩٧٩ الإسلامية.

ويشير، ديمقراطية إسلامية محققة، وفي حين ركزت حملة الاصالحين على الحريات والليبرالية والديمقراطية، ركز المحافظون على المعركة ضد المطالبة المترتبة والتضارب، ويريد معظم المحافظين إجراء تغييرات تدريجية لكنهم يقولون إن القيم الإسلامية والشورية لا يجب التضحية بها في سبيل ما يرىون أنه موضع مدنى على طرائز الغرب، يطالب به خاتمى.

إلا أن المشكلة أن الناس الذين يحثروا حكم المحافظين سئوتهم يحملونهم المسئولية عن التدهور الاقتصادي والمعيشى وتزايد البطالة ■

■ بيروت، غسان مكحل

ماشاء الله شمس الاعظين أبزرهم

## ٧٠٪ من مقاعد مجلس الشورى من حق المعتدلين

كان حصاراً صحفاً إصلاحيين ولها حركة المجررين والكتاب المتمتعين لنيل الاعتدال أحد أدوات المحافظين في إيران لاغتيال المشروع الاصلاحي للرئيس محمد خاتمي ونفي مناصبهم من ساحة العمل الجماهيري والبقاء على الخطاب الاصلاحي المتشدد.

ماشاء الله شمس الاعظين كان أحد الكتاب المعتدلين الذي تعرض لهذا النوع من الملاحقات . وبعد إغلاق صحف الأربع التي أصدرها على التوالي . وفي كل مرة كان يطرد شمس الاعظين بصحيفة جديدة أكثر حرارة واتساعاً لخطابه المنشاوي . وعندما استعاد ميكرا لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي كان الحل الوحيد لتضييق الخناق على صحف الإصلاح هو حماكة مؤسسيها يتم مختلف . وكان من نصيب شمس الاعظين السجين ثلاث سنوات في واحدة من هذه المحاكمات . الأهرام العربي حاوره ماشاء الله شمس الاعظين في سجنه حول الشانق المتوجه للانتخابات التشريعية في ضوء التطورات الجارية على الساحة السياسية الإيرانية .

كانت أحد ضحايا الصراع المتشدد في هذه التفاصيل ما تقييمه المعرفة الحقيقة آثماً وضمنها المحافظين أمام أمر واقع فيما يتعلق بتعظيم سياسات الإصلاح ورغم كل الدراسات التي يأدونها بأن الحصار تيار الاعتدال سوءاً بالمحاكمات أم المصادرات أم إغلاق الصحيف فقد انتهوا إلى آتون أن يصلكون من تغيير الواقع والمتحتم الإيران يشكل عام يدخل إلى مرحلة جديدة ويعبر الخطاب الاصلاحي إلى التوجه . ويرجع سبب تقييم ساسات الإصلاح وهو الأمر الأكثر إيمانياً الذي يتبعه أن لا يحله أول رغب كل عمليات التضييق والمؤامرة التي يديها المتشددون .

ما توقعناه لنتائج هذه الانتخابات؟  
الوضع الحالي في إيران يكشف عن تراجع التفوه الجماهيري للمحافظين حتى إن كانت مهم سلطة الفرار قائمهم يعلمون جيداً أن ٧٠٪ من الشعب الإيراني ينحاز لتيار الاعتدال ولهذه النسبة وأصحاب الحصانة كالشمس من ٢٣ مايو ١٩٩٧ حتى اختار ٧٠٪ من الناخبين الرئيس محمد خاتمي رئيساً للجمهورية واتوقع أن يصلون روزن الإصلاح إلى مجلس بالنسبة نفسها تكريساً . ولاشك أن هذه الانتخابات ستؤدي إلى تعديل حصة كبيرة إذا ما جاء التفوق وحصلوا على أغلبية المقاعد .

نحو الرئيس الإيراني السابق هاشمي رافسنجاني حلية المفاسدة له تأويلات مختلفة . فالمحافظون يعتقدون أن روزنهم فيما يرى بعض الإصلاحيين أنه يتعاطف مع الخاتمية ما تقييم لوقف رافسنجاني؟  
في تقييم أن رافسنجاني كان منحرزاً إلى الافتتاح الاقتصادي وليس السياسي . واعتقد أنه لا يعرف

بالضبط الضوريات العلمية ، وإن ، كمال الافتتاح الاقتصادي والسياسي مع ذلك فقد فوجىء ، بما حدث في ٢٣ مايو ١٩٩٧ مع الافتتاح الساحق للرئيس خاتمي . ومع أن الحركة الاقتصادية كانت شهادة في عهده إلا أنه فوجىء ، بأن الشعب يتطلع للتغيير السياسي أكثر . وإن الجماهير تدرك أنه لا يمكن نجاح التنمية الاقتصادية بدون التنمية السياسية . فالإصلاح الاقتصادي أقرب طبقات جديدة وهذه الطبقات باتت تطالب

بمتطلباتها على صعيد الحركة السياسية في البلاد . ولللحركة الثانية البارزة أن رافسنجاني يصل إلى ممارسة أدوار سياسية من وزار الكواليس وتقديرى أن استراتيجيته في الفترة القليلة ستكون لصالح إيجاد توازن سياسى بين التيار المختلط داخل مجلس الشورى .

نتحدث عن طبقات جديدة داخل المجتمع الإيراني ما الطبقات التي تساند الإصلاح في هناك طبقات جديدة تكتيجة طبيعية للتباينة الاقتصادية ولكن الطبقات المحسوبة على الاعتدال من الناحية الاجتماعية هي التلقين والصحافة وطواب الجامحة وكوارها . وهي الطبقات الأكثر فاعلية في المجتمع . والمحافظون يصارعون هذه الفئات الثلاث ومن ورائهم غالبية الجماهير ■

والشعدد وتم إجراء انتخابات

عبيدة خلال الفترة الماضية كان من بينها انتخاب رئيس الجمهورية عام ١٩٩٧ ثم انتخابات البلديات التي كانت محطة حديدة في مسيرة الحرية السياسية كما انعقدت انتخابات مجلس الخبراء . واعتقد أن الاحتكام لاصوات الناخبين كان إيجابياً في مسيرة العمل السياسي في البلاد .

تتعرض الصحف المعتدلة لهجوم قاس من قوى المحافظين داخل السلطة وخارجها خاصة قبل موعد الاقتراع . ما تقديرك لهذا المشهد؟  
الشلة الموجدة الآتية هي أن الصحافة تقدم بدور رأس المال والمطلوبة الغربية في المجتمع ونحن نخسر على أن يذكر لكل حزب صحيفي الخاصة به لا نحب أن يذبح العمل الصحافي ضحية العمل الحريري أو السياسي . والجانب الشرقي فيما يجري اليوم هو أن عدد الصحف الصادرة في إيران وصل إلى خمسة أضعاف ما كان عليه قبل وصول خامنئي إلى الرئاسة وأغلب الأقلام صارت لها صحفها (الخاصة) وفي مجال تغطية الكتب طبعنا ١٧ ألف كتاب خلال العام الماضي منها ١١ الف كتاب تطبع نوعية وكثافة في عدد

الصحف والمجلات التي يحيى جانبي نهضة واسعة في مجال السينما ومشاركة تشقق في إتخاذ القرار الثقافية وهذا يعني أن الحركة تمضي بفاعلية وتناثر تفكك خطوة خطوة على المجتمع بكل فئاته .

بعض بري

ان هناك

خطوط حمراء

للانفتاح وان

احد اسباب

الحملات التي

يشتغل عليكم التيار

المحافظ هو ما يتردد حول الانفتاح على

الغرب ليس صحبياً أن يجري هو انفتاح على الغرب . بل بالأساس نحن نفتتحن على حضورنا وحيوناً وتأريخنا وما نقوم به هو عودة للذات . وأنا شخصياً حزين على حضور الغرب على المحيط العربي وعلى دول آسيا وأوروبا وأخواتها

كان طلاق المؤورة الدينية هو طلاق مناهضكم خالل الحملة الأخيرة . ما طبيعة علاقتكم مع المؤورة الدينية وتأثير بخول المؤورة في المواجهة على فاعلية ساستكم في مجال الثقافة؟

حرضنا دوماً على أن تكون على اتصال دائم مع المؤورة الدينية حتى لا يحدث ما يشير هو مواجهة أو تقطفهم وما سمعناه منهم وما لم يكن يمثل حقيقة وما سمعناه منهم وما لم لدينا رصيداً كبيراً من العزم من الإمام الخوئي الذي كانت له اهتمادات كبيرة في المجالات الثقافية إلى جانب مرشد الثورة الحالي وهو أيضاً صاحب إسهامات كبيرة في المجال الثقافي ■



شيخ الخوئي حيث على المعرفة



الإسم

العنوان

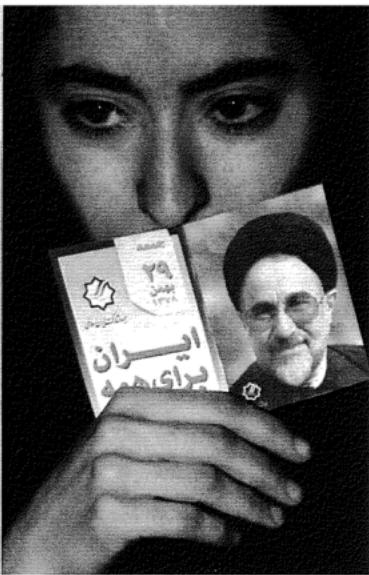
النتائج قد تحمل مفاجآت غير سارة

## ماراثون الاصلاح من الرؤساء إلى البرلمان

تشخص انتظار الملايين الإيرانيين بانتظار ما سفرته العملية الانتخابية التي أجريت أمس من نتائج على أحوال المجتمع المدنى الإيراني، وكانت انتخابات المدة البارلانية السادسة تأتى متزامنة مع الذكرى العاشرة والعشرين لقيام الثورة الإسلامية الإيرانية، وجهاً لوجه احداث تحولات جوهرية في عقائد المواطن الإيراني، فإن هذه المواطن اخفاقد وجود نفسه موزعاً بين قلبه وعاطفته وأحساسه التي تندعوه إلى، الثورة، وما تستدعيه هذه المناسبة من معانٍ وذكريات وارث تأريخي، ووعي ثورى مطلوب من جهة وين، العقل، وما يتطلبه ذلك من معانٍ انتخابية وأختيارات من أجل تهذيب المسيرة واصلاحها مما قد رسب على سطحها أو تختلف في جوهها من شوائب ونكبات.

■ طهران، محمد صادق الحسيني

هل يعزز الاصالحون مكانهم



لاسيما المترددين منهم قد دفعت ببعض شرائح المجتمع الإيراني الموالية للإصلاح للانتقال إلى موقع متحفظة من شارع عملية الإصلاح دون حساب أو كتاب. من هنا يعتقد هؤلاء، المخللون بين نتائج الانتخابات البارلانية الرقيقة ستكلون مقاييس في بعض أوصافها الاصلاحية، يقدر ما هي مقاييس المحافظين وأن الوجهة «الستقلة»، «التجديد»، وربما غير المقتنية حربياً قد تكون واحدة من تلك المفاهيم، فالاصالحون في خططهم الاصلاحية اعتبروا تكثير مما ترسّمه الخريطة الخزنية التكيل بالاصلاح والتغيير، الأمر الذي سيفاجئ، المتذمّنون في بيوت المحافظين التقليدية، والمحافظين في خططهم الاصلاحية الفقهية غير ما اعتنوا التقسيمات الخزنية التقليدية للمحافظين أن تصرّفهم فيها، الأمر الذي سيفاجئ، مساعي الاصلاح أيضاً.

يعنى آخر فإن اصوات الناخبين الإيرانيين وخياريات التي ستفرضها منابر الاقتراع، ستمثل الصورة الفقهية لما يجري من تقاعسات داخل المجتمع الایرانی، وبالتالي تبني الحجم الواقع للاحزاب والفصائل التي غالباً ما يرتفع صوتها أكثر بكثير من حجمها الحقيقي.

وعلى أي الأحوال فإن انتخابات الأمس ليست أهلة أممية من انتخابات ۲۷ مايو ۱۹۷۹، إن تك ان أكثر أهمية منها ربما، وذلك لأنّه يحمل طياته ليس فقط فعلاً عالقاً وتورّى بحسب الاصلاح، بل فعلاً عالياً نحو التوارّي والاعتدال أيضاً.

ويمثل المخللون السياسيون المطعون على أحوال المجتمع الإيراني في صدر الإصلاح والتغيير، على أن الافتيرة غالبة من تجتمع الشتباب تحمل موهبات ومتطلبات أوساخ تكثير مما تمسّك به الآخرون، ويتطلبات ومحضيات السياسة التي تتحدث باسمهم في الواجهات، وإن هنا توّقاً شديداً لدى غالبية مجتمع الشباب والمرأة الإيرانية لأنّه يرى بالذات وهي تأخذ موقعاً الارموق والفلول في حارثة المجتمع الدولي الجديدة، بما يليق بدور إيران ومقعدها التاريخي والجغرافي والسياسي، ويحظى، من يظن هنا أن هذا التوّق والشوق للإصلاح هو نونق ونونق القلّه مع جذور الهوية الدينية والوطنية، واللحاق بمقابل تحولات الدولة يعيشون عمياً، ويائى ثمن كان وتحت جمجمة شرطوط المواجهة التي غالباً ما يضعها عادة العولمة أيام البلدان المخولة التي يعيش الحال الانتقالي، وبخطى، أكثر من يتصور أن يماكّنه احتفاظ سفينة الاصلاح أو فاتورة التغيير، لاسيما من الناصر والعملاء والقوى الأجنبية المتوصّلة بإيران، وهي تقطّع التصريحات «المسلسلة» والمشوّهة، مظهّرة بأنها تنتظر نتائج انتخابات، فإذاً لن تكون لقمة سائفة في يد هؤلاء، بعد عشرين عاماً من التمرّن على الوازنة بين العقل والعاطفة مهماً راغب العيون ■

من هنا إنّ يمكن فهم الاستطباب الذي حدث في هذه الانتخابات بين من يطلق عليهم المحافظين ومن يسمون بالإصلاحين.

من يرسّد الفعل الإيراني على المضيبي بري يوضح هذا التوزيع في قواده التقليدية والماضية معاً، فقد كان الإيراني بعد المادي عشر من شباط/فبراير عام ۱۹۷۹، موّعاً جهده على الدوام بين فعل «الثورة»، و فعل «الانتخاب»، نصر نسّة على الآخر وهو أن قدره كان دوماً مع صنافيق الاقتراع، إنه ما كانت تصرّفه على الآخر، فهو يفوقه في إلادة ترتيب أوراقه من جديد، لكن ما حصل في حملة انتخابات الرئاسة من ۲۷ مايو ۱۹۷۹، والمراتب، التي تبعتها جعل المخللون الإيرانيون وهو يواجه محبة انتخابات المدة البارلانية السادسة وكذلك أيام فعل، انتخابي أصبع، يكتير ما يليه سمس ما يات يعرف بشخصية المزمعين بين الثورة والانتخاب، لأنّه يفوقه على المراقبين، بالمرحلة الانتقالية بين العصبة والسلال، وذاته يكتير ما يليه سمس ما يات يعرف بضيّع الثورة أو غرق مركبها، وهذا ينبع في غالبية المجموعة العاملة الكثيرة من ذنب المجتمع السياسي والثقافية والفكري لم ترسّب بالكامل في عيون الناخب الإيراني، الفرق العظيم بين مصالح الاصلاح بعقله وعاقفه، مما يكتير من حملة العلبة الرسمية.

مهما تكون الحال فإن نحو سنتي الأف مرضي وروعن على إمداد إيران، بينما

تحوّل مرشح عن العاصمة طهران، تناقضوا للحصول على ۲۰، مقدماً من مقاعد مجلس الشورى، ۲۰، منها مخصصة للمحافظين، وهذا ينبع فيها حفظ الأصوليين أفضل بكثير من خطوط مناصبهم المحافظين، والعد العكسي لهذا الحسم الانتخابي الجديد قد دأب أيام بعد انطلاق الحلة الرسمية.

كل الشوادع والقرارات تقدّم بأن الشفاف والراقة في الطبلة سيفخنون بالإصلاح، وبانتهاء، لاسيما أن الوجهة التقليدية والجديدة، ومنها المرأة بالطبع بين الرشّدين ستكلون في طبلة الفائزين، لكن ذلك لا يمنع من التكذب منه لأنّه وبطأ القراءة المطلعين السياسيين من جماعة المجتمع المدني أنفسهم بأن إقامة حفظ قوية تتبع حارثة الأحزاب، والمنظمات والجمعيات السياسية المشكّلة في المجتمعين الآخرين، التي حصرت بذاتها في العملية الانتخابية الرائفة، بشهد بموضوع نوع التحول الجاري في حركة المجتمع الإيراني السياسية، فيقدر ما كان تأثير حملة انتخابات الرئاسة الأخيرة في اتجاه حذب المزيد من فناد المجتمع الإيراني نحو ما يات يعرف بالإصلاح، بقدر ما تركت ممارسات الإصلاحين.



أعلنت عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة عن تشارفها وعلم اقتتالها باغداد، أعمام العاصمة الشيشانية، جوروزني، بسبب حجم الخسائر والمعارك التي أصابتها وقضى تماما على بنيتها الأساسية. وفي الوقت الذي أعلان فيه الرئيس الروسي المؤقت هلايلهير بورين أن إعادة بناء جوروزني، سوف يتكلف ٢٠٠ مليون دولار، شك آخرون في أن عملية إعادة البناء مستكلفة ما يزيد على ١٢٠ مليون دولار، وأن الأسهل بناء عاصمة جيلية لجمهورية الشيشان.

■ عبدالله الحاج

## الانسحاب من «جوروزني» تكتب

يسbib اذني شعور بالقلق لدى موسكروت، وقد استفدت روسيا من الموقف العالى المتعدد للجهاز على المسلمين الشيشان، وجعلهم عبدة لثلك الجماعويات التي راودتها أحشام الاستقلال عن موسكروت.

فهي تنظر إلى الموقف الأوروبي بالاملاة واضحة، يسبib اذني شعور بالقلق لدى موسكروت، وقد استفدت روسيا من الموقف العالى المتعدد للجهاز على المسلمين الشيشان، وجعلهم عبدة لثلك الجماعويات التي راودتها أحشام الاستقلال عن موسكروت.

فهي تنظر إلى الموقف الأوروبي بالاملاة واضحة،

يل هي تنصب من نفسها المذلة عن أوروبا في مواجهة ما صنفه بالإرهاب، ولم تستطع تهديدات الدول الأعضاء، في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، إثارة وذريخة احتجاج إبانوف عن تقديم وعداً كافياً حلول الأذى، وجاء القرار يصنف روسيا مهلاً ثلاثة أشهر لإنهاء الشكلاة خطوة، احتمر لكى يستمر في حملتهم الشيشانية، كما أن الغياب

الإسلامي المؤثر كان واضحاً في تطورات الأزمة الروسية، الشيشانية، فالزيارة التي قام بها وقد منظمة المؤتمر الإسلامي برئاسة وزير الخارجية

سار كل شيء، وفقاً للخطبة التي وضعها السياسة والعسكر الروس، ونكتت موسكروت من كسب معروكة الاستيلاء، على العاصمة الشيشانية جوروزني، بعد أن تكبد القوات الروسية خسائر دائمة، ونكتت قوات القاتلين الشيشان خسائر اذى، خرج الرئيس المؤقت فلايلهير بورين مكتصر وحيد في حرب الشيشانية، وحملته الاختيارة ليتزوجه نفسه كملك الفارس القادر على إقناص سمعة وذريخة، روسيا حتى وإن كان على حساب احتجاج كل مناطق شمال القفقاز.

وقد اتفق الرئيس الروسي تكتيكاً اناح له أن يوجه كل قوته وعتاده القليل لغزو أراضي الشيشان مدينة تو الأخرى، في طريقه للاستيلاء، على العاصمة جوروزني، الذي تم في طريق مأساوية، اهتم بها العالم، ظنوا للانتهاكات العسكرية التي وقعت في آنها، قصفها على مدار اليوم الكامل، بجميع أسلحة الدمار التي قصفتها بها روسيا، في تاريخها.

وسيذكر التاريخ أنه لأول مرة في بدايات القرن الحادى والعشرين، تستندت احداث الاقتافات الروسية المقاتلة من طرازات سوخوي، المتفقة إضافة إلى أقوى راجمات المضارع لقصف العاصمه



## الحرب المستمرة ..

وعلى الجانب الآخر أكد مثلث جمهورية تشيشستان في القاهرة شاملاً ببيانه أن الحرب أهدافه الروسية مستمرة رغم انسحاب القوات الشيشانية آخرها من العاصمة جروزني، واتهم القوات الروسية بارتكاب مخالفات عسكرية محمرة واستخدامها الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في تشيشستان، و قال في حديث له لـ«الأهرام العربي» إن: «النهاية للثانية من الحرب الشيشانية ستكون قريباً ضد إقارات إلة» بحسب ما ذكره الشيشان.

وأعرب عن شكر الشعب الشيشانى للرئيس  
ميقاتى للشعب المصرى سبب إبلاغ مصدر رسمى  
لقيادة الروسية عن بالغ قلقها هى والعلمان العربى  
الإسلامى مما يجرى لأشقائهم فى الشيشان.

وقال شهود الهولوكوست: إن العاصمة جروزني م تسقط وتم تؤخذ فيها، فالغارات الشيشانية سبعة وثمانين من داخل العاصمة، بعد أن أعاد القصف الجوي والبرى وسقط على العاصمة مئات الأطفال من الصواريخ، لذلك وعنى القصف المزيد من الخسائر في الأرواح، وإنما في ذلك، فقرر الرئيس المقدوني إجلاء العاصمة، ومن ثم الانتقال إلى مكان استراتيجي، أي إلى إقليم تكيني في إطار حرب المصايب، هدف إحداث أكبر خسائر في صفوف القوات الروسية العازلة.

واكِن انه لا يوجد اليوم اى بنا، سليم في العاصمه جرجوتنى فهي مدمرة تماماً، اذن ذلك تركناها، ولم يبق اية مستشفيات، او مدارس حتى المساجد كلها هدمت، اصوات راسير شديدة، ودق قتل في خلال العمليات العربية اكثر من ١٥٠٠٠ اى شهيد، لكن في مصطفى المقلاني لم يتعد الرقم ١٥٠٠ راحوا شهداء، وهم يدافعون عن زرائهم القدس

وقال المسؤول، إنه من بداعي العرب والقوى الروسية ضميتنا ببساطة منفعة دولياً محظوظ طبعاً استخدمناها طلاقاً لاتفاقاتنا الدولية، فهناك هناك الديابول والاسلحمة الكيماوية والقتال ذات الرؤوس الكمارنة المدمرة، أضافة إلى المساويات ذات الرؤوس النيوية الصغيرة التي تستخدم صدف وبرقق الملايين.

وهذا عذرنا للألاعنة يعنيون في

الحياة في ظروف رغبة دون تدفه، وفي

درجة حرارة بلغت خمساً تحت الصفر، والأمراء

الأوسمة تنتشر بين الأطفال، وبطء التصريحات

الستسيونالي الأنجوش قد ما هذا الأسبوع داخل تلك

الخدمات، لكن من

2- طفل يربى من أبناء مهرجان

الشتانين، ماتوا برصاص والبرد والجوع.

وأضاف المسؤول الشيشاني: إنه منذ بداية الحرب والرئيس ساخنوفي يدعو الحكومة الروسية لل melakukan وسائل وحل الأزمة سلمياً، لكن وكما يرى الجميع، فإن موسكو تحتاج إلى تلك الحرب، لكن يغرنون الناس بـ«مفاوضات»، ويلهمونهم، وبذلك يهونون على حرب يكينون بها، لكن يحسمون على النساء لصالحه، وأغفلن هذا ما يحدث حالياً على الساحة السياسية الروسية، وذلك فإنه على الرغم من التنازلات التي أصرت بها أوبروا ومسيركا والسلام الإسلامي، والتي تناشد روسيا لوقف حربها ضد شعب شيشانيا، كما لم تلتقط إليها روسيا واستمرت في إبادتها للشعب الشيشاني متهدية كل الشامر ■  
الإنسانية العالمية

حل المشكلة على طريقتها عندما ذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي تعتبر قسمية الشيشان إسلاماً تبرير ضد روسيا. راتب وحدة الأراضي الروسية، وهي شأن داخل روسيا، لكن مع سقوط الحكومة الروسية يقتضي العسكريون الروس في إفريقيا شرقاً، مهم جداً تضمين إدارة الروسية في انتشارها، وهو أنه في الم乾坤 أن الشيشان تستغل تهديد طبول ماماد المأوم وجهاً في إسلام روسيا، مما يجعل الآمرة طرifice مرضية الشيشانيين أنفسهم قبل الروس، فقد يكونون على استعداد لتقديم الأيدى جدد من الفضاحيا إلى إسلام روسيا.

منسوب المقابلة يصرح لرويترز، لكن رعما، روسيا العسكريين والسياسيين الجدد ربما يصررون على ذلك. يذكرون أيضاً على أن استخدام القوة من أجل الحفاظ على الصالحة الوطنية الروسية يمكن أمرها ميرزا تماماً، مما يبيّن أن هذا الاتجاه الذي يدعوه وينفذ عليه دلاليمerton، أصبح مستحيلاً التأكيد الروسي اليوم.

الإيراني كمال خرازي إلى روسيا وداغستان، ثم إلى أوسطيا الشمالية.

والتحق خلالها بالرئيس المؤقت فلاديمير بوتين،  
ويُعتبر وزير الخارجية إيغور لافروف، وبمدة موسم  
برد لوحظ، وفقط المسلمين في روسيا الشيعي  
أواول عن الدين، ويastic الكبيرة الإيرانية  
اللبناني الثاني، لتبادل وجهات النظر حول الازمة  
وتباحث الوفد الإسلامي قبل عودته إلى طهران مع

رؤساء، جمهوريات، وأساتذة العلوم الإسلامية والجغرافيا.  
وحاجا، البيان الرسمى الذى أصدره الوفد  
الإسلامى من زيارة مخيمات اللاجئين داخل العالم  
الإسلامى.



بيوت الأزياء الراقية

# هانو - الصالون الأخضر

شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو

لأننا متخصصون .. فنحن متميزون

نحن نخلق في الأفق .. وعملاً ونافي المقدمة

وفروعنا في استقبالكم للتمتع

## بيوت الأزياء الراقية الأوكازيون الكبير

على

العروضات المتميزة  
والتشيكولات المميزة  
بجميع الأقسام المتميزة

فخصوصياتنا تضيق اقراطنا  
وأنسحارنا لا تنتهي

بيوت الأزياء الراقية ..  
تقديم لك دائمًا فرصة لا تُعرض



لم تتحقق يوماً عن خوض المغارك  
والمواجهات... تججج دائماً إلى أسلوب  
الصلمة، في طرح آرائها... لذا لم  
يكن غربيان تفتح، النار، في حوارنا  
معها في جميع الاتجاهات... فهنيء ترى  
أن مسرح السينيما لم يكن ذهبياً كما  
يؤمن الجميع... بل ترقى الاعتراض  
بأي ناقص مسرحي من جملها... بدعا من  
سامي خشبة وعمرو أبفريدة النقاش  
وخيرية البشلواوي ووسوala إلى فاروق  
بيد القادر... والأكثر من ذلك أن  
توقف العظيم، في نظرها، ليس، أبو  
المسرح الوحيد... أما عمار الشرعي  
فهو يحلل أغاثى، هرزو، لا تستحق  
التوقف عندها. هكذا... تأتينا صافى  
نازاك ف Pamela محملة بالجرأة والقدرة على  
المواجهة... وهو ما يجعلها هذه  
استمرا للهجوم... ولكن لحظات قليلة  
من الاستماع إليها كهينية يكشف  
صورتها الحقيقة... فهن تطلق في  
جراتها ورؤاها الحادة من مساحات  
الصلف والصراحة التي لا تتواءف  
لتكثير... كمان صخباً يخفي وجهاً  
ودوداً وأعماقاً مسلطة إلى حد  
الطفولة... وهو ما يخفى على  
ما واقفنا قدرها كغيرها من المصادقة

■ حوار، ليلي الراعي

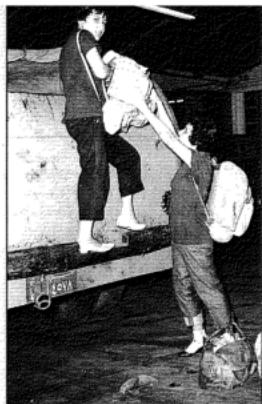


صافى ناز كاظم تفتح النار فى كل الاتجاهات:

## ارفض القومية النسائية.. وثقافـة «الـحوالـش»!



■ آناء حفل تخرجها في الجامعة الأمريكية



«الخرج صاحب العرض المسرحي».. حفلاً لم تكن تلك الكلمات أداة لكنها كانت الأدوات التي عملتها من دراستي، وأدرك أن توقيع الحكم ليس مؤلفاً مقدساً يستطبع أن تغير من كلمات وجملة تخدمة المسرحية.. وهبّت أنه ليس «أبو المسرح الوحدة»، وأن في المقابل بديع خيري أو رمسي نجيب الرحمنى، أصبر مكرورة ومستمرة من قبل الآخرين لكن ذلك لم يكن يهمنى فانا منذ البداية أعلنت انجذابي للمسرح المسرحي الحر الذى يفهم النص جيداً والذى يدرك أن الجمل والكلمات وسيلة يترجمها هو بفنته وأحوالاته على خشبة المسرح.

وستوفّق صاحبى ناز كاظم اليموم من نجوم المسرح ونقاءه

من رجالات المسرح الذين احترمهم محمد صبيحى، وحشانى الجريتى والشترنبرى فى المسرح التجارى.. بعض النظر على انتقائى أو اخنالقى مصمم فى الأدكار، ومن جهلى لا أتفق بأى ناقد مسرحى بذلة من سامي خشبة وفريدة النقاش وبخيرة البشلارى ووصوله إلى طارق عبد القادر كل مؤا.. يكتبون جيداً ويعلمون بليلًا للنص راتنا.. لهم مفترى سيسايس وأوضاع على عينى وراسى، لكنهم مع ذلك مستمرون فى حبوب النص فقط لا غير.. إن هذا هو خط مفاسعهم الوحيد.. من العاجز أن يكونوا قد خدموا المسرحية المسرحية كبارات ذكراً، ولكن بال بالنسبة للعقل المسرحي لم يتمموا أى شيء..

وأنت هل خدمت فى رايك الحركة المسرحية؟  
وعندكى نلوك.. حتى لو كرمه الناس.. أنا «رضيت» ضميري..  
واعتقد أنت أكتب نقاً مسرحية ميرزا وفريداً..  
ولكن ماذا بدينو كتباًك هجومية وعوانية.. تحمل فى  
كلماتها الكثير من العذبة..  
انا لا أعتبر نفسى عوانية أو حادة بل بالعكس.. أنا ممتنى على  
حينما أكتب أكون فى حالة تباعق على النص.. أى عمل ثقافى أو  
مسرحي أو حتى إعلامى هابط أو سف.. أنتبه عواناً على مصلحة  
الآمة.. عواناً على أشياء.. أنتبه لها المشكلة أن الناس لا يرون أصل  
العدوان.. وكما يقولون البادي ظلم.

هاجمت مسلسل أم كلثوم رغم نجاحه المدوى ليس فى

حدثينا عن مفاجأة البداية.. والسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة وفي جيبك سنت واحد لا غير؟

في سنة ١٩٦٠ قررت أن أسافر وأدرس في الولايات المتحدة لأعمق ثقافى.. سكت نفسى وقتها.. ماذ أزيد؟.. هل طبعى أن أظل صحافة تكتب النقد والفن.. هكذا دون دراسة.. وفي استئنافى سألت العذيب من حوالى وكان من بينهم قاسم وأحمد يهادى الدين وأحسان عيدالقدوس.. وأخرين يمارسون النقد السينمائى والمسرحى.. هل لدينا في مصر ناقد مسرحي يختص بـ«كتاب الأجيال بالفن».. وقدمها كان مفهوم المسرح يقتصر فقط على القراءة.. في تلك الأيام كانت قد فرغت لوبي من قراءة مسرحية بيجون أونيل.. اسمها ما روا.. الألق.. اعتبنت كثيراً شخصية العبداليل الذى كان يعلم بامتنان أن أساير إلى ما وراء.. الأقوى.. كنت فتاة صغيرة.. نادحة.. يغتسلون.. لا تطلب تقدماً.. لكن ليها حب المدرسة.. قدمت في إحدى الجامعات.. وجمعت ثمن التذكرة من أصدقائى وأقاربى.. ووصلت إلى ملاد العس.. ولم يكن في بيبي سوي سنت واحد

درست في كلية المسرح وفوجئت ب نوعية الدراسة.. فدراسة المسرح عدهم كثيرون يدرسون كل شيء.. الكتب، نشبة.. دراسة الحركة.. الأضواء.. فالمسرح هناك شئ.. اسمه قرأت مسرحية إنما هناك شيء.. كما لدينا.. لا يوجد هناك شيء.. اسمه قرأت مسرحية إنما هناك شيء.. اسمه رايد مسرحية.. كتبت عمل فى فنون.. وفديت مسرحية تابعة للجامعة فى المكتبة على الكتب.. لكن أى اسم صورقانى والأساسط المترکبة على.. لم أكن أستطيع أن أشتري أى شيء.. بما فى تلك الكتب ولا الملاس.. لكننى كنت سعيدة.. درست المسرح التجارى بمفهومه الحقيقي.. رايد المسرح الصغيرة.. والورش.. شاهدت فى اتحاد.. العالم.. رايد مسرح باريس.. والصين.. والهند.. وإنجلترا.. وأدرك ماذا تعنى كلمة درجل مسرح».

عوينك حملت معها أفكاراً جريئة وراء جبعة على الساحة.. تفick.. كانت بلا حمam الحركة المسرحية في مصر في ذلك الوقت؟

حينما عدت ثانية أبدىت أحمد بها، الدين.. صاح فى وجى على الفور «كانها كده سف.. عدوى عدى صور توجه نصوص مسرحية.. وأنتقات من أخبار اليوم إلى دار الهلال فى عام ١٩٦٥.. وفديت كانت الملحمة تشجع المسرح الجديد.. مسرحياً.. ولابد منها.. مفهوم.. وهبّت أنا مفهوم.. ليس بمفهوم الجاهزة ولكن بمفهوم خدمة.. ألب.. كان المسرح مفهوماً للساحة الثقافية.. وكانت أنا مفهوم بخطة فى رأسي.. تلخص فى أنه لا يوجد شيء.. اسمه مفهوم.. بل هناك مسرح يستطيع أن يبتكر.. يطور.. النص.. وأطلقت العبارة التي صار كل الناس يرددونها بعد ذلك



■ مع الشيخ إمام وبينهما نواره



■ في عيد ميلادها الـ ٢١ مع صديقاتها سناه البيسي وسنانة فتح الله



■ مع نجاح  
وانتهاها  
نوارة





## ٤ مشاكل تنتظر الحسم:

# منطقة التجارة العربية الحرة تواجه «القيود غير الجمركية»

في خطوة جديدة باتجاه التكامل الاقتصادي وفي ظل أجواء وادلة دامغة على، البديل المر، المتمثل في العدوان الكاسح والغاشم على لبنان الشقيق عقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية دورته الخامسة والستين، التي أحرزت تقدماً جديداً نحو تأسيس منطقة التجارة العربية الكبرى.. ويرغم المسوبيات والعقبات العملية لأن الجامعة كانت الدافع للجميع الذين قطعوا على أنفسهم العهد بالعمل على تذليل تلك العقبات قبل انعقاد الدورة السادسة والستين في العاصمة السورية دمشق.

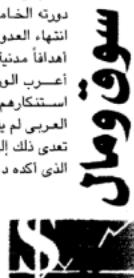
■ تحقيق: هاني بدر الدين - جابر القرموطي - حياة حسن

والتصدير للعالم الخارجي.

ومن شأنه، أكد د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقي الذي تولى رئاسة الدورة الحالية الخامسة والستين، أن إنشاء الدارة العراقية للتجارة الخارجية الذي داعمه الألواحية للتجارة م التخفيف الجمركي وإعطاء الألواحية للتجارة م الدرب العربية حتى وصلت نسبة التجارة العربية العربية إلى ٥٠٪ من حجم التجارة العراقية الخارجية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، لافت النظر إلى مساندة العراق من الحصول المفرط عليه ومرفقة الولايات المتحدة وبريطانيا المقربة بالبرسسة في إطار برنامج «القطن مقابل الغذاء» مطالباً بدعم الدول العربية للعراق ومساندتها لرفع هذا الحصار.

أعمال الدورة الخامسة والستين نجحت في تنفيذ وقرارات العديد من القساطل والبروتوكولية على جدول الأعمال والتي كانت منطقة التجارة العربية على رأسها، ففي جانبها، استعرض د. محمد العماري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري إنجازات مجلس خلال رئاسته للدورة الـ ٥٠، وعلى رأسها تنفيذ التخفيف الثالث للرسوم الجمركية لتصل إلى ٧٪، إضافةً لتحديد الاستثناءات التي تتبع بها بعض الدول، منهاها إلى أن الوحدة الاقتصادية، رؤساء المؤسدة زيارة الأستانات وحمل مشكلات البيئية العربية ليس هذا فحسب، بل ورفع الإنتاج

بداءة، فإن مؤتمر المجلس الاقتصادي في دورته الخامسة والستين عقد بعد ساعات من انتهاء، العدوان الإسرائيلي على لبنان الذي أصاب أهدافاً مدنية وبيئية وأضطلاعها بمسؤليتهم، أعتبر الوزر، ورؤساؤ المؤسدة العرب عن استكمارهم لهذا العدوان، الجديد إن الموقف العربي لم يقف عند حد الاستكمار والتشجب بل تعدد ذلك إلى تقديم الدعم المائي للبنان وهو الأمر الذي أكد د. صفت عبد المجيد بعد مشاوراته مع الذي انتصرت أعماله على يوم الأربعاء، التاسع من فبراير الجاري.



## عبد الرحمن السحياني: الطريق مازال طويلاً أمام السوق العربية المتركة

فيما يبيها بالفعل ودخلت دول شمالي إفريقيا في هذا الطريق أيضاً، لكن رغم كل الاتفاقيات والاتحادات وال المجالس العربية فإن التكامل العربي مازال مطحوباً والتكامل المقيد هو الذي يسيطر الدول العربية لتأخذه موقفاً موحداً، إما القضايا الخارجية، وبخصوص الاتفاقيات منها، وعلى سبيل المثال إفريقيا مصدر لنا نحو ٤٪ من منتجاتها وتصل واردات بعض الدول العربية من أوروبا إلى حوالي ٩٠٪، لماذا لا يفرض العرب المستورون، على أوروبا أن تسمم في تطوير صناعاتها وهو الأمر الذي سيتعين على الطرفين بجدوى اقتصادية كاملة، لكن السحياني يقلل من تأثير اتفاقية الجهات مع التعاون العربي فالاتفاقية لا تغنى التحرير الكامل لكل السلع بل أحياناً تزيد الرسوم الجمركية مثلاً حدث في قضية تصدير الفراولة المصرية إلى سويسرا حيث كانت الرسوم قبل الاتفاقية لا تتدنى ٨٪ لكنها ارتفعت بعدها إلى ١٥٪ مما حال دون تصديرها ولا حل أمام العرب إلا الطريق التجاري كسبيل نحو التكامل الاقتصادي العربي وتبادل الاستثمارات.



■ جانب من إجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية

نقطة في العمل الاقتصادي العربي من مرحلة التعاون في رحلة التكامل الاقتصادي الذي تمثل منطقة التجارة الحرة لستة الأولى لإقامة السوق العربية المشتركة التي تراعي المصلحة الفطرية لكل دولة والصلحة القومية العربية. مشددًا على ضرورة زيادة معدلات الاستثمار ورفع مستوى المعيشة وحل مشكلة البطالة.

من ناحية ثانية شدد بوعض حسنين كمال وزير المالية والاقتصاد والتخطيط على ضرورة التكامل الاقتصادي العربي كخطوة في إطار المعرفة التي تسمح بحرية انتقال السلع والخدمات بدون حواجز أو قيود غير الدول، مشيرًا إلى التزام قطر بالتفاوض الجمركي العالمي.

إن الوزير القطري نبه إلى ضرورة حل مشكلات الاستثمارات والقيود غير المحرمية ووضع قواعد المنشآت والإسراع بخفض الجمارك التي ترتفع عن نسبة الـ ١٠٪ التي حدتها منطقة التجارة الحرة سوياً.

وأشار أحمد عبد النبي مكي وزير الاقتصاد العالمي إلى سعي بلاده والزامها بتنفيذ برنامج منطقة التجارة العربية الحرة، إضافة إلى نجاحها في تطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين وعمق الموضوع الذي احتل بدأً من بنود اجتماع المقرر الاقتصادي في دورته الـ ١٥.

وبينتzer بالتزامن معه على مؤتمر المجلس الاقتصادي في دورته الخامسة والستين، تجد أنه حقق عدة تجاهات يحقق حجمها المشاكل التي وجهته.

فمن جهة، بلغ عدد الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة العربية الحرة ١٤ دولة، كما صادقت موريتانيا على اتفاقية تيسير وتنمية

الجامعة العربية للانضمام إليها بصفة مراقب وهو الطلب الذي رفع في اجتماعات المنظمة الأخيرة في سياق وعيك بمحنة مجدداً في الاجتماعات القادمة في جينيف وهي المهمة التي لاقت تأييداً واسعاً من مختلف أعضاء الجامعة.

ومن جهة أخرى، اقترح د. بطرس غالى أن تسرى قواعد التفاصيل الجمركي في إطار منطقة التجارة الحرة على الخدمات ملماً شرعي على السلع، منها أيضاً إلى ضرورة البدء، في دراسة إقامة اتحاد جمركي للدول العربية خاصة أن هذه الدراسات تستغرق عدة سنوات.

وأشار د. يوسف عصمت عبد الجيد الأمين العام للجامعة العربية، إلى أن منطقة التجارة الحرة تعتبر كـ لافت الوزير اللبناني النظر إلى ضرورة «القيود غير المحرمية» التي تعرقل تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة.

اما وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري د. يوسف بطرس غالى فقد طالب الدول العربية

الاعضاء، في منطقة التجارة العالمية بدعم طلب

## وزير التجارة العراقي: العراق رفع تجارتة مع الدول العربية إلى ٤٤٪

قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح إن بلاده ستبني في قطاع العمل العربي المشترك وتعزز العلاقات بما يحقق التكامل العربي المنشود وذلك بالدفع باتجاه احکام اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية الشتركة التي ستقود في جوهرها وأهدافها على تطوير منطقة التجارة العالمية. وأوضح أن العراق ارتفع بتجارة الخارجية مع الدول العربية خلال السنوات الماضية لتتجاوز نسبة ٤٤٪ من مجموع تجارةه مع دول العالم وذلك في إطار برنامج النطاف مقابل الفدأ، رغم أن هذا البرنامج لا يتيح للعراق سوى تأمين ١٠٪ من حاجاته خلال فترة نطافها، وخدم العراق نتيجة فرض الحصار عليه من الاستفادة من ١٤٠ مليار دولار قيمة مبيعات النفط خلال فترة الحصار. وقال إن ما تم تصديره من النفط العراقي في إطار برنامج النفط بلغ ٢٢ مليار دولار استطاع منها أكثر من ٦٧٠ مليار في حين لم يصل إلى شعب العراق سوى ما قيمته ٩٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية وهذا مبلغ تتجاوز ٨٠٪ مليار لم يتم الاستفادة منها بسبب تغطية الولايات المتحدة وبريطانيا القفرد البرية. وذكر أن الحصار المفروض منذ أكثر من تسع سنوات أدى إلى ارتفاع معدل الوفيات إلى أكثر من ١٠ مليون مواطن وفق تقرير اليونيسف معنفهم من الأطفال.

## وزير المالية الكويتي: لا تحفظات على منطقة التجارة الحرة

أكد الشيخ أحمد بن عبد الله الأحمد الصباج وزير المالية والمواصلات الكويتي على رغبته ببلاده في تعميم التعاون العربي على المستويات مؤكداً حرص بلاده الدائم على المشاركة في الاجتماعات الوزارية باعلى تمثيل. ونفى أي تحفظ لبلاده على منطقة التجارة الحرة مشيراً إلى الالتزام بكل ما اتفق عليه في الاجتماعات السابقة لكن من المهم التزام بقية الدول العربية. وطالع في هذا الصدد بضوره أن تبدأ الدول العربية في تخفيف الرسوم والضرائب على المنتجات وإزالة الفيقيبات التي تعرقل قيام منطقة التجارة الحرة العربية ورفض الصباج التضييق في وضع الاقتصاد في بلاده، مشيراً إلى أن التركيز حالياً هو على اجتماع الجامعة العربية خاصة أن ذلك أول اجتماع للوزراء المعينين بشئون الاقتصاد والتجارة في الألفية الجديدة.

## وزير الاقتصاد السوري: نسير وفق برنامج رفع لتحرير التجارة

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي أن هناك خطوات إيجابية لتحرير الخدمات وإقامة اتحاد جمركي الوحدة خاصة من الدرجة السابقة (١٤) حفقت بنتائج طيبة حيث كان هناك خلاف على الاستثناءات الواجب أن تتبعها كل دولة من قبل المجلس فتم تحديد هذه الاستثناءات بالحد الأدنى وحررنا العدد الكبير من السلع بالنسبة لكل البلدان، وقد تم المجلس الاقتصادي الاجتماعي اتخاذ اوضاع تلك البلدان وأقر لائحة صفرية عن الاستثناءات، كما أنه حد المدة الزمنية التي ستتم فيها تصفية هذه الاستثناءات وذلك وضعت الاتفاقية في حين التطبيق الفعلى وتسرير في الطريق الصحيح وفق برنامج التنفيذ وما يتفق وضوره لتحرير التجارة العربية وفتح الباب أمام الدول المغنية لاتخاذ خطوات سريعة لاختصار الخطوات مثل تخفيف الرسوم الجمركية في أفق أقل من المدة المحددة.

وعن الاقتصاد السوري قال: «نحن سارون في طريق تحرير الاقتصاد السوري بخطوات ممتدة ومتوازنة ومستمرة وفي كل يوم هناك إجراءات جديدة من أجل تشجيع الاعمال العربية في سوريا وكذلك إزالة العقبات إذا كانت هناك عقبات لتحرير التجارة بما يتفق والسوق العربية الشتركة». وأوضاع أنفاق الاستثمار السوري مازالت بكرأ في مختلف المجالات فهناك إمكانات واعدة وكبيرة في الزراعة والصناعة والبنية والنقل

التونسي يشير إلى أن مصر والأردن وتونس وال المغرب، يمكن أن تمثل . نواة إنشاء منطقة التعاون التجاري فيما بينها . نواة إنشاء منطقة التبادل الحر بين جميع الدول العربية حيث يمكن أن تتشعّب الاتفاقيات بينهما وبين باقي الدول العربية لاتخاذ نفس النهج.

إلا أن النظرة التفاوائية للوزير التونسي، لا ينتسبها عدد من المراقبين الذين يرون أن التفروق السياسي تعلق إقامة مناطق تجارة حرة بين باقي الدول العربية مدللين بأن تراجع الميزان التجاري الجانبي مع مصر من ١٠٧ ملايين دولار إلى ١٢ مليوناً فقط جاء، لمشاكل

الجرائم السياسية وليس لعوائق تجارية

مجلس الشعب المصري مما أثار شكاوى الأردنيين الأمر الذي يجعلنا نسترجع وصف السفير جمال بوسوس مساعد وزير الخارجية المصري لهذه الظاهرة والتي أسماءها «اتصالات الميكروبوج» لأن حجم التبادل التجاري العربي ضئيل للغاية يكاد لا يستر مقارنة بإجمالي حجم التجارة الخارجية لكل دولة عربية. فعلى سبيل المثال، فإن حجم الميزان التجاري المصري . المغربي لا يزيد على ١٠٠ من حجم تجاراتهما الإجمالية، مما ينذرنا بخطر لا يشجع ٣٥ مليون دولار في حين يصل الميزان التجاري المصري لنحو ٢٠ مليار دولار، والمغرب ٢٤ مليار دولار.

النفري في النسرين أن بعض الدول العربية تربطها اتفاقيات تجارية بديل عربية أخرى . بشكل ثانوي . ولكن تلك الاتفاقيات لم تنجح في زيادة حجم التجارة فيما بينها. فحجم التجارة بين مصر والأردن انخفض إلى ٤٠ مليون دولار في حين كان ١٠٧ ملايين دولار قبل تلك الاتفاقيات التي لم يصدق عليها



د. محمد العمادي

التبادل التجاري بين الدول العربية كخطوة لاضمامها إلى منطقة التجارة الحرة كما أن السودان واليمن أحرازاً تقدماً في نفس السياق.

كذلك، فإن منطقة التجارة الحرة استطاعت تحقيق التخفيف الجمركي المخطط لها في عامها الثالث والذي وصلت نسبته في مطلع العام الجاري إلى ٢٠٪ . معدل سنوي . وهو الأسر الذي تطالب بعض الدول بالإسراع به.

وعلى صعيد العلاقات والمشكل، فإن قضية «القيود غير الجمركية» تمثل تحدياً حقيقياً أمام تنفيذ وتحقيق منطقة التجارة الحرة العربية والتي يمكن أن تمثل عقبة حقيقة أمامها ورداً على البيان الخاتمي للمؤتمر إلى تصفية هذه القيود مطالباً بتعاون الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية لتعريف هذه القيود وتحديدها وكيفية التطبيق عليها، إلا أنه من الواضح أن حل هذه المشكلة سيسתרفق وقتاً.

كذلك، فإن الاستثناءات التي حصلت عليها بعض الدول العربية فيما يتعلق بتنفيذ المعايير على سلم محددة تعتبر في الأفق القريب مشكلة حقيقة خاصة أنها قد تثير غيرة الدول التي لم تسع للحصول على استثناءات، وإن كانت هذه المشكلة سبب التغلب عليها في الأداء البعيد بعد فترة زمنية محددة لهذه الاستثناءات.

إضافة إلى ذلك، فإن قضية استكمال قواعد المنشآت التفصيلية مازالت حتى الآن لم تحل وهي المشكلة التي قد تضر بوضع السلع العربية وأمكاناتها التفاصيلية. من ناحية أخرى، فإن حجم التجارة العربية البينية مازال ضئيلاً ولا يتناسب مع حجم التجارة لكل دولة عربية على حدة مع العالمخارجي.

فعلى سبيل المثال، فإن حجم الميزان التجاري المصري لا يزيد على ١٠٠ من حجم تجاراتهما الإجمالية، مما ينذرنا بخطر لا يشجع ٣٥ مليون دولار في حين يصل الميزان التجاري المصري لنحو ٢٠ مليار دولار، والمغرب ٢٤ مليار دولار.

النفري في النسرين أن بعض الدول العربية تربطها اتفاقيات تجارية بديل عربية أخرى . بشكل ثانوي . ولكن تلك الاتفاقيات لم تنجح في زيادة حجم التجارة فيما بينها.

فحجم التجارة بين مصر والأردن انخفض إلى ٤٠ مليون دولار في حين كان ١٠٧ ملايين



٢٠٢٠  
التجارة  
والمالية

٤٠

إنها على قائمة محظورة استيرادها

# ألف ساعة تهدد التكامل العربي

والغرب بخلاف ليبيا. ولا يتعارض المشروع الأخير مع التكامل العربي المأمول بل على العكس من ذلك يرى السفير جمال بيومي رئيس وحدة مفاوضات الشراكة المصرية - الأوروبيية في وزارة الخارجية المصرية أن توقيع الدول العربية على اتفاقيات الشراكة قد يكون انتهاة لتكامل اقتصادي عربي، لأن توقيع الدول العربية على هذه الاتفاقيات يلزمها بتحريف تجاراتها وإلغاء القوانين السليمة، وبالتالي أن يكون مطلبها تمسك الدول العربية بالقيود المعمدة لحركة التجارة فيما بينها إدامت ثبات باللغات مع أوروبا.

ويضيف بيومي، أن الحرية لا تعنى في معناها الاقتصادي. كما تفهمها الدول العربية - انتقال الأفراد للعمل، وإنما من بين شروطها مسؤولية حصول رجل الأعمال على تأشيرة سفر حتى يستطيع متابعة استثماراته، وإنما، الموقوفات غير الجمركية مثل أنون الاستيراد إن إصدارها مرهون بقرار حكومي، وهو أشد رطأة من الجمارك لأنه يخضع لأفواه السلطات.

ويطرد بيومي، تساوىً مهماً، ابن الجبنة في إقامة مناطق تجارة حرة عربية ماءات تصر الدول العربية على وضع قامة بالسلسل التي يختار استيرادها وقد تضم هذه القوائم ما يقرب من ألف سلعة، وهل تيقن بذلك سلعة يمكن إدخارها فيها؟ وإنما كذلك صدقة الحديث عن مناطق التجارة الحرة العربية، فلابد من التأكيد على أن اتفاقيات المناطق الحرة خطوة أساسية نحو تكامل اقتصادي عربي. ويسعى التكامل الاقتصادي للدول الأعضاء بالحصول على أفضل الزايا الناتجية في إطارات العمالة التقليدية من الدول والتكلبات الاقتصادية الأخرى، كما يؤدي إلى إيجاد مجالات جديدة للاستثمارات الداخلية وجدب الاستثمارات الخارجية من الداخل، وعلاقة على ذلك فإن التكامل الاقتصادي العربي يهدّي تجاهلاً على العقوبات الاقتصادية المفروضة على بعض الدول لأن اتفاقية العام للتعريفة الجمركية والتجارة - الجهات، تتعامل مع التكلبات الاقتصادية على أنها كيان واحد، يسمع بالتبادل التجاري داخله مع تبادل الزايا والاستثمارات. وتقدر منظمة العمل العربية حجم السوق العربي بحوالي ٢٥٠ مليون نسمة تتم تقدّم ٧٥٪ من احتياطياتها من المواد الصناعية من خارج المنطقة العربية. وقد تراوحت تقدّيرات حجم الواردات العالمية في العام الماضي ما بين ٦٦ إلى ٧٧ مليارات دولار، وأنقل صادرات الوطن العربي سوى ٢٪ من إجمالي الصادرات العالمية، ويسعى الدول العربية إلى تحقيق التكامل من خلال مشروعها، الأول، السوق العربية المشتركة وبدأت مفاوضاتها منذ عام ١٩٦٤ في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية إلا أنها تعرّضت منذ سبعينيات، والثانية، منطقة التجارة الحرة الكثري، وتضم ١٤ دولة تمثل تجاراتها أكثر من ٩٠٪ من حجم التجارة العربية مع العالم، وبينما يسمى المشروع الثاني بتجاه أكبر مقارنة بسابقه إلا أن مازال عاجزاً عن تحقيق الطموحات العربية والتضمني لخواص البعض التشكيل في جدوى الجهود الرامية لتحقيق التكامل العربي مادامت الدول العربية تصر على موقفها الرافض لتطبيق مبادئ

■ التحرير

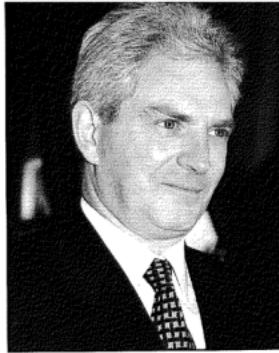
بعد التكامل الاقتصادي العربي واحداً من القضايا الحتمية والشائكة في آن واحد، وعلى الرغم من أن الدول العربية أرست مبدأ التكامل الاقتصادي منه ما يزيد على الخمسين عاماً في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، فإن التجربة أثبتت فشلها إلا فيما نذر بعثت لم يتعذر حجم التجارة البينية العربية ٨٪ من إجمالي حجم التجارة العربية مع العالم لأنها بعضها سياسياً كعدم انتراف القيادات السياسية بضرورة الفصل بين الخلاف السياسي والصلحة الاقتصادية، والبعض الآخر له وسائل تتعلق بالعقلية العربية الأرافية لمبدأ تحرير الاقتصاد سواء من خلال إلغاء قوانين الاستيراد السلبية وفي قوانين تضم السلع المحظورة استيرادها وكذلك إطلاق حرية التحويلات المالية وسعر الصرف وغيرها.

■ تقرير: ميسة جابر

بينما يدعى البعض إلى إحياء مشروع التكامل الاقتصادي العربي، تم طرح مشروعين آخرين على المنطقة العربية، الأول سوق شرق المتوسط، تضم بين أعضائها دولة إسرائيل، وقد طرحت الفكرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلا أنها لا تزال مكرهة مرفوضة لأنها مثابة وسيلة اقتصادية لتحقيق غاية سياسية، أما المشروع الثاني، فهو الشراكة الأوروبية المتوسطية ويلقى تأييداً من الدول العربية باعتبار أن الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري العالم العربي يحكم التقارب المغربي، ويشمل المشروع الأوروبي المتوسطي ثمانى دول عربية في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين ومصر وتونس والجزائر

■ التسبيح أكثر المصانع التي تثير مشكل بين الدول العربية





■ ناصر السعيدي

الاستقرار النقدي ونسبة التضخم التي يجب الا تتعدي نسبتها الحالية وهي تتراوح بين ٤ و ٥٪. لكن هناك مناشدات صعبة لا بد من إيجاد حلول سريعة لها؟

نعم، ولكن سنتحدى الشخصية المروسة لعدد محدود من القطاعات بموجب قانون ينظم عملية التخصيص ويومن لها التضييف الثالثة والرابطة الفاعلة من خلال انشاها، هيئته على الإشراف والرقابة على الاشتية والمؤسسات، وهناك أيضاً مشروع قانون للكافحة الاحتكار وتشجيع المنافسة.

وهل هناك قرارات جديدة لجذب الشركات؟  
العالية تعيق انتشارها إلى لبنان كما كان في السابق؟  
نعم، والحكومة تولي اهتماماً كبيراً فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية والصناعية، ووضعت مشروعها في هذا المضمار شرط تزويده لبيانات بالمصداقية وتعزيز الثقة به مما يعكس إيجاباً على حركة الشركات العالمية وجذب رؤوس الأصول في قطاعات اقتصادية عديدة ومن ثم تطوير السوق الانتاجية والإبداعية وتحسين مستوى الأداء.

ما يوريك بالنسبة لملف التجارة العربية الحرّة؟

نعم من سرعة إقامة المنظمة الحرّة وصولاً إلى الاتحاد الأوروبي، ثم السوق العربية المشتركة فهي السبيل الوحيد لواجهة التكاليف الاقتصادية الخارجية، ولبنان مع أي تعاون في هذا المجال دعماً للصناف العربي، لكن أؤكد على ضرورة إرادة التقدّمات والجهود وخصوصاً تدريجيّة للتعرّيف بين الدول العربية.

ولكن ما الجيد على صعيد العلاقات بين مصر ولبنان؟

العلاقات بين اللبنانيين عرقية وشهدت محطات جديدة كان ابرزها اتفاق البرنامج التقني لدعم التبادل التجاري الذي اتت الصادقة عليه في فبراير ١٩٩٩ عن طريق مجلس النواب اللبناني ومجلس الشعب المصري.

وهل للقطاع الخاص دور في تحقيق

إنني أتوجّه للقطاع الخاص في اللبناني للاستفادة من الجهود التي تقدّمها الحكومات، فنجاح التفاقيات، وضمان استمرارها يقع على عاتق القطاع الخاص، إنما الحكومات فعلها تأمين المناخ والاجراءات المأنيّة ■

## وزير الاقتصاد والصناعة اللبناني:

# خسائر العدو الإسرائيلي تقترب من ١٠٠ مليون دولار

بين مشاكل الداخل وضفوط الخارج وهجمات العدو الإسرائيلي يعيش لبنان حالياً فوق مرحلة على جميع الأصعدة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. من هنا يدخل لبنان من بوابة الإصلاح لادارة المدروان الإسرائيلي ولعلاج عجز الموازنة العامة والسياسي نحو جذب الاستثمارات الأجنبية والعربيّة لتعيد النساء إلى ريع لبنان. «الأهرام العربي»، التقى الدكتور ناصر السعيدي، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة اللبناني، الذي كشف في حواره عن أن الحكومة اللبنانيّة تضع حالياً مشروع قانون لشخصية بعض القطاعات وأن دولاً عربية واجنبية قدّمت عروضاً ومساعدات لصلاح محطات الكهرباء التي درها العدو الإسرائيلي، وإلى تفاصيل الحوار.

ما هي التأثيرات على قصف إسرائيل؟  
محطات الكهرباء في مناطق الجمهورية وبعلبك ويربوع في الأسبوع الماضي؟  
بالطبع هناك خسائر مادية لكن تقدرها حالياً غير ممكن خاصة أن هناك العديد من المحاجن الحكومية بدأت تقييم الحسabيات والتي قد تستغرق نحو شهرين لكن بتفوّق البعض إن يصل تكلفة إصلاح المحطات إلى ٥٠ مليون دولار؟

نعم، التكلفة تراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مليون دولار، لكن من الأفضل الانتظار لما تؤكده التقارير الرسمية.

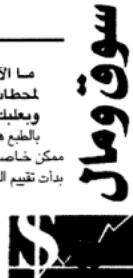
تصفت إسرائيل في يومها الماضي مخططي الجمهورية وبعلبك، هل تعتقد أن الاعتداءات المركبة على محطات الكهرباء ستؤثر على الشبكة عموماً؟

الكهربا، جزء، كبير من البنية الأساسية ولا تعلم مدى العاًنف التي يواجهها السكان بدون كهرباء، وفي موسم الشتاء، لذا أرى أو أكتّر، وهناك صناعات عديدة قائمة على الكهرباء، مما يعني أن انقطاع الكهرباء، يعني إلى خسارة فادحة للأصناف.

وكم بلغت تكلفة الإصلاح بالنسبة لقصف يومه؟  
بلغت حوالي ٢٢ مليون دولار.

ترى أن لبنان مستكفي مساعدات أو تمويلات أوروبية لبناء ما تم تدميره من جديد ما صحة هذا الكلام؟

نعم، لدى أخبار أن دولاً عربية شقيقة وبعض الدول

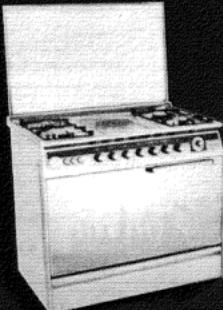




# بوتاجازيونييرسال .. مفتاح السعادة في منزلك

## خبرة إيطالية بأيدي مصرية

- طرازات متعددة
- أحجام مختلفة
- أسعار مناسبة



### شركة يونييرسال لإنتاج موافق الغاز

الادارة: ٢٠٠ ش. سوريا - المهندسين ت: ٣٣٨٢٠٣٠٤ / ٥ / ٦ فاكس: ٣٣٨٥٩٥٣ (٢٢)

المصانع: مدينة ٦ أكتوبر، المنطقة الصناعية الثانية، شارع البرنس، قطعن ١٤٨، ١٤٧ فاكس: ٣٣٨٥١٢١ (١١) ت: ٣٣٨٥١٢١ (١١)

مراكز الخدمة والصيانة:

مركز صيانة المهندسين: ٣٦٩ ش. سوريا - ت: ٣٣٨٥٧٤٧

مركز صيانة أسيوط: ٣٦٧ ش. سوريا - خلف عماره الشرق للتأمين، أمام محطة القطار ت: ٣٣٨٣٧٦٥ (٨٨)

مركز صيانة الإسكندرية: ٣٣٣ ش. بيكتور مانهول - سموحة ت: ٣٣٨٤٦٢٩٨ (٣٢)

مركز صيانة قنا: شارع البستان بجوار مبنى المحافظة الجديدة ت: ٣٣٠٥٨٥٠ (٥١)

مركز صيانة المقصورة: شارع الشيخ من شارع سيدى حالة، خلف قسم شرطة المقصورة ت: ٣٣٧٦٥٢٢ (٥٠)

The screenshot shows a search for 'Fantasia 2000' by Original Soundtrack, displaying album art and a brief description. Below it, a search for 'I Am Shelby Lynne' by Shelby Lynne is shown, also with album art and a brief description. The interface includes a search bar, genre filters (Blues, Country, etc.), and a 'New Releases' section.

■ ماكسوس، استطاع النقاد إلى العديد من هذه المواقع الموسيقية ■

## اختراق شبكات المعلومات هو... بيرنس... سياسة الحكومة الأمريكية: أي اعتداء على موقع الانترنت هو اعتداء على المصالح الأمريكية

وتعربت كذلك شركة (فيزا) المتخصصة في بطاقات الائتمان الدولية التي تعتمد على نظام تأمين المعلومات كان يوصف بأنه حصين حتى تم اختراقه والاسناد، على معلومات سرية وحساسة وطالب المخترق بدفعه ثمن بعشرة ملايين دولار مقابل إعادة تلك المعلومات الشركة.

وتعرب أيضا موقع شركة (باي دوت كوم) إلى هجوم تعطيل عن طريق إرسال آلاف الرسائل التخريبية لاغفال موقع عن التعامل مع عملاء، وتزامن هذا الهجوم مع عرض اسم الشركة في أسواق الأوراق المالية العالمية ويرجح بعض الخبراء قيام بعض الشركات المتخصصة في إنفاذها المعلومات بقتل هذه الأعمال للانتقام منها وكشف غارات إنفاذ المقايسن.

وقدرت سوق برماجن أمن الانترنت خلال عام ١٩٩٩ بحوالي ٤٢ مليار دولار ومتوقع أن يصل إلى ٥٢٧ مليار دولار عام ٢٠٠٠ ولكن بعد الاختراقات الكبيرة الأخيرة لم يستطع أحد التنبؤ بحجم وعدل نمو هذه السوق.

والنوع الثالث من الاختراقات هو المرتبط بأهداف سياسية لبعض

الجماعات مثل اختراق الشيشانيون لموقع وكالة الانباء الروسية لتعطيله عن العمل، وكذلك اختراق متسللين لموقع حكومة يابانية، وانتقامهم الموقف الياباني الرسمي من المذابح التي ارتكبها الجنود اليابانيون في الصين عام ١٩٣٧ وتقتل فيها مئات الآلاف من الصينيين.

واما نصياع هذه الأفعال اعتبرت وزارة العمل الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالية أنهم ملتزمون ملاحة المسؤولين عن هذه الأفعال وتقديهم للعدالة والتأكد من تنفيذ القانون عليهم حتى تظل شبكة الانترنت مكانا اماما للسعادة والتجارة الإلكترونية.

وترك الحكومة الأمريكية أن مثل هذه الأفعال والاختراقات تعد جهوما

على الصالح الأمريكي لحرمانها من عائدات الانترنت ولذلك فقد دعا الرئيس

كلينتون إلى عقد اجتماع لحكومةه مع جهرا، الكمبيوتر لمناقشة سبل منع

عمليات التخريب التي تخشى أن تدمي الثقة في التجارة الإلكترونية.

أثارت عمليات الاختراق الأخيرة لشبكات المعلومات وموقع الانترنت الأكثر شهرة حذلاً كبرى وفرست كثيرون من التساؤلات حول هوية وأهداف الذين يقومون بهذه الأفعال، وبدأ الحديث الجاد عن سلامة وفعالية الإجراءات الأمنية لواقع الشبكة الدولية والتي تقدر قيمة أحد هذه المواقع وهو (بايواه) بحوالى ٦٠ مليار دولار أمريكي.

■ شريف عبد الباقى ■

خبراء المعلومات يصنفون تلك الاختراقات إلى ثلاثة أنواع الأول ما يقدم به الهوامة بحثا عن المصلحة في زيادة الطالب على انتهاك جماعة المعلومات، والثاني شركات لها مصلحة في زيادة الطالب على انتهاك جماعة المعلومات وما تقوم به شركات ضد مصالحها لاضحاء موقفها المالي في وقت قد يokin حاسما وحساما مثل تعرض إحدى الشركات لاختراق قبل طرح اسمها في السوق.

ويعود الشاب التايواني (شنن آن) البالغ من العمر ٢٥ عاماً أشهر الهوامة في مجال رفع الفيروسات واحتراق الشبكات بعد أن تمكن من اتلاف مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر بالبلدان ذات المفاسع الضريبية مثل دول جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط، وارتطم الفيروس بتاريخ ٢٦ مارس ذكرى تسببه الشعاع النووي من مفاعل شاترنيوبيل بجمهوري أوكرانيا واستقدام (شنن آن) من هذا العمل حيث اكتسب شهرة عالمية وحال وفيفة في كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات في تايوان التي اعتبرت تعاقدها معه إيجاراً كبيراً حيث وصفته بأنه محتف نادر في مجال الكمبيوتر وأوكلت إليه وظيفة في إدارة اختبار الأجهزة.

ومن أشهر عمليات الاختراق التي تابعها الهوامة هو اختراق شاب أطلق على نفسه اسم (ماكسوس) الذي استطاع النقاد إلى موقع لمعبو الموسيقى على الانترنت وطلب مبلغاً من المال ظهر كشف الغرة التي تمكن بالدخول إليها إلى الموقع، ولم تتمثل الشركة لتهيدها واعتبرتها ابتراء، فقام بنشر ارقام الآلاف من بطاقات الائتمان لعملاء الموقع واستخدم البعض منها في عمليات تجارية وأدى

هذا العمل إلى انعدام ثقة العملاء في هذا الموقع.

وقام أيضاً بقتل الهوامة باختراق شبكات مختبرات أمريكا تعمل في مجال الأسلحة النووية وحصلوا على الآلاف من التفاصيل السرية للعاملين بتلك المختبرات.

والنوع الثاني من الاختراقات هو المرتبط بالاتفاق في مجال البيرنس، حيث تعرضت شركة (باي) لاختراق لوقعها بعد ارتفاع قيمة اسمها إلى ملايين ١٠١ مليون، وتحسن سعر البيع للسمسم ٢٠ مرة، وبلغ سعر الشركة ٩٠ مليار دولار.

## بعد التوسيع في النشر الإلكتروني

## معارض الكتاب تستعد للرحيل

أمهات الكتب والتولت الموسيقية والأعمال الأدبية التي لا يمكن مطاعتتها بعذار كبيره وكذلك فهي تتمكن المؤلفين الجدد من الاستنشار بطرق اقتصادية، ويسعد منها النشر الآكاديمى والتعاونيات المرتبطة بقتصر مرحلية وقد انضمت إلى شبكة التعاونيات التابعة لـ اتحاد نوويارا دور نشر كبير في المسعود ودرسنا واحتلالا وسوسرا.

## مايكروسوفت تدخل الحلبة

وقد عقدت شركة مايكروسوفت اتفاقاً مع شركة (بارنز ونويل) التي تعد من أكبر الشركات في بيع الكتب على مستوى العالم وذلك لعمل أرشيف للكتب الإلكترونية وذلك خلال معرض للإلكترونيات الاستهلاكية.

בגדי בגדים

# مَدِينَةُ الْمُسْكَنِ الْمُقْبَلِ

## بلاسكتوريه - فيكتوريه



أ- مارتب دائم ٦٦٠٠ جنيه  
ب- مقadem حجز ٢٠٠٠ جنيه  
ج- بالتقسيط على ٥ سنوات بدون فوائد  
د- قرض طاش ٣٠ جنيه

★ وحدات كنية ★  
★ محلات تجارية ★  
★ مكاتب وعيادات ★

علي بعد ١٢ دقق فقط تم اغاثة جميع سوريين... سيراً

**شركة المعمرون العرب**  
للانشاء والتعهيد ش ٨٨  
تسويق  
عالي للاستثمار العقاري والسياحي



## خدمات صحفيّة

## المعرون العرب، إنجازات واضحة وأقدام ثابتة

المدينة المستقبل السكنية . يذكره  
هو عبارة عن مجتمع مكتمل بمساحات  
واسعة وتكلف ملحوظ تجارية وسكنية وعيادات  
لـ المدينة سكنية وعصبية أيضاً في نفس  
البيت تبعد عن شاطئ سيدني بـ ١٢  
كـم فـ سـيـرـاـ يـشـعـارـ تـابـسـ جـمـيعـ

يعتبر برج فيروز لوران من المنشآت المعمارية المميزة في بيروت، حيث يقع في وسط المدينة على مساحة مفتوحة تطل على ساحل البحر المتوسط، مما يعطيه جاذبية كبيرة للسياح والمتخصصين في المعمار والهندسة المدنية.

عمادة حليم سفتة

وتقع بمنطقة جليم الشهيره وياق منها عدد محدود من الوحدات كاملة التشطيب نقداً وبالقسبيط على ٥ سنوات.

برج الأطباء السكنى

ويقع بشارع ٢٠ - رمل الإسكندرية، وهو سكن متميّز يناسب الشباب ويتوافق مع عدد محدود من الوحدات.

دناية المباركة

الماضي والحاضر بالتقىان. في أصل المكان وروءو  
البنان، تلقى بناء المباركة في قلب المقدسة وفيه من  
اعرق آثارها وأفاخرها شهرة معمد بك. وعلى ناصية  
شارعين من أشهر شوارع بيروت، معبد القادر العربيان  
محمد بن علي، وبطريقه ينشأ شارع أمير بيروت، الذي ينبع  
شارع آخر ينبع هو شارع أمير بيروت، كما تعلق به  
١٠٠ متر من شارع فنال الموسويين، حيث الوصول إلى  
النصر. وإلى طريقه الصهريجي والرازي، وهو ملتقى  
الصالح الشامي. وإن مطر الاستكبارية، كما يزدعي  
محمد بك مباشرة إلى محة مصر الحلة الرئيسية للسلك  
ال الجديد. وتحفيظ بالوقوع مجموعة من خلفيات  
التعليمية حيث تدارس جميع مرحلتها، وكليات جامعة  
الاستكبارية العربية، التجارية، حيث أنها فرعية من  
الأسواق الرئيسية في محلة الرمل والنشوة ومحطة مصر.  
فضلاً عن وجودها وسط شبكة كبيرة من وسائل  
المواصلات. إن المكان، أما البنين، فقد تأسى عليه في  
النورة إلى الأستانة والجمال في حفارة مكانت  
الواجهات طار معانى فريد بغير مثيل من عراقة الماضى  
وحداثة المستقبلي. أما التصمييم الداخلى فقد راعى فى  
الاستفادة من المساحات تحقق المعاشرة والخصوصية.  
كما حرصنا على تصميم مدخل فاخر يليق بساكنى  
المباركة. ويعود بهم الرضا والنخارة، لعلها تكون خطوة  
خطيرة. ويعود غورنا دحوا تتحقق أمل العودة إلى  
الامانة والآمانة في بيروت.

الشركة الوطنية لانتاج وتعبئة المياه الطبيعية « صافى »

تقوم الشركة الوطنية باباتج المياه الطبيعية - صافى، في بعوات PET وباحتد تفتيات المائية في مجال معالجة المياه طبقاً للمواصفات القياسية العالمية والمصرية، وتم جمع عمليات التصنيع صناعيةالية كاملة بدون تدخل اى عنصر لضمان أعلى درجات الجودة، وتتميز المياه المنتجة بتحلواها الطبيعية، وبذلك تختلف عن المياه العادي والمتitrية الصاربة، بالإضافة إلى احتوائها على عنصر الملوثين المفید للأسنان، وتتميز ایضاً بتحلواها على أقل نسبة املاح.

وتنتج الشركة العدي من العيوات في أحجام مختلفة، لتغطى جميع احتياجات السوق في عمارات منصف اتنر، ١٠، اتنر، بالإضافة إلى العيوات القياسية ٢٠ - ٣٠ لتر، ليكون للشركة القدرة على إنتاج ما يزيد عن ٣٠٠ مليون لتر يومياً، سقف إنتاج الشركة يبلغ ٣٠٠٠ طن/يوماً، عيادات العادي الجديدة.

الكريوية والعالية سعة ٢٢ .٢٠٠ لتر/ عام .٢٠٠٠  
بالإضافة إلى ذلك تقوم الشركة بإنتاج زيت الزيتون البارك الصافي المستنار من مزارع الزيتون في سقية، الذي يعد من أعلى جودة زيت الزيتون في العالم، ويتمنى بمقدار ممرين، وائق نسبية موسعة على ٢٠٠٠ .٣٠٠ وسوف تقوم الشركة بطبع إنتهاك الجديد المميز من زيت الزيتون خلال شهر مارس ٢٠٠٠ في عمارات متعددة بعشر، تصف زرت نالة أرباع لتر، لتر واحد،  
لتحظى بخطاب جميع المستهلكين، ويفهم صيغة زيت الزيتون من انتهاك إلى العينيد من دول العالم، مثل المانيا وتركيا والسويدية والكروات وسلوفينيا، وتشكر الشركة إلى جانب إنتاج زيت الزيتون، بإنتاج زيت الزيتون المخلل، الذي يعترف من أفضل أنواع الزيتون المخلل عالميا،  
ويجدر الإعداد، لإنشاء، أحدى صناع في مصر لانتاج منتجات الزيتون جميع أنواعها مطابقاً لاحتياجات دول جنوب إفريقيا، وسنعمل على الوصول بمنتجنا إلى العالمية وتحقيق أكبر انتشار تصدرى  
وتحقيق شعار نجاح في مصر بذريعة تلقيح زيتون الزيتون في الرخام، وتحقيق كلية  
وتقدير الشركة اهتماماً خاصاً بنظم مرافقية الجودة، ويجرى الإعداد للحصول على شهادة البريزر ٢٠٠٠ خلال عام ٢٠٠٠، لتكون أولى شركات تصنيع الزيتون في مصر، التي تحصل على شهادة الآلة .

موسيقى الجيسكو. هادرة..  
متوتة.. وسراويل العينز  
الزرقاء في كل مكان.. وأطنان  
الشيبس اليوومية تكتفي لبناء  
مدينة كاملة من المطاطس.. أما  
أمطار الكولا فلا تقوف صيفاً  
وشتاء..  
لقد بدأ العصر الأمريكي..

والمنوف الأمريكي.. والضربي الأمريكي على  
الأعصاب.. لا أحلام ولا أشواق ولا إحساس..  
صارت القبلة وجهاً.. مثل ساندوتش بيرجر..  
وصار قهوة الروحاء لوحامل النثر..

هكذا.. راح الأدباء والشعراء في عام ١٩٣٦..  
ينغتون نهاية الرومانسية وبغير عن آخراته  
ومخاوفهم من الفزوات الحضارية الأمريكية..  
راحوا ينحمسون على أيام كان المشاق فيها  
يغفون طول الليل على قدم المحبوب.. وبعلون  
أنهم يبحون حتى النفح.. وحتى الجمو..  
ويموتون برمش عين وضرية نهد.. وبغرفون في  
قطرة ماء..

لكن.. في هذا العصر الذى لم يعد ينكر سوى  
النسوان.. حدثت معجزة عاطفية قلب المازين  
وينددت المخاوف من نهاية العواطف وسادة

العواصف.. فهى ١١ ديسمبر عام ١٩٣٦.. أعلن  
الملك إدوارد الثامن.. ملك بريطانيا.. تنازله عن  
العرش من أجل المطلقة الأمريكية واليس  
سيحبسون التي أحبها.. أعلن أن القلب أقوى من  
العرش.. وأن أحكام العabus أشد من أحكام الأسرة  
المملكة التي رفضت أن يتزوج من هذه المرأة لأنها  
ليست إنجليزية.. ولأنها مطلقة.. ولأنها من  
عامة الناس.. ولا يجرئ في عروضها الماء الأزرق..

## عادل حمودة يكتب: عشت في قرنيين



# القلب يتنازل عن العرش لا عن العشق

أعضاء، في الاتحاد البريطاني الفاشية وعدهم ٧ الألف عضواً.. سلمية بل لجأ للعنف.. وكان في مواجهتها الساربون واليهود.. وقد وجدت الفاشية في بريطانيا في ذلك الوقت، التي يتشمم بالكساد والبطالة.. فقرصنة ذئبنة تجند العبيد.. الذين يتشممون من العمل.. والذين اضطرب بعضهم وعدهم ٢٠٠ شاب إلى أن يقموها بمسيرة من مبارى.. بالقرب من دورهاهم.. إلى لندن في ٢٠ أكتوبر عام ١٩٣٣.. (العنوان طالبهم المتأصضة.. وهي البحث عن عمل يسد الجوع ويبيق على الحياة.. وام يك يدفع هؤلاء المطاطس التغیر الاجتماعي الذي حدث.. الذي سمح بدخول المرأة للعمل في هيئة الإذاعة البريطانية BBC.. كانت أولى النساء في العمل الفاشية والثانية.. ففي ١٩٤٠.. اكتوبر من العام نفسه قام الشابيون الشبان بمسيرة يحيون فيها القمحصان بدأ إرسال التغغيرين البريطانيين التابع لنفس الهيئة.. واختر ما في الفاشية والثانية أنها اجهتها لغارة عواطف وأحلام البسطاء.. ففي المانيا انتجت

إن لغة الحب التي صاغ بها إدوارد الثامن حياته.. العامة.. لم تخرج كما قال فيما بعد من القمقم السجيري أو من جراب الحاوي.. ولا عندها في مخطوطة قافية.. بل تعلقها من المرأة التي أحبها.. حرباً.. حرفاً.. وسطراً.. سطراً.. وجملة.. جملة.. قافية.. هذه اللغة الجميلة كالطايوس شكلت كثرة الحرير في أشجار تلك المرأة المشرقة من قبود قصر بكتهام الباردة.. هذه اللغة الشعرية الاستثنائية الراديكالية في مساحة مترفرفة بيتهما.. قاما بغيرها مرة بخطوط الكلمات.. ومرة بغيران الشهوات..  
جاءت هذه اللغة الناعمة في الوقت المناسب.. لخفف من لغة أخرى قاسية وصارمة ومتطرفة.. وسمدة.. وصلت إلى لندن عبر روما وبرلين.. لغة الفاشية والثانية.. ففي ١٩٤٠.. اكتوبر من العام نفسه قام الشابيون الشبان بمسيرة يحيون فيها القمحصان للسوداء.. التي تغزيم في شوارع العاصمة البريطانية لأول مرة منذ أن وصل مثلي وموسيولي إلى السلطة في باليهها.. ولم تكن المسيرة الفاشية.. التي ضمت



■ زينبليا إبراهار特... أول إمرأة تقوم ببرهنة طيران بمفردها



■ الملك إدوارد الثانى... نازل عن عرشه من أجل وليس سيمبسون

هذه الخطوة التي لم يقمع بها هتلر... فبعد أن أقطع بالنساء قبره ان يتشهي بيافي أوبروا... ولو كانت النساء وافتقت بالندق... فكان باقى الديوبى يجب أن تستسلم بالحرب... بالرغم...

وفي ليلة ١٢ نوفمبر من نفس العام يدأ الحرب النمساوية في المانيا ضد الالمان... وغورف هذه الليلة بليلة الغزارة أو ليلة الكريستال... فقد حمل النازيون المارشين اليهود زجاج ملامحهم وبيوتهم... وكان هناك ضحايا منهم...

ووقف عام ١٩٣٧ من قسوة هذا الحدث باستعمال عربات حمل العذاب في سوبرماركت في أوكلاندوما لأول مرة في أول يوم... وبعد أيام يدا ظلم في بيدري ميلر... حيث يسكن ويعيش نحوم هولنورف في عتبة شرائع الطايسن ويعيش نحوم هولنورف في عتبة الريان... يحملونها للأفواه... فقد حمل النازيون المارشين اليهود زجاج ملامحهم وبيوتهم... وكان هناك ضحايا منهم...

ووقف عام ١٩٣٧ من قسوة هذا الحدث باستعمال

عربات حمل العذاب في سوبرماركت في أوكلاندوما لأول مرة في أول يوم... وبعد أيام يدا ظلم في بيدري ميلر... حيث يسكن ويعيش نحوم هولنورف في عتبة

الكلين الحمد بخطف واضح بيد الساق... وقد سمع شرائط الطايسن ويعيش نحوم هولنورف في عتبة المدخل عشر ساعات تالية على تناول الكحول... وكان الواليس

في المهد هو أول من استخدم هذا الجهاز في العالم... وفي العام التالي... عام ١٩٣٨... قدمت شركة جنرال

الإلكتريك الأمريكية أول ثلاجة في العالم بها فريزر... وفي الوقت نفسه اعترفت الحكومة الأمريكية بذل الإرثة الاقتصادية التي تعانيها البلاد لم تجعل إلا من

السكن ٧٠... ألف شخص... يدفعون ضريبة الغسل...

لكن الفريزر الذي جاء إلى أوروبا من مناخها السياسي... لقد قرر هتلر أن يواصل تكتون امبراطوريته الثانية... فقام في ٥-١٠-١٩٣٩ بذبح شيشوكسوبلوكا... وفى أول سبتمبر

قام بذبح بولندا... وقبل غزو

بولندا

البشر لتقديمها لن يحتاجها إنقاذًا لحياتها... وقد تطورت هذه البواب فيما بعد بتطور الطب إلى ما يعرف ببابون الأعصاب...

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم ٢ يوليو من العام ذاته بدأ أول امرأة في العالم رحلة الطائرة بمقدرشا حول العالم لقطع مسافة ٤٠٠٠ كيلومتر... وفي إيميليا إبراهارط... إن هتلر هو الذي طلب

على حريتها وهي حق المساواة بالشارع أو على طريقة شهزاده التي جلس شاشي شهريار... أكبر طفلي عزفه تاريخ كل مسأة وعمر الفجر... الف ليلة وليلة حتى لا يقتلا... أو حتى يتزوجها... لا لرق

إن المرأة فرضت إرادتها العمل والحقوق المعنوية ومتناصسة الرجل في أصعب الواقف... ولم تفقد في الوقت نفسه اهتمامها بنفسها وبذريتها... بل استطاعت المساواة خطوة... ولست قادرًا لخواصن النوع... فكان أن ابتكرت إيميليا لأول مرة في عام ١٩٧٣ صندل النساء... يكتب على يربق عن الأرض يأكل من

النفقة... ويشترط أن تمسك المرأة مع جورب التنانين المحدد بخطف واضح بيد الساق... وقد سمع العالم على إنشاء النساء... أو الخروط الصناعية... لأول مرة في ذلك العام أيضًا...

وأطعم الكعب الإيطالي على اكتشاف تاريخي مهم يرجح لأكثر من ٧٥ مليون سنة عمارته عن بقايا أسماء محنطة في صورة كعوبه القوية من جنوب إفريقيا... وغطى الكعب الإيطالي كل ذلك على خير كان بهم العرب بالرغم من الألأم... وهو يترجم بشر المشاهدين كفيفية إعداد

هبة الأذاعة البريطانية في ٢١-١٠-١٩٧٣ معه خدمة اللغة العربية من لكن الكعب الإيطالي لم يخط على خبره صنع التلقيون من مادة الفير جلاس لأول مرة في ٢٧ سبتمبر العام ذاته... وفي ٢٧-١٠-١٩٧٣... ينادي بذبح

العام ولدت الملة الإنجليزية تيميسا بذبحه... وفي ٨ سبتمبر في فيما بعد القضية الفلسطينية... وفي ٨ أكتوبر السادس والثلاثين الميلادي داستن هوفمان الذي

طلب في عصمه موازين النجم الذي لم يعد قادرًا وازدف العينين... وإنما أحسن إنسانا عاليا تراه في الشارع... وفي ٢١-١٠-١٩٧٣... ينادي بذبح

وأصبح بذلك يحكم ٧٥ مليون شخصر... كما أنه بما تعلق به انتقامات سياسيه في حين فوندا التي تزوجت في سنوات القرن الأخيرة تيد تيريز ملكة التلقيون الإنجليزية... وفي ٢٧-١٠-١٩٧٣... ينادي في مكان الكاريبي الملاقة بذبحه كوريي الطريق

النهفي في سان فرانسيسكو بذبحه ١٢٠... مترا... أو

في تلك المارع عرف العالم لأول مرة مصطلح

«ملك الدم» وهو المكان الذي يحيط به برصيد من دماء

السيارة الشعبية... موكلس فاجن... المصممة على شكل الخفف... أو «البيتلن»... وقد كان سعرها في متاحف الطبقات المتوسطة في وقت كانت فيه السيارة ممتلكة في الغالب للطبقات الشارقة... إن هتلر هو الذي طلب التفكير في هذه السيارة بمجرد وصوله إلى السلطة في عام ١٩٣٣... وبعد ٢ سنوات كانت السيارة المطلوبة في الأسواق... وفي إيميليا انتجهت شركة فيات في إيطاليا في ٢١-١٠-١٩٣٥... كفيف في السيارة المطلوبة... إن إيميليا تمسك بذريتها... إن آخر الحركات السياسية المطرفة هي القارة على ساحل العالم بعضًا بمحض رغبة... خاصة في إوقات الأزمات العصبية... وقد كانت إيميليا بروفة حرب الفاشية جرت في

إيطاليا في ٢١-١٠-١٩٣٦ قبل الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات تقريباً... لكن الحرب الأهلية الإسبانية لم تكن على الأفواه والذباب التي جرت فيها... لتنبع

الفاشيين يمسين الحرب... لقد غير عن هذه الحرب التي جرت بين أنصار المور ومنتقلي الشوشية جرت في جانبي إيميليا... ويشترط أن تمسك المرأة وذريتها من جانبي آخر... المتفق الفرسي ووزير الثقافة الأسبق أندريه مالر في روايته «الأمل»... وغير عن بايكاسو في لوحة الشهيد... أو في رواية «الدراما»... لكن تخطي الف الأذل لنساء هذه الحرب لم يعراض مسحابياما عن الحياة التي

تفقدوا... ولم يمنع هذه الحرب القاسية التلفزيون البريطاني من أن يقدم لأول مرة على شاشته ماراكل بوليسن... وهو برنامج ينشر المشاهدين كفيفية إعداد أطباق الطعام... إن النساء لا تحرم البشر من متعة الحياة...

كان ذلك في عام ١٩٧٣... وفي ٣-١٠-١٩٧٣... ينادي بذبح

العام ولدت الملة الإنجليزية تيميسا بذبحه... وفي ٨ سبتمبر في فيما بعد القضية الفلسطينية... وفي ٨ أكتوبر السادس والثلاثين الميلادي داستن هوفمان الذي

طلب في عصمه موازين النجم الذي لم يعد قادرًا وازدف العينين... وإنما أحسن إنسانا عاليا تراه في

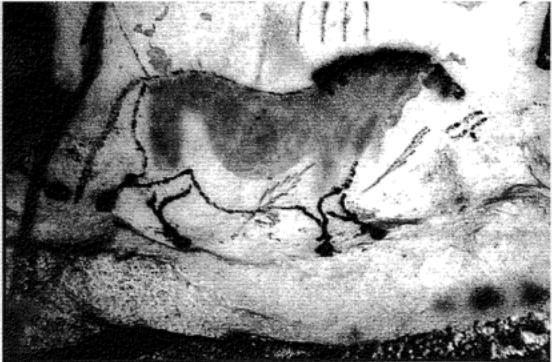
الشارع... وفي ٢١-١٠-١٩٧٣... ينادي بذبح

وأصبح بذلك يحكم ٧٥ مليون شخصر... كما أنه بما تعلق به انتقامات سياسيه في حين فوندا التي تزوجت في سنوات القرن الأخيرة تيد تيريز ملكة التلقيون الإنجليزية... وفي ٢٧-١٠-١٩٧٣... ينادي في مكان الكاريبي الملاقة بذبحه كوريي الطريق

النهفي في سان فرانسيسكو بذبحه ١٢٠... مترا... أو

في تلك المارع عرف العالم لأول مرة مصطلح

«ملك الدم» وهو المكان الذي يحيط به برصيد من دماء



١٩٤٠ تم إغتياله عام تروتسكي

الكشف الآثارى الذى تم بالتصادف لرسومات إنسان ما قبل التاريخ

من سبب ذلك؟

ويأتي في ٢٢ أكتوبر مذكرة مخصوصة أشارت في القرن العشرين إلى ميلتون روسكين الرجل العظيم في الثورة البشيفية الروسية التي وضعت الشيوعيين في السلطة في موسكو في عام ١٩١٧. وكان روسكين الذي دخل في العصر من العصر ٦ - العصر الذي دخلت فيه روسيا إلى سلوب الحكم ومبادئه، الماركسي، فترك روسيا مهاجرًا إلى إنجلترا، حيث تلقى ذلك اليمون الشهير شيوخى أستانى الماركسيين.

ويأتي في ذلك الميلتون روسكين وإنما يذهب إلى روسيا في حالة حادة ومتطرفة.

المرة الأولى التي يعرض فيها روسكين شيوخى أستانى الماركسيين.

ويأتي في ٢٤ أكتوبر من نفس العام كعادته يلقي دروسه في كلية برلماش شيوخى أستانى.

آخر ورثة كان معه حفيده بروجت حيث ساروا بمنطقة

وقى الاختلال الامانى لفرنسا حيث كشفت فنی تاريختهم بالاصفافه .. كان ذلك في يوم أول نوفمبر من عام ١٩٤٠ .. كان ازاعة اطفال في مبنية لاروكين .. في جنوب غرب فرنسا .. يفتشفون عن كلهم .. عندما نظرلوا كلها .. وجدوا على جدرانه أول الرسومات

وفي هذا العام المؤلم بالصحراء، ولدت شخصية كاربونية أصبحت شهرة وعالية في أفلام الرسوم المتحركة، هي شخصية الأرنب باجين بوني التي تقدمتها شركة أفلام أوربرن بارنز، وأخريات لها نفس أفراد، الذي منع باجين بوني شخصيته، وقد تكلم هذا الأرنب الشهير بصوت شخص مثل مجاهلا هو

ممل بلاتك.  
إن بداية الاعزيميات في القرن العشرين كانت  
مرحلة ماضٍ لتتحولات حادة وإنقلابات حادة  
سيشهدها العالم فيما بعد. تحولات وإنقلابات في  
السياسة والجنس والاقتصاد، والتحرر النفسي  
والوطني. فعلى الأقل، يحدث دين أن يمر بمرحلة  
الصهر والحرق. إن النار المقدسة هي التي تعيد  
صياغة البشر ■

ولم يكن من الممكن أن يعيق العبد عياداً من أهواه  
الحربي، فقد ثمن رأسه مخموصاً رواهية من  
الأخراس، ونشر جراهم جرين رواية القبة والمجده  
بشيفرن أوجين أوبلين روايته مboom طوبول في رحلة عبر  
الليل.

وفي الوقت نفسه ولكن في الولايات المتحدة بما  
الكلوكولون ساندوس طرفيته في تقديم الحاج على  
طريقه تناكله فريد شيشكين  
وفي الوقت نفسه... وفي الولايات المتحدة أيضا  
بدأت مستشفى الطفولة الأمريكية في استخدام  
المسكرون، لمرضى السكر الأول نوعاً... وفي البحرية  
الأمريكية بدأ استخدام المكروكولوكوبك الألكبريني  
لكن... انظر أحداث الحرب تلك التي جرت في  
١٩٤١ يونيو ١٩٤١... في ذلك اليوم سقطت العاصمة  
القاهرة... ناس... في ذلك اليوم سقطت القاهرة... تحدى

بستة أيام.. صدّمت أوروبا من المعاهدة التي وقعتها  
المانيا والاتحاد السوفييتي بعدم الاعتداء.. لقد نجح هتلر  
بهذه المعاهدة في تحبيب موسكو.. لكن ذلك لم يستمر  
للنهاية.

وكان رد الفعل المتوقع - وإن جاء متاخرًا - هو أن تعلي بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا... وفي ٣ سبتمبر أعلن رئيس وزراء بريطانيا تألف شامبريلين في الإذاعة أن سفير بريطانيا في بولندا أعلنى مطلعه حتى الساعة العاشرة عشرة لحكومة بولندا لتسحب من بولندا، وإذا لم تفعل فإن تلك يعني إعلاناً للحرب.

بينما أوروبا تضع يدها على قلبها خوفاً من هتلر، كانت شركة سيارات ناش الأمريكية تنتج أول سيارة من دون عجلات تكريباً.

لأنه يجمع بين الحرب والحب، وقد حقق

على الإيجارات في تلك العام. وهو بطيء كلارك جيلب وفي بيان لي. ولم تمنع هذه الرومانسية مولويود من أن تقدم نجمة أغراء جديدة في كارمن ميرلاند التي أصبحت هي-même الملاحة بالفاكهة وتباهي المغطاة بعفوند موسعة جرت النساء. وأعراضها في الدول التي لم تكن قد توطنت في العرب بما فيها مصر.

وفي الولايات المتحدة أيضاً لكن على يد مختصر روسي يقترب حمله من حاصل على شهادة باختصار طائرة الـB-52. الملياردير العمومي، القاتل على يد اليهود في إسرائيل

في ٢٤ سبتمبر خسر جنرال مارتن الـB-52 إيجور إيسكرونيكوف، مهارجته بمحارب في منطقة كوبكيني، كوبكيني.

وفي تلك نفسة اختفى بعده مارتن الـB-52. وقد

يسكرونيكوف مهارجته من بلاده بعد ثورة الشعوبية في عام ١٩١٧.

وقد مارس على طرب من مكفرن طائرة الـB-52 وفوقه هنريش فوكن الذي لفته من تسعين طائرة في ٢٦ يونيو ١٩١٣. وأطالع بيلر الع江山 الأمريكي على اختصار مارتن إيسكرونيكوف.

لكن حلم الطيران بالهليوكيوت الذي تحقق لم يمنع من مواصلة حلم الإنسان في الطيران. وقد بدأت شخصية سورمان فيظهور مرسومة في الحالات التي تذكرنا بالفنانين مثل رودلف شتراوس وفريديريك كوبنهاجن في العام 1910. لكنها تتحول إلى شخصية تواجه الشر والأشواط في عام 1919. وقد اخترعها الكاتب جيري سبيجال، رسماها الفنان جو شوسنر. وبعيداً بعد تعدد هذه الشخصية كالعادة إلى شخصية بسيطة شهيرة على أن الولايات المتحدة كانت في وادٍ وأوروبا في



#### الكتاب العالى، اختراق ايطالى.

# هذا الرجل مختلف عن كل رجال العالم



د. عادل صادق

أ الرجال اليسابعين، حان الرجال عددها يفسمون إلى قسمين: قسم لا يستطيع ان يفخري به ولا يستطيع ان يريه، شيبة فيفندق في اغراضها مستخدما كل اسلحته بما فيها الابتهاج والتهكم اذا كان موقعه يسمح بذلك. امام القسم الثاني من الرجال فهو الذي كان يؤمن بان اشيئي الاعظمة هو ما كان ينضج على ثار هادنة فكان يفخري منها بخط وعده، ينمان عن مكر وعفورة على الخديعة للبنين منها والتغري بها في النهاية.

هذا الرجل مختلف مكدا حدث نفسها وهو ينحدر إلى النوم بعد يوم عمل شاق خارج البيت وداخله، وقبل ان يدormها اللتو عاما، ويوصي قبل مغادرتها قلق خفي مجدهل المسرور سر عمان ما تلاشى حين فدلت الوعي ينومها التالى، وفي يومنها ولا زاه في اثنا، تلك المنطقة الوسطى بين النوم واليقظة حين تأثرى إلى فراشها.

وبحمد الله ان استقرت في عمل يتيح لها ان تخرج ما لديها من ابداع مع رئيس مختبر يطالعها شجاعته وخلقه، مما اتاح لها ان توفر الحياة الطيبة لاسترها التي كانت تكتفى من نوع نعون وطلبيين جهابين ذكر وانثى، والليل الثالث في القمة الحقيقة هو النزج والذى اكتمل فيه كل صفات الرجل الذي تسمى به امرأة ناضجة ذكرى، منصبة وذكاء، وامكالات مادية وقدرات جسدية، يعنى ان تتحقق لهذه السيدة الجميلة كل الاشياء الذي تحتاجه المرأة.

بل تتحقق لها ما فوق الاشباع وهي شفوي الروح والتي لا يحظى بها إلا الحبوب والاشتاق والغفارون بالله.

ان اقراط ما قبل الماء السطرة التامة للنوم ظل يزورها ليل ومنذ ان بدأ العمل مع هذا الرجل.

وشن، الشفاعة فوق سمعها زعما عنده يتحدث اليها، ويقترب وجهه بابتسامة صافية، ويتشتت عيشه فوق عينيه ثوار اطول مما يدعى الى الموقف، وربما كانت اتفاسه تسمع في اثنا، تلصوتها معها في شرن من شرين العمل، الا انه في اليوم التالي مباشرة كان ينعد ويفسحة شديدة مع النفس ان يفخري هذه المظاهر خشية ان تلقى في رسالة منه ما يقصدها.

إلا ان ما كان يتعده قد اتي بنتيجة مكسي، فراسلة الثانية قد دعى الرسالة الأولى، وفيمشي ان الرسالة الأولى هي الرسالة الصادقة تقليا من ذاته، أما الرسالة الثانية فهي الرسالة الزائفه والتي تعنى عكس مشاعره.

وتدريجياً أصبح القلق يزورها نهاراً ولم تعد هناك حاجة إلى تلق ما قبل النوم

كان يمل من قوة الإرادة ما يمكنه من رفع جبل عن موضعه، كان يستطع كلام غبيه أمام اي إنسان مما عقلت قدره على الاستقرار، مثلاً كان يستطيع السيطرة على غبب في اشد الالواقف اشتغالاً، وأيضاً كان يستطيع ان يكتب جام عرازه أمام اكبر المجموعات لغراء، الا فيها ندر حينما تميل نفسه ويجده هواء نحو امرأة ذهبية الحمال إلا انه سرعان ما كان يسيطر ويكتفي اطلاقاً من قاعدة اخلاقيه مبنية تربى عليها واصحاس بالمسؤولية تابع من شعوره الصادق نحو زوجة فاضلة، وآخرها لسياسية وظيفته ومركته الاجتماعي، ولهذا ظلت صحفة بيضاً، لا يشوبها ما يشوب عادة من هم في مثل قوته المائية والوظيفية.

وتكثراً ما احوال حاسيسون ثغر بعض الاترية السوداء، على الثوب الايبس إلا أنه بطبعه ومحكمه كان قادر على نفسها وكان قادر على احتقان المشاعر السلبية الوجهة منه من بعض زملاء الهمة.

كان متمنياً في اعتقد، سمع الطياع سخيا في عطائه مبنينا في عمل، حازماً في ادارته، اورحا في الحدود التي تحفظه وفاته، وعيته، ابتسامته تنشر القلوب وعمق ذكره بدمج المحيطات الستة برأسه.

وتشاماً كان يراها في عمله، كان له اهتمام بالفن والآداب وافتقر العزف على البيانو إلا طفيفه، حيث كانت تتفق حالات امام الافتتاح على موسيقى الالوهات، كانت هذه الصورة المسماة التي رسمنها له من خلال محيطها مع، ومن خلال عدة لقائات به.

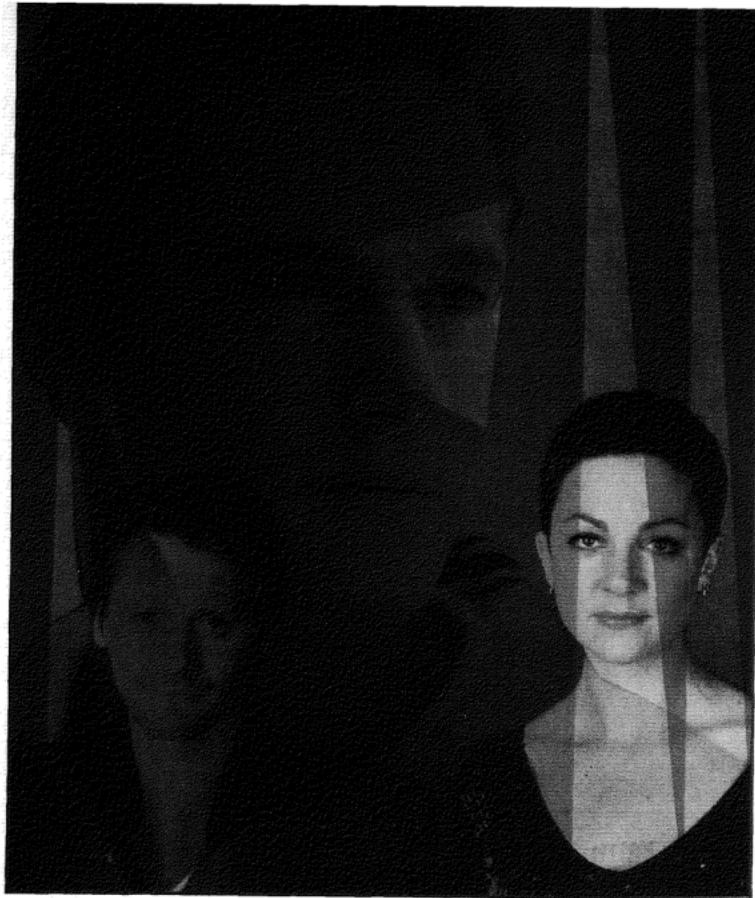
اما في فسيحان الماء المبدع الجمال في الوجود، وهوها اسهمها في وصف جمال الوجه، ونقة تصميم الحسد إلا ان جمالها الحقيقي كان لا يدرك بالعين وإنما تستطع ان تدرك بكل حواس الاخرى بما فيها حاسة الشم حيث تستقبل من حولها اسهاماً بذل مذلل بالاتهاب لجرد وجدها بالذريعة حتى وإن تم، الهاوا من كل جانب.

دخلت هذه المرأة حياته من خلال عمله، وإذا استمعنا إلى تفاصيل عبرها أيام وأصلدها بها لتتصورنا أن جهة ما وضعتها في طريقه عن عدم ادراكه به او لتخفيض صلاتها في السيطرة على غيرة حب الماء المتصالحة في كل انسان، وادراكاً ملقنا في التفاصيل لتتصورنا أنها مؤامرة لأن موقفها في قلب زراعة صلاته، اي تعلم يومي وبذلها واسعات سمع بخليق الله زراعة تكريبياً في قلب الناصل في تفاصيل العمل، والتفاهم المتنامي مع كل موقف، ثم الاطهار المتصالحة عليها في الإنجاز والذى يربت به يحكم دكاثلها وبذرتها، واكتسبت هذه الاقفة بعد اعمق من اكتفيفها بها للذى وبذرتها.

و واستطاعه بخبرته ومحكمه ومحنة وصالبة اخلاقه ان يضع الحدو مند البداء وكفاه هذه الاقفة المرضية على بحكم طبيعة العمل، واستطاعته في بغيرها المراكرة من تهافت الرجال عليهما عن حيالها العلمية، بالذات لذاته كان مختلف عن كل الرجال الذين اعتززوا عير حيالها العلمية.

و واستراحت التعامل معه لأنها امنت بأنه ان يحاول معها، مكداً لنلتها خبرتها بكل

**بدت المرأة الجميلة كأنها اختار لصلابته وألاهاته  
ثبت عياد فوق عينها ثوان ثم اختار الهروب  
أحيت به يتسلل إلى نفسها فسارعت إلى الطيب النفس**



أسرار مرضيتي بل أيضاً لأن المريضة لم تدركه عن شيء، بل هي مشاعرها الخاصة المريرة التي استطاع بها أن ينقد إلى عقل مرضيتي ليروي ما يخفيه حتى عنها، وبالتالي لا يمكن لديه الحق في أن يقرر واقعاً مبيناً على قراة خاصة جداً لل麝اعر، وعوده تقول إنه بالرغم من أن الطبيب لم يفصح له عن شيء، إلا أن لهم، واستطاع هو أيضاً أن يرى تلك الخبيثة الناحية التي ترتبطين بالآلام الذي تعانينه وبصاره، استطاع هذه الرؤيا بشعوره المرهف وإحساسه العميق وإدراكه المبهر.

ولأن قاعدت الأخلاقية كانت هي التي أقوى ما لديه من أسلحة فقد بروز أيام عينيه كملات تحمل أمراً رفيعاً وعظيماً فيه ضمان سلام المجتمع وأمن الأسرة وانتشار الفسقية، تلك الأمر الإلهي الذي امتنى إليه قوراً حين دعاه لأن ينظر إلى ما ممتنع به أزواجاً غيرك.

بكلمات واضحة ردهما ضميره التقى وسمعوا بكل كيان الطاهر، هذه امرأة متزوجة ليست من حق وإنما هي من حق زوجها وظفتها، وحيث وصلها الأمر الإداري بتزويجها إلى مكانة أعلى (يعيدنا عنه) احتجلت مع زوجها وظطلاها بسعادة حقيقة، أما هو فقد نام في هذه الليلة بفرحة وأطمئنان لأول مرة منذ أشهر

اللهم، وكما أمن هو في رسالته المصطفة المزيفة زاد إعجابها، وتظل تزد: هذا الرجل مختلف عن كل رجال العالم.

وخلال على هذا النحو شهوراً إلى أن بدأ الآلام فيظهور.

وتحذير في الآلام، إلى من ششكوا!! وعند من نجد العلاج!!

وتزداد حيرتنا حينما لا نتعرّف على سبب لهذا الآلام، حتى هذه اللحظة لم يصرّح نفسه بمشاعره نحوها، وهي أيضاً لم تصرّح نفسها بمشاعرها نحوه.

إلا أنها زارت ملبياً متخصصاً في الآلام العضوي متخصص علاجاً لهذا الآلام البهيم غير المحددة مجهولة المصدر.

ولم تزدّجها كثيراً أصيحة الطبيب العضوي لها لأن تزير طبيباً نفسياً فهي امرأة مفلحة على درجة عالية من الشعور المرهف والإحساس العميق والإبراز المبهر.

واستطاع الطبيب النفسي أن يرى الخبيثة الناحية جداً التي ترتبطين بالآلام

ومصادرها، ونصح بإجازة طويلة من العمل، واستجابت فوراً للنصيحة الطبية.

اما هو فقد قال من أجل صحتها، واتصل بالطبيب وتحقق أكثر من لقاء بينهما، أحدهما يستفسر عن صحة المريضة والثاني والثالث مصالحة الروسية.

وبارغم من أن الطبيب النفسي لم يفصح له عن شيء، ليس فقط حرصاً على

# عِبَابُ وَغَرَابُ فِي الْأَصْوَلِ الْعَائِلِيَّةِ



محمد عبد القدوس

لُكْن إِذَا رَأَى الْأَهْلِي يَلْعَبْ تَحْمِسْ لِتَشْجِيعِهِ عَلَى الْفُورِ بِحُكْمِ نَشَاطِنَ الْعَالَمِيَّةِ  
سَنَةِ ١٩١٨.

## عبدالقصوس اسم طاريء؟

لَمْ يَسْتَمِرِ الزَّوْجَ طَوِيلًا وَسَعَانَ مَا حَدَثَ «فِرْكَشَةً»، وَكَانَ هَذَا أَمْرًا مُتَوْفِعًا، فَالزُّوْجَانُ كُلُّ مِنْهُمَا ثَانٌ لِلْمَرْأَةِ وَعَالِهِ الْخَاصُّ الْخَلْفُ عَنِ الْآخَرِ، وَأَنْذَدَ جَدِّيَ ابْنَهُ وَكَانَ مَارَلْ فِي «الْكَافَّةِ» لَا يَدْرِي شَيْئًا مَا يَجْرِي فِي الدِّينِيَا وَنَهَبَهُ إِلَى بَيْتِ الْمَعْلَةِ فِي الْمِيَاسِيَّةِ، وَاعْتَدَهُمْ أَمَانَةً إِلَى أَنْفُسِهِمْ هَامَ، وَهُنَّاكَ نَشَأَ إِحسَانُ عبد القدوس وَقَضَى طَفُولَتَهُ وَالرَّحْلَةَ الْأُولَى مِنْ شَبَابِهِ فِي رَعْيَةِ عَمَّتِ نَعْمَاتِ أَهْمَدِ رَضْوَانَ، وَهَذَا بِاسْمِهِ بِالْكَاملِ، وَمِنْ حَقْكَ أَنْ يَصْبِكَ الْعَجَبَ الْمَرْأَةِ الْثَّانِيَّةِ، بَعْدَ الْمَهْشِيَّةِ الْأُولَى الَّتِي أَصْبَابُكَ بَعْدَ حَدِيثِيَّنِي عَنِ النَّادِيِّ الْأَهْلِيِّ، وَقِيَ «مَهْشِيَّتَكَ، الْثَّانِيَّةِ أَرَكَ تَسْأَلَ»:



صورة نادرة للشيخ الفنان احمد رضوان جد إحسان



إحسان عبد القدوس خلف والده مع أسرة عمه نعمات رضوان

فِي هَذِهِ الْحَلْقَةِ أَرْكَزَ عَلَى نَشَاطِنَ الْأُولَى، لَأَخْلُصَ إِلَى أَنْ إِحسَانُ عبد القدوس كَانْ نَسِيجًا وَحْدَهُ.

لَقَدْ شَانَ فِي بَيْتِيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَادِي هَذَا إِلَى ثَرَاءِ «سَانَوْ» الْفَكَرِيِّ وَنَضْجِهِ وَفِيهِ الدِّقِيقَ لِلْمَجَمِعِ الْمَصْرِيِّ، وَاعْتَهَادِ مَادَّةِ غَيْرِيَّةِ فِي كِتَابَيْنِ، فَاصْبِحَ فِي مَقْدِيَّةِ الْأَهْلِيِّ، أَصْحَابِ الشَّعْبَيَّةِ الْوَاسِعَةِ وَالْتَّجَاحِ، وَلَاظْهَرَ أَنَّنِي قَلَّتْ إِنَّ الْبَيْنَاتِ الَّتِي نَشَأَ فِيهَا كَانَتْ مُخْتَلِفَةً وَلَمْ تَكُنْ مُتَنَاقِشَةً، وَرَوَمَ شَدَّةُ الْاِخْتَلَافِ الَّذِي يَبْدُو ظَاهِرًا مِنْ الْوَهْلَةِ الْأَبْلَى إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ هَنَاكَ خَطْرَقَةً عَامَّةً تَجْمَعُ بَيْنَهَا.

وَتَفَاصِيلُ ذَلِكَ تَبَدِّي بِالْقُولِ إِنَّ عَالَتَنَا مِنْ النَّادِيِّ الْأَهْلِيِّ، وَمِنْ حَقْكَ بِالْقُولِ أَنْ تَصْبِكَ الْمَهْشِيَّةَ قَائِلًا يَا أَسْتَادَ، وَنَسَا دَخْلَ الْأَهْلِيِّ وَالْأَنْسَالِ فِي حَكَايَةِ «أَبِيلَ»، وَالْإِجَابَةِ إِنَّ النَّادِي الْعَرِيقَ لَهُ تَضَلُّلٌ كَبِيرٌ عَلَيْنَا، فَفِيهِ الْقِنْتِ الْأَجَادَادِ مِنْذَ ٨٢ سَنَةَ الْعَرِيقِ، حِيثُ كَانَ جَدِّيَّ مُحَمَّدِ عبد القدوس يَلْقِيَ الْمَيْنَوْلَوْجَاتِ فِي إِحدَى الْمَحَلَّاتِ الْمَقَامَةِ فِي النَّادِيِّ الْأَهْلِيِّ، بَيْنَمَا كَانَ جَدِّيَّ رَوْزِ الْبَيْسَفُ تَمَلَّ خَفْسَالًا مِنْ مَسْرِحَةِ فِي دَادِ الْمَقْطَنِ، وَاسْفَرَ اللَّقَّا، وَالْحَبِّ، الَّذِي يَدُّا بَيْنَهُمَا مِنْذَ تَلَقَّهُ، عَنِ الزَّوْجِ الَّذِي أَشَفَ إِحسَانُ عبد القدوس؛ لِذَلِكَ كَانَ مِنَ الْطَّبِيعِيِّ أَنْ تَكُونَ عَالَتَنَا أَهْلَيَّةً صَمِيمَةً ابْتِدَاءً مِنَ الْجَيْدُودِ وَالْأَبْيَادِ، وَالْأَلْفَادَ، وَأَوْلَادَهُمْ أَيْضًا، رَغْمَ أَنَّ الْبَعْضَ مِنْهُمْ لَا يَفْهَمُ فِي الْكِرْكَةِ، وَلَا يَعْرِفُ الْفَارَقَ بَيْنِ «الْأَوَّلِ» وَ«الْكَوْنِرِ»؛

الناس اسم أبيه وعائله أَحمد رضوان، وعندما جاء أبي إلى الدنيا سنة ١٩١٩، أُعلن اسم عبد القدوس انتصاره النهائي على حساب رضوان.

جذی مطرودا من ییته

إذا أسباتك الدهشة للمرة الثالثة فما قالوا: أبو جعك هذا عجيب والله، قلت في القبور وانا معن: كيف يكين أعزيرياً ويشخناً مهناً، وفي ذات الوقت عيّن القن إلى راجحة أنه أطلق على ابنه عبیدالقدوس، اعجباً مسامحة عازف الناي ووزاده دعوه من عبیدالقدوس من أنه نعمت اللحظة حتى يذوق الله من أبيه الشعيب لم يتربد في طرده من المنزل! فقد كان محمد عبیدالقدوس مهندساً، لكن عشيقه الفن كان مهندساً في الهندسة، وخاصصة مهندس في الملوّنون، وهو من أوائل المصريين الذين بربوا في هذا المجال، وأخذت المسألة على الشاب المهندس المسندى تزوج من ممثلة تدعى روز اليوسف، لكن أسرته تراجحت عن قرار المقاومة واعتبرت بشرة هذا الزواج الذي أبصر النور في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٩٩، ويعنى [إحسان، خاصة بعد وعده من جدي بالعودة إلى حفل كهوكمنس حتى يضمن انتقاماً على أبيه، فلما قال غير مضمون، فلاحياناً تجد سبباً، ومن الممكن أن تكون في الأرض، يعني مطلقاً، تبحث عن قوت يومك حتى يضمن جدي أن الآمن والأمان، عدماً أصيبح رب عائلة فقد عمل مهندساً في مصلحة الطريق وال Kamiari إلى جانب هواليه للبن، وعاش ابنه في رعاية عمه نعمات هام، وهي سيدة بمحبوبة، تحب الحياة لكنها ضرورة جدّاً، فتفسّل حالاتي والد، الشعيب القناني، أما محمد عبیدالقدوس فقد أخذ من مثلك اللون فقط!

رسوان لقينا الشورى

وقد دعا صاحب الشيشة محمد الغزالى الذى ادعى أنّه بالفضل الكبير حيث تزوجت ابنته، كان ابن من امن بذاته الناس قاتلًا، بعد عاد إلى إعلانه: أنا جدي جدي ازهري، رغم أن العيدى من أصدقائه عجبوا من هذه الشيشة الغزالى، وكان ابنى الجبيب يرد بحكمة واقتدار على هذه النسايات قاتلًا، ابنى محمد اقرب بذكره إلى بيت الشيشة الغزالى من حيث نادى الحرية التي نشأ بها!

وقد ورثت عن والدى كل تلك ثروته، كان ثانًا من طباطبائى العالى، وقد وضحت ذلك في الرواية الوصيّة التي كان يهديها. وقد أخذ هذه الشهادة بيوره من أم، أما في عائلة رضوان، أو عبد القادر، فلم يكن الحد أو أبوه من الثوار، لكن أحاجد أحاجد لهم تاريخ حافل مع ثورة عرابى أو درجة من رضوان هو لقبنا

الثوار، أو كما اسم عائلتنا العائلي، فهو «أبو زيدان» مما يعني «رضوان»

طارى، على العائلة، بالإضافة إلى عبد القادر،

وإذا أردت أن تناول من صحة ما أقول فابقني أقول لك: إن في بيتك يوجد مصحف قديم جداً أهداه جدي إلى أبي وجاه فيه ما يلى:

ـ أهداه: سليمان رضوان وامه فاطمة ابنة الشاعر الشاعر محمد رضوان بن الشيخ سليمان رضوان وامه فاطمة ابنة الشاعر الشاعر محمد رضوان وسليمان كان سليمان أبو زيدان وأبا محمد أبو زيدان، وقام بتغييرهما إلى رضوان عقب الثورة العربية و Herbela من الصالحة بالشفرقة - لم يهتم - بمحوار شيرقا اليمن

مركز رفقي وأبا زيدان لفقا الأصلى من عرب الصالحة بالشفرقة.

وامى سليمان يشين ابنة مرشى محمد اغا يشين من الجيش العثمانى واستقرت مصر، وامها خديجة هام.

أهدى سورة من كتاب الله الالهى إحسان محمد عبد القدوس عيسى الله أن يهدى بقاراته الضرائب الساقية صراط الذين أنت عليهم غير المغضوب عليهم

ـ أهداه: سليمان

لقد ۹ سو

الخميس ٣ ذو القعدة سنة ١٤٣٣هـ الموافق ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٤م  
والحاج أن اسم رضوان «الثوري» يُسطّع نهائياً من اسم أبي كما يتضمن  
لك من هذه الأداء، وهذه المسيرة الشهيرة التي تحيي الفن شأناً  
إحسان عبد القدوس وترعرع خاصة عندما أتمها رمزي اليوسف حيث  
على الصحافة السياسية، هكذا كانت شفاعة القراءة ■



العائدة والدهم فرقه من أطفالها

كيف يكون جدك اسمه محمد عبد العالقري وأخته وهي عمة والدك التي تولت تربيتها اسمها سعادت محمد رضوان، هل كان أبو جدك... وما خاتمة... وهل... مرحباً؟»، واسرارع إلى ذكر قاتلأ أبيه... الله! رغم أن تعدد الزوجات، باهثة العصري، وكان أمراً ملبيعاً في ذلك العصر، لكنه شهد مولد جدك وأبيه أيضاً لإنني أذكر لك أن محمد عبد العالقري وعماته سعادت محمد رضوان كانا أباً وامّاً واحدة، وأنه تشتت شعرك بالسؤال... هل هذا معقولاً؟

كيف يكون شاهدت أسرة من قبل لها رأسان، عجاجات ما يحذث عنكما... وأول عليك قاتلأ... يا سيدى القاري، أرجوكم أهداه طليلاً واسمع الإجابة

عن هذا اللغز، فقد كان أبو جدك سعادت محمد رضوان، من خريجي الأزهر.

ويعمل كاتباً في المجلة الشعريّة، وكان شهيد شهيد العصري، مصارعاً في حياته الخاصة، ولكن من العجيب جداً أن هناك بذرة في كاتن مفروضة فيه، ومن أصنافاته المطبوعة، بعنوان «الخطيب الحاسوبي»، أشهر المطربين في تلك الورقة، ومن أصحابها أيضاً عازف اللاتهي لـ «عبد العالقري»، وكان... سعادت محمد رضوان... معييناً به إلى درجة أن عندما أتيج «محمد» جدي، أضاف عليه لقب عبد العالقري

شدة التأثر بعazar البالي هذا، وأنا ترى هذه الإضافة طارئة على عالتنا

وهجات سبب «الهزار البالي»، تعميم العائلة الشعري خرج الأقر، لكن

الطاير، أصيل الأصل، عجدي... وهذا ينبع عارضاً باسمه العالقري، ويشي

العاصمة  
اللبنانية  
البلدة  
اللبنانية



لبنان والكاميرا



■ المكتوبات  
والشركات واحة سكان  
بيروت

واحة يرى منها لبنان وجه الحياة

## أسرار بيروت تحكمها الشرفات

في بيروت القديمة.. بيوت ترجمت مهارة العمال، وبراعة المهندسين في واجهات وخارف تعكس ذوق الفنان ورقته. ولكن جاذب العادلة لتزيح الفن والجمال وترى الساحة أمام كل الأسمنت والزجاج والصود إلى أعلى.

■ بيروت، أحمد الأسعد

برغبة دفينة تحايل اللبناني على الحياة الحديثة، فكانت المكونات والشرفات، واحة الساكن التي يرى من خلالها الحياة. فيظل في المراوغ، ربما يستنقش بيروت قادماً من زمن مضى، يحمل إلى خملات وذكريات عصر الذهاب على الواجهات والشرفات، رغم يقينه إنه زمن لن يعود. واليوم بعد أن النافت الاجراء، فإن لبنان يتباين بأجمل ما فيه من فن المعاشر، وهو يفتق ذراعيه لكل زائر ليتعرف على أسرار مبانيه، وطرازاته القديمة والجديدة.

مباني لبنان حكاية قديمة مع الفنان الناشر الذي رسم بازميله تاريخ عبقريته على الحجارة في كل بيت.

ورغم تطور «السكن» من بيت تقليدي إلى «مترونيقيدي» إلى نمط انتقال، فإن كل الأشكال اعتمدت على التقطيع الداخلي نفسه الذي كان سائداً في البيت التقليدي.

وكانت أكثر الأجهزة، التي حافظت على طابعها المعماري هي البلكونات والشرفات، فكانها ترفض التخلص من أصلة الفن وتراث المعمار.

وجريدة في لبنان قدمت المازل الأصلية التي عكست تفاعل الإنسان مع البيئة، فكانت تقسمها إلى داخلية مريحة فسيحة، وهندستها الخارجية تحمي البيت من عوامل الطبيعة وتقليبات الطقس.

وتحسست الواجهات بزخميتها استقرار لبنان في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، وتأثرت المباني اللبنانية بالهندسة الإيطالية، التي نقلها التجار خلال رحلاتهم إلى بيتهما المتقدمة.

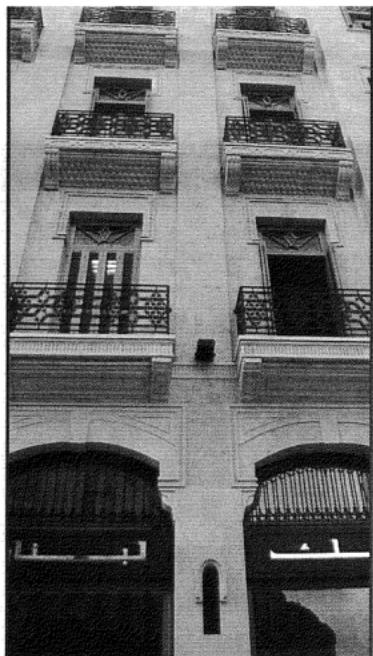
وخلال هذه الفترة ارتبط المنزل اللبناني بالبيئة المحيطة، ففي المدن يرتفع البناء طبقين مع دور أرضي يخصص لخدمة المنزل أو يستخدم كاسفلط، أما في الريف، فكان المنزل يخضع لطبيعة الأرض واحتانتها، فجا، منسجماً مع البيئة وكان، منها.

ويشكل عام تتشابه واجهات وشرفات المنازل في لبنان، لكن بيوت الآزير، تتميز بالزخارف وتقواش أكثر من الحجارة والخفر في التأثر التقليدية، وأجمالاً فإن هندسة العمارة اللبنانية مرتبطة بثلاط مراحل.

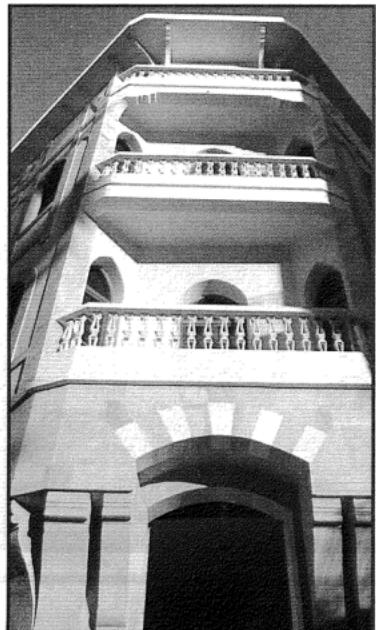
١ - منذ بداية القرن العشرين حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.  
٢ - مع انتهاء الحكم العثماني وبدء الانتداب الفرنسي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

٣ - مع بداية الاستقلال وحتى بداية السبعينيات.  
ويمورت المراحل الثلاث بالدحائق الجميلة ومدخل عربات الخيل الضيقة، في بداية القرن، واستعمال السلام الداخلي، بدلاً من الخارجي في منتصفه، واستخدام المصاعد في أواخره، ومع تزايد عدد الطوابق في السنوات الأخيرة، بدأ رحف الأسمنت وتراءى في الخلفية والمعمار.  
لكن يقيت بيروت بلا أسوار، فالملكون حكايات والشرفات حواديت ■

مباني لبنان .. حكاية مستمرة عن الفن الرفيع



■ رغم تراجع الزخارف، ظل الجمال عنواناً لواجهات البيوت

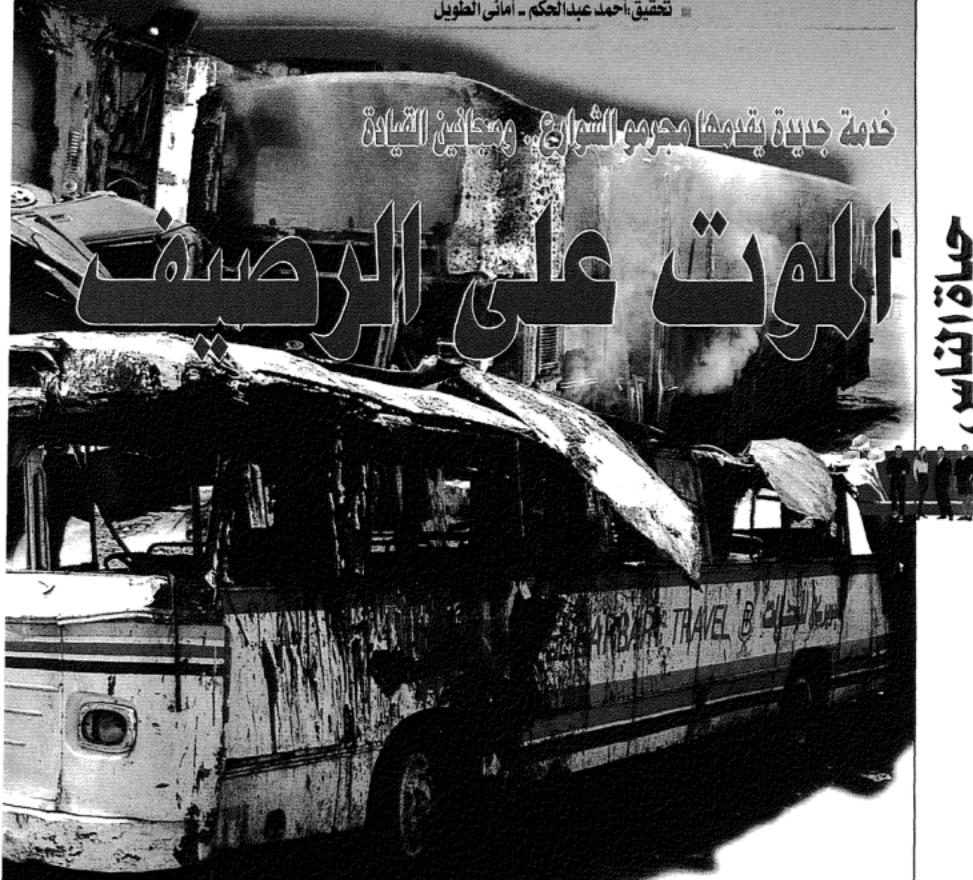


قبل أن تقف على الرصيف أو تعبر الشارع. لعله بالشهادتين

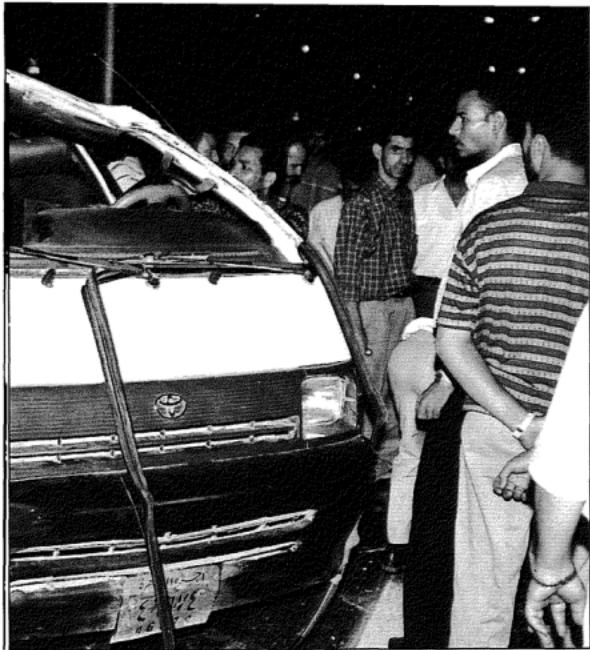
فربما ياتيك الموت في لحظة على كبوت سيارة تقفز على الرصيف بسرعة جنونية لأن السائق يبساحلة شديدة. شاب صغير يتعلم القيادة في الشوارع أو مخمور يضع رحاجة البوسي على التایلاد.

هذا ليس جرس إنذار تقرعه لتفرغ الواقعين على الأرضية. أو عابري الطريق. وإنما هو نصيحة تقدمها التقارير والأرقام حول حادث القتل الخطأ في الشارع المصري. فقد تعود الأمر من مجرد حادث فردية إلى ظاهرة حصدت أرواح المئات خلال الفترة الأخيرة. والمفارقة الغريبة أن الدولة وجهت الكارثة بتحجيف عقوبة القتل الخطأ. واسقطت الحق الجنائي باعتباره المصالح خيراً بين القاتل والقتيل.

تحقيق: أحمد عبد الحكم - أمانى العلوى







السرعة الفائقة للسيارات تأتي في المرتبة الأولى ضمن أسباب وقوع الكوارث

معلومات بشأن قطاع الحراسات في وزارة الداخلية، قمنا بالاتصال بالعائدات العامة والإعلام، فكان هناك رد إلى بطلب الأسماء والتبليغين، وقد فضلا، إلا أننا لم نقلية استجابة حتى اللحظة الراهنة، ولم يبق أمانا إلا تسجيل الحالات التي عايشناها عن قرب، ومنها حالة المواطن غير المصياد، الذي أصيب في حادث قررت في سيارة تابعة لجهاز الجهات السيادية الساعية لتجهيز سياره، وأصيب بارتجاج في المخ وكسور ضاغطة، واستغرق علاجه شهورين في مستشفى عين شمس التخصصي، وكانت المحصلة أصابة «غريب» بعجز جزئي وحالات إغماء متكررة ومنه من القيادة وهي منهته التي يطمع منها الأداء، وعلى مدى عام كامل مازال «غريب» يحاول الحصول على تعويض غير النساء والحاكم والبنية حتى الآن صفره، والثير الدمشقي في حادث «غريب» إن التحقيقات أكدت أن سائق السيارة المجندة، صغير السن، كان يقود السيارة دون تدريب على القيادة، وطبقاً لما عليه المجنى عليه غريب المصياد، فإن السائق الجاني ثقى تزويده في شوارع القاهرة، وعلى سيارة ميري، «محمد صادق»، نائب رئيس هيئة القفل العام.

يعطينا صورة لحقوقيات التي تنتظر سائق القفل العام إذا ما أقدم على ارتكاب حادث موري، حيث يقول إن هناك مركزاً خاصاً تابعاً للهيئة لدراسة الحوادث، يتم فيه تطهيل الحوادث، والقيام بتحقيق مستقل، ولا يستبعد السائق من التبادرة بعد عدة حوادث، ودراسة طرقها، حتى لو كانت نتيجة

## قتل الشوارع تضاعفوا في سنوات.. ولا أحد يتحرك الجيزة والقاهرة تحتلان المرتبين الأولى والثانية في كوارث المرور الحكومة أسقطت الحق الجنائي في القتل الخطأ باعتبار أن «الصلح غير»

طبقاً لقرارير الإدارية العامة للمرور عام ١٩٩٨، فإن هناك ٥٦ حالة وفاة نتيجة لـ ٣٧٧١ حادث مروري بزيادة قدرها ١٠٠٪، أما حجم المصاريين فبلغ ١٨٤١ إصابة أفضت بعدها إلى الوفاة.

اما التقرير الأول للكوارث والازمات في مصر الصادرة منتصف شهر يونيو، يبيح أن حوادث المرور أصبحت هي السبب الثاني لوفاة في المراحل العمرية المتقدمة منذ ٤٠ عاماً، ويقول التقرير إنه رغم فداحة الخسائر البشرية والمالية الناتجة عن حوادث المرور، إلا أن الإحصاءات والأرقام المعلنة لا تنسج كل المفاجئات ولا تعكس الواقع ككل، فنهاية أرقام حوادث لا يتم الإبلاغ عنها لأنها متعديه، وطبقاً لما يقوله التقرير، فإن حوادث المرور تحتل المرتبة الأولى ضمن ازمات وكوارث مصر عام ١٩٩٩، والطريف أن شهر سبتمبر كثيرون لا يسجل حادث المرور فقط لكنه سجل أعلى معدلات حادث الكوارث خلال شهر ديسمبر بنسبة ١٤٪ بعدل ١٧ كارثة مرورية، ومن الطبيعي في هذا السياق أن تحمل محافظات الجيزة

الملف متهم بالحوادث المفجعة والأرقام المخيبة، فالوسط الإعلامي - مثلاً - ما زال يتجرع الحزن على وفاة الزميل محمد همام الذي راح شهيداً لمجد حراسات في الشرطة، بينما لدى الإعلام الكبير صلاح ركي حتنفه في آثاره، عبرورة الطريف، أما العروس هذه عبد الفتاح، فقد أغاثت فرحتها سارة رحال، بينما كانت تتفق على تصريح في سيدان رمسيس، وإذا كانت هذه الحالات قد فرضت نفسها على الرأي العام خلال الفترة الأخيرة، إلا أن خسائر الأسر والعائلات بسبب حادث الطريق فاقت قدرة الناس على الصمت، لاسيما أن الشنآن الذي يدفعه مجرمو الشوارع بغض النهاية، والنيل هو طالب الدينسة الذي قتل عائلة كاملة على كورني أكتوبر، حيث حصل على أدنى عقوبة مقررة للقتل الخطأ، رغم أنه كان في حالة «سكر» وضيخت في سيارته زجاجة خمر.

اما مجلس الشعب فقد تجاهل في اجتماعات لجنة التلقي طالب تشديد العقوبة مكتينا بوعود الحكومة لإصلاح الشوارع والطرق، ورفع معدلات الآمان في الشارع المصري، لذا فقد خرج قانون المرور الجديد دون إجراء، مما يبشر بحسن حماية الناس على الأرصدة والكلارات، لاسيما عقوبة القتل الخطأ مازالت ستة أشهر، وغرامة لا تتتجاوز ٢٠٠ جنيه، أو بحدى القفيتين، وقد تصل العقوبة إلى بعثة واحد مامد حدها الأقصى ٢٠٠ جنيه، إضافة إلى حالات شديدة فيها القانون المعمول بالتعارض إلى الحبس لمدة تقل عن سنة، ولا تزيد على خمس سنوات، والغرامة بين ٥٠ و١٠٠ جنيه، بالإضافة إلى مخدر في آثاره، القيادة، وهناك درجة أعلى على مخدر في آثاره، القيادة، على سبيلة أعموا، إذا كان قتلى الحادث أكثر من ثلاثة أشخاص، لذا فالسؤال الذي يطرح نفسه بقية على الجميع، هل هذه المقتويات مناسبة لـ «الجيزة الكلاسيك»؟

طبقاً لقرارير الإدارية العامة للمرور عام ١٩٩٨، فإن هناك ٥٦ حالة وفاة نتيجة لـ ٣٧٧١ حادث مروري بزيادة قدرها ١٠٠٪، أما حجم المصاريين فبلغ ١٨٤١ إصابة أفضت بعدها إلى الوفاة.

اما التقرير الأول للكوارث والازمات في مصر الصادرة منتصف شهر يونيو، يبيح أن حوادث المرور أصبحت هي السبب الثاني لوفاة في المراحل العمرية المتقدمة منذ ٤٠ عاماً، ويقول التقرير إنه رغم فداحة الخسائر البشرية والمالية الناتجة عن حوادث المرور، إلا أن الإحصاءات والأرقام المعلنة لا تنسج كل المفاجئات ولا تعكس الواقع ككل، فنهاية أرقام حوادث لا يتم الإبلاغ عنها لأنها متعديه، وطبقاً لما يقوله التقرير، فإن حوادث المرور تحتل المرتبة الأولى ضمن ازمات وكوارث مصر عام ١٩٩٩، والطريف أن شهر سبتمبر كثيرون لا يسجل حادث المرور فقط لكنه سجل أعلى معدلات حادث الكوارث خلال شهر ديسمبر بنسبة ١٤٪ بعدل ١٧ كارثة مرورية، ومن الطبيعي في هذا السياق أن تحمل محافظات الجيزة

فقال لها: الحقيقة أنك هنا الذي أتى  
أنا أخالقك، لأنك أشرنتي إلى هذه الأغنية  
العقرية، لأنها جاتت في وقت الكل  
الصحابي فيه أليه، ولبتنا ستنقل هذه  
الأغنية واجهة الكتاب الشتا، وبهذه  
الناسية نقول لرسائل التي تقتل الآباء  
في لبنان «داح». ونقول لروسيا التي تقطن  
في شرقنا «داح». أما داد «الكبير»  
فتقنقولها لكل العرب الغارقين في مستنقع  
الشعارات والكلام الكبير وهو ملطفة لكل  
من هب ودب.

طبعاً الكلام لم يعجب زوجتي المحافظة، فتركتني وهي تقول لأحمد: يا بني شغل لنا الشريط أحسن من وجع الدماغ.

خیری رمضان

ان كثیراً من الدول تمنع  
ترك حجرة القتل الخطأ  
من قيادة أي نوع من  
المركبات، ولتسحب  
رخصتها نهائياً، وستخرج  
له مصيحة حالة جنائية  
مسجلة على الكمبيوتر.  
يبينها بطل الواقع  
حاله في مصر من نوع رعد  
كاف لمرتكب هذه الجرائم.  
اما المستشار كريما  
عبدالعزيز، رئيس محكمة  
الاستئناف، فيفرض أيضاً  
التعديل وإسقاط  
الجتمع في حماية الجاني  
في جرائمقتل الخطأ.  
ويقول: إن جمادات الضغط  
استطاعت إصدار شرعيات  
تخدم مصالحها في وقت  
تৎكمس فيه الحكم  
بالقصاص، ويتناقض  
الجنة مع مئات القصاصيين  
حلسة واحدة.  
ورفض المستشار  
عبدالعزيز شنيد العقوبة،  
مؤكداً أن الأمر يتطلب حالاً  
شاملاً كل مظاهر الفوضى  
في الشارع المصري،  
وتقدير المكانت لرجال  
البور وآدواته لطلة نوعية في  
ادائهم في الشوارع، بحيث  
يكون من هنا اختبار وجود  
المخدرات والمسكرات في مرمى  
السائلين في لحظة سقوط  
الحادي، ووضع قيود في

صلاحية السيارات المسائرة في الشوارع  
أراد داده دهان... وينصّدح السلاسل الإجرامي  
في المركز القومي للبيهوث الاجتماعي... فقد نفذ  
ضوره شديد العقوبة، لكن مع تغير التكيف القانوني  
يخرجون قلق الخطأ المخطوب إلى ترتيب شبهة... لأن  
يوري سيادي رعاه... وعدها وسيلة لقتل رغبة... ثم  
يغدوها سرقة... يغدوهان... وهان... خالي الديات...  
جريدة الثلت، باعتباره ينكح فعل الاستهانة  
ويضيق... وعدهان... مقتراها تصنيف القتل شبهة  
الحمد المفترق عن جانبه في مرتبة وسيلة بين القتل  
والخطأ... وقتل الترسد، يؤكد أن تشديد العقوبة وتغيير  
الحكم العادل... من شأنه أن يصفع أعملاً جنحاء... تعديل  
قانون الإجراءات الجنائية... ووضع رعاياها... على الأرواح... بعد أن أصبية مقتداً هو تهنتنا  
المساحية  
الارواح التي يتحسّب عنه... د... وهان... ينكح د  
ناصরه لزوة... الاستشاري النفسي... قاتلاً... إن وجود  
الراعد ابشع أمر... وهو لتجذب اهتمام... السلوك الإنساني  
حيث إن تشديد عقوبة القتل الخطأ قد يكون جسراً  
الحياة... لأفلق القيمة... توترياً

A black and white composite sketch of a man's face and upper torso. The man has short, dark hair styled in a flat-top. He is wearing rectangular-framed glasses and a dark suit jacket over a white shirt. His expression is neutral, and he has a mustache.

المستشار زكريا عبد العزيز

رئيس محكمة الاستئناف:  
جماعات الضغط نجحت في  
النزاع تشريعات تخدم مصالحها



"The 1980s"

لناشد أحمد طه:

جرائم القتل الخطأ أصبحت  
القادرين فقط!

• 100 •

وفي هذا سياق يقول عالم الإسلام العربي المحماني، إن هذا التعديل قد أحدث بعض التغييرات القاضية، لكنه فتح باب التصالح والتسوية من الجريمة، مع المتهمن، وهو الآخر الذي يسقط الدعوى الجنائية، لكنه في المقابل يسرد بغير إدراجه في المخطأ في المخطأ على الأهل والاستقرار، وأضاف سرور الجنرال دون عقبات مناسب، وأضاف: «إن التغيير، من ضغط أصحاب رؤوس الأموال في مجلس الشعب أسفير عن تغيير قاعدة في المحتسب من العقوبات الصرفي في تمثيل المجتمع في المعنى السياسي، وإطلاق حرية التصالح، وأسقاط العقير الجنائي، وهو الآخر الذي يعني إمكانية عودة مرتكب جريمة القتل الخطأ إلى الحياة دون عار، مادام باب التصالح مفتوحاً، بينما كان طلاق إجراءات ما قبل التعديل في المقابل تقييد حقوقة السجين، إذا حصل عليهما الجاني بدون تقييد في سياقها الأولى». أما النائب أحمد له فقد وصف جرائم الفتيل الخطأ بأنها أصبحت جرائم القدر، الذين يمتلكون الامكانيات المالية وتحولون أن ثالثهم القانوني، في من أمكنه استئثاره، وبحسب نائب مجلس القانون، في



## العالم لا يملك سوى «الدّموع»

# الأطفال.. «قنايل» الحروب الحديثة!

تميل الطفولة، وإنما تحولوا إلى جنود في الجيوش  
المسلحة الفتاكة والقاتلة. ويقومون بعمليات  
تجسس ومهام التجسسية، مما يعرض حياتهم  
لخطر، وهذا يفسر ارتفاع نسبة تلك الأطفال في كثير  
من دول العالم، والدليل على ذلك ارتفاع نسبة  
الأشخاص ضحايا من الأطفال في الحرائق التي تصل إلى  
٩٠٪، حيث كانت نسبة الفتى من الأطفال في العرب  
عالية نسبياً تصل إلى ٤٨٪ من نسبة الضحايا الذين  
لهم، حيث ينبع ذلك من العادات والتقاليد التي تجعل

شباب الذين يقودون بهم إلى حياة أفضل سبب  
تجنيدهم في الحرب وماراؤ في سن المراهقة  
والغورون أن الأطفال كان هم دبر كيبر في  
الحرب والذئاب نعم قديم الإلأن دبرهم في  
ذلك الوقت كان يقتصر على حمل طبل الحرب بغير  
نظم حقوق المقاتلين وإثارة حاسائهم إلأن  
في ظل معي العالم حرب حياة أمته وأفضل رعياته  
لأن الأطفال تعلمون كل شيء بغير تقتصر على

بيلوان الصور، المفرغة، وحلوها هي القدرة على استئناف الصبر والاعلى.. فقد، نام، العالم سنوات طويلة مجاهاً لاستخدام الأطفال، وقدوا بالحروب والنزاعات المسلحة، واستقطفوا وهو يطأطئ أخيراً صورةowntه، جون ولونورهتو، البالغين من العمر (١٢) عاماً، والتي تنشرتها صحف الدنيا مع علامات تعجب ودهشة.. وغضب بلا حدود.

مروی مشالی، محمد عیسیٰ

الصورة، الفضة، ركبت بفرة الاهتمام على التوقيع  
الذى يقود جيش العرب للسلب، المطالب باستقلالها  
الإقليمية «الكاربون»، فى ذلك يوم ماينبر (بورما سابقاً)  
والغورى من ذلك أن القوى تمثلت بمعظمها فى خطوط  
السياسي وال العسكري لهذا النزاع من مدة 3 سنوات،  
و رغم الاتساع الشديدة فى حالتها «الشوارع» إلا أنها  
و رغم الصورة الفضية، فتاة ملائكة يغدوها سلاحاً  
ويغوضون المغارف، وموتون قبل أن يبدوا الحياة  
و بعد تحديد الأطفال فى الصور بـ«الطاووس»  
الخطيره المنشئه فى منوب القراءة الإفريقية وأسيا  
وأمريكا الجنوبيه، وعجرت الأمم المتحدة عن وضع  
حد لهذا الاتهام الذى يتعرض له الأطفال، فقد طالب  
الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسف ومنظمة العفو الدولية  
برفع سن التنجيد إلى 21 عاماً وتحريم الدول التي  
تحدد أنظالها ضمن سقوف الجحش،  
إن الأطفال مازالوا يمارسون تأثير تجذيب العقول الفاضل  
صراعتها مع الدول الأخرى

وقد أظهر تقرير الأمم المتحدة أن  
أكثر من 2 مليون طفل هايلكم الروهينجى  
منذ عام 1978، بالإضافة إلى أكثر من 6 ملايين  
نقطل بعازون إمسيات ما بعد الحرب، وماروا النساء  
إلى ارتقاء، حيث نسبت نسبة ضحايا الأطفال  
الروهينجى، 40٪ من الضحايا كُلُّهم أطفال  
وقد تضمن التقرير في جنوب  
الآسر عند تجديدهم، بل تقدر بعض الدول في جنوب  
القارنة السمراء، بخطف الأطفال من الدول المجاورة  
وتحذّههم في صنوف جحشها

قبل أن تستطرد في تفاصيل أهم الدول التي  
تجند الأطفال في حروبها، لابد أن تتساءل عن دور  
المنظمات والهيئات الدولية المختصة برعاية شئون  
الأطفال، وهل بات دورها مجرد إصدار قرارات  
تربيتين؟ وهل تحولت مبادرتها إلى شعارات  
لإنفصال فقط

تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن الدول التي تتجدد أطفالها في الحروب سوف تواجه كارثة عدم وجود شباب في المستقبل لأنهم يموتون أطفالاً في الحروب، بل ربما يواجه العالم أجمع كارثة عدم وجود شعاعن الدف من الشباب، بحيث تحدث ندرة في وجود

متغيرات خطيرة، وأوضاع تغير القوات المسلحة أنه هناك أكثر من ٤ آلاف طفل تبرأ من أمراءهم بين ١٢ - ١٥ عاماً في صفوف المتمردين وأكثر من ٣٥ ألف طفل قد لقوا مصرعهم خلال السنوات الماضية.

وفي روسيا يتم تجنييد الأطفال في الحرب الدائرة بينها وبين الشيشان، ويدعى الآباء الروس يات يكتشون عن مرارة تجنييد الأطفال في في جنوب يكتشون في حمل لتجنيد الأطفال في الحرب الدائرة بينها وبين الشيشان، ويدعى الآباء الروس يات يكتشون عن مرارة تجنييد الأطفال في جنوب

الطلق من أزواجهن حيث يدعى القانون الإن من

الخدمة العسكرية باعتباره العائل الوحيد لأهله المطلقة.

وقد شافت أحداث الحجارة التابعة للأمم المتحدة أن تجنييد هذه الدول للأطفال في الجيوش لم يكن أمراً عشوائياً بل يقع على أساس استقلال إرادة الأطفال، فهم أكثر جرأة في الحرب من غيرهم، باعتبارهم لا يدركون مدى الخطأ الذي يوجههم كما تعتقد الدول التي تجند الأطفال في الحرب أن الأطفال أقلن من

الشباب في الحرب من الناحية الاقتصادية فهم يشكلون نسبة كبيرة من تعداد السكان خاصة في القراءة الاقرية، إضافة إلى أن استهلاكم للنظام الغذائي من الجنود الكبار، فضلأً عن أنه يمكن إقامتهم بداعي عمل انتهازي بدون أي تفكير أو مقاومة، كما أن الجيش لا يشكل الطفل أهمية كبار

البالغ وهذا عامل مهم بالنسبة للقيام بالمهام المطلوبة دون أي تقصير، كذلك فإن الطفل يمكن تحكم في إفراطاته وتصرفاته عن طريق الترغيب والابتاع بوسائل عادة كالطعام والمخدرات والخمور، فضلأً عن وسائل التعذيب المختلفة وقد تبيّن الكثير من الحكومات لهذا

الخطر الدامغ الذي يتهدّد الملايين البشرية في العالم

ويختبر بالقضاء على الأطفال في هذه الدول، وكانت النتيجة استجابة حوالي أكثر من (١٠٠) دولة لدعوه الأمم المتحدة لإقامة مئارات لمناهضة حقوق الأطفال الذين يعانون مخاطر الحرب في كل أنحاء العالم وكان

آخرها مؤتمر مونتريال والذي عقد في أرجواني

العام الماضي، وكانت أولى وصياغات المقرر المؤرخ سن

التجنيد في ٢١ سنة حيث أعلنت الأمم المتحدة من

جانبها أنها لن تجند من هو أقل من هذه السن في

قوات فقط السلام لخدمة لها، و أمريكا حيث يوجد في

صفوف الجيش البريطاني منهم من كان يخدمون في صفوف الجيش البريطاني منهم من كان

يقتلون على طلاق طلاب من معاشرات الالجئين

على تقديم مشروع قانون يحسم الأطفال من أخطار

الخطف والتجنيد في صفوف الجيش، فالملف أن

الأمم المتحدة قد أصدرت سابقاً الكثير من القرارات

التي تحرم الفعل الخطير للأطفال في المعاشر وخاصة في

الدول الإفريقية والآسيوية لأن هذه الدول لم تخضع

لقرارات الأمم المتحدة، وما زالت انتهائات تزداد ضد

الاطفال ■



٨ ملايين طفل ما زالوا على الجبهة خلال السنوات الماضية

الآف طفل آخرين في أنجولا و ٧ الآف في أوغندا بالإضافة إلى ٤ الآف طفل مجند في كل من الكونغو وسيراليون.

كما كشفت تقارير منظمة العفو الدولية عن وجود (٥) ألف طفل خطفوا من قراهم وذريتهم في العديد

من دول إفريقيا الجنوبية منذ عام ١٩٩٥، والعرب أن ٨ الآف طفل ينتسبون لدوله أقذداً وهمها.

ويتسوّل ظاهرة خطف الأطفال بوضوح في

أفغانستان حيث يوجد (١٠٠) ألف طفل مجند تم

في حرب الخليج وعرض العدد لهم لخطر الموت.

وتحمل الان الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية

في باكستان، هذا بالإضافة إلى (٥٠) ألف طفل آخرين

مجندين تم خطفهم في دول جنوب شرق آسيا منذ عام ١٩٩٥، أما في أمريكا الجنوبية فيوجد (٦

مليون طفل تحت سن ١٧ سنة في كولومبيا وحدّها، كما كشفت

القوات المسلحة في كولومبيا أن الآف الأطفال يعلمون

في صفوف المتمردين اليساريين كما يستخدم الكثير

منهم للكشف عن الألغام أو يتم إجبارهم على نقل

عامة، بينما كانت لا تتعدي ٥٠٪ في الحرب العالمية الأولى، وهو الأمر ذاته الذي استدعى انتباه الأمم

المتحدة ومنظمة اليونيسف التابعة لها، وكذلك منظمة العفو الدولية، مما دفع هذه المنظمات إلى محاولة

الوصول إلى سبب تفشي هذه الظاهرة في أكثر من ٦٠

دول في العالم تنتسب فيها حروب أهلية، حيث كشفت

تقارير اليونيسف أن حوالي ٢ مليون طفل قتلوا في

الحروب الأهلية منذ عام ١٩٨٧، بالإضافة إلى (٦

ملايين طفل يعيشون إسحاق سيسية وقططية.

وحدثت تقارير اليونيسف أهمل الدول التي تتفشى

فيها ظاهرة تجنييد الأطفال في الجيوش والقام بخطف

الأطفال الدول المجاورة - أقل من عشرين سنوات.

وتجنيدهم في صفوفها، حيث جات إفريقيا على رأس

قائمة افراطاتها فيها أسيا ثم أمريكا الجنوبية.

إذ يوجد في السودان حوالي ٣١ ألف طفل مجند

تحت سن ١٥ سنة ويتضمن متفاوتة تقدّمها من ٩ سنوات وفي

رواندا يوجد ٢ الآف طفل مجند تحت سن ١٥ سنة و

أول رائدة فضاء سوداء على أرض القاهرة

# الفضاء أكثر أمناً .. من الشوارع!

تخاف جداً من عبور الشوارع، رغم أنها تستطيع أن تتمشى في الفضاء كما نشاء.

الأغرب من ذلك، أنها لا تشبه المرأة الخارقة، ولا هي شخصية من شخصيات أفلام الخيال العلمي، إنها شخصية عادلة جداً، ويسهلة للغاية، ومع ذلك فهي أول رائدة فضاء سوداء في العالم كله. إنها، جوون هيجينبوثام، أول رائدة فضاء أمريكية سوداء، والتي زارت القاهرة أخيراً بدعوة من هيئة المعرفة الأمريكية، التي تنظم رحلات تعريفية لبعض الشخصيات الأمريكية الشهيرة.

■ حوار - ريهام مازن

وبالطبع يبدو عمل المرأة في الفضاء، غريباً علينا، لكنه طبيعي جداً في أمريكا، بل إن سيدات أمريكا يرون أن نسبة السيدات في الفضاء قليلة، وكما تقول جوون، التي تعمل بوكالة ناسا الأمريكية للفضاء، منذ 15 عاماً، إن نسبة السيدات العاملات كرائدات فضاء، لا تزيد على 22%، ومع ذلك فهي فحورة جداً لكنها واحدة من هؤلاء اللاتي نجحن في الاختبارات التي أجريتها وكالة ناسا، واستطاعت أن تتحقق شيئاً فاصلاً بخطب الكثيرون.

عمرها 33 سنة، تهوى كمال الأجسام واللياقة البدنية، ولها رخصة لقيادة الطائرات.

وقد تخرجت جوون من كلية الهندسة قسم الكهرباء، والإلكترونيات، وهي حاصلة على الماجستير في علم الفضاء من المعهد الفنلندي في فلوريدا، بدأت عملها في ناسا عام 1987، ثم قدمت طلب التحاق برواد الفضاء، عام 1994، ضمن 600 متنفذ من مختلف

حياة الإنسان





أول كاهن.. مدير عام في الداخلية

## المصريون

### يدخلون السجون

# لأسباب تافهة

لفرق بين المصريين.. مسلمين وأقباطاً.. حتى  
في الجريمة.. وليس هذه هي

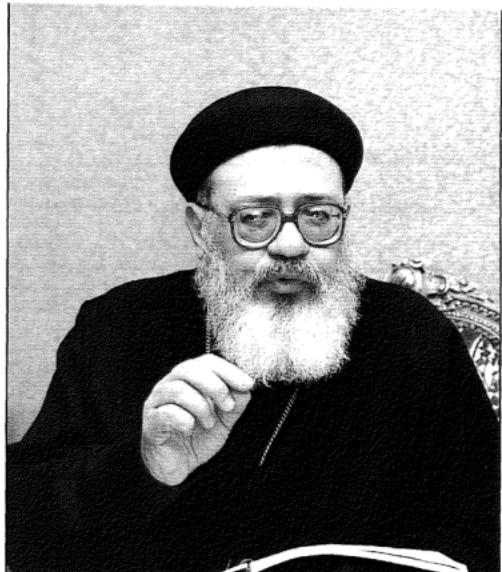
القضية.. إنما هي أن الجميع  
يدخلون السجن لأسباب تافهة..

وعقاباً على جرائم بسيطة.. ولو  
أتنا فكرنا قليلاً.. وعمنا بتعديل

بعض القوانين.. لفوج من السجون ١٥% من  
الذين يذبحون بها..

هكذا جاءت كلمات القمع.. صليب متن.. أول  
واعظم مسيحي في السجون يحصل على درجة  
المدير العام.. وهو يتحدث عن المصريين..  
داخل السجون.. وخارجها.

▪ حوار - أحمد خالد  
▪ تصوير - معتز عبدالحق



■ القمع.. «صلبي متن»

تلقيه المدرسة.. وأسمه «محمد مصطفى شبل»  
حصل لمدة ٤ سنوات متواصلة على المركز الأول في  
حفظ القرآن على مستوى الجمهورية كلها في  
المسابقة التي تقييمها سنوياً وزارة التربية والتعليم،  
ولذلك بإشراف مباشر ومتتابعة مستمرة من القمع

و هناك مئات المنشورات والخدمات التي  
يشرف عليها «أبونا» «صلبي متن».. بالإضافة إلى  
عمله في قطاع السجون كماعظ مسيحي لمدة ٢٥  
عاماً أو كما يقول تابية.. جعلت بمحصل على  
درجة مدير عام.. بعد احتجازاته دوره تدريجياً في  
مركز إعداد القادة لوظائف الإدارة العليا بالقطاع  
الحكومي.. قدم خاللها بحثاً مهماً عن أحوال  
السجون المصري.. وعنها بدا الحديث معه.. يقول

الحقيقة أن هناك تجديداً في السجون  
المصرية.. وقد شهدت العشر سنوات الأخيرة ظفرة  
في السجون.. خاصة في سجنى «وايادى» الطفرون..  
و دمنهور.. اللذين طالماهيد التحديد.. لكن هناك  
سلبيات خدمية كبيرة في السجون.. فما زالت معظم  
مئات السجون التي اشتئت عام ١٨٨٤ مكونة من  
عنابر لإقامة المساجين على نمط الكل المسطحة  
و تستوعب أضعاف مقدراتها الصحبية.. وحسب  
مقدار السجون الرسمي في ٢١ مايو عام ٨٢ بلغ  
العدد ٣٤٤٢٦ بزيادة مقدارها ٧٧٧٧ عن القدر  
الصحي كما ذكر تقرير المجلس القومى للخدمات  
و التنمية.. وهذا الوضع في اضطراد مستمر  
للسأوا.. وكذلك نجد شععاً شديداً في السنوى  
التعميمى والقدرات الوظيفية بالنسبة للحراس مع

«أبونا» القمع «صلبي متن» كاهن كنيسة  
«مارجرجس» الجبوعي يشير، وعضو المجلس  
اللى العام للقبطي الأرثوذكس.. رجل بين  
غير عادى بالمرة.. ولكن أن سجل حافل بوصف  
أول مرة.. فهو أول من أقام مذكرة إطار للوحدة  
الوطنية في مصر، في رمضان عام ١٩.. وما زال  
يقيمه حتى الآن.. وهو أول من أقام جمعية تعاونية  
للاستهلاك في مصر في السبعينيات.. وأول من  
أقام جمعية إسكندرية للشباب توفر لهم شققًا  
سكنية بأسعار بسيطة.. والجمل أن اسم الجمعية  
هو «الإسراء».. ولا يجد «الشخص» ذلك غريباً..  
فالمجتمعية مصرية تخدم المصريين.. ولا يهم  
الآنس.. المهم هو الهدف.. وهو خدمة المصريين  
وكل ذلك أقام القمع أيضاً.. من خلال رئاسته  
لجمعية «السلام القبطي».. أول منتدى خاص في  
شبرا لمعرفة العادات الألالية حتى ينفس على  
«البهلة».. المفروضة التي يلاقيها كبار السن من أجل  
الحصول على معاشاتهم..  
إضافة إلى ذلك فإن القمع مدير المدرسة  
خاصة.. والافت للنظر في هذه المدرسة.. إن  
حصة الدين «الازمية» فيها.. وأن الحصص الدينية  
لابد أن تقام مدة كل شهر في المسجد لل المسلمين  
والكنيسة للمسيحيين.. و«القمع».. لا ينسامع مع  
أى تقصير في هذه المسألة بالذات.. لانه لابد أنه  
كما عرف المصريون بهم.. جيد.. مات الفتنة..  
الأخير أن كثيراً من أولياء الأمور المسلمين ساروا  
بزددين الصلاة في المساجد.. بناء على رغبة ابنائهم  
التلاميذ الصغار الذين تعلموا ذلك من القمع  
القبطى.. أما أكابر مظهر ذلك فهو أن أحد

ال المسلمين. ٦١ «واعطا مسلماً، وهناك واعظان مساجون بسجون المنطقة العسكرية. ولكن يبلغ عدد من الوعاظ من العاشر بلغ عدد العاشر المليين الآن ٩٠ واعظ مسلم». يعني أن هناك أكثر من ٥٠ وظيفة خالية للوعاظ في السجون المصرية. تنتهز من ينتمي إليها ليشنفها لكن لا أحد يفعل ذلك لماذا؟

لأن خريجي الأزهر وكلية أصول الدين، يرفضون التعميم في قطاع السجون يفضلون التعميم في وزارة الأوقاف. لأن البعض أكثر تمسكاً في الأخيرة، وكذلك أيضاً بالنسبة للوعاظ المسيحيين. ووصل الأمر إلى أن تغطية الوعظ داخل السجون يتم خلال الدعاء للمتدينين بمعذرارات الأوقاف ومتاريات المحافظات.

لخروجهم من السجون. أنت رجل دين. وكل تجربة في العمل في المحليات.. كما أنك رشحت نفسك لعضو مجلس الشعب. السادس العمل السياسي غرباً على رجل الدين؟

أولاً أنا انتربت في منظمة الشباب، وكانت عضواً في الاتحاد الاشتراكي بجمعية شبابكنا.. كما أنت عملت في مجلس مطرلي شعبى الحافظة لدنة ربيع قرنة.. ورشحت نفسى فعلاً لعضوية مجلس الشعب في الانتخابات السابقة.

ولى تنشيط سياسي.. ولا أرى أى تعارض بين عمل رجل الدين بالسياسة.. لأن السياسة هي سبب الأمور ورجل الدين يفعل ذلك.. وأنا أعمل تحت قبة الكنيسة أو المسجد.. لتوصيل الناس إلى ربهم، كذلك مجلس الدين تحدث قبة مجلس الشعب.. من أجل توصيل الناس إلى الحكومة.

هذا يسيط مخلص يا أيها

لـ.. بالعكس.. هو فيها أي بيفعل رجل الدين يعمل سياسة.. فقدمنا يكنى رجل الدين بين الناس ويحصل بهم.. لا شك سبب أكثر في تعميمهم.. إن الناس يعيشون في بعض الفقيرات تقدم.. وبغض النظر العارض المادي.. إن الناس ساروا بعدهم عن بعضهم البعض.. ولو هناك قفر رز زمان يعده بحدث ذلك.. والغرض أن رجال الدين والسياسة وكل أصحاب المستويات العامة.. يغزون بين الناس بالمشاركة

لهم.. وخدمتهم.. لماذا لم تنتزع في الانتخابات السابقة؟ لا أريد أن أتحدث عن ذلك.. لكن أنا كنت في الإعادة وكل سكان المنطقة كانوا معـي.. وأعطيـني أصواتهم.. المسلمين قبل المسيحيـين.. وانا عارـف إنـي ناجـح.. لكنـ

هل سـتدخلـ الـانتخابـاتـ القـادـمةـ؟ هذا أمر سـابـقـ لـأـوانـهـ.. لكنـ لوـ تـمـ الـانتخابـاتـ بـزـاغـةـ وـيـدـونـ تـزـيـرـ سـيـنـجـ عـدـ كـبـيرـ منـ الـقبـاطـ.. وبـيـصـواتـ السـلـمـينـ..

قصدـ إـيهـ.. ياـ أيـاهـ؟

■ ..... ■

## لـأـفـرقـ بـيـنـ جـانـمـ الـسـلـمـينـ

### وـالـقـبـاطـ فـيـ مـصـرـ

#### لـهـذـهـ الـأـسـابـيـبـ.. أـطـالـبـ بـالـغـاءـ

#### عـقوـبـةـ الـجـسـ قـصـيرـ الـمـدةـ

#### تـوـجـدـ أـكـثـرـ مـنـ ٥٠ـ وـظـيـفـةـ خـالـيـةـ

#### فـيـ السـجـوـنـ.. لـنـ يـرـيدـ؟

#### نـزـاهـةـ الـإـنـتـخـابـاتـ الـقـادـمـةـ..

#### الـصـنـاعـ الـوـحـيدـ لـنـجـاحـ الـقـبـاطـ فـيـهـ

#### أـشـرـفـ عـلـىـ تـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـهـ..

#### وـأـسـتـ جـمـعـيـةـ الـإـسـكـانـ إـسـهـاـ (ـالـإـسـاءـ)

التحول للاقتصاد الحر، ودخول الأعمال الحرية والبيزنس، إن تحدث طفرة في الجرائم المرتبطة بالاقتصاد، مع ملاحظة أنه لا يوجد حتى الآن استقرار في المعامالت المالية، والنشاط التجاري مع كلية القانونين.. وهناك حاجة تامة إلى كلما كثرت القوانين.. زاد عدد الجرائم، وكلما قاتون غيرة يتم التقاد منها.. فتحت الحديث الجريمة.. مع ملاحظة أيضاً أن القواعد تختلف تحوالات عنيفة وهذا أيضاً أثر على حالة الاحمـاءـ المـجـمـعـيـةـ، ومن ثم على سلوكيات الناس ومنها الجريمة.

لـكنـ هـلـ هـنـاكـ دـورـ حـقـيقـيـ لـلـإـرـسـادـ الـدـيـنـيـ فـيـ السـجـوـنـ؟

بالطبع.. وـنـجـنـ سـقـنـ دـولـاـ كـثـيرـةـ مـنـ الـجـيـالـ.. وهذا لا يـوجـدـ إـلـاـ فـيـ الـلـيـمـانـاتـ مـثـلـ (ـلـيـمانـ اـبـيـ زـعـيلـ)ـ الـآنـ

لـمـ يـعـدـ هـذـاـ أـمـرـ مـوجـودـ.. لـكـنـ الـمـاسـاجـينـ يـرـجـحـونـ

إـلـىـ الـلـيـمـانـاتـ.. وـيـسـخـنـ فـيـ (ـأـبـيـ زـعـيلـ).. وـهـذـاـ تـعـدـهـ

لـفـلـماـذـ كـلـ ذـلـكـ؟ يـجـبـ أـنـ يـسـخـنـ الـمـاسـاجـينـ فـيـ

الـمـنـاطـقـ الـقـرـيـةـ مـنـ أـهـلـهـ.. دـامـ ذـلـكـ مـمـكـنـاـ

لـكنـ لـكـنـ هـلـ هـنـاكـ دـورـ حـقـيقـيـ لـلـإـرـسـادـ الـدـيـنـيـ فـيـ السـجـوـنـ؟

لـيـلـيـقـ بـهـ لـلـوـاءـ دـاـلـلـ السـجـوـنـ مـنـ أـنـ يـقـسـمـ

مـسـتـوـيـنـ الـقـسـسـ الـبـشـرـيـةـ بـالـاـصـفـاسـ إـلـىـ الـاـتـرـازـ

بـالـجـوـاـبـ الـمـبـارـيـةـ كـالـصـوـمـ وـالـصـلـةـ.. وـمـنـ الـغـربـ

أـنـ كـلـ طـالـ مـدـ السـجـوـنـ فـيـ السـجـوـنـ صـارـ أـكـثـرـ

لـلـقـيـوـنـاتـ السـالـةـ الـلـحـرـ لـلـدـكـتوـرـ طـرـيقـ شـوـقـيـ عـامـ ٨٩ـ

لـوـحـظـ أـنـ الـمـوـدـعـينـ لـمـ دـدـ مـتـوـسـطـ كـانـواـ أـكـثـرـ

لـلـزـاماـ يـتـكـلـ الشـعـارـنـ عـلـىـ الـمـوـدـعـينـ حـدـيـثـاـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ

أـنـ طـولـ فـتـرـةـ الـإـيـادـ تـجـمـلـ هـؤـلـاءـ الـأـفـارـدـ الـمـوـدـعـينـ

لـمـ دـدـ مـتـوـسـطـ يـكـنـونـ أـكـثـرـمـاـ لـلـلـتـرـازـمـ الـشـعـارـ

بـاـعـتـارـهـاـ دـرـعـاـ يـقـيمـ الـطـرـوـفـ الـتـيـ يـعـشـونـهاـ.

لـكـنـ الـمـكـلـلـ أـنـ مـنـ تـقـصـاـ فـيـ عـدـ الـوـعـاظـ

خـاصـةـ الـذـيـنـ يـعـدـونـ بـهـذـهـ الـمـهـنـ، مـكـلـلـاـ كـانـ يـخـدمـ

الـوـعـاظـ فـيـ مـصـرـ حـتـىـ الـشـاهـنـيـاتـ ٢٦ـ وـالـوـاعـظـ

مـعـنـىـ عـلـىـ درـجـةـ وـظـيـفـةـ وـيـقـمـ بـخـدـمـةـ الـسـجـوـنـ

ضعف برامج التأهيل الاجتماعي.. الخ.

لـكـنـ مـاـ سـبـبـ مـطـالـيـتـكـ بـإـلـغـاءـ عـقوـبـةـ

الـجـسـ؟

الـحـقـيـقـةـ أـنـ يـجـبـ تـغـيـرـ وـتـعـدـيلـ بـعـضـ

الـقـشـريـاتـ خـاصـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـقـوـقـيـاتـ، لـهـاـ لـمـ

تـعـدـ تـوـزـيـ الـهـدـفـ مـنـهـاـ، وـهـوـ الـإـلـصـاحـ وـالـتـهـذـيبـ..

فـمـلـاـ أـنـ وـجـدـ مـسـاجـينـ كـثـيرـنـ بـهـلـواـ السـجـوـنـ،

لـجـرـامـ بـسـيـطـ لـأـسـابـيـبـ تـاـفـيـهـ.. مـلـ إـدـارـةـ مـحـلـ

عـقـوبـةـ الـجـسـ تـصـيـرـ الـمـلـةـ، وـهـوـ الـدـىـ لـأـ

تـزـيدـ مـدـهـ مـنـهـاـ، وـقـدـ وـضـعـ بـخـصـيـصـةـ

الـجـسـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـوـدـيـ إـلـىـ سـاـواـيـ

عـدـيـدـةـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ

الـجـمـاعـةـ، فـالـحـكـمـ بـعـدـ تـحـقـيقـ الـفـرـصـ كـبـيرـةـ

وـرـقـيـتـهـاـ وـهـذـاـ يـجـعـلـ عـادـيـاـ

إـلـىـ الـجـرـامـ بـصـفـةـ مـعـادـةـ.. أـجـيـانـ بـخـلـ بـعـضـهـمـ

الـسـجـنـ لـمـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ فـتـكـشـفـ أـنـ حـصـلـ عـلـىـ

دـوـرـةـ تـدـريـسـةـ فـيـ الـجـرـامـ مـحـاجــاـ.. وـيـطـعـ بـجـبـ

إـلـاـ، مـلـلـ هـذـهـ الـحـسـ بـعـدـ بـغـرـامـ كـبـيرـةـ

كـمـقـوـيـنـ فـيـ السـجـوـنـ مـنـ الـذـينـ يـقـسـونـ هـذـهـ

الـمـلـةـ الـفـصـيـرـةـ، إـلـىـ مـحـالـ مـلـ ١٥ـ%ـ مـنـ الـمـسـاجـينـ

الـحـالـيـلـينـ، وـعـوـدـ كـبـيرـهـ.. وـهـذـاـ سـيـوـدـيـ أـيـضاـ

إـلـىـ تـوـفـيرـ نـقـاتـ وـمـلـائـكـةـ إـقـامـ هـوـلـاـ السـجـوـنـ

وـأـضـافـةـ مـاـ يـتـوـفـرـ إـلـىـ مـيـزـانـيـةـ الـسـجـوـنـ، كـمـ يـدـ

ذـلـكـ مـنـ زـيـادـ مـوـارـدـ الـدـوـلـةـ

مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ يـجـبـ إـلـخـالـ مـدـاـ قـاـضـ تـنـقـيـفـ

الـعـقـوـنـ، وـمـتـابـعـةـ كـفـيـةـ إـسـتـقـادـةـ السـجـيـنـ وـتـهـذـيبـ

طـوـلـ مـدـةـ تـنـقـيـفـ فـالـعـلـمـيـ الـجـانـيـةـ لـتـنـقـيـفـ

بـإـصـارـ الـحـكـمـ بـلـ مـتـابـعـةـ تـنـقـيـفـ أـيـضاـ.. كـمـ يـجـبـ

إـلـاءـ وـضـعـ الـقـيـوـنـ الـحـدـيـدـيـةـ، وـالـفـاءـ، الـلـيـمـانـاتـ.

كـيـفـ؟

قـدـيـمـاـ كـانـ الـعـقـوـنـ تـنـقـسـنـ الـنـطـقـ بـالـأـشـغالـ

الـشـاقـقـ، مـنـ تـقـطـيـعـ الـأـخـيـارـ فـيـ الـجـيـالـ.. وـهـذـاـ لـأـ

يـوـجـدـ إـلـاـ فـيـ الـلـيـمـانـاتـ مـثـلـ (ـلـيـمانـ اـبـيـ زـعـيلـ)ـ الـآنـ

لـمـ يـعـدـ هـذـاـ أـمـرـ مـوجـودـ.. لـكـنـ الـمـاسـاجـينـ يـرـجـحـونـ

إـلـىـ الـلـيـمـانـاتـ.. وـيـسـخـنـ فـيـ (ـأـبـيـ زـعـيلـ).. وـهـذـاـ تـعـدـهـ

لـفـلـماـذـ كـلـ ذـلـكـ؟ يـجـبـ أـنـ يـسـخـنـ الـمـاسـاجـينـ فـيـ

الـمـنـاطـقـ الـقـرـيـةـ مـنـ أـهـلـهـ.. دـامـ ذـلـكـ مـمـكـنـاـ

لـكـنـ لـكـنـ هـلـ هـنـاكـ دـورـ حـقـيقـيـ لـلـإـرـسـادـ الـدـيـنـيـ فـيـ السـجـوـنـ؟

لـيـلـيـقـ بـهـ لـلـوـاءـ دـاـلـلـ السـجـوـنـ مـنـ أـنـ يـقـسـمـ

مـسـتـوـيـنـ الـقـسـسـ الـبـشـرـيـةـ بـالـاـصـفـاسـ إـلـىـ الـاـتـرـازـ

بـالـجـوـاـبـ الـمـبـارـيـةـ كـالـصـوـمـ وـالـصـلـةـ.. وـمـنـ الـغـربـ

أـنـ كـلـ طـالـ مـدـ السـجـوـنـ فـيـ السـجـوـنـ صـارـ أـكـثـرـ

لـلـقـيـوـنـاتـ السـالـةـ الـلـحـرـ لـلـدـكـتوـرـ طـرـيقـ شـوـقـيـ عـامـ ٨٩ـ

لـوـحـظـ أـنـ الـمـوـدـعـينـ لـمـ دـدـ مـتـوـسـطـ كـانـواـ أـكـثـرـ

لـلـزـاماـ يـتـكـلـ الشـعـارـنـ فـيـ الـمـوـدـعـينـ حـدـيـثـاـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ

أـنـ طـولـ فـتـرـةـ الـإـيـادـ تـجـمـلـ هـؤـلـاءـ الـأـفـارـدـ الـمـوـدـعـينـ

لـمـ دـدـ مـتـوـسـطـ يـكـنـونـ أـكـثـرـمـاـ لـلـلـتـرـازـمـ الـشـعـارـ

بـاـعـتـارـهـاـ دـرـعـاـ يـقـيمـ الـطـرـوـفـ الـتـيـ يـعـشـونـهاـ.

لـكـنـ الـمـكـلـلـ أـنـ مـنـ تـقـصـاـ فـيـ عـدـ الـوـعـاظـ

لـأـلـلـاـقـ وـلـأـسـابـيـبـ تـاـفـيـهـ.. لـأـسـرـقـ بـلـلـأـلـلـاـقـ

وـالـسـيـيـنـيـاتـ وـالـشـامـيـنـيـاتـ.. مـلـ إـدـارـةـ مـلـلـةـ عـقـودـ

الـجـرـامـ الـمـالـيـ، فـتـجـدـ أـنـ أـعـلـيـةـ الـجـرـامـ هـوـ عـصـرـ

شـيـكـاتـ بـدـوـنـ رـسـمـ، وـقـرـيـرـ، وـشـوـشـةـ.. وـمـخـالـفـاتـ

مـالـيـةـ.. ثـمـ تـأـتـيـ بـذـلـكـ السـرـقـةـ وـالـقـتـلـ.. وـاعـتـدـانـ

الـجـرـيمـةـ مـنـتـهـيـةـ بـحـرـمـةـ الـجـمـعـ وـمـنـ الـطـبـيـعـيـ



الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْقِيمَ وَيَقِنُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ



لقاء الشاعر: خالد الجندي

لذلك كان المعنى الحقيقي هو على القلوب فإنها لا تعي الإحسان ولكن تعنى  
لتلقيها التي في الصدر، 44- الحق  
إن هناك حواساً كثيرة غير تلك الحواس الخمس التي تعرفها وتحنّن سنتها  
في حياة الوبية والموت سقطت من حيّاها بغيرها... فلت تعرف مثلاً أن كان أمامك  
منشقون يحيطون بهم فهل هو القلب الذي أخذ الآذان بحمله  
وأنت تعرف بحواسك الخمس هل انت جائع أو شهيغان، إنما تعرف ذلك  
حاسة أخرى خارجية في اليد الشريحة  
كذلك إنما يدرك حجرت في كل الحواس  
الظاهرة والباطنة عن أن يصل إلى مراد ما فيه هو القلب بالقياس لصالحه  
لحواسه... وقد يكون في الوقت نفسه معلوماً لدى شخص آخر ولذلك يطلق عليه  
العلماء مصطلح القلب النبضي.  
وهذه مقدمة بالذات لأن فوقيها الناس ما انخدعوا قطّي في أولى المجالين  
للمتشعرين الذين يعنون باللسوج من الناس أئمّ يكتشّفون لهم الماء البارد أو يخونون  
الليل للدليل على بغيره البارد... ويسعى بعضهم بالحالات على إثبات مهنته في غرفة  
النوم والليل والنهار والنهار والنهار... وهي طبعيًّا لا يمكن العلاج على إيقاع مشهود

ذات يوم جاء رجل إلى الإمام وهب بن منبه، وسألته: أليست لا إله إلا

فقال الإمام بلي.. ولكن لكل مفتاح أسنان يفتح لك بغير أسنان؟  
قال الرجل كلا.

فقال الإمام كذلك، لا إله إلا الله، لها أسنان.

قال الرجل: وما أسنانها؟

قال الرجل: وما شرائطها؟  
قال: سبعة وهي: العلم، والدين،  
والإخلاص، والمحبة.

إذا أردت أن تعرف أهمية هذه الشروط السبعة عليك بتأمل تأثيرها، فالعلم تقىضيه الجهل، والغىل تقىضيه الشك، والقول تقىضيه البغض، والانقاد تقىضيه التمرد والتسليم تقىضيه التمر والإخلاص تقىضيه الشرك والمحبة تقىضيها البغض.

فإذا وجدت هذه التوقيعات أو بعضها في قلب العيد لم تكن كملة التوحيد بل إن الله عاصمة من العبد بالي حال وهذا معنى قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله مخلص من قلبه سخل الجنّة.

إذن الإيمان ليس لتفويضه يقال باللسان كما يظن بعض الناس فقط إنما هو كما قال أهل العلم: «امتقدار بالجذن» أي بالقلب، ونطق باللسان وعمل بالاركان».

إنما هو فيبيات لا تملك الحواس أن تتعامل معها فعل الحواس فاصحارة محدودة بحدود الماء.

فأ قاله تبارك وتعالى لا نزاه بالعيين ولا نلمسه باليد ولا نسمعه بالاذن ولا نشمها بالأنف ولا نتذوقه باللسان إنما نعرفه بقولينا، فامتلاط بمعرفته عقولنا، واستولت انواره على نفوسنا.









بالتأكيد هناك الآن أسماء لها تجارب مهمة مثل محمد عز الدين التازى وابن الحوى وأحمد موزعوف فى الشعر محمد بن طلحة ومحمد بنبيس والأشعرى وصالح الحجاب وعبدالراجح وعذانك صوص روانية لافتة لعبدالقادر الشاوى والقصاص ربيعة ريحان ولطيفة باطا إلخ، لكن المسألة فى المغرب بزالت تحتاج إلى تراكم، يعنى أن الشروط التى يتنج فيها الكتاب هي شروط صعبة مثلما هي الحال فى مصر، ولكن ربما دلوك وسائل للنشر أسهل بعض الشئ، ورغم بطء التراكم إلا أننى أشعر بأن الذين يكتبون فى المغرب وربما فى مصر أيضا يختارون الكتابة كفعل وجودى ضرورى يستحقون به التعبير عن أنفسهم من خلال الجلو، لإبداع

فى الكتاب استشهدت بمقدمة لصلاح جاهين فى اللقاء الوحيد بينه وبين حماد الذى قال فيها إن هذا الشاعر يعيش من أصله، هل تتصور أن مقدمة جاهين صحية؟

استشهدت بهذه المقدمة فى سياق معين، لتوضيح حالة الانتباذ والإحباط التى كان يمر بها والتي يكتفى أن يمر بها أى جاهين معروف سبخته، وكانت طلاقة قومياً لكنها أى جاهين معروفة سبخته، وكانت أنا فى ذلك الوقت مستحبمساً ومستفاناً أكثر من اللازم، وكان هو أكثرب من فى السن، مكانه أداء أن يقبل لي منصورة أخذ وجود الفشل والإحباط فى الانتباذ، قال فى هذه الجلة والتى كان من الممكن أن يقللها عن أى شعب آخر، أو كان من الممكن أن أقولها أنا فى لحظة من لحظات الإحباط واليأس عن المغرب، لكن المقصود بها هنا الشاعر الكبير الذى كتب أشعاراً جميلة وابعد عن مجالات متعددة شعر فى لحظة سبق أن الجهد الذى أسمى بها والتي يلناها آخرين والأمال الطيبة التي كان يلعقها جله على التعبير وحدث أمام طريق مسدود وفتق من الأفاق.

وهل تتصور أن الواقع العربى الراهن يوجد به ما يدعى إلى التشاوف أن مقدمة جاهين جاهين حقيقة؟ في الحقيقة نحن فى مرحلة صعبة، وانا شخصياً أى مخاوف كبيرة ميرها أنقوى التقدم والاستئثار خاصة فى المجال السياسى والاجتماعى لم تتحقق بعد فى ابتداع خطاب جديد وطراز للتواصل مع الشعوب والجماهير، والتاثير على هذه الأنظمة الأحادية المطلقة والمؤسسات التي تتتحكم فى مقايير الشعوب دون أن تتيح لها تطاقتها الإبداعية أن تزور، لهذا سؤال كبير بذانا نشعر بوطانه ويدفع الكبار إلى التشاؤم.

واعتقد أن الأدب والثقافة والفن تحمل مسؤولية كبيرة ومسئوليها الانتقاد وفى تتحمل طرح الأسئلة الصعبة ومحاولة الإجابة عنها بدلاً من عمليات النقد للنقد التي لا تفعل شيئاً سوى جعل الأمور أكثر صعوبة ■

التعبير وعلى الانتقام، وعلى الحفاظ على القيم الإيجابية في المجتمع.

وماذا عن الكتابة فى المغرب، هل هناك مثل هذه الاتجاهات فى الكتابة الجديدة؟ بالفعل، هذا موجود فى الإنتاج الذى المغرب الراهن، لكن ربما لأن المغرب لم يعرف تراكمات لكتابات أدبية عمرها مئة عام كما فى الحال فى مصر، فهناك تخلف أو حس بالذات أقل وطأة أيام التقليد، وهناك نزوح فى الكتابات الأدبية إلى نوع من التجربى الذى يتضاعل مع أشكال متابعة وحداثة، ونفس الشئ، يمكن أن نسجل بدرجات متواترة فى ثقافة الأطارات العربية

هل هذا يعنى أن التغيير ليس وفقاً على المجتمع المصرى؟

بالتأكيد، وهناك آن حقائق وواقع محلية وعالية متداخلة وأصبح التطور والتناقض مع ما يجرى له ابتعاد أسرع والتمييز هو على مستوى الاهتمام بخصوصيات كل قطع لكن هناك نقاط القاء، كثيرة بين ما يكتب فى حقوق الابداع المختلفة فى العالم العربى يعنى أنه من الصعب أن نتكلم عن مركز ومحيط، لأن هناك نوعاً من أنواع التفاعل داخل هذه المفهومات الأدبية إذا صحت التجربة.

هل هناك إنسان يعيinya لافت نظر

داخل المغرب خاصة على مستوى جيل

الأدباء من الشباب؟

فالجسد لا يوجد وجده هكذا فى الفراغ، وإنما هو فالجسد، من تعبير الإنسان عن ذاته وعن شخصيته، وأعتقد أن المقصود بذلك طرح هو المسؤولة إلى الذات كل ما فيها من أبعاد جسدية وروحية.. الخ. وهو طرح مثير لأنه مرتبط بالاعتراف بحرية الفرد كفرد، والذى حل أمامه طرية مصطفواً أو مسحوباً تحت المؤسسات أو القيم المعاصرة فى حين أن العلاقة يجب أن تكون علاقه فرد ومجتمع قائمة على صراع منظم، يقبل فيها الفرد ما يريد ويرفض ما لا يوافق، فالتعبير عن الجسد هنا هو تعبر عن الفردية بمعناها الإيجابى العقىق وليس كترجسية، أى أن استخدام الجسد بدليل للأيديولوجى هو طرح غير منطقى؟

هذا صحيح، فالفرد عندما يبحث عن الحرية يريد في نفس الوقت المشاركة فى تحديد مجتمعه، وهذا لا يبرره الحديث عن الجسد لأن الحديث عن الجسد مثله مثل الحديث عن هواجس الروح أو المشاعر التعبوية.. الخ، يعنى أن الجسد هو جزء من حياته لكن لا يوجد خارجه، والكتابة عندما تستخدم الجسد فهي تصف سلوكات هذا الجسد بطرائق تكشف لنا عما يداخله وهذا هو المعنى العميق والجانب المضى بالطبيعة لأنه باستقلالية تستقيم الشخصية، أما إذا تعرض للحرمان والذلة والضغط تحت وطأة المرحومات فإن ذلك يزدلى إلى فقدان الشخصية لقدرتها على

## كتابه الشباب فى مصر تعكس عدم الاطمئنان للمستقبل

### صلاح جاهين حاول إحباطى حتى لا أقدم صدمته

# نرورة

ولجت فاشتكت فقرت!  
وبيات الفنان القديم شاهدوا على وقفتنا  
وصعدوتنا ووقع أقسامنا على رمال الشاطئ،  
بعيد.

مارال الفنان العتيق يدور في أفلاله مرسلاً  
ضوء الشفيف مستطلاً على الحاصل للفتي والفتاة  
قرب التلكلات العسكرية .. عند السفينة الخربة  
الراقدة بالمرسى المهل.

ولجت «رغداً» في الظلمة فاستوقفتها بين  
الكتاب الخشبي الملقأة اختضتها ظلظ فاهماها  
لسانى تأوهت وبات يداى قابضتين على ريح  
العاصفة.

اشتكى كف الفتى بتأمل الفتاة، هدا خاطره  
واستكان، عدد تارىخ جامعاً حصاد وتقانهما  
سارت الهوى على شاطئ.. الحرير تنبئها ملماها  
سنوات العمر المتفضية في شفق المصول  
على مقربة من السفينة الخربة للمل رداً.

## حسين عبد الرحيم

الحرير النبدي، خلسة وعن بعد تأكيد من شرود  
الجالسين على مقاعد المهراء وقت الغروب،  
سارا معاً يدنوان من حطام المركب صعد  
درجات السلام المتهالك وقد الأصالي مبنسماً،  
صرخت الفتاة واعرضت عن الصعود وقت  
الظلمة!<sup>١٥</sup>  
سكن الليل فلانت وهامت، ألاض في الحديث  
متنشياً باتصال الجليس على صو، الفنان الساطع  
قبلها تقبلته قبولاً «حسناً»،  
حسن الفتى حسن، ذاب في رضابها، عند  
الليل انهارت وسقط قرط الماس،  
حدثت في الكبان الخالية مطلة على الأبواب  
الوصدة فطافت الفنان، أكبات، درداء، العيش!<sup>١٦</sup>  
بحثت عن القرط الحسن فتسلل البطن المكثر  
يلامس الرحال الناعمة، هيئ الرياح عاصفة فطارت  
الكتاب توارى الفتى خلف الفنان العتيق الدائر في  
الآثلاك مرسلاً ضوء الشفيف مستطلاً على الحاصل.

# رجل

## أشرف أبوالعده

نخيل يصلى خلف ساقية ظمانة  
وينت..  
تلطم في براح الوجه أغنية  
ولد..  
يغول في سعف النخيل.. لحناً  
يذندن.. آنى  
وأمراة  
تمتحنى بعض شمار العافية  
مواسم نجوى..  
مواسم ترجل  
والوريد النisan  
يختلس من عيني قطرات التأمل ليحجا  
كيف لي أن أكون إليها..  
في مملكة الريف!<sup>١٧</sup>  
وجمال التبصيف  
تدور في جسد امرأة..  
وهي للجديد دفنا  
واراحت  
تضطهاد الشووة  
... من عيني



# قلق

عبدالله عبد القادر

منذ أن خرج صفيرها فجر هذا اليوم وهي تعيش في قلق دائم، هذا هو يومه الأول في العمل، اضطررت أن تجهز على ترك المدرسة الابتدائية، وأن يعمل صبي مداد.. طفل لم يدرك الكثافة، جميل مثل الفجر، نقي مثل المطر، لكنها سادوا تفعلن كان أمامها الموت جوعاً أو بيع جسدها أو التضحية بابنها الذي استشهد والده في الحرب وترك أهواها كثيرة تزيد أن تأكل.. امرأة وحيدة.. أرملة.. والعالم مجنون من حولها، مجتمع متوجه لا يرجم، حوله دربيب متتابلان إلى غول يلتهم كل شيء، وهي الضعيفة الملقأة بأطفال يتضورون جوعاً، ويرجفون ببرد وغريباً.

طرقت أبواب عمل كثيرة.. لكنها كانت تهرب في اليوم الثاني.. لأنها سرعان ما تدرك أن أحدها الطري الأبيض هو المطلوب أكثر من جهدها.. وعرقها.

كانت خياراتها صعبة، وكل خيار تختاره كان الأصعب، لكنها في النهاية استهانت بمستقبل ابنتها، أقل الخسارات سبيباً بين الموت والشرف، وهذا قد من غيابه بضع ساعات، كانت تعدد بالذاتي والثانوي، والهوم، والهواجس، ما عاد الزمن يخيفها بقدرها كان يساورها القلق حول أمر كثيرة، وحكايات دديدة كانت تسمعها عن ذاتها بشريقة تختصر حتى الأولاد، هذه الهواجس جعلتها تعيش أربعين وعشرين ساعة من القلق متزرلة في عشر ساعات تراكت مومها وتضاعفت قلقها، فجأة تناولت عيالها وتحت مغافرها واتهت لدكان الداد، وسرعان ما وصلت إلى الدكان لأن تدرك تفاصيل الطريق أو وجوه المارة، وازدحام السيارات، كان مدهها أن تصل إلى دكان الداد قبل أن يحدث لولتها بکروه.. ووصلت إلى الدكان، بدون استثناء، احتضنت ولدعا، ومسحت رأسه بحنو بالغ.. وسحبت بهدو، أمسكت بيدها وهو يطالع دعومها التي عسلت وجهها، وأخوه الذي يتبثث برفقتها، وسارا معاً على طريق طوبل فيه من الألام أكثر من أيامه، طريق مجهولة مسالكه ومنازلاته، ولا يفتقس إلا إلى الهاوية.



# هزيمة العام الجديد

عبد الوهاب داود

البارزة في جيبك  
لكلم يعرفون أضفأ  
أنها الأبيرة التي لا ينبعي لها  
أن تتروره في طاب قفير  
يحمل مخافة فوق ظاهره  
وميراثاً من الهران المثلجة  
فخذ حذرك يا صديقي  
وغمضاً بقوة  
خذ حذرك يا صديقي  
هي الوحشة يا صديقي  
ذلك التي تعرفها جيداً  
فالليل يارد  
ورقصة الشتاء موحشة  
خذ حذرك يا صديقي  
وغمضاً بقوة  
فالملوت لا يعرف الموت  
لا يعرف أسماء، حبيباتهم  
لا يعرف ما يحلون به  
ورهما  
لا يعرف حتى أسمائهم  
خذ حذرك يا صديقي  
وغمضاً بقوة  
فللراة التي في جيبك  
مرفقة تماماً  
كلم يعرفون ذلك  
ويقرأون علامات الجنين  
مادا يعني أن تشعر في الليل  
الأولى للعام الجديد إنها  
رقصتك الأخيرة  
فتتحس حاجة قوية لأن تملأ  
عينك  
وصدرك بميدان التحرير  
والسيارات التي تتواب  
في ميدان الصباح  
المبلل بالبنى، والحكايات  
البلبة  
كلها لا تزيدك  
وريما لم تلتقي إليك أصلاً  
وأنت تشنل سيجارتك المحرقة  
في ركن بار  
لم يهد في الميدان غيرك  
الأسدقة، جمجمهم ناموا  
تحت وط زجاجة الخمر  
الرخيصة  
وحببيتك التي تشطفها أمور  
كثيرة  
ليس من بينها أن تجد مبرراً  
منظفلاً واحداً  
تحب لأجله  
أرهقها انتظارك

# محمود سعيد.. عمل عظيم عن رائد عظيم

كتب سيد محمود حسن

قلة في الأعمال التي تستحق الانتهاء في زحام الضوضاء التي تسمى بها الحياة الثقافية المصرية وضمن هذه الأعمال الكتاب الذي صدر أخيراً عن منتدق التنمية الثقافية عن أعمال الفنان الراحل محمود سعيد «١٩٧٦ - ١٩٦٤»، والقلم قام بإعداده ماذن الطيبة وتوثقها الفنانة نجوى عاصم داوستاشي. وكتاب رما يokin أفضل الكتاب التي صدرت في هذا الاتجاه حيث يدخل على الاحتفاء، بقيم فنية راسخة ويفض إلى جمهور يارزة شغلت في السنوات الأخيرة، ومنها كتاب «متحف في كتاب» الذي أصدرته دار الشرق عن مقتنيات سعيد الفارس وكتاب «تحية حليم» الذي أعده الناقد الفني د. صبحي الشاروني ويفض إلى طبيعة الحال إلى المهد المركي والذي تناول في الكتاب الذي أصدرته دار مستقبل العربي بعنوان الفنان الرائد عبد الله الجزار وكتاب الفنان زين الدين الحميدي.

غير أن كتاب محمود سعيد رما يختلف عن كل هذه الكتب بانه يكشف الفارق بين جهد مطهي محمود تولاه دور الشوش وبين بهد مؤسسي ترقى الدولة ورآه

اتجاهه حيث استغرق إعداده الكتاب الطويل والإخراج الفني عدة عامين رغم جهود الفنان دمحت متولى الذي تابع مراحل التفاصيل التي شملت تصوير معظم أعمال لوحة محمود سعيد الموجدة في متاحفه أو ضمن مقتنيات خاصة لدى أفراد وعياله ويما يكون هذا الكتاب هو أفضل كتاب فني صدر في مصر حتى الآن عن الفنان المصري إن لم يكن أقدم مطبوعة عربية صدرت في نهاية القرن

العشرين، وربما يفوق لوزارة الثقافة خطأها الفارق في الامتثال الذي أقامت قبل عامين متقدمة محمود سعيد، حين أصدرت عنه كتاباً مليئاً بالخطأ، الفني والطبيعة لكن الكتاب الجديد استطاع تجاوز كل هذه الأخطاء، الأمر الذي يؤكد حقاً أن الدولة

إذا أرادت أن تدخل فعل الفعل الصحيح وقد صدر الكتاب في ٢١٢ صفحة من الوجاهات التي يظهر مفهومها للمرة الأولى خاصة لمحات المؤلف العاري، وضم الكتاب دراسة

دامت رواستاشي

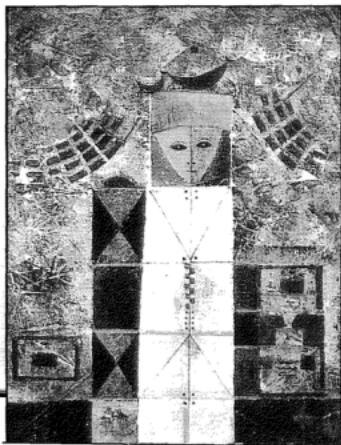
شاملة عن حياة وآدبيات وتقنيات محمود سعيد طبقاً داوستاشي إضافة إلى مختارات لأهم ما كتب عنه سوا، الفناتل ألم يحصل في كتاب أم مقدمات لكتالوجات عمارهه وقد ضم الكتاب نصاً كثيف على شكل مذكرات شخصية لمحوم سعيد أعدها داوستاشي إضافة إلى كتاب كامل بمعظم لوحات محمود سعيد التي أمكن حصرها حتى الآن مع بيان تاريخها وهو أمر يغدو المهمين بتاريخ الفن المصري في بداياته الأولى وفي كل الأحوال يديو التنمية وأجلة كل من عمل ونشرها في إنجاز هذا الكتاب المهم والذي أكد فعلاً أن صندوق التنمية الثقافية يمكن له القيام بالدور الأكبر في إنجاز مثل هذه المهمة، فتحية لسمير غريب - المدير السابق - وصلاح شفقي - المدير الحالي - وجموعه الشباب الملتقي حول إنجاز مثل هذه الأعمال الفنية والأعمال

إن يكفي هذا الكتاب في تقويم ملأن لخطوات تجاهي منتصف محمود سعيد في الإسكندرية.

## عبدالوهاب مرسى والعودة

### إلى رسم المنظر

تعرض قاعة حان المغربي في الرمالك ٤٤ لوحجة جديدة للفنان التشكيلي الكبير عبدالوهاب مرسى بعنوان «ألوان يعود بها الفنان لرسم المنظر منثاراً بزيارته الأخيرة إلى مدينة أسوان» والمعروف أن أعمال عبدالوهاب مرسى تستلهم التراث الإنساني والفرعوني ونقتمه في صياغة عصرية يسبب عمله في مركز تسجيل الأثار لسنوات طويلة هذا إلى جانب اشتغال الفنان على إبراز الطابع الدرامي في معظم لوحاته، يستمر المعرض حتى ١٩ فبراير الحالى.



## حال دريدا ودو بو

### جسور للتواصل

في محاولة لتنشيط علامات التفاعل بين الثقافة المصرية والثقافة الغربية بدا المجلس الأعلى للثقافة في مصر خططاً مطروحة في هذا الاتجاه بدأت هذه الأسبوع سلسلة اللقاءات التي تظمها المجلس مع الناقد والفالسوف العالمي جاك دريدا بمشاركة عدد كبير من المثقفين العرب والصهاينة يغاصي النقدي الأدبي، وفي الاتجاه نفسه يعقد المجلس ندوات عامة بالفرنسية والإنجليزية من الشاعرة سيلفيان درويدي بالاشتراك مع المؤسسة الثقافية السويسرية يومي ٢٦ و٢٧ فبراير الجاري وتنعقد الندوة الأولى في قصر المجلس في القاهرة فيما تقد الثانية بقصر الثقافة في الإسكندرية.

## مواجهة التلوث البيئي

من دار الفكر العربي صدرت أخيراً الطبعة الأولى من كتاب التلوث البيئي بعد الكاتبات الرقيقة إيجابياً بسلسلة الدكتور محمد جعوب إبراهيم أبو سعدة - أستاذ الميكروبيولوجى بكلية الزراعة جامعة عين شمس.

وقد صدر هذا الكتاب في إطار تزايد أهمية قضية التلوث البيئي ليس عالمياً فقط وإنما محلياً أيضاً

خاصة أن هذا التلوث موجود تابع للتقدم الصناعي والزراعي بالإضافة إلى التزايد السكاني مما كان له آسوا الآثار على البيئة وتوازنه حيث أصبحت هناك إمكانية من أن يموت الإنسان بسبب تلوث المياه أو الغذاء أو غيرهما

والكتاب هنا يتناول دور الكائنات الحية الرقيقة سوا، في زيادة التلوث البيئي أو القصاء عليه وكذلك دور الميكروبات في التغذية الذاتية للهوا، والماه، ومعالجة مياه الصرف الصحي، الكتاب يتناول أيضاً إمكانية إعادة استخدام المخلفات بتنوعها والتخلص باليوجيا من العناصر الثقيلة وتغير المبيدات والأسمدة العضدية على القرية وفي النهاية يقدم الكتاب بعض المقترنات الخاصة بكيفية الحد من التلوث عامة والتلوث الميكروبي خاصه ولكن كل ذلك بأسلوب مبسط لكي يستطيع القراء، العادي فمهما واستيعابها

## نوفذ لا اثر لها عند عزمي عبدالوهاب

صدر للزميل عزمي عبدالوهاب ديوانه الجديد «النواذ لا اثر لها» عن منشور التنمية الثقافية . وهو الديوان الذي فاز قبل خمسة اعوام بالجائزة الأولى في المسابقة القومية الكبرى للأدياء الشباب رغم أن تاريج صدور هذا الديوان هو الشهر الماضي إلا أن ينتهي فنيا إلى مرحلة الابدات المبكرة في شعر عزمي عبدالوهاب حيث تزداد في قصائده أسماء أصوات شعرية تثار بها في بداياته حيث تسيطر على الديوان حالة غنائية لاتنة للنظر وتثير بالغ الشاعر محمود درويش وهو النازن الذي انتهى تماما في ديوانيه الآخرين «الاسماء لا تلقي بالأماكن» ١٩٩٩ . وبماكابوسه، كبيرة، للذين صدر من قبل وبدأوا أصواتهما انحياناً الشاعر الصعيدية النثر في طباعتها المصرية الذي يرتكز على أسطرة مقاصيل الحياة اليومية . وتشكل فيها الذاكرة منها شيئاً لصياغة الصعيدية وعلمهها ذلك العالم الذي اختلف تماماً عن العالم الذي تأسست عليه قصائد ديوان «النواذ لا اثر لها» . المليئة بالآيفين والتي تحتفى أحياناً بالحكايات الكبرى وتهمل التفاصيل الصغيرة وتكاد تنسى إلى وجهة العالم بالاحتياج . على قصائد تنتهي إلى شعر التفعيل بما في ذلك الصاندان الأخيرة التي يتصمنها الديوان والتي تكتس رغبة صاحبه عبر السطر الشعري إلى الانتقال إلى عالم قصيدة النثر الذي يداه أنه الأقرب إلى الشاعر .



عزمي عبدالوهاب

## «رِيمَا» خالد عميره .. وتساؤلات الدائمة

■ كتب - السيد زياد

خالد عميره من أحدث الأصوات التي انتصت إلى خارطة القصيدة في مصر . حيث صدر له حديثاً مجموعة «القصصية الأولى» برمياً على نفقة الخاصة . وحيثما يخرج علينا قاص بعدل الأول من حقنا أن نتسائل: هل نجح هذا القاص في تحقيق أضافة ما في خارطة الفن القصصي؟ هل ثمة ما تنسى به هذه المجموعة عن مورفه وقوفاته وأمكانات وطموحات صاحبها؟ ريمًا حق خالد عميره . غير تمازج مغایرات على مستوى الرواية واللغة والباين . ذلك كه وربما حق بعضه . لكن الذي لا شك فيه أن مجموعة «القصصية الأولى» برمياً ترجمت تماماً بمعندها الذي كتبها بعس مرفه وتأمل دال، وربى حاول التخوف من أغلال التبعية الكلاسيكية لفن القصيدة القصيرة ورموزها الساقيةن هربوا إلى فضاء، جديد يصنع إيمانه . عميرة . بنفسه .

ويضع شروطه وجده .

والملحق الأصلي في عتمق تخصص المجموعة يتمثل في تلك المراجعة التي انتطلقت منها رؤى القاص والتي تعمد في جملتها على حالة من خجالة الدفنتها وتغور الحيرة والقلق . تلك الحال التي اتاحت له تجاذب «استثنائية» والمساند إلى «ديناميكيه» . الكثيف عن كنه الأوساط والملابسات الخارجية المحيطة والبحث عن خصوصية ما غير تلك المساحة الرومانية بين وضوح وبساطة القين من تناهية وقلق وتساؤلات العدستها من ذاتية أخرى لهذا لم تأت تخصص المجموعة الأربع عشرة . حتى في داخل القصيدة الواحدة . كيناها باباها وأحداً بل جات متنطلقة . لطفة وراقة . تحمل ذلك التاريج بين مفتقني الشك واليقين غير إيجابيات لا تحمل بلاط قاطعة . توكيدها أو ثنيها . لاستعلة غير مطرودة . على سطح المعرك القصصي أو حتى في سياق واسع فنية أخرى .

فيما يبيح اللهم الآخر الاكثر بروزاً وهو لجوء القاص إلى استخدام التشكيل البصري في عدد من قصص المجموعة من خلال اختلاف الأنماط والتقطيسات الداخلية الشكلية والعنوان الفرعية ونمط الإخراج الفني والتي لعبت دوراً هاماً في إثراها . وجوبية النص القصصي ومن ثم الوسائل الحجمي من المطلق ويدو هدا وأضاحها بقية في قصص سفر الحياة . راقصة الباليه . طوفان نوح . قفار الشتا . الخرين . موال على جنة بابين . فضلاً عن قدرته على تلوين الحدث بيلقادات متعددة من الطالب والمساحات الرومانية . ليقى ما بين السطور مساحة مفتوحة لحرية المطلق ومشاركة بياجانية في البحث عن فتح مغابق أبواب تلك الفراوغ المأدي إلى حياة الإنسان المعاصر . تلك المساحة التي تتمثل في الحن الاساسى الذي تعزز على المجموعة القصصية «رمياً» تبرعاتها المختلفة .

## تراث على حدود الجامعة

تواصل جامعة القاهرة إلى جانب رسالتها العلمية والتثقيفية الاهتمام بالنشاط الثقافي ببروز الطابع التربوي فيها حيث تشهد قاعة مبنى الامتحانات في الجامعة حالياً معرضاً ثقافياً يزيد على المليجي . وكلية التربية النوعية . الذي قام بافتتاحه . أخيراً . حامد هاجر . نائب رئيس الجامعة . يحمل المعرض عنوان «تراث على حدود الجامعة» . مطلقة . وتنقسم معظم الاعمال المعرضة بالترابط الواعي بين مس الفنان والتراث الإسلامي فتجمع أعمال بين سرالية التعبير وفطرة الرسم ونماذج بين المعنى الحسبي والتفاعل المحسوب خاصة في التفاعل مع الحرف العربي والويقات الإسلامية .



■ من أعمال الفنان د. على الملاجي

# رئاسة مجلس الشعب: المأذن فيستو الأخير قبل الرحيل!

لا يطبق، لأنه لا أحد يختلف، وأن من لوازם الانتخابات المصرية ظاهرة تغفيل الصناديق والتصويت ببلاه عنه وضرب منقوبي المرشحين المنافقين، والعائلات والعشائر الأخرى في الريف، وحوار المدن وقياعها، وفي المناطق المشعورة... الغريب أن العودة إلى لفقات الصحف تؤكد على أن الجميع شاركوا في هذه الظواهر، بدليل المعمون التي رفعت ضد غالبية الأعضاء الحاليين، وما مصدر من مكحنة القاضين، فضلاً عن دعوى التعويض الذي والآباء والأكفاء التي تزرت على قبول النقض لهذه الطعون.

الثوري والغريب جداً أن المجلس طالب الحكومة بدراسة أسباب ضعف المشاركة في الانتخابات ووجه الدعوة إلى الحكومة والأحزاب السياسية والرأبدين في ترشحهم لانتخابات البرلمان القادمة إلى الجحوض على الموارد والقائمين والتسليم بأن الشعب وحده هو صاحب الاختيار السليم. جيل أين هو في السياسة المصرية؟ - وأكاد المجلس على أن المشاركة في بناء الأجيال خلال الفجوة الثالثة هي من مسئولية الجميع، وأعتبر من فناءه بالاستقلال لوجود مسامحة واسعة من الأفرقاء بين الأحزاب السياسية تسمح لها بالعمل المشترك في مواجهة التهارات المعادية للديمقراطية (انظر صحيفة الوفد ص 1 العدد الصادر في ٢٠٠٧/٧/٢) - والله العظيم ثلاثة هذا الكلام بالغة القراءة من المجلس المؤقر ولجلة الرد على الحكومة، وبيدو نوند أو تجمعهم ما مجموعة من المعارضات السرية أو زور الوتد أو التجمع هم الذين صاغوا هذا البيان الخطير.

شكراً للجهاز على تذكير الحكومة، وأعضاؤه جمجمها بهذه المطالب التي طالما طالبت بها القوى الوطنية الديموقراطية المستقلة، وإن تقول أحزاب المارادنة على اختلافها، دادماً الفضمان والمقربون الوطنيون المستقلة، مدد عقود بيدية تطالب بما قال المجلس وأكثر وإنزال وتعريض لصنوف شتى من التشريع البريد، والافتاظ التي تتبع عن الذرق السياسي والكتابي والسلبي. إن العناصر التي تحمل لصالح القوى المعادية للديمقراطية وتحقق إنسان وستقرار وامن وتطور مصر السياسي والثقافي والجامعي.

الغريب أن المجلس مثلاً لم يهتم بمسألة الرجدة الوطنية والاندماج القومي، وبحالاته الصدري أنهه المشكك الخظيرة التي تحتاج لجامعة سياسات متكاملة، وحده في مواجهة الخروج على القانون. - أيا كان مصدر هذا الخروج على مسرحه المستقيم ومكانته، ومحسوبياته العثيرو� واحد من أئمن متزعمات الحركة الوطنية المصرية الدستورية المعادية للاستعمار، الغريب أيضاً أن المجلس - والحزب الرئيسي الحاكم أين هو؟ - لم يسأل أعضاء عن غيابهم السياسي في مفهوم الكشف مثلًا.

أكثراً لابد من شكر المجلس، ومساندة أعضائه في الانتخابات القادمة أين كانوا عليه السنوات الماضية منذ انتخابهم؟.

في ظل نمط الدولة التسلطية شاب دور البرلament وتحول أعضاؤه إلى لعبة في أيدي اليمورقاطية والأمن الذي يدير النظام السياسي كأطية طيبة، عديدة ومديدة. قبل الانتخابات القادمة لابد من مناقشة وتقليل منافستو الديمقراطي، الذي جاء في بداية الود على الحكومة ولنا عودة

أخيراً نذكر مجلس الشعب ونوابه، الديمقراطي، وأن هناك ما يسمى بالحقوق السياسية للمواطنين، والمشاركة السياسية وإن لها علاقة بالتنمية الشاملة، أمور تذكرها الأعضاء، والغريب أن يصدر ذلك من أعضاء الحزب الوطني، أين هو أصلًا؟ - الذين يشكلون أغلى ثمناً للبرلمان، الأكثر غيارة عن أي من هذه المصطلحات يكيل دلالتها في تقريراته إلى الحكومة، حيث طالب مجلس الشعب الحكومة في بيان راديكيال التزعة كانه قام من معارضه جادة بسبب قرب الاتخابات القادمة بتقديم مسودة للديمقراطية في أرقى صورها عند إجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة - لتلقي مكانته مصر وتأريخها. كما طالب بإعادة النظر في قانون مباشرة الحقوق السياسية لتنظيم عملية الانتخاب والاستفتاء، وضمان حل المشاكل والتعقيبات الإدارية التي تتشاءم بها - طبعاً وأين كان المجلس بعد الاتخابات الماضية ١٩٩٥ حيث انتف سلطنة شراء الأصوات عبر المطروح المالي الكثيف دون التزام بقواعد القانون، وأين كان المجلس المطالب أن البدري يحيطه بتعديل القوانين المنطق للحقوق السياسية، وهناك بطلان لمجموعة أعداد كبيرة من أعضائه صاردة من مكحنة القاضي، ونفس شرعيته تشميمه لموارئه، ولادةً لها

الأكثر غيارة عن جهاز الوراب الكلامي للقضايا على ضرورة وضيع صوره واضح

لضمان انتف الراي العام على الدعاية الانتخابية والزمام

المرشحين بالسوق الأعلى للإنفاق على الدعاية الانتخابية تتحقق

لتكافؤ الفرص بين جميع المرشحين.

الحمد لله تعالى على هذه الشجاعة التأخر لتون الشعب،

ومم يصعبون بقول الحقيقة القاتمة في جميع الاتخابات البرلمانية

والحلية - والشوري وما أدرك ما هو - ، والزنسف أن هذه

الضوابط على السلوك الترشيجي في الاتخابات لا يلتزم بها أحد

من نفهم الأعضاء المؤقرن، واللجنة التي ردت على بيان الحكومة، والسؤال

لها وفهم جميعها ما أدركناه في سلوك الترشيجي

في الاتخابات الماضية؟ بالقطع لا

البيان ليزال خطيراً، خذ تنبية المجلس على «ضيورة ضبيط ونقطة جداول

الانتخابات وأضافة أسماء من لهم حق التصويت دون الحاجة إلى قيامهم

بتقديم طلبات فيه».

وهو أمر بالغ الغرابة والإثارة هل المطلوب أن تضف أسماء، للذرين من

الأسدوات في صنایع الاقتراع وشروط العملية الانتخابية تتوافق فيها

الضمانات التي يطالب بها المجلس في بيان رده على الحكومة، هل المطلوب

إثبات أن هناك مشاركة شكلية للذرين المصريين لإدراك وضمة أن المصريين

ليذبحون إلى صنایع الاقتراع وأنهم لا يبالون بالعمليات السياسية، وأنهم

أثروا المفافية والصمت والرفض السليم.

كيف يذهب الناس للإلا، ياصواتهم، وهناك غياب للسياسة والسياسيين

في مصر أساساً، كيف يتم فيه أسماء ملابس الأشخاص البا ورضاهم،

إن ذلك يشكل في ظل الظروف والقيود القانونية والسياسية والأمنية والارهابية

السلطة على العملية السياسية - اعتيالاً لحق المصريين في الصمت واللامبالاة

بالسياسة؟

وأشعار المجلس إلى «تطبيق قانون مباشرة الحقوق السياسية على

المختلفين عن الإلاده بقصواتهم»، بيدو أن الأعضاء لا يعرفون أن هذا القانون



يقول: نبيل عبد الفتاح



# فيزا بنك القاهرة

- تتيح لك التعامل بكل العملات في جميع أنحاء العالم ...  
والسداد بالجنيه المصري .
- تمنحك أفضل مهلة سداد لقيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوماً بدون فوائد .
- تتيح لك امكانية سحب أية مبالغ نقدية طالما يسمح رصيد البطاقة وذلك على مدار أربع وعشرون ساعه يومياً .
- يتم التأمين على حامل البطاقة الأصلية ضد الحوادث الشخصية طرف شركة الشرق للتأمين بما يعادل قيمة البطاقة مع تحمل البنك لقيمة سط التأمين .



بنك القاهرة

# «محمد ملص» أدرك أنا موجود من السينما السورية مؤخراً أهمية التلفزيون:

سألته، ماذا تعنى مقوله الإمام على التي قفت بكتابتها بيديك على أول صفحه في مفكرك الشخصية وكيف تعتبر علينا رضى الله عنه أول سينمائى؟

بداية القلب يصفح البصر، اي ان العين ترى والقلب يحفظ ولا يمكن للقلب ان يحفظ صورة دون ان يحسها، و تلك هي السينما، إن تحويل الأداء التعبيري إلى شحنة تكتوب الحواس كلها، و تحصل بكتابتها هذه على وجدان المفكرة، لا يمكن ان يحصل إلا عبر الصدق في التعبير وعبر الموضوع في القول، بالإضافة إلى صوررة ان يكون الشيء، المورد التعبيري عنه آتيا من وجوده ذاته.

تتكلل مشوار عن سينمائين عن فلسطين حققت واحداً منها بالفعل فما أخبار المشروع الشائع الذي يحمله بالخارج

الفلسطيني رشيد مشهراوى؟

بالفعل حققت مشهراوى «البحث عن عايدة» على صعيد المسورة، وهو يحتجاج في هذه المرحلة إلى بعض العمليات الصوتية، بالإضافة إلى بعض الإكارات لدى النجم ليتم تقليل الفيلم من فيديو يمتحن إلى سينما، والآن هذا المشروع تواجهه قيمة انتقادية بحثية، والفيلم يطرأ إشكالية على صعيد اللغة اليسينامية وبعلاقة المسرح والسينما بالواقع منطقاً من مناقشة القضية الفلسطينية، والسياسي مستحثى من نص د. جليلة بكار، ومن بطئتها، أما شروع الماثن في المخرج شهيرلى فقد تم إنجازه والحمد لله في الفترة المقررة له.

كيف يتناول الفيلم قضية القدس خصوصاً أنها قضية شاذة ولها تاريخ؟

انا أعلم ان مشهراوا عن مدينة القدس ليس بالامر السهل، وعن شخصي أنا شديد الإعجاب بهذا المشروع، لكن علينا ان نتفق على ان مشهراوا يقول كـ...، هو مشروع لم يقدم شيئاً لذلك فقد اختارنا ان نتناول القدس اليوم، فالقدس موضوع كبير ووجب ان تكون حرباً جموعة من الأفلام، وليس فيلماً واحداً، فقللاً موضوع الفنون والبحث عن الهيكل هو موضوع فيلم يكتفى حالة الاحتلال لكن هناك اتفاقاً جيداً وطنياً بيني وبين رشيد، الذي سيقوم بإخراج الفيلم، على ان نحط رحالنا حول هذه المدينة الحربية، كما تقول شهيرلى، والدببة الضاحية، واتمنى ان ينتقل

رشيد إلى مرحلة التصوير.

سأدخلك من مشاريعك الجديدة ولنتحدث قليلاً عن السينما السورية.

هذا قاطعني المخرج السوري ملص قاتلا، عايزه به من السينما السورية؟ ما في ثالث عن السينما السورية يحتاج لعشر سنوات من الورق حتى أشكرو من اوجهها.

هناك موقف معلن من المؤسسة العامة للسينما تجاهه، فماذا كان يعني تلك التكريم الأخيرة من قبل

المؤسسة في الورقة الأخيرة لمهرجان دمشق؟

ستخبروك، التكريم هو بالنسبة لي كان شيئاً شديد الأهمية، لأنه يعني إعادة نظر طيبة من موقف مؤسسة

القلب مصطفى البص، مقوله للإمام على بن أبي طالب.. جعلوا السينما السورى الكاتب والخرج شيئاً آخر، ملص، دستوراً لحياته، بالإضافة إلى

كونها مرحبة الأساسية في فهمه للسينما، ويقول، أنا أشعر بنـ هذا القول يفسـ طبيعة ثقـوس ومقارـنـ السـينـماـ كـذـاقـ تـعـبـيرـ ولاـ أـشـرـالـ عـرـجـ أـبـدـانـ الإـعـابـانـ الإـامـ عـلـىـ فـيـ قـوـلـهـ هـذـاـ كـانـ أـولـ سـيـنـمـاـ فـيـ الـإـسـلـامـ.

وعـنـ مـحـمـدـ مـلـصـ الـكـثـيرـ لـبـيـوـبـهـ لـنـاعـنـ السـيـنـمـاـ السـورـىـ وـجـهـ الشـشـيدـ مـنـهاـ.

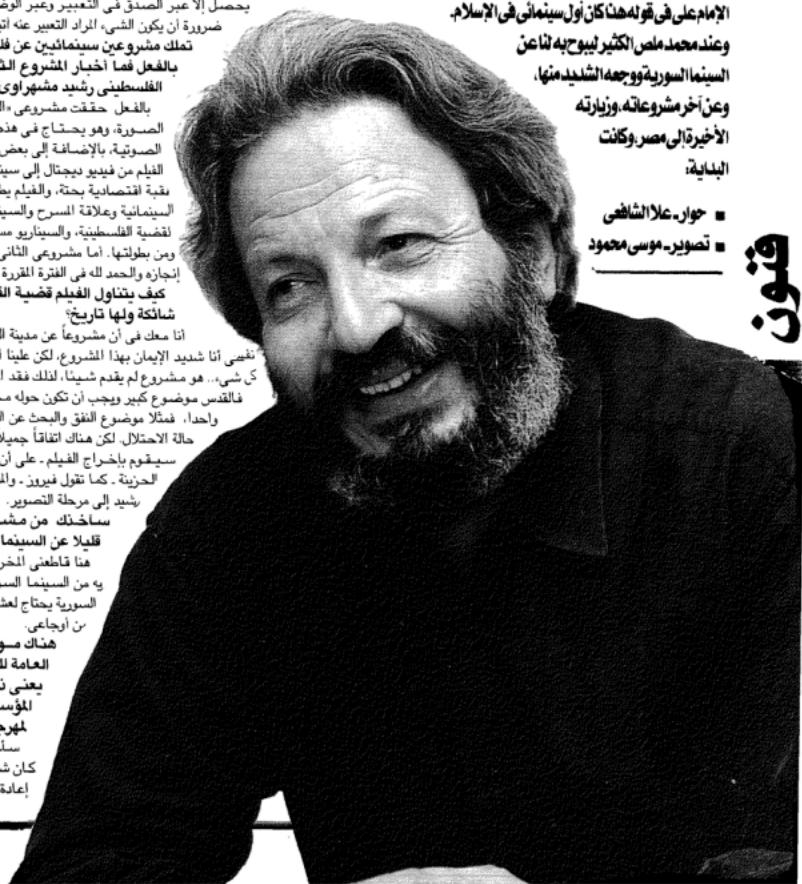
وعـنـ أـخـرـ شـوـرـعـهـ وـجـهـ الشـشـيدـ مـنـهاـ،

الـآخـرـ بـأـبـلـ صـرـ وـكـنـتـ

الـبـاـيـاـنـ

▪ حوار علاء الشافعى

▪ تصوير: موسى محمود



السينما ووزارة الثقافة. وهو موقف رسمي ومعلن - تجاه مصادر عاتي وأعمالى لكن قرار التكريم جاء مجاوراً مباشرةً لافتئتهم على المشاركة في إنتاج مشروع فيلمي القائم سينماً علينا، الذى كان يفتقد الجود السينمائية في تمويله منذ سنة ونصف السنة، فالموسسة هي التي سعت إلى دليل العنك.

سعيت أن يبدأ فيلمك الشاتى الليل من حيث انتهى فيلمك **احلام المدينة**.

بالقول فيلم سينما الدنيا هو الفيلم الرأى الطويل الذى أزير أن أقبل به الجلة حول ثلاثة أفلام سينما الدنيا والليل، فهم في الحقيقة يشكلون ثلاثة تنتهى ليس

للتاتبعية التقليدية في الأحداث، بل إلى حلحلة رسم صورة الحال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجذولية في مجتمعنا، ٢٠٠٣ عاماً، وانا أعتبر أن

ما سأولتكم به من مساعدة هذا الورثة أو تلك المجموعة المجمجمة أكون أيضاً قد رسمت

الصورة التي تنتهى إليها تحن كجبل، عاش آخرنا، وأنتس وتناثر نكبة قيسطن، وهي صورة بدانة ودانة للبلد، أكثروا من نكبة عن العوادن أكثر من تعبير عن

أفكار وحقائق ومعاومات.

ماذا كان اختياركم للورة تحديداً لكون

ما قاتلتم بالبعض أحداث في أفلامكم؟

لأننى أرى أنها الثورة الوحيدة، وأنا أسبها من وجهة نظرى **ثورة الهمية**، التي نشأت تقارب عرب عربين رئيسين

ما أنتشلتم بالصهيونية، التي تحولت كارييرى فيلم

الليل إلى أن أصيم قاتلها عن نعيم القسم، شخصنا

لسطين، وما تلأما من انتسابات عسكرية في سوريا،

ووقف نكبة سينماكم حيث انتسابات العصبي للحياة المدنية، وهذه في المرحلة

التي ساختتمها، التي أعتبرها ثاتنة الحقيقة للهرام.

ماذا عن زمرة المؤسسة العامة للسينما في سوريا والاشتقاق الذى

يقع بين المخرجين السينمائيين وتغير الوضع؟

أولاً رأى أن ما حدث من تأثر في الوضع وتبادل الاتهامات على صحفات

الجرائد بين المؤسسة و بعض السينمائيين الذين انشقوا على أنفسهم هو زراعة في

فنان، لأن الفنان فار، ولا أريد أن أسمى ما يجري الآن في سوريا رسماعاً وتضليلاً ذات أهمية كبيرة، لأن في الحقيقة لا يجري أى شيء، وإذا تمكن الدر

الى الموسسة العامة للسينما في طلاق على كل السينما وشتى صنوف السينمائيين، فهذا ليس

بعقادة أو انجاز يخرب بأحد.

لكن هذا القيد بين السينمائيين هو في جهوده صراع حول الوهبة والمكانات

أكثر من صراعاً مادياً، سينمائياً، تقنياً، فإذا كان هناك سينمائيون لم تتم لهم

الفرصة ليبرعوا عن فنهم بشكلاً جيد، مما يعلمهم بتحول إلى إجراء ممنفين للأفلام

العامة للسينما في حلقة صراع متدرجة، كفيف ينقد السينمائيين لينصارعوا عليه،

فالمؤسسة الموقعة عن جراء انتقام من ذئب من ستين

قطاعها، ليست هناك خطة محددة للانتقام سنواً

بالتأكيد لا، فالموسسة بطيئتها هي مؤسسة ذات طابع اقتصادي، ولم يلمر أحد هذه الهرة ولم يأتى غيره ليغير تلك المفروض، أنها مؤسسة تحول نفسها

بنفسها، لكن مع تضخم الجهاز الإداري تراجعت القدرة على الإنتاج السينمائي،

وكل يعرف أن أسباب خضم اى جهاز إداري يرجع إلى وجود العلاقات

والوصلات ونفوذات على ناس وتعيينهم دون أن يكون هناك ما يقumen به، تأثير عن

أن المؤسسة لا تقوم بذى نوع من أذواج التطهير لصالات والآلات العرض التي أصبحت

حالتها مزيرة وغير معقولة، بالإضافة إلى مجرد المؤسسة عن الاستيراد، إن فخن

نور في حلقة مفرغة، وهم سبب تأثر الأعمور أكثر وأكثر.

بعض السينمائيين السوريين لم يحقد أفلاماً منذ الستينيات، أنت

واحد من بحثوا عن التصويب، وانتسبت فيلمك، الليل، تصويب

فرنسى، هل هناك توجة عام ضد التصويب والشتراكية في سوريا؟

عن نفسى ليست لدى مواقع، ثم إننى لا أريد أن أتحول إلى رقم في تعداد

والوقعين على البيانات الرسمية، وأنا سأحدث عن تجربة عمارة مشاهدة،

لأيست لدى أى مكان مسبقة، وإنما لا أبى، أحداً، وأعتبر أن مقاومة هذا الاستهداف تكمن في

العمل، وليس التثثير ورفض مقاوم معينة، علينا أن نحقق صورة هذه الثقافة

ونحن في مجال السينما نعمى إلى ذلك وأتيت لدى مانشتنات الأختير، وراها،

والذى أعده تاماً أتى أملك مشروعاً سينمائياً حين حذفته لى المؤسسة العامة

بالشروط التقنية والرقابية التي أرغمها، فلما سأحشر على ركيبي وأقبل الإلحاد

حيثها، لكن إذا رفضت، فليأتى أمامي خيار البحث عن فرصة تتحقق

مشروعاً كما أسعى إلى ذلك، لكننا لا نتلقى المشترك هو حماية إفلاتنا،

فليس المطلوب هنا أن نقدمنا بستي تأثيرى لكن نستدرى عطف المشاهد

الأوروبى، وتجربة فيلم **الليل**، في تجربة ناصعة في هذه،

بالرغم من أن الفيلم كان مدين، لكننى سيد مديونية

القارئ، في كتابة الفنون نظممن معامل عليه وتحميس

وصوت، وقتها لن تذكر في آية أوروبية بل سنتجا إلى

بوتان، كل ذلك ليس هما، سأتمت قد دفقت فليلى

بالطريق التي ترضيني.

وسيضيف، لذلك فشأ شديد السعادة بما شاهدت

بصحبة فزوى، فزوى، وهو يطربى من صرح عظيم بني في

القارئ، في كتابة الفنون نظممن معامل عليه وتحميس

وصوت، وقتها لن تذكر في آية أوروبية بل سنتجا إلى

بوتان، كل ذلك ليس هما، سأتمت قد دفقت فليلى

بعد حديثنا المطول عن الانتاج المنشترك في فيلم **الليل**، قد

تاجرت بالتراث ونشرت الغسيل القذر من أجل

ما تعلقى به.

ليس لي تعلق فهو حر في رأي وقوارب، لكننى لا أسمع بالاتهام ولا أتلقى لدى

قائمة اتهامات طفولة خمس، وإذا طرقت إليها، فقد أهداه من الحديث بطلب الوصول

إلى مرحلة قرآن وحالة ردينة من الحوار، وعن نفسى لذا حوار يادى

مع الناس والسينمائيين، وليس إلى تبادل الاتهامات.

وسأكتفى بما قاله المخرج السوري المتميز نبيل الملاح على صفحات الصحف

عندما سمع هذه المغلق على العقاد، فقد قال ثانية من الصعب على العقاد أن ينطأ على

إلى سماء، ندى الفنون هار، هذا في الواقع شهادة طيبة وقيمة نادر، فقبل قليلاً

ما يفهم عمالاً بهذه الحدودية، وقوف قبل إلى العقاد حين شاهد **الليل**، أشتهرى أن

يختفى، تحت تحدى الكرسى وانا أظنه دائم تحدى الكرسى.

الهضبة التي تشهدنا التراجيع السورى للتليفزيونية والتراجيع

السينمائى الذى يتشبع ذلك على خوض تجربة الإخراج التليفزيونى

بالفعل التليفزيون أكثر اشتراكاً، وأتيت عن أداء هناك سينمائيون لم تتم لهم

الفرصة ليبرعوا عن فنهم بشكلاً جيد، مما يعلمهم بتحول إلى إجراء ممنفين للأفلام

العامة للسينما في حلقة صراع متدرجة، كفيف ينقد السينمائيين لينصارعوا عليه،

فالمؤسسة الموقعة عن جراء انتقام من ذئب من ستين

قطاعها، ليست هناك خطة محددة للانتقام سنواً

بالتأكيد لا، فالموسسة بطيئتها هي مؤسسة ذات طابع اقتصادي، ولم يلمر أحد

هذه الهرة ولم يأتى غيره ليغير تلك المفروض، أنها مؤسسة تحول نفسها

بنفسها، لكن مع تضخم الجهاز الإداري تراجعت القدرة على الإنتاج السينمائي،

وكل يعرف أن أسباب خضم اى جهاز إداري يرجع إلى وجود العلاقات

والوصلات ونفوذات على ناس وتعيينهم دون أن يكون هناك ما يقumen به، تأثير عن

أن المؤسسة لا تقوم بذى نوع من أذواج التطهير لصالات والآلات العرض التي أصبحت

حالتها مزيرة وغير معقولة، بالإضافة إلى مجرد المؤسسة عن الاستيراد، إن فخن

نور في حلقة مفرغة، وهم سبب تأثر الأعمور أكثر وأكثر.

بعض السينمائيين السوريين لم يحقد أفلاماً منذ الستينيات، أنت

واحد من بحثوا عن التصويب، وانتسبت فيلمك، الليل، تصويب

فرنسى، هل هناك توجة عام ضد التصويب والشتراكية في سوريا؟

# محمد توفيق يؤكد أنه س، الحظ:

## «شيخ» الممثلين العرب يبحث عن عمل

هو الجد المحوز الذي أحيت ٩٠ سنة ظهوره فالرمت به بعضاً يكفيه عليهما بعد أن تخلى عنه أهل الفن وحسبيومن، خليل الحكومة.. التي تتذكر الرصاصة الأخيرة، ولم تنسن له سبعون سنة قطا وعطيه، ومتى ما قلمهوا أيام زمان، وقلوا للرئيس المراحل جمال عبدالناصر أن مخرجاً فرنسيًّا هو صاحب السخفة العربية من عرض الصوت والضوء، رغم أنه صاحب هذا الشرف، ظلماً وانه عندما حددوا إقامته في بيته بعيداً عن الكاميرات ينتظرون يوم الخلاص من شعور الحسفة والآلام، ولأن محمد توفيق من المتعاقدين مع سوء الحظ بحكم انتهاكه لبرج العقرب، لم يصل أصوات استغاثاته إلى المخرجين والمنتجين، ولم يسمعوا له عندما قال لهم: «ما ليش عنديك أي دور.. هو فيه فيلم ولا مسلسل بدون دور أب أو جد أو حتى مريض... تعالوا اسمعوا ونعرف حكايته مع الزمان».

حوار على سالم إبراهيم تصوير عماد عبد الهادي

يبيتسن ابتسامة تحمل عدداً من المعاني ثم يقول: سبق أن ذكرت أنتي مصائب سوء، حظ ذلك أصيبي بذار الصدق والصراحة، بدلليل طردي أو «ر Hatchi»، لست أملك أي معنى آخر.. من معهد السينما بعد قصة، أيام كمدرسي في معهد الفنون المسرحية والسينما.. وكانت البداية في أحد الأحاديث الصحافية أعلنت رأيي بصرامة في معهد السينما تقول إن المعهد أصبح الآن يقدم دكتوراه وليس مماثلتين أو متخرجين، لأن معظم خريجي المعهد يذهبون في بعثة لمدة ٦ أشهر يرجمون بعدها وفي إبداعهم شهادات الدكتوراه..

اما السبب وراء هذا الكلام، فيرجع إلى قيامي بتحديث أسماء.. طلاق كراسين، بعد اجتماع مطول مع أفراد اللجنة المشكلة لذلك، التي كان من ضمن أعضائها المخرج بعد ارداش، وكانت رئيساً للجنة، ثم وضعت النتيجة حسب الشعيب في مظروف، وفدت تنتهي بالشمع الحمر، وتركه لمعبد المعهد، ثم سافرت إلى دولة الكويت لإلتحاطي بعمل هناك، وعند عودتي فوجئت بظهور النتيجة، وأن الطلاب الثانية تاجرون، وهذا مخالف للعرف الأكاديمي، فأعلنت تعربي على القناليد السينية بالمعهد من خلال إعلان موافقتي من معهد السينما على صفحات الصحف والجلals.

هل يوجد اختلاف بين الممثلين القدامى وشباب الممثلين؟

انذكر مقوله للفنان العالمي ليوناردو دافنشي

الرواد كانوا يتصارعون من أجل تقديم الأفضل والأجود من الأعمال، لكن الآن الصراع مادي.

يبدو واضحاً دوره وإنجازاته الفخرى، بدلليل مشاركتك في إنشاء وتأسيس معاهد فنية في عدد من الدول العربية.. ليس كذلك.

انذكر حالياً كلمة للراحل العظيم ركي ملبيات

قبل أن نسافر إلى دولة الكويت لإنشاء أول معهد فني هناك على غرار أكاديمية الفنون المصرية، حيث قال

لـ: تعال تزور فن التمثيل في الصحراء.. وبعد الكويت زرعت شجرة أخرى في العراق.. ثم شجرة ثالثة في

ليبيا، وأعتقد أننا نجحنا بدلليل أن العراق منحتني قلب

«أستاذ حاسعي».. هذا القلب لم أحصل عليه من معهدى الفنون المسرحية في السينما، اللذين قمت

بالتربيتين فيها طوال ١٨ عاماً من عمري.

وما رأيك في الدراما العربية حالياً؟ ومن يمثل إعجازك من الممثلين؟

أعتقد أن الدراما العربية تنتهي يوماً بعد يوم، لأن

عهدهم بالفن قريراً جداً، وعند ذلك أتصبب لديهم

مفكرين على مستوى واحد، وكذلك مجموعة من

الملحق.. الملحقين، فقللاً في الكوكت تجعججني سعاد

القصص، الصراحة، وصواعق الرؤبة.. أجد هنا

علامات مميزة في شخصكم، قللاً في سعادت

هذه العلامات في تحفتك، نجاحك.. أم

ساهمت في احتراق بثارها؟

كيف تقول إنك مصاب بسوء حظ بارزغم من وجود أكثر من ثالثين جائزة ما بين أوسمسة وأوسكارات وشهادات دروع وشهادات تقدير تحظى بها؟

هذه الجوائز والأوسسة

والأوسكارات وشهادات التقدير تدل على قيمة ما قدمته من إدا، فنى ليس لمكانة

في معظم أعمالى، لكن ليس لي مكانة هناك على غرار أكاديمية الفنون المصرية، حيث قال

فني.. بدلليل عدم إساند أي عمل مني في حاليا، حيث أصبحت عاطلاً بالرغم من أن

السيد الرئيس محمد سعفان مبارك قال في أحد

أحاديثه: كل مصرى له الحق في أن يعمل، حق العمل موجود ويكفل لكل مواطن، لكن للألف الشهيد

فاني أبى بعث عن هذا الحق طل أجد، لكنني تمسك بالبحث عنه حتى أجد، أعادتني حرب ماراثون من

العمل بمناسبة حكم بإعدامي الفنى، وفي ظل

الديمقراطية والحرية، أطالب باستئناف هذا الحكم

الظالم، لأن أى عمل مهم كان لأبد أنه يحتاج إلى

ممثل كبير السن، سوا، كان بور جد أو رجل مريض.

فقبل بساعي وعي هذا الكلام المسنولون عن

الإنتاج في التليفزيون وشركات السينما وانا لا أريد

إحساسنا أننا شفقة من أحد بل أريد حق كسوابن

مصرى يعيش على أرض مصرية وانا قادر على

العمل والاطلاع.

هل يوجد اختلاف بين صراع الرواد،

وصراع فناني اليوم؟



حلم ليلة صيف

# جنون الهوى!

كيفين كلارين

الفيلم تدرجيًا منذ مشاهد المسرحية التي تعرض في إطار الفيلم (بيراموس وبيسي) وحتى النهاية، رغم أن الحدث الأساسي في الفيلم هو قصة المشاق الأزمرة فإنه ببساطة أسرة واد، فهو يحول حديث ثانوي إلى حدث رئيسي، درس عزف البيانو، ودرس المسرح بالإضافة إلى كونه يضمن مونسًا لفترة مسرحية طاف بها في الولايات المتحدة، اندلعت الفضول والجذب بدوره المترافقين في «مسكناً تدعى واندا»، ثم «واحدياته»، أمام دينزل وشيلتون، معلم تفترس له ذيروة كبيرة في التمثيل المسرحي ساعته على أن يكتنف الفيلم بلا منازع، فقد مثل أدوارًا لتشيكوف وشيكسبير وغينيد هير وبرنار شو وجورج كوكوليتشيفيان، وأختاره أيا كانوكاً أيام بيريل ستربو في «اختبار صوفى»، ورغم انشغاله سيمانياً به، فهو دائمًا يجد الوقت للاشتراك في عرض مسرحي، وأمام أدواره في المسرح يترشّد الثالث وعنزي الرابع، ملوك، أما الجنائز التي حاز على أدوارها فلا يصرخ لها منها جازانات لأنضال تتميل وإخراج سحرية حاملت عام ٩٢.

قلب الدراما في الفيلم في العلاقة التي مرت حكم ليلة صيف بين بيراموس وبياتيما، شففت عن طبقة بيروم كروح حالة خيالية مفانة تلها لغزون المسرح هريراً من الواقع ككتيب، وروزجة أهل بلد، وروزجة لا تعرف معنى الابتسم أو الكلام، وبيوت ملهم خال من الضوء، والقدر، لا تتردد في ضحكة طفل مسلطة، أو تشبع في نظرة زوجة حمامة، في مجرة تعالت لوجه لمحزون فيما بيده أنها حمام، الوان، وإصابة المشاهد الداخلية في منزل تبدو وكأنها الوجات لغافر لغيرها، شخصي على مشاهده، حزنًا غيري أدى بيرر حرصه على الإبقاء على الدراما كعنصر أساسى في حياته، وبصيغة مونجا متاليًا للممثل غير المترنف الذي يزداد ويشاشق ويصلح ويكتنم كلامي.

يهرب بيراموس من الواقع فلتفتقى باكتئار الحال، جنونها التي قررا فيها البطل ما بين سطور شيكسبير التموم قصة حب بين بيروم وبياتيما تستمر إلى نهاية الفيلم وتحافظ على توائه كائناً بعد أن حلّ بالتقدير كفناً من الدرق، يطرأ على الفيلم هذا التساوّل، ماذا لو عثر يوم على الحب الذي ينشئه حبًّا عن الإيجابية تكتن في السياريو قصة خاصة به صامتة بغير عنها كييفن كلارين بدانه حتى لا تخل بقص شيكسبير، تستثار باهتماماً بعيداً عن زوجين من العشاق الشباب ضلاً طرقهما في الغابة المسحورة وقعاً فريسة للاعبين جنٍّ عابدين بدانى كلارين بوره وكأنه، إيطالي لا يقل حرارة عن مارشيلو

رقصة لأربعة أزواج من العاشقين يتبارون فيها شركاً لهم حتى تنتهي الرقصة، فيفرض كل راقص بالشريك الذي يبقى معه، حلم يلاحتنا فيمتنعاً ثم يفارقاً، فتظل طوال حياتنا لاحقة عبّاً.. حلم ليلة صيف يترك علامات غازرة في القلب مثل الفن السابع، لـ«سحر العواطف وعنة مهادماته في»، لـ«حظية كاصوت»، وسرعنة كالخيال، وقصيرة كالحلم، ومحاجة كالبرق في الليل البهيم، الذي يعيش السماء عن الأرض قبل أن يصبح أحد، انظروا، لكن أنورها، شاز كل الأفعال الفنية المقيدة، ليوم طوله داخل كل نفس تشنّى تلك المتعة قهقهتها وتهبها البهجة العالمية التي يحدّثها الفن الراقى في كل ملتقى.

## د. كرمـة سامي

حلم ليلة صيف هو أحد تلك الأعمال الحالية التي لا تملأ منها كثرة مغالجاتها وتتواءع لغافتها الفنية، مخلصًا لـ«أنا»، النص مثل بيريم وجوبيت وتروبيك، النصمة لـ«فرانك زيفيريللي أو هامات لكتيفيت براند»، ولكن سبقه على نفسك العذان لـ«تجسد» أسماء شخصيات داعية بخالك، هي مخلوقات تختفي قرونها تحت قبعاتها، وتختفي ديلولها تحت تقدم المفترق درجات سرعة وتخرج من مملكة أوربرين وبياتيما ليلاً تختبّس على أجواء البشر وتعود إلى عالمها حيث العادة الحقيقة.

ليس الفيلم مسورة طبق الأصل من ملهاة شيكسبير عن الزوج التي كتبتها منذ أربعينات عام، لكنه محاولة شديدة لـ«الإنسان لاستكشاف العالم»، لكنه مسرحية شديدة في عالمية الحدود، وأورادج رقصت وهي مطلة تؤدي دور أحد الحوريات في عالمية الحدود، استحوذت شيكسبير على حلم ليلة صيف، فقد نجح المخرج بشكل عملي في عرض كييفر التماعل مع لغة شيكسبير الشعاعية وطبقاتها المتعددة من التوتة والصافر والكتار، قد يكون افراطاً في التبسيط لا يناسب مع شيكسبير، لكن يبقى أن هذا التصاعر والكتار المسرحي الإنجليزي لديه دانماً ما يقدّمه لعشاقه، فهو بعد المليين واستخدمه لطيفي الذي صنفه تدريجياً، ومحبته من اللغة الشيكسبيرية التي كانت تدعّمها المستمر وخفّتها التحدى قد أهلهم لـ«أداء» صورة البيفة ومحبته من اللغة الشيكسبيرية التي كانت تدعّمها القطط المقرفة من وجهه المثني والقطع بالموتاج في العحاظات المائية والانتقال المفاجئ، أحياناً والناعم في حين آخر من مكان للحدث إلى غيره.

## نحو في ليلة صيف

من أجمل حسنات هذا الفيلم اختيار الدقيق لطاقم التمثيل، فمعظمهم متبرس ولديه الخبرة في التماعل بلغة مرفقة من صوصوس وشخوص شيكسبير، يتصدرهم كيفن كلارين (بيروم النساج) الذي سرق الكامييرا في كل مشاهدة، ثم استولى على

متاجة فيلم حلم ليلة صيف لبرازيل

أورادج رقصت وهي مطلة تؤدي دور أحد الحوريات في عالمية الحدود، لكنه مسرحية شديدة في عالمية الحدود، وأورادج رقصت وهي مطلة تؤدي دور أحد الحوريات في عالمية الحدود، استحوذت شيكسبير على حلم ليلة صيف، فقد نجح المخرج بشكل عملي في عرض كييفر التماعل مع لغة شيكسبير الشعاعية وطبقاتها المتعددة من التوتة والصافر والكتار، قد يكون افراطاً في التبسيط لا يناسب مع شيكسبير، لكن يبقى أن هذا التصاعر والكتار المسرحي الإنجليزي لديه دانماً ما يقدّمها لعشاقه، فهو بعد المليين واستخدمه لطيفي الذي صنفه تدريجياً، ومحبته من اللغة الشيكسبيرية التي كانت تدعّمها المستمر وخفّتها التحدى قد أهلهم لـ«أداء» صورة البيفة ومحبته من اللغة الشيكسبيرية التي كانت تدعّمها القطط المقرفة من وجهه المثني والقطع بالموتاج في العحاظات المائية والانتقال المفاجئ، أحياناً والناعم في حين آخر من مكان للحدث إلى غيره.

نحو في ليلة صيف

من أجمل حسنات هذا الفيلم اختيار الدقيق لطاقم التمثيل، فمعظمهم متبرس ولديه الخبرة في التماعل بلغة مرفقة من صوصوس وشخوص شيكسبير، يتصدرهم كيفن كلارين (بيروم النساج) الذي سرق الكامييرا في كل مشاهدة، ثم استولى على

ومدرسة فونتانيلو في رشاقتها وتكوين الكارات كفريج من التصوير والزخرفة في ألمانية وخلفية الصورة.

من وحي النص الشيكسييري خلق المخرج عالمن متناقضين من توكياتي في شمال إيطاليا وملكة أوبيريون كموضع لحبكة أقرب إلى علاجية مساحكة لروبيو وجولييت لكن كوميديا الفيلم أساساً في النص الشيكسييري وبين دور المخرج في مساحة ترجمة نشكية وحركية تشد سمع وعيصر المخرج وتربيده اقتراضاً فالقصة بشيكسييري عن جنون الحب ورثدهم، كانت المسرحة مسرحياً في فن الباروك في توكياتي والروكوكو في مملكة أوبيريون ممثلة في العمالين التناقضين بما فيها من كاريكاتير، ورقة، ادعاء، وسخافة، والزخرفة التعبيرية وال,LOCATION والرومانسية والتراثية.

كيف شيدت حسنه المانظر لوتشيانا التي ابكيت التي رشحت من قبل الباروك عن تقليد الهناء، مملكة أوبيريون في قلب المسرحة المسرحية رغم أن مشاهد العادة مسرورات بكلها في مدينة السينما، جزء، كبير من سحر الفيلم تغفل إلى وجهاًها من خلال مشاهد كثيرة لمAdventure الشهير في «القلب الشعاعي، وأنا كاريبيا»، بينما يبيّد القبطان الذي يغوص فيها كليب ونشاش يتألف من الأداء، المتاجس ليسوس فرق العمل، تارخه في سرقة بغير من الرمال إلى اليماء، وتشيكوف الشفقيات الثالث، لا يسمح للأثر المسرحي بالظهور المعنون الذي

يتألف مع بعده الفيلم ورقة الكتفالية، خصصيس لأشد المسرحيات، يعيّن باريجها للإلا، وتشافت كلها الباروك في مسرح شيسبيوس ويعن الزخرفة المذهبية مع الخطأ الأضاروية، المتأملة الحرية في كيبيه قصر تيسبيوس، بار الجن وحدمة الحوريات، وكثانتها في المسرحية الفطرة والرسوخة والساخنة ونوات، عرض أوبيريون، المساحة في توكياتي المزدحمة الشاغية بالحياة باعة، ومارقة، وسرقات قصر تيسبيوس، ثم الصور وتشانيل والناقوسات، ولوحات الفرسوك والحدارات المرسومة بماريانا كوكبيه وعفاراته.

حضوره متزمن تحاول مع اقتراح قرن جيد أن يتعقّد في قلب فن متاجس، كان اعتماده الأساسي على موسيقى فيليكس ندانشين، أين من الف موسيقى خصصيس سرحيّة حلم ليلة صيف وهو مختارات من فيريدي وبوتشيني ومرتع متاجس من العان موزاتي وسترانشكي، وراقال وصوت العبد من مطربين الآباء، وليلون لوتشيانا بالمارون، والمسجلات الشيكسييري، تفاصيل تأثيرها على الإسکار

عن «عصر المرأة»، اخراج مارتن سكورسيس عندما تزمن الفرق بين العالين في استخدمها لتبسيط ريفق من الحرير البهاء، والانتبالي المستخدم للباس العان والحوريات.

ستة أسباب لكتابي السيناري، ثم سمعة أسباب التصوير كانت كافية لتقديم مسرحية فيلمية أو فيلم مسرحي لكنه عمل مبهر يعيد اكتشاف شيكسييري ككاتب تفقيه وتفويه لكل العصور وليس العصر الإليزابيثي فقط، وإن هذا العمل ليس عن «جنون الجن»، فقط تستطيع أن تجد فيه سمعة بصرية وموسيقية وستستمع بالبارزات المعاورة والقضايا التي يطرّحها ببساطة ودون تعقيد حتى يالحقنا

الحلم طول العمر وليس في ليلة صيف واحد فقط ■



■ ميشيل فيشر



■ صوفين مارسو

ماسترويان، تحول على يدي أوهام العظمة إلى حقائق، وبالفنان الهاوي التفير الذي يستمتع.

كين كانين هو الوحيد من أداه بورتون دون أن يقيده ماسك أو رأس حمار، فقد وقع اختياره المخرج على بول إنجيلين ساحر المكياج الذي سبق له العمل في أفلام ياتمان، ليصمم ملابس حوريات وجان ملوك أوبيريون، ولكن انجذابه الكبير في الفيلم يتمثل في شاعر بورتون الذي ساعده على أن تندّ تعبيه من خلال وجده المطبعي دون إعاق فلا يحمل على راسه سوى اذناف طولين وخددين مكشوشين بالفراز، فيرمز بدوره للفنان الذي لا يقتصر مجتمعه بما يستحق، ويقتضي كبرياته عندما تلتقطه البيضية، الأنيقة بالبيضاء الأحمر أيام قيامت البذلة ورجالها، بينما يكتفي بكتلتين من العظام يصفقون له، ثم يستدرك كبرياته عندما يقرر الدفق منحه والفرقة المسرحية التبايني، والطابعية مكانة على العرض، ولكن، تجذبات الكثرة، المنشود تتجدد في خاتمة المسرح، ولكن في آخر المطاف، كثمن كرمه ثمن شجر ذهبي يحتفل به حتى بعد نهاية الحلم، كثمن كرمه ثمن ثقب فيه قوة سحره ويتتجدد معها كل الحلم اللاتيد، ثم يتأمل فراغات المسرح فيجد واحدة منها تصوّر في بعده يفوق مثيلتها وربما إلّا وجدها

بعد أن قامت ميشيل فيشر (تيلانيا) ببطولة «جرس» وأفرانكي وجوني، وعاءلات خطيرة، فغيرها من نجمات الفيلم تندّم بموهبة تمثيلية وجمال اثنين منها تلهم بدور ملكة الحوريات وتكون ثالثياً غربياً مع بورتون من ناحية، وتثانياً عاصفاً مع أوبيريون (بورت إيفيرت) من ناحية أخرى وكثيراً يخضّبها في جسد واحد! ■

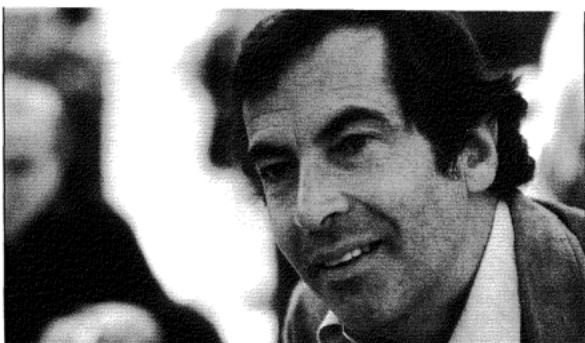
كالبستا فلوكريستشيل وتشيكوف، من أهم ممثلات تكاليل شيكسييري التي انتها في تأثيرها على المسرحية سبيسي كورييليا وجولييت، في هذا الفيلم تسيطر عليها غوريان، مطراء بورتون والاحتفاظ بدرجتها في كل المشاهد، تملكت ببراعة من أن تجعل من ثقل الدراما عاملًا مساعداً في مشاهد كثيرة على تجسيد العناء، النقصي والجسدي للعنان تمر بهما، ويتحول شعر شيكسييري على لسانها إلى صرف من الطلق، سأبقي، واجه من الجحيم جنة، لكن أموت مكتنة على اليد التي شدّ ما اعتنّها!

أضفت من في طاقم الممثلين كانت الممثلة المبتدأ

انا فريل التي قامت بدور هرميا الفتاة التي يعشّقها



■ مع بريجيت باردو (١٩٦٠)



القزم.. صاحب الخطايا السبع

# مات زوج الفاتنات

جميلات السينما الفرنسية كاترين دينيف التي كانت تبلغ من العمر وقتئذ سبعة عشر عاماً وتوجست دينيف خيبة من الزواج من هذا القزم فنال الأسر مجرد ملاحة ماطفية بذات سرعة من أول لحظة تعارف ولكنها انتهت بشك اسرع من شعرة «كريستيان

ثاني أيام» فاديم، والذي أصبح اليوم نجمًا كوميديا مشهورًا وفي تلك الليلة أخرج فاديم «أشهر أفلامه»، «الخطايا السبع» عام ١٩٦٧، والفضفولة والرونية، عام ١٩٦٦، للنجمة كاترين دينيف لم يقنع فاديم «فتنة طولية» خالى القلب فسرعان ما عثر على صاروخ

جمال آخر ولكن أمريكي المصمم إنها الفتنة جين فوندا، التي تزوجها عام ١٩٦٥ في لاس فيجاس، حيث أخرج لها فيلمي «الاكاهن» عام ١٩٦٦، و«باريلا»، عام ١٩٦٨، وكالفادة انتهى الزواج بالطلاق بعد أن اتجهت له ابنتهما فايليسا عام ١٩٦٧.

تصدر «فاديم» خطأً بعد فتنة طولية من الفراخ العاطفية للنجمة التي عثر على صالت المنصودة متمنية في كاترين شنيدر وذلك تزوجها عام ١٩٧٥ ولكن قبل ذلك كانت نجمات التزلج مستمرة وتوجهت بفيلمه «دون جوان» الذي قام ببطولته روجيت السابقة بريجيت باردو، متفقة به على نفسها وعلى كل ما قامت به من قبل وتنهى علاقات «فاديم» الزوجية مع كريستيان باردو التي تزوجها عام ١٩٩٠، واستمرت معها حتى وفاته ولكن قبل أن يموت فاديم يكتفى فقط بخراج أفلام «الفضفولة والإغراء» وإنما أصدر كتابه الشهير «من نجمة إلى أخرى»، والذي يكتشف فيه سلسلة عن أدق أسراره وعلاناته مع كل من بريجيت باردو وكاثرين دينيف، وجين فوندا.

ويعد أن أسلف «فاديم»، المستشار على كل هذه الفضائح والاتهامات أنت الحقيقة أن تدرك وتشاهد فسلسلة سثارها في الأخرى يرمي الجماعة الماضي ولكن بعد أن انتهى تماماً دوره على خشبتيه ■



■ وع مع كاترين دينيف (١٩٦٣)



■ وع مع جين فوندا (١٩٦٥)

## كتب.. رشا عاصم

وصغرفه به مكتبهن الج้อม وعاشق النساء، وكاره المحرمات، إنه روجي فاديم، المخرج الفرنسي الذي توفي الأسبوع الماضي عن عمر يناهز ٧٧ عاماً بعد صراع مع سرطان الرئة، ولد فاديم في ٣١ يناير ١٩٢٨ لأسرة من نبلاء، روسيّا استقرت في باريس ولكنها انتقالت تلقى ما بين فرنسا وصر

لما يكن فاديم ينتمي بذاته وسامسا أو جمال يذكر بل أنهما ينتميان بصفتهم أنه قزم، ورغم ذلك فقد كانت محبتهما عميقة تشع سحر وجاذبية وذلك فقد تزوج من جميلات السينما الفرنسية والأمريكية أيضاً قبل أن تزوج من

معلم النجمات الالاتي أخرج لهن آخر لهن أفلاماً سينمائية، فوراً لم يكتفى بذاته وإنما أيضاً في الفيلم صارخة للجمال وإنما أيضاً

لابد أن تكون زوجته كذلك وقد ظهر

هذا ينهي مجرد نهائية على الزواج من

سيدة مديدة أو حتى اختبارها للقيام

ببطولة فيلم له فهو لا ينفي شئ، كى تجربة

جميلات الكورة الأرضية وليوث رواه

يكتفى أنه السبب وراء شهرتهن، وقد كان فاديم محقاً في ذلك إن أول فيلم أخرجه كان عام ١٩٥٣ وكان يتعاون، وحظي على المراقبة، وفاز ببطولة الجائزة بريجيت باردو التي أصبحت زوجته فيما بعد وقد ظهرت في الفيلم عارية تماماً والطريف أن ذلك كان يذكر الزوج الذي قال إنه يتعامل مع باردو على أنها ذكر

ويليست اثنى ثنتي العالم بمحامها ويسخرها إلى يومها

هذا ورغم الاتهامات الادعية التي قوبل بها الفيلم إلا أن

ذلك لم يمنع من تبوئه وانتشاره في كل مكان.

كان هذا الفيلم هو نقطة انطلاق باردو في سمه، الفن حيث لم تقدر في حاجة إلى فاديم الذي اقتصر عليها بعد خمسة أعوام ليتزوج من ابنة ستورج عام ١٩٥٨ التي أتجهت لها أولى نياته مثالية، وذلك بعد أن

آخر فيلم المشهور «علاقات خطيرة» عام ١٩٥٩.

شعر فاديم بذاته في حاجة للاهتمام بأمرأة أكثر



# البنك العربي المصري العربي

بنك صنعه تاريخ  
ودائع - اعتمان - استثمار  
ملك خراتك تتضاعف



أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع أنواعها  
أوعية داخلية متعددة تناسب كافة الرغبات

دائماً نحن معك ... ونتمنى أن تكون معنا

## الفروع في خدمة جميع المحافظات

فرع الجمهورية: ٧٨ شارع جامعة الدول العربية. المهندسين. الجيزة

فرع المشهدى: ١١ شارع المشهدى. ميدان مصطفى كامل. القاهرة

فرع دمرطش: ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت. القاهرة

فرع مصر الجديدة: ١٤ شارع الميرغنى. مصر الجديدة. القاهرة

فرع مطلاع حرب: ١٣ شارع مطلاع حرب. المنشية. الإسكندرية

فرع سايا باشا: ٢٠ شارع عبد السلام عارف. سايا باشا. الإسكندرية

فرع الغورقة: ٤١ شارع فرج التاجي بالسقالة. الغورقة

فرع الميتى: ٤١ شارع محمد حسنين. الميتى

فرع يوسف عيسى: ١٣ شارع مختار محمود عيسى. بور سعيد

فرع حلوان: ١٢ شارع رافع حلوان. القاهرة

فرع عرابى: ميدان عرابى. الإسماعيلية

فرع الجلاء: مسakan الأهل بجوار مسكن الجلاء. الإسماعيلية

فرع العروش: شارع بوليو. العروش

فرع دمياط: ١٥ شارع رضوان. منطقة الينوك. دمياط

المركز الرئيسي: ٧٨ شارع جامعة الدول العربية. المهندسين



مشهد در فیلم: جنة الشياطين

## أول مهرجان لسينما العربية في البحرين مشاركة معظم الدول العربية

التنقية المهنية للمهاجن معاونة التقنيين المصريين على أبو شادي، ومسير بيكون فليم الافتتاح والعماشون هو أول وقد اختار المهرجان على مشاركة المطلوبة زوجة العماشون، نور الشيريف ليكون فيلم الافتتاح والعماشون هو أول تجربة إخراجية لدور مشاركة المطلوبة زوجة العماشون، مما اعلن أيام المسابقة الرسمية فتشارك مصر بفيلم ارض الصالون، اداره مارسل سلسي، وهو الفيلم الحاصل على جائزة جوائز من مهرجان القاهرة في دورته الأخيرة، الفيلم مطلوب باللغتين الإنجليزية والفارسية، اداره مارسل سلسي، وهو فيلم يحكي قصة عاطف مهاتة، الابواب الحاصل على جائزة جوائز من مهرجان مونتييل، ومن سيريليا فليم سيمسون الور، المخرج عبد الطيف عبد الحميد، ويسقط ان شارك في المحمد ركى وفراج وعبد الرحمن أبو زهرة وحمدى غيث، فلما عاطف مهاتة، الابواب الحاصل على جائزة الفنية، وأيضاً فليم بورة مهرجان القاهرة قبل الماضية، ودوره مهرجان دعوش الماسية وحصل على جائزة الماسية، ودوره مهرجان القاهرة قبل الماضية، وفليم الغربى، المخرج ندى وكفى دجى حصل على جائزة الابداع والإخراج فكان مناسقة مع الفيلم المصرى على أبو شادي، جعفر المصري، في نفس دوره مهرجان القاهرة قبل الماضية.

اما اليهود فيشارك بيفيلين ماً «اولاً، اخراج زاد دوري وآشياخ بירور، بخراج «مسان سلهب». والغرب يفليش نسا، ونسا، اخراج سعد شماري وآشكيد النساء». اخرage فوجرة الزيدي وسيق ماً شارك هذا الفيلم في مهرجان الرباط ومهرجان القاهرة في دورته الماضية، ويشترك المخرج يفليش في الفروسية، اخراج بعلمان جريجو وفليمن بيرور، المخرج مرتاز علواني، اما توقيت مشتقاته فيلم «قوابيل الرمان». اخراج محمد بن محمود، ولول مرثة رشاد دولة موريليانا فيلم «الحياة على الأرض». اخراج عبد الحميد سيساكي وشارل الزواوي الى ان هناك مجموعة من الاقلام ستعبر على ماش المهرجان من بينها الفلم اللبناني «عقل البات». والصادر، اخراج سالم الروابي ويس باجر، المخرج الكوبي جان كلود صادسيني وعرس الزين». وصالحة العسلي، اخراج سالم محمد راشد، المخرج المغربي محمد ركاب وبيروت بيرور، اللبناني مارون بقدادى، وعرق الاله، اوضوان الكاشف وجنحة الشياطين». المخرج اسامه فوزي «ليلة القرد» المخرج المغربي حميد بنيان، وتنشل ليلة التحكم ببرنسانه ران سبيستيانا البحرينية حلقة شاهين وغضيبة الناق المصرى كمال روزى ويعن المخرج والناقدة السورى سهام عزيز، والخريجة اللبنانية جوسلين سليمان، والخريج الغربى احمد المنورى ويعن المهرجان

علا الشافعى



الدعاية والتأثير

## واقع الانتاج السينمائي العربي في ذروة بالعراق

نظم دائرة «السينما والمسرح العربي» في الاسواني الأخير من الشهر الحالي ندوة عربية شاملة واقع «الإنتاج السينمائي العربي». ويرأس هذه الندوة الشاعر طارق سليمان، مدير مهرجان «السينما والمسرح» الذي يؤكد على أهمية انفاذ هذه الندوة في ظل تزديز الفيلم الاتيالي للسينما العربية.

وقال إن مبادرة العراق ب组织 هذه الندوة تليّن من خلالها الإعلان عن استعداداته لوضع الإمكانات الفنية والبشرية المتوفّرة في العراق والتي حالت دون استثمارها طفول الحصار ودراسة الكلمة التي يسمّي بها تبايناً الإمكانات والخبرات بين دول العربية.

ستتضمن حوار الندوة واقع الإنتاج السينمائي العربي إشكالية التسويق والتقييم الحديثة والتحديات. ومن أهم التوصيات التي تستند إليها الندوة هي الدعوة لقيام اتحاد عربى للمخرجين فى حماية حقوقه بالتعاون بالاتصال السينمائي العربي.

يشارك في هذه الندوة المخرج يوسف شاهين .. .

يُفتح المكان والسينما السينمائية بكلار كافان .. .

السرورى (دكتور لحام، والمخرج باسم الهاشمى، ويوسف فرش، وعستانة مهارات طوطش طرقحة



فاته، سنه

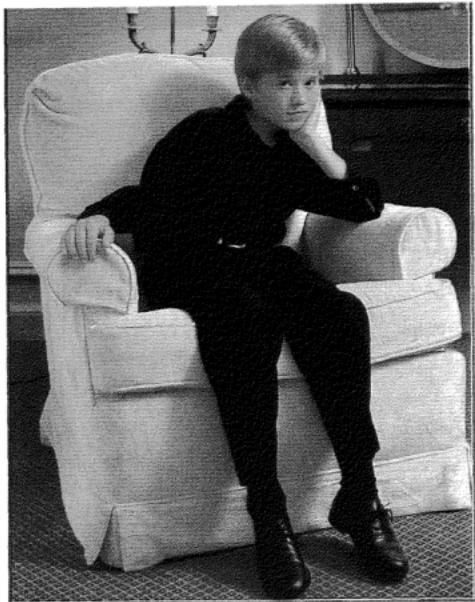
- ■ على أبو شادي، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، يدرس حالياً فكرة إقامة أول مهرجان لسينما الشباب وتقديم المهرجان إقاساماً لإعلام الهواة وطلاب معاهد السينما من مختلف أنحاء العالم، ومن المتقرر أن يكون مقر إقامة المهرجان في حفاظة ساحلية
- ■ بينما يزور عروض السينما التشجيلية التي تنتظم لجنة السينما في المجلس الأعلى للثقافة يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر الحالي، ويستمر حتى نهاية يونيو القادم.
- ■ تقام الدورة، مساء كل أيامها، وتشتغل على البرنامج

الاحتفال بالذكرى السبعين  
بإلاعنة شادي عبدالسلام

بالتعاون بين المركز القومي للسينما وصندوق التنمية الثقافية وال العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة تم تنظيم احتفالية مناسبة الذكرى السبعين لميلاد المخرج الكبير «شادي عبد السلام»، وفراز برنامج الاحتفالية الناقد والمخرج السينمائي أحمد الحضيري.

وسيقوم المركز القومى بانتاج الفيلمين التسجيليين  
الذين قام المخرج الراحل بتصويرهما ولم يستكمل  
مراحلهما النهاية للعرض.

كما سيقوم صندوق التنمية الثقافية بعرض النسخة الجديدة لفلم «المواء». والتي تأمّل باعتماد طبعها وتحمّلها تكاليف طبع المخطوطة الولنية الكاملة لفلمها والتي وضعها شادي عبدالسلام. وعرض «الحضرى» بأنه ينضمّ افتتاح متحف شادي عبدالسلام في «استوديوهات النهار». وستُنشر النسخة الأولى حتى الأسبوع الثالث من شهر فبراير.



## أصغر أمراء هوليوود

أمير بيفاريل هيلر الصغير الجديد، مكذا تطلق الصحافة العالمية على النجم الطفل هيلي جوبل أوونزنت الذي يخطف الأضواء من النجم الكبير بروس ويزلر في أحد أفلامه الحالية، الذي يعتمد على الالتار، حيث يزدلي برو بطلل كل الذي ينتقم فدراة هالة على إثنيه اثنين، غير متابحة للآخرين، ولكن الممثل يغافل عن هناهه تهديد هذا النجم الشاب، الذي تهقر له حياته، ويساعدته في تحطبي الازمة طيبة النفس دكتور بول، الذي يزدلي بوره نجم أفلام الحركة العظيم بروس ويزلر، وبالغافل بدا الفيلم مترددة في رصيفه في الولايات المتحدة الأمريكية في العصر الذهبي، حتى إن والدى الطفل هيلي جوبل يجذبه أوسكار التي ينتقم خطفهم في نهاية شهر مارس من كل عام، وقد فرقا فالير، حتى لو فاز بجائزة أوسكار فعليه الاستمرار في الحالية عشرة من عمره حاليا، وقد بدأ في سن الخامسة تصويره لـ«الإعانات»، وهو في درواز ابن ماين هاينكس في فيلم «فروتس جايم»، ويتحدد بروس ويزلر عنه بورج رياضية قاتلة، «عندما كانت ابواي دروي كانت أنسى أن الواقع أضيق مظل».

- يشهد الوسم السينمائي الجديد - ظهر العديد من المخرجين الشباب الذين قام بعضهم بتصوير أولى حكاياتهم السينمائية وفهم أحد أحمق عما يفعله البعض الآخر يستحقون البلالقات في الفترة القادمة
- يشهد إقبالاً على واحد وشون، وسيد حادم
- النجمة الكبيرة إليزابيث تايلور، ٢٧ عاماً سوفت تتصدر التلقيح في خلال الشاشة الصغيرة، فقد تم إسناد دور عمة النجمة جينيفر لينستون لها في مسلسل «أصدقاء»
- الشهرين بعد ما رفضت إداده دور الحقّ

«التحضرات» على جمهور النقاد والصحفيين وكان الكثيرون قد تحفظوا على منع النيلم في مهرجان القاهرة للأفلام. إلا أن الفيلم أثار حفيظة من شاهدوه لكثره السباب والإدانة الجهوج التي أطلقوا على الوالد والأباين. ■ فيلم «سفينة الملكة» للنجم نيكولوس كييدج ووصل الموت، البربراد بيت وفيليام ماتريكسون، تقدمت الشركات المسؤولة عن توزيعها في مصر إلى لجنة التظلمات بالرقابة وذلك بعد دفعه هذه الفيلم من قبل رئيس لجنة الطلاق. حاجي صافور.

ينتظر وزوجته الممثلة أنيت بيننج. 14 عاما. ■ فيلم «أنا سعد» في شهر إبريل القادم، لم يصبح عدد ابنائهم أربعة بعد إيزابيل وين وكاثلين يعرض نجاح اللجمة الجديدة حاليًا فيلم «الجحش الأمريكي» والذي حصد آخر ثلاثة جوائز في الكورة الذهبية ومن ناحية أخرى يخطف وازن بيتي المدخل انتخابات الرئاسة الأمريكية.

■ ميكرو ثابت، رئيس الرقابة على المصنفات الثانية، قام بعرض فلم اللبناني «راندة الشهال»

# الدورة الـ ٢٠ لـ سهرة الأمس



## سهرة الأمس

سهرة دبور في ربيع وصيف ٢٠٠٠ حقاً سهرة كوكتيلية مزدوجة بين سهرات الأمس شديدة الاتساع وتفاصيل تفاصيل الأنقة وبين سهرة الغد المجنون بكل ماله وطاب من السوان وأشكال وحركات لزوم الفرفشة والأشجام.

تقول أحياناً إنها قادمة من الفوضى، وعندما ترسو قدماك على الضرر تقول إنها قادمة من الجحيم حيث إحساس النيران المندفعة يشمل الشكل الشيطاني المختلط بأثار الماضي الجميل. يجسد دبور كل هذا في موديلات سهرة الربيع والصيف ملئها بالوان الأزرق والملون ومشتقاتها.

بالطبع هذا ما أقمح عنه السيد دبور، حتى الآن من درا، ستار متجمجه لهذا الصيف.



## حوار خاص لسن الأربعين

سيدات نادي شيراتون المنتزة في الإسكندرية كان لهن حديث طويل مع د. إسماعيل برادة، استاذ النساء والولادة في جامعة ميني سوتون في ولاية تكساس في أمريكا وتقبيل الأطلاع، في الولاية، تناول الحوار مشكل المرأة بعد سن الـ ٤٠، والتغير الهرموني الذي يطرأ عليها، والمشاكل التي تتعرض لها مثل قلة النوم والعصبية وضعف الذاكرة والتععرض للشلل والامراض الخبيثة، وجلطات القلب وضعف الشفقة بالنفس والتععرض للطلق والاكتئاب وضرورة تناول المرأة عند بلوغ هذه السن مادة الاستروجين التي تزود بجسم المرأة بالهرمونات المنشطة حتى تقاومي الإصابة بمثل هذه الأعراض.



# وأنا لا تقولي.. نفسك

يموت الناس.. ويظل الإنسان يتعلم.. ويتعلم في المثل يصيغ ناسياً.. وكل خاربة فيها غربر.. الخ.. اعتذر قدمتها إلى صديقي مهبل.. الذي نصحتني منذ زمن ولم أهتم بعفاني بخالصاته التي تشهي نصائح أمي.

أراه يبتسم الآن ساخرة مكتومة وشقة منبوحة وهو يرافق أصحاب إرثه ثانية بركة الطين التي وقفت فيها منذ أيام من على سفليات الآباء الصالحين.

لم تكن أبداً بركة طين وإن تكون الأخيرة فكاماً ثابت بشرها وقت بهم ولم اسمع تصريحها مدبللاً.. ووقفت في الطين.

قال لي صديقي الفيلسوف وأنا بقول الحكماء غير شفوق.. لا تقولي نفسك لأحد.. لا تتفق في أحد.. قولي نفسك لنفسك.. وتحق في نفسك فقط.. إذا كان لديك سر ذويه لنفسك وإذا كانت لديك فرحة أقربي مع نفسك.. على يحافظ سرك غيمبرك وإن يدرك معك أحد.. وإن يقتضيها معك بل ينتهي أن يأخذها كلها مالك!!!

ذلك أجدى وأقام نصائح صديقي الفيلسوف احظناها عن ظهر قلب.. لا أقوى على طلبها في كل من وأنا أحاول إرثه ثانية تكثة عدم مسام النسمحة.. يقرض.. أنت وذكرها عن دون مل.. أو كل حتى مل.. هذه من نفسك ووجهتني أنتي.

أنا أعتبر أن السر يطلب العمل والإنسان عموماً أضعف من حمل أسراره وحده.

أنا أظن أن الفرحة الوحيدة مثل الإنسان الجديد لا يشعر بعدم الحاجة

بصيغة أن الأيام وبروك الطين قد علمني أن طوني في غير حملها.

وأنه من الأول لطلق كتابي المتفق على أسراره.. وفرحتني وأحراني.. ويبدو أنه قد ان الآراء لا تختلف.. يائني إنسان واحد..

على أن أمن مصلحتك احاسيسني لتفوي على حمل الأسرار وحدها..

وعلي أن أشارك فرحتي مع نفسك وأحراني مع ربي.

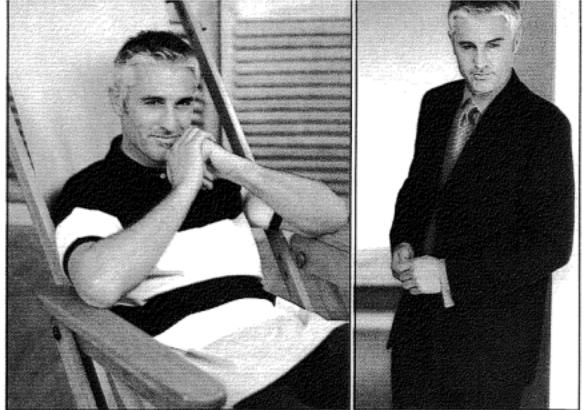
وعلني أن أسمع كلامك يا صديقي «النبي».. وأضع أمام كل علامات الاستهتمام التي يطرحها الغير.. ثلاث إجابات..

الحمد لله

برأفي

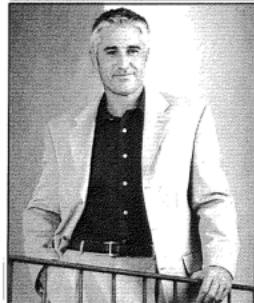
الجوبل

«ديناريان»



## الرجل المخطط

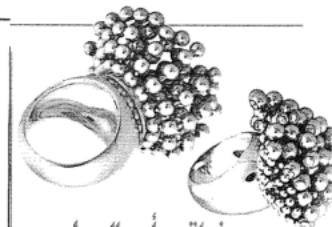
إنها ليست فكرة المخطط بقدر ما هي إحساس.. البحيرة الأمريكية في شبابها.. وليست تلك هي حياة المؤسسة الفرنسية إنما الإنجليزية فهي التي تمنح للرجل هذا العام إحساس.. البحيرة بلوتها الأرض.. في الصباح سيدي الرجل أنت «مخطط» أبيب في أزرق وفي المساء.. تعيش مع البلاط الكاكي شريبة أن يكون قيميك أزرق أمّا في السهرة فانت داكن بدلاتك الساهرة والقيصس فاتح والكاكي الآن في الكرافت فقط..



## مكياج على المقام

أساس هذا المكياج قائم على العين وال الحاجب حيث التركيز بظلال العين واللون الأسود.. مع تلطيف باللون البيج والأبيض

وكوكيل الألوان هذا يجعل وجهك مرسوماً بأمر خبير الألوان والذوق «ماريارشنس» الذي يضع اللون والضوء في قلب الوجه ليتنبه و يجعل إحساس وجهك إحساساً عالياً المقام



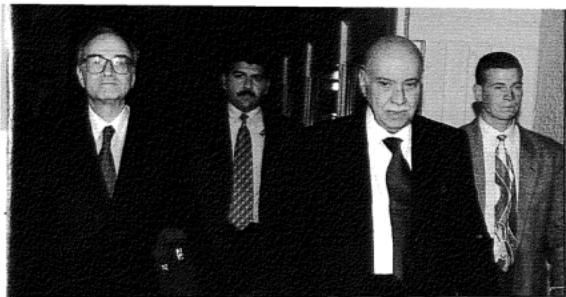
## خواهر رأس العبد!

إنها فكرة قائد كتيبة من معركة للناس والذئب في العالم وهي فكرة مجنونة.. كعادة أهلاك.. فقد قرر السيد «كارتييه»

أن يضع ما نسميه نحن رأس العبد فوق رأس أصبعنا.. والتلبيض في «الخضر»..

وهو خاتم متوسط الحجم إلا رأسه التي تنتقل منها شعرات تنتهي بمحابي ذئبة.. الشميرات غير مدنية أو مستقيمة.. ولكنها شهوانية.. بذلك أخبارها حبيب جيد وأصيل.. فإذاً كانت بذلك مريعن أو عرضين.. ماختاري.. رأس العبد الصغيرة.. وإذا كانت العكس فاختاري رأس العبد الكبيرة.. لتشفي على موضة.. «كارتييه».. الخطيرة





# لليل ونهار

## لليل ونهار

■ على شرف جان مارك دي لا ساليه سفير فرنسا السابق بالقاهرة أقام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري حفل غداء خاصاً في شيراتون القاهرة بمناسبة انتهاء، فترة عمله، أثناً، حفل الغداء، من استئنافه فاروق سيف السفير الفرنسي هدية تذكارية تعبر عن شكره للسفير من أجل دعم العلاقات بين الدولتين..



■ أقام د. عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية حفل شواء للسعادة الوزراء العرب المشاركون في المؤتمر الاقتصادي العربي، حضر حفل العشاء سفراء الدول العربية المعتمدون بالقاهرة بقاعة الفيلية بمنطقة التل، هليون التل.

■ في مسابقة لاختيار الملكة على عرش الجمال والرشاقة بالإسكندرية أقيمت في قاعة المسizar بفندق شيراتون المتنزه، فازت رانيا سيف بلقب الملكة وجائزة الحلوة تذكرة سفر لأمريكا وهاللو أمريكا.



■ الكاتب الصحفي صلاح عيسى لأول مرة يترك قائمة كتاب المعارضة ويعمل في مجلة «الحكومة»، بعد أن وافق على العمل كمدير تحرير مجلة «القاهرة» التي يرأس تحريرها رجاء النقاش وتصدرها وزارة الثقافة.

■ ورغم أن مواقفه «معيسى» للعمل جات مشروطة إلا أنها لاتترجمها كغيرها من المثقفين بفرض إنقاذ الجلة، والثينا، بفنون وراء، المسار لليسار، تابسيا الحكومة والدور على مصر».

■ رجاء النقاش يرفض مقابلة وزير الثقافة بعد أن عرض رأي الوزير في العدد التجريبي الذي لم يكن في رأيه إيجابياً على الإطلاق.. ودون دعوه لهما بالوفاق والاستجام والصلام خير.. يا متفقين.

■ الذين ادهشهم رفاعة د. عبد العليم رمضان المستحبث عن د. سمير سرحان بعد مجموع فناء الجزيرية على المعرض لم يعجزوا عن الوصول إلى سبب بعد أن اكتشفوا أن الندوة الوحيدة التي حضرها سمير كانت في المعرض كانت لمناقشة كتاب أميرة خواصك زوجة رمضان في الفقه الشفافي على فكرة الكتاب كان يعنوان زواجات الأدب النسائي، «وأهلاً يا نكارة».

■ فاتن حمامة طلبت مشاهدة نسخة فيلم «الجسر» للمخرج عمرو بيومي بعد شهور جوانز عديدة في المهرجان الكاتوليكي كما طلبت فاتن من مخرج مسلسلها الجديد الاستعنة بالطفل أحمد الذي لعب بطولة الفيلم مع محمود مرسي وربنا يسهل أن تكونهم أبادى النسوان.

■ منحة البطريركي الناقدة المسرحية اضطربت للجالوس على الأرض لثباته حماضرة الناقد الفرنسي جاك دريدا بالجلسة الأولى للقناة وما أن فعل ذلك حتى قام بتقطيعها باتي الحاضرين والحاضرات الذين فشلوا في العثور على أماكن خالية.. وأدى المطر (أرض).

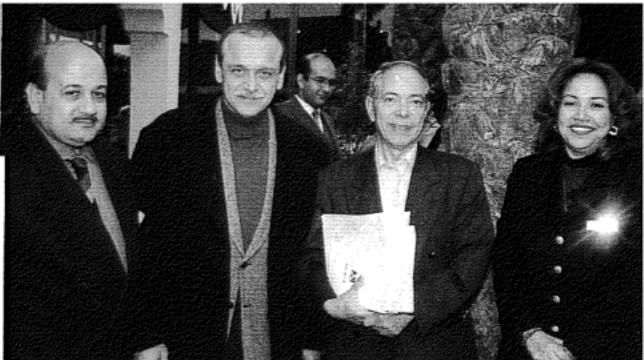


صلاح عيسى



فاتن حمامة

■ ■ ■ د. أسامة الباز يدعو أعضاء  
الوفد الفلسطيني برئاسة محمود  
عباس «أبو مازن» على الغداء  
بمطعم الكبابجي بفندق الجزيرة  
شيراتون، حضر الغداء ياسر  
عبد ربه وزير الإعلام الفلسطيني  
وقية أعضاء الوفد وساعة  
للتقطان الأنفاس اثناء جولة  
المشاروات الفلسطينية المصرية



■ ■ ■ أقامت سفارة كوريا الشعبية الديموقراطية في القاهرة  
بالمقر المصري للتعاون الدولي بالرمال معرض لوحات فنية  
للمجموعة من الفنانين التشكيليين بمناسبة الذكرى الثامنة  
والخمسين للياد القائد العظيم كيم جونج إيل رئيس جمهورية  
كوريا الشعبية الديموقراطية

■ ■ ■ لم يكن مسؤولنا الفنان موسى محمود يعلم أنها ستتصبم احتفالية ضخمة وتحتول  
من مجرد أمسية حينما استعد لافتتاح معرض صوره الفوتوغرافية تحت عنوان صممت على  
بالمذكرة، بمكتبة مبارك. حضر الاحتفال كل من صلاح شقير مدير صندوق التنمية الثقافية  
والفنان المتألق ادم حنين والمخرج صلاح مرمي الذي تم عرض فيلمه التسجيلي «افق»  
عقب افتتاح المعرض.

علسة. هنتر عبد الحق



■ ■ ■ الغرفة التجارية الأمريكية  
تستأنف اجتماعها الشهري الذي  
كان هذه المرة على شرف د.  
يوسف بطرس غالى أعقب الندوة  
غداء عمل أقيم بقاعة كونراد  
المقفلات والتي ضمت الكثيرين  
من خيرة رجال الاعمال.



الأسود زارت فارتعشت النسور في «كانو»

# البطولة الكاميرونية للأبد



■ الكأس المثلثة بين أحضان الكاميرونين ولا عزاء للنيجيريين

التالفة تابة..

مقدمة عربية أكدتها مجدداً الكاميرون في المونديال الأفريقي.

زارت أسودها في الملعب الوطني في العاصمة النيجيرية لم ترهبها هنافات أقصى مسجع متعصب ولا محاولات النسور الخسارة التحلق في أجواء مرماها رفضت التسلل بأن الأرض تلصب مع أصحابها وكشرت عن أنيابها لترتعش النسور وتسقط على الأرض رافعة لراية الأبطاء.

وعادت الكأس الإفريقية إلى أحضان ملك القارة الكروي وعلى الصعيد العربي فرحت تونس وفاقت الجزائر لكن المغرب صدمة ومصراحتاً على مدى ثلاثة أسابيع تابع عشاق الساحرة المستديرة قفون الكورة السمراء في غانا ونيجيريا، عزفها أقدام لاعبي ١٦ فريقاً في أربع مدن هي كانو ولagos، واكرا وكوماس مفاجأة عديدة شهدتها المونديال الإفريقي لكن اللقب ذهب في النهاية لن يستحقه.

## أشرف محمود

لم يكن أكثر الكاميرونين تقائلاً يتوقع فوز فريقه باللقب وخبراء اللعبة في القارة وخارجها لم يرشحوه كمرشح أول وجاء ترتيب ترشيحه سادساً بعد نيجيريا وغانا وجنوب إفريقيا ومصر والغرب.

لكن الأسد العجوز استعاد حيويته وشبابه وأعاد إلى الانهان

ذكرى جبل النجوم الذهبية في مطلع الثمانينيات عندما تأهلوا إلى المباراة النهائية في ثالث بطولات متتالية أربعاء في كوت ديفوار و٨٦ في القاهرة و٨٨ في الدار البيضاء، ونجحوا في الفوز بلقبين وخسروا الثالث بركلات الترجيح أمام مصر وكما عادت مصر إلى منصة التتويج في البطولة الماضية عام ٩٨ بعد غيابة ١٢ عاماً، عادت الكاميرون أيضاً بعد نفس المدة فاختر القابها كان في عام ٨٨ وقدمنا الكاميرون جيلاً جديداً يستحق أن يكون أمندأ جيل ميلاً وأبيجا ونكون واظهار بل وأمام بيك وبغيرهم فقدمت بيكار وبوسون وستون وجيرمي وصامويل وفريدي وغيرهم.

ومنذ الصافرة الأول للحكم الدولي الإماراتي على برجسيم في مباراة الافتتاح وحتى الصافرة الأخيرة للحكم الدولي التونسي مراد العمسي أكد الكاميرونون بما لا يدع مجال للشك أنهم جادون في العودة إلى منصة التتويج وكتابة سطور جديدة في سجل تاريخهم وفتق صفة جديدة مع المجد مع بدء الألفية الثالثة.

ولتسجل اسمها بطلأ لأول بطولة في الألفية الجديدة وتحчинن الكأس إلى الأبد

بعد أن غارت ثالث مرات على التلقيح تتصفي ثالث دولة إفريقية تحقق بالكأس مدى الحياة

إذ سبقتها مصر وغانا وكثناهما لازال محتفظة بصدارة المنتديات في عدد مرات

الفوز باللقب ولكن منها ٤ مرات.

غير أن المباراة النهائية للكأس الأسم الإفريقي عكست تفوق الكرة السمراء، إذ بلغت مرحلة النضج والإبداع وقدم الفريقان الكاميرون والنيجيري عرضاً كروياً رفيع المستوى يهدر عشاق الكورة في العالم كله، وتنمي الكثيرون منهم أن يمتد زمن

المباراة لأطول فترة ممكنة وقد كان أن استمدت المباراة إلى ١٢ دقيقة بعد الجلوس إلى

الوقت الإضافي سعياً لل المباراة ليتمكن الفريقان لركلات الترجيح التي

اشتملت للأسود وكثنت في وجه النسور.

وكأنها توجه رسالة إلى المنطق تعلن فيها تصامنها مع

أمثلها في اللقاء.

### الحمد لله العربي

وبعيداً عن اللقب الذي صناع من العرب

بعد أن يقى عاصميين في أحضان المنتخب المصنسى بعد غيبة شهانى سنوات عن الكورة

العربية التي كانت آخر مرة قد فازت به فى عام ٩٠ عندما فازت به الجزائر،

الحمد لله العربي مثلاً لا يقتصر والتطور الذى

صاحب الكورة العربية فى السنوات الأخيرة

ويمكن أن مونديال كاس العالم لم تقب الكورة

العربية الإفريقية هذه من منذ العام ٧٨ وحتى

الآن إذ كانت الفرق العربية فى طليعة القرن

الإفريقية فى المونديال لكن يجدون أن اختلاف

الاعمى الإفريقية المليك فى أندية أوروبا الكبرى

عزز فرصها وغير حارثة الكورة الإفريقية

لتصدر الجنوب والغرب بنتائج الشمام.

ورغم أن الشاركة العربية شهدت فرق

هي مصر والغرب وتونس والجزائر وهي

٥٠ نسبة تأهل ربع الفرق المشاركة فى البطولة

ورغم تشريع الخبراء، مصر والغرب تحديداً

المتنافسة على اللقب، إلا أنها من تلك

ولحقت بها مصر والجزائر فى دور الشامانية ضد منتخب تونس، وجداً يحمل لواء

الكرة العربية وأتمنى به المفاجأة رابعاً فى الترتيب النهائي وإذا كان طبعينا أن نغير

الفرحة أرجاء، تونس كلها بعد أن رات المركز الرابع إنها كبيرة فى ظل تراجع فرق

مثل مصر والغرب ويعدهما ثالثاً وكانت بقدراتها وذوقها وكان طبعينا أيضاً أن يقمع

الجزائريون بما حققناه فريقهم فى البطولة إذ خاضوا فى المباريات

وتحصل وجهاً وجهاً على خبرة الخبراء، أتمنى أن يدرك الشباب ناصري سنجقان الذى

تولى المهمة قبل شهر من المطاف البطولة وقد لاعبها بستيني، جيداً حضورها

مباريات جنوب إفريقيا ونصر الكروش والجوسوسى وحدها مواعيدها وعدها المخمورون

عبد الحفيظ تتصارع مصافات وموسي ماساتب وبالذرى ورورى عمروشى... لكن الفرحة

والتفاءلة لم تنتقل إلا إلى مصر والغرب على جهودهم الجليل بعد انتقامهم

بين مؤيد ومعارض لم يجيئ بعد الخروج العزب من دور الشامانية والحزن إن مصر

كانت الفريق الأول فى ترتيب الفرق الشامانية التي تأهلت إلى الورى بوعي النهائي وتونس

الثانية لأنها نفذت من قبل الباب بفارق الأهداف ضد منتخب مصر

حول التشكيل الذى خاض به المنتخب المصرى مباريات دور الشامانية إذ رأه البعض

يقعاً على عينه كعصف حجي على غير المزبور من مفاسده وعكست أيضاً فشله فى التوصل

إلى هدفه قدرات لاعبيه وكيفية توظيفها فى اللعب ويزال الجدل قائماً حتى الآن هل

يبيغي جيلبي أم يربعل؟ أما فى الغرب فكانت الصدمة فالفريق المرصع بالجوم فشل

استقالة محملة نفس مسوطية الإخفاق

### ظاهرة الفوارق

ورغم المستوى الغنى الرابع الذى ظهرت به مباريات البطولة إلا أن ظاهرة فرضت

نفسها على بطولة وتجاهزها أن زملاء ومكان الأداء الجامعى هو الظاهرى البارز حتى المدافعين لم يظه

الهدف الدائم إذ تتصدر قائمة الهدافين الجبوب إفريقيا بارتباطه بوصيده أهداف قىد

كان لقب الهداف فى البطولة الماضية من تنصيب لاعبين هما الجبوب إفريقي مكارثى

والصرى حسام حسن وسجل كل منها سبعة أهداف.



■ وصول الكاميرون ونيجيريا  
لنهائي كان طيب جداً

حساباته لأول مرة، فالكاميراون كانت صاحبة الأداء الأقوى والأجمل والأفضل

طلبة مشتراكاً في البطولة منذ مباراته

الافتتاح أمام غانا التي تعادلت معها بـ ١/١ وحصى المباراة الذهابية أمام

نيجيريا وتعادلت هي الأخرى معها بـ ٢/٢ بعد أن كانت خاسرة صفر/٢ ووجهت تكتشيرة

الركلات الترجيحية في وجه نسور نيجيريا

رسالة تحذير هامة لهم بعد أن تفشي داء

الدربي بينهم وياتى مسمى المدح فى

عروقهم فليس مستقلاً أن ياتى الاداء

النجيبي متمنياً متمنياً بغير توافق كل مقومات

البطولة من ارض وجدهم والاعتنى بهم الاكاديمى

والاعلى ثمناً فى القارة كلها ويعنى أن

لاعبى هما كلها واؤكروا اختبروا أفضل

لاعب فى إفريقيا الأول عام ٩٧ والثانى ٩٩.

وكل الترشيحات وفضحتم فى المركز

الأول بعض النظر عن كل المتألقين.

لكن مشكلة الكرة النيجيرية المزمنة لم

تفتح معها أن حمل لأنها كلها كانت

مسكتات، يمكن أن الحالات المزدوجة بين الاعبين واتحاد الكرة النيجيري تؤثر سلباً

على اداءهم وتعكر صفو مواجههم الكروى.

والليل ان مباراهم الأولى أمام تونس شهدت تفوقاً كاسحاً لنيجيريا وفازت

٤/٢ لكنهم لم يتسللوا بعد لل المباراة مكافحة التأهل لمونديال كاس العالم ٩٨ وفيمتها

٤، افريقيا بدورها وكانت تفوق للدور الثانى وفيمتها ٢٠، الف دوار فشكراً مراجهم

وعاودوا سيرهم الأولى مع التراخي مكان التأهل السليم على الكونفدرالية

لبيطح القرفية مباريات الأخيرة فى الدور الأول مع الغرب وخطفوا خروجهم تسابقاً مع

تأمله إلى دور الشامانية بعد ساواه فى القاتطاع مع الغرب، وانتقل التفرم من الاعبين

إلى الفندق الذى كانوا يقيمون فى إذ رفض مسؤولوه استئصالهم لعدم

سداد اتحاد النججى المليونية ساقفة الفندق ولم يتنفع لاعونهم

سوى كتابة وزير الرياضة النججى تهدى تهدى شخبيباً بحضور المبلغ

في اليوم الثالث.

وحاجات مباراة دور الشامانية لتشهد عالياً نيجيرياً في مواجهة

الطريق السنالى وكاد النججى يدفعون شتاً غالياً لتعاليمهم بعد

أن تقدم مبارياتهم الأولى فى المطاف بهيف ومسددوا على نحو

٥٠ دقيقة قبل أن يتعادل جواهيسوس أوجاهوا وليجا الفريقيان لوقت إضافي يحسمه

جواهيسوس بهيف ظنه هيفاً ذهبياً تنتهي بهم المباراة فانتفع فى اللعب لتفوق

المباراة زماناً لينكى رجال الآمن من إخراج الملعب من الجمود

ولم يطعن النججىون للدرس بعد أن حققوا فوزاً تطيقها مهنيون على جنوب

إفريقيا ظلوا أن لا أحد يحصل بينهم وبين اللقب، لكن الكاميرون كان لها آخر

واستعادت تكريات مبارياتها ثمانين جمعتها مع نيجيريا وشخت كل همتها

وأسلطتها لتميد تقوها إذ سبق أن فازت به ٢/١ على نيجيريا في أيدجان

والدار البيضاء، ولا شيء يمنع طووحها من تحقيق فوز ثالث يكتبه لها ومنتها لقباً

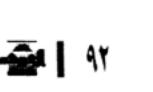
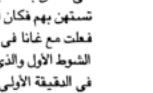
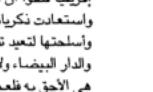
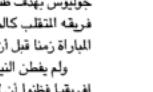
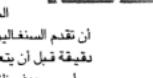
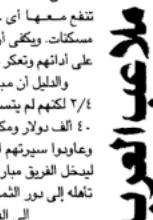
هي الأدق به قلعت مبارياتها الأخيرة بندية وفورة لم يتضمن من قوة السور ولم

ستعين بهم فكان لها ما أرادت تقدم بمقداره لتصعب مهمة أصحاب الأرض كما

فطلت مع شانى فى الافتتاح ولو الهدف الذى أحرزه شوكو فى المقدمة الأخيرة من

الشوط الأول والذى ضيق به الفارق فى الأهداف والهدف الثاني الذى سجله أوكوشى

فى القيقة الأولى من الشوط الثاني لما تشككت نيجيريا من اللحاظ بالكرة وتحديد





■ البطولة  
الأفريقية  
اصبحت  
بورصة  
محترفين

١١ دولة في محتواها مهترف في أوروبا

# خدعوك فقاوا كأس إفريقيا!!

وهولندا وسويسرا ورومانيا وتركيا وليجيكا والبرتغال تتابع باهتمام كبير أداء للاعبها ولم لا مادام الحدث كبيراً والصراع ساخناً والذئب يطعن لذبة الثقة في هذه المباريات، بينما من تشيلسي والأرسنال وليفربول في إنجلترا، وكافنر ماسلون وبايرن ميونخ، ومانشستر يونايتد وشتوتغارت، ولوهافر وفرايبورج ومانهایم في المانيا وروشافون، وروال بيسن، وديبورغوف لوكوفا في أسلوبها ومارسيليا وسانت إتيان، وباريسي سان جيرمان، وتولوز واسترالبورج في فرنسا ولوكيرن، وبروج في بلجيكا، وفيينا وبايرن في مانيا، وفانار بخشنة وكوكاتلي وديزني وبورصة في تركيا، وبيفكوا في البرتغال، وينيامو وبخارست في رومانيا، ومسكينو في المكسيك، كل هذه الأندية يلعب فيها ١١ لاعباً مشاركون في البطولة، ولكن أيضاً إن نيجيريا تلعب بتشكيله كل عناصرها من المحنكون في أوروبا، وهناك أيضاً الكاميرون الأسد المعمور، ولديه ٢٢ مهترفاً من أوروبا مثل تيفيرا جذرها في مسيرة البطولة التي باتت تضاهي مثيلتها الأوروبية وكوبا أمريكا كوكوت ديفوار والسنغال ١٥ مهترفاً، فالمرور وغانبا وكل منها ١٤، وصحراء الوجهانز يكمل منها ١١، وإنجلترا ١٥، ورومانيا، والكونغو الديمقراطية والسنغال والجابون، وإنجلترا ١٥، ورومانيا والكونغو الديمقراطية، وأخيراً بوركينا فاسو ولديها سبعة مهترفين إنزهم سيبو تراوري لاعب العين الإماراتي ■

قللت عيون عشاق الساحرة المستديرة كرة القدم في شتى بقاع العالم شاخصة تتبع الإثارة والمتعة وفرون الكرة في نيجيريا وأغانا، حيث أقيمت منافسات كأس الأمم الأفريقية الثانية والعشرين حتى يوم الثلاثاء عشر من فبراير موعد إسدال الستار.

لهم عيون «السماسرة»، بقيت الأكثر جحودياً وتحديداً ومتاعباً لكل اللاعبين بعثاً عن المراقب، مما يعني أن مهربتهم ياتي أكثر صفاً، وخبرتهم أكبر وزناً، حتى اقتصر البعض إطلاق اسم كأس الأمم الأفريقية للأعماي أوروبا، أو بعولة لاعبي أوروبا على كأس إفريقيا، وأياً كانت النسمية، فإن لها دلالة ولغوية، إذ أن ملوكه قارة شبارك أكثر من تلك لاعبيها والوفدين من أوروبا مثل تيفيرا جذرها في مسيرة البطولة التي باتت تضاهي مثيلتها الأوروبية وكوبا أمريكا وكوكوت ديفوار للدلالات على أهمية البطولة إن أندية عديدة في إيطاليا أيرلندا ميلانو الذي يلعب له تاريس ويسنتي، ورومانيا وروقةتوس «صنادي أوليسبيه نيجيري»، وباريزي «رشيد تكروز المغربي» وأونتوري «محمد جارجو الغاني»، ومتىها في إنجلترا وفرنسا والمانيا وأسبانيا

لأن عيون «السماسرة»، بقيت الأكثر جحودياً وتحديداً ومتاعباً لكل اللاعبين بعثاً عن المراقب، وكانت البطولة سرحاً مهرباً لأعماي لعوب فرونهم، أملأاً على عرض مادي أفضل أو اللاعب لنادٍ أكبر اسمها وأكثر شهرة، وباستعراض سريع لسماء اللاعبين وفق قوانين الفرق الرسمية المشاركة في البطولة، ويعدهم ٣٢ لاعباً يوازن كل فريق من الفرق الـ١٦، سنجد أن البعض وقع ضحية خدعة غير مفهومة أوجنتها الظروف، وفرضها نظام الاحتراف العالمي الذي فتح الباب على مصادر عيوب نجوم القارة السمراء من بروم، ليصلووا وبعواداً في ملاعب أوروبا، بدأً من الأندية التركية والرومانية، حتى أقوى نادي في العالم إيطاليا وإنجلترا، ومن بين الـ٣٢ لاعباً المشاركون في البطولة ٢١٣

# مساكرة مصر

## السراقة هم الصعايدة أنفسهم

كتب الزميل «إسماعيل التقيب» في العدد الماضي ١٤٧ العنوان «الشراقة أبناء عم الصعايدة» وما ذكرنا سوى التوضيح وتفاصيل الهيئة، والعادات والتغيرات الطفيفة الحديثة تاريخياً

يا اسماعيل

جماعات صغيرة، واتجهوا إلى «القاهرة» ثم إلى «العادى»، حيث كانت «الوردة» التي يرتكبون منها الراكب إلى الصعيد، ولكن الحكومة انتبهت إلى ذلك التسلل، فلما قاتلة أكمنة في الطريق بعد الهاجرين، وتحاكمهم، وعند «الليل» في «العادى» أقامت شرطة سكرية مهمتها القبض على الهاجرين من حفر القناة، وارسلتهم إلى «القناة» ليحاكموا، ويعاصلوا العمل.

وأسقطت في إبىي «الصعايدة» التي تناقض عيدهم بلا شك، وعذلوا عن الهروب إلى الصعيد، وراحوا يتلقون فرادي، وجماعات لا تزيد الجماعة على أربعة أو خمسة رجال، وتقترب في حصرها، الشرطة تختنقون في قراما، درج بهم العذاب، والهوان فقر يضمهم عمال السخرة بالعذاب، والهوان فقر يضمهم عمال طريق النرض ثم الماء، والذين استطاعوا الهرب هربوا، وصادروا فرادي إلى بالامان، وفضل بعضهم ووصل بعضهم، وفضل على بعضهم وأعادوا إلى عذاب العذاب وجوجهياً...»

وذكر ذلك، وفي أيام «حرب» المورة، وعودة «ابراهيم باشا»، هزروها بعد أن عدداً أنواه «أوريوا»، جاء معه باكثير من خمسةمائة من مسلحي «الأناضول»، و«القنان». أصروا على العودة معه خوفاً من التكيل به بعد عودة الجيش المصري، وكأنوا يعلمون أنهم في العاملات المدنية والعسكرية ويذم لهم عن مكان في مصر، فاختار لهم المكان الذي يسمى «الإلاهية»، واقفهم هناك لاتهامات الشرطة التي تكتفهم من المعيشة الطيبة، وكذا جمعت الشرقة بين أبناء الصعيد أصحاب البشارة السمراء، وأبناء «البلقان»، يبن الشبرة، واصحاب العيون اللؤلؤة، والشعر الذهبي، فجمعت المجد من أطهاف العبيدة، والقريبة ولو أن أشقت عليك، وعلى القراء لقلت في ذلك قوله طويلاً.

■ عبدالممتع الجداوى

جسدت ذلك السهرة الدرامية القديمة «عوا» باع أرض، فإن البديل للارتفاع بعملية بيع الأرض هو شراء أرض أخرى.

ولعل فلتهن أبناء الصعيد وفراهم ونظرتهم الثاقبة لمدحى بنجاح الاستئثار العقاري، تؤكد أن الاستئثار العقاري في الصعيد يزيد من إيجاد العبرة، فإن النش في موضوعات من الرجال، الأغراض، إن النش في موضوعات من هذا النوع ربما يسمى «فريض» فهمها، وربما تدفع في تكون «المنصرة» أو تزيد إشعال موقفها. فكم كانت أمني أن تتحققوا عن أبناء الصعيد الذين أصبحوا على قمة الهرم الاستئثارى في مصر، وهم ساوريون سوهاج، «ولك، أسيوط»، والزلازلى سوهاج، «سعد ومحمود محمد»، «الدور سوهاج»، «محمد محمود»، «فنا، وأخرين»، والمسايدة أن هؤلاً من سوهاج التي أشارتهم إلى ابتنائها بالانتقاد واستثمار ملكيتهم للعقار، ما رأيك لو تناولنا في موضوع آخر أبناء، المنوية باعتبار أن النطء الشعبي والتأثير داتا لا ينافي إلا الصعايدة وأبناء، المنوية «المنوية»، بالطبع ستكلتشون أن الفلاحين حكايات استثنائية مثيرة.

■ أبوالعباس محمد  
مسحت في الأهرام  
وصعيدي بكل فخر

الأنسر الذي يلمح إلى نعرة عنصرية في الكتابة، وأنه ليس من حق الصعايدي الذي هو مصرى في الأصل وأصل مصر أن يمثل أو يستثمر أو يربح أو يصبح مليونيراً، ويكون رحلة المليون مقصورة على «ستيل»، وحده الذي يرمي إلى إحياء الداتا الأشقا، في رحلة كاكيه.

ولما كانت سطور المقدمة توحى بأن كتاب التحقيق لا يعرف الكثير من أصل مصر وبداية أصحاب الأبراج السككية في بسيط، وأن التجارة في القاهرة والواحة اليمون وبرقان، ليست عاراً، بل شرفاً كذا كانت، لأن غالبية شرها، ينتظرون أوسمة الصعايدة في لوحزة الزفاف والشرف في زمن الأموال القدرة.

أقول باعتنقي واحداً من أبناء الصعيد: إن الذين يتلذذون غالباً بالإبراج في بسيط هم الصعايدة الذين سافروا إلى الخليج في بداية السبعينيات، ونجحوا في توجيه سليم ادراحتهم نحو الاستئثار العقاري في هذه المنطقة الجديدة، التي كانت ترعة قد تم رسمها حدبياً في ذلك الوقت.

ويعنى من هؤلاً، استطاعون أن يبيعوا جزءاً من أسلامك في الصعيد، سبب حالة الكشكشة وجمود الاستئثار في مناطق الصعيد من ناحية، ويسبب الصراعات والخلافات من ناحية أخرى،

ولأن بيع الأرض في الصعيد يمثل «عاراً» كما

## الصعايدة أصل مصر

في العدد الأخير من مجلتك المقررة «الأهرام» العربي، طالعت تحقيقاً موسعاً للزميل الحسين الجلاجل عنوان «الصعايدة يبنون الحلم الذاتي»، في فصل «متناولاً بالش器 وتصصيل كف بمح أبناء، الصعيد في فرض سيطرتهم الكاملة على منطقة فصل عياراتها، وأراضيها وانتهاها المختلفة»، ورغم أن بين سطور المقال أو التحقيق إشادة بربطة الكتاب والعرق التي يقطنهما المواطن الصعايدي منذ خروجه من ديار مولده حتى استقراره في القاهرة، متباوراً جميع الصعايد، متضيلاً الحواجر والمعوانة والزون ببياته وإمكاناته البسيطة إلى أن يصل إلى أهدافه وطموحاته الاستئثارية، إلا أن بداية القضية كما يقللون «كفر» فالسيطر الأول من التحقيق الذي يقول بالنص، إنه «بنوا، ليون وجوال لميون، قصرين كاكة، ومسدقون ورويش، تكون بداية رحلة الشرا»، للصعايدي، أو يعني آخر رحلة المليون الأول، وكذلك السطر الأخير من مقمة الموضوع، الذي يقول إن الصعايدة قد حضروا على مصر

بعد التحية

■ حسن رجب . القاهرة . مصر :  
لا تتردد في إرسال رسوماتك للملف  
فربما تحصل على مساحة ملائمة للنشر ..

■ ربيع عزام - دمشق - سوريا  
من رسالتكم طبق الأصل:  
قل ما تزيد لم تزيد كما تزيد  
ولا تنسى إلا قلبك لأنك يبهج  
حياتك حين يطمئن، ويعذبك حين ينحرف.

■ **الصديق يحيى السيد النجار:**  
نسعد بخطاباتكم دائمًا ولكن ظروف  
المساحة تمنع أحيانًا نشر مساعيكم  
بصورة مستمرة.

■ الهدى عبد المحسن - الباحة .

عنوان الأستاذ فهمي هويدي هو العنوان نفسه الذي أرسلت عليه خطابكم للملحق:  
القاهرة - شارع الحلا - حرية الأهرام

■ الصديقة إيناس شمس - عمان -

كل قناة فضائية عربية لها رسالة محددة  
باتراكيد ولكن القناة التي لا تعجبك يمكنك  
حذفها من على جهاز الاستقبال.

■ دعاء فاروق - القاهرة . مصر:  
يمكنكم إرسال المواد التاريخية  
الخاصة بالعلاقات العربية الإيرانية  
وسيتم عرضها في المجلة في حالة  
الاحتياج

## المفرد

لنشر رسائلكم في هذا الباب  
بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة

الأهرام  
العربى

email: www.arabi@ahram.org.eg

حناںک یا دکتور..!

بعد خروج منتخب مصر لكرة القدم من بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة وبعد المستوي العزيل الذي ظهر به الفريق المصري، اتفق الرأي العام والإعلام الرايسي ما بين مؤيد ومعارض لبقاء مدير الفني للمنتخب جيرار جيلي وكل له أسبابه ومبرراته وهذا كلّه مقبول ولا غبار عليه.

اما غير المقول في الامر فهو محاولة، الناقم، الرايسي علا، صافق تصوير جميع الصحفيين في مصر بالعفة ونورم لهم وعدم القدرة على استيعاب مكرا جلبي، واخذ صول وجعل بكلمات معاولة عن العرب القبرى، وكيف يتناقل عن ان المنشق المصري ليس مثل المنشق البرازيلي مثلاً حيث تغب عليه الخسارة، وان الفريق المصرى كان

في مجموعة متحركة، وليس في مجموعة سلسلة ذات يرمم أصحاب المعلمات المختلطة.  
وديليل على ذلك أن السنغال تضم أحسن لاعب بالدورة وهو اللاعب كمارا وإن السنغال قد تم تصنيفها كثانية  
أقوى فريق في أفريقيا.

اما زامبيا فهي اكثربن الفرق التي تسببت في خروج مصر من البطولة، وقال بالحرف الواحد إن بوركينا فاسو التي يغلوون عنها إنها ضعيفة قد أحزرت فيها هزيمة في حين لم يستطع اي فريق اخر ان يفعل ذلك.

بالتالي يكفي هنا ملخص الموقف على مستوى الفرق التي لعبنا معها اى ان المطلق الوحيد الذي يحكم تلك المسألة هو الموقف المطلق.

هو مستوى هذه الفرق في هذه المجموعة وهو واضح تماماً بخلاف أي فريق.  
وأعرف ماذا سأقول علاوة على إظهار المنتخب المصري بهذه الصورة الشديدة ورؤوك أن الفريق المصري  
ليست له إنجازات تذكر بالبطولة السابقة التي حصلنا عليها كانت بسبب غياب نيجيريا وأن البطولة كانت مقامة  
على أرض فرنسا لاحظوا الفرق بالبطولة.

عن عرض فروضٍ يتوافق مع ممارسة رسميةً فلما تحقق الان<sup>٢</sup>،  
وأنا أتمنى أن تتحقق تسويةٍ مُعنةٍ ٢٨ سنةً في  
أرجوكم أسلوا علاء عاصق ماذ يريد بالضبط؟ هل يريدنا أن نختبر بالهزيمة أم أنه يصور لنا الآخر على أنه  
شيءٌ عاديٌ وكان شيئاً لم يكن لأننا نختبر في الحصارة.  
وإذاً العذر إنما يكتفى بذلك معتبراً أخرين من الأصل إما إذا كان العذر في فرقتنا،

■ زنیب حنفی  
مديرة مدرسة فلسطين  
عن شمس، القاهرة

أهلاً بالمدعين

الدُّرُجَاتُ

من غير كلام هنودعني  
ليه قلبك ملوععني  
هدين كنت تسمعني  
وحيث دلوقت تودعني  
كنت أشوف في عينيك أحلا  
النس باليديك أيامني  
الآقى في صفاتك أمالى  
اسمع في صوتك الحانى

أبو الوهاب سيد مصطفى

لقد تطور شعر العامية بشكل كبير كما تطورت الأغنية فلم تعد مجرد كلمات تتفنن بالهجر ولوغة الفرق، فهناك موضوعات طريقها الأغنية وقصيدة العامية تناسب إيقاع الحياة، فمزيناً من القراءة حتى تستقيم الجملة لديك وعزم ذلك فلابد أن تنشره لأنك تملك وعده خاتماً على صحتها.

# الواحة

## كلمات متقاطعة

أفقى



### سر شهرة ميني فورت كوكس

يمكن إدراك سر شهرة ميني فورت كوكس إذا تخيلنا أن كل احتياطي الذهب الموجود في أغلب دول العالم قد جمع ثم وضع كل في ميني واحد كيبر.

إن ميني فورت كوكس هو الخزانة الرئيسية لاحتياطي الذهب في الولايات المتحدة الأمريكية ويضم احتياطيها من سبائك الذهب، لذا فهو يضع جائلاً بين عام 1933 من الجوانب والصلب والفرسحة المسفلة وقد ضد الصعب وواسقة وعليه حراسة مشددة من التسلل والخارج ومحاط بسياج من الصلب، تنتشر الميون السحرية في أرجائه، وترتعد أصوات الجدران الاتساد إذا مر شخص أو مشي خال شعورنا غير المرئية، وكان ذلك لا يكفي، مما حدا إلى إجهاض المبنى بعمسك فورت كوكس هائل قوامه يعيش من العراس مهمته وكل تقنية من الليل والنهار.

### حكاية ١٠ داونينج ستريت

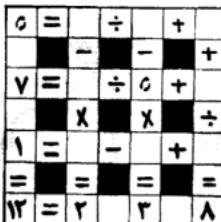
يتزدّد اسم داونينج ستريت أكثر مما يتزدّد اسم قصر بيكهام ودم القصر الملكي، وما من غير من رئيس وزراء بريطانيا إلا ويقطّن التلذذون بقطعة لباب رقم 10 شارع داونينج لهذا الملك قصه في القرن السابع عشر بيني جورج داونينج هذا الشارع الذي يحمل اسمه حتى الآن، وفي عام 1771 أهلى الله جورج الثاني الملكي زمام 1- في تلك الشارع إلى سيرر روبرت والبول، لكنه اقتنى الملكي زمام يخصمه الشخص الذي يشغل وظيفة اللورد الأول لخزينة الدول، وجرت العادة على أن يتولى هذا المنصب رئيس وزراء، ومن ثم أصبح هذا البيت مقراً لرئيس وزراء بريطانيا.

رأسى

١. سيدة الشاشة العربية
٢. كاتب وستيلوست معاصر
٣. من الآباء... منزل
٤. يبعث على الملل (معكوسة) - مطر شديد (معكوسة)
٥. رجال دين - للاستفهام
٦. عمر - لقب مختار الثنفين - كف (معكوسة)
٧. تنهى وتمنع - أكبر جزر اليابان
٨. تقويم (معكوسة) - من المخلوقات
٩. تشبع - فيلم بطولة نور الشريف ونجمة كامل
١٠. مكس ضلال - أغنى (معكوسة)
١١. يبعث - الاسم الأول لصاحب الصورة

## أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة  
الإرقام الضوروية  
حتى تحصل على  
النتائج المطلوبة أقلياً  
وراسيا  
واستكمال العلامات  
الرياضية



١ من هي زوجة عزيز مصر التي راودت سيدنا يوسف عليه السلام  
عن نفسها؟

٢ زليفة بـ صفرة حـ قاصمة

٣ ما اسم ساحة بيكاسو التي استلهمها من أهوال الحرب الأهلية  
الإسبانية؟

٤ جورينيكا بـ أسيانيا حـ وداعاً أيها السلاح

٥ من هو أشهر ملوك مصر القديمة الذي وصل بحملاته  
إلى أعلى القارات وكون سطولاً بحرياً؟

٦ خوفو

٧ تختنس الثالث

٨ مينا



## الحلول المختلطة

إعداد - يوسف القرابي

- الثقافة والفن: ماجدة الجندي
- المرأة: دينا زيان
- التحقيقات: عاطف حزين
- الرياضة: أشرف محمود
- التصوير: علاء عبد الهادي
- الاقتصاد: أحمد عبد الحكم
- سكريترون التحرير الفنى: خالد عميرة
- نبيل السجينى
- عمرو الشيشينى

- جدة . سامي طابع ت ٦٤٦٦٢١
- مسلسل - عاطف صقر ت ٦٦١٠١٢٣
- طرابلس - حسين فتح الله ت ٣٦٠٨٨٧
- طرابلس - تهاني عبد الرحيم ت ٧٧٧٤
- غزّة . محمد امين ت ٢٨٤١٢٥٥
- الجزائر . نصر الفقاض ت ٥٩٤٤٩
- الدوحة . العرب الطالب ت ٣٦٤٨
- بيروت . احمد الاسعدت ٦٤٧٧٥٠
- المنسنة . سامي كمال ت ٩٦٣٨٨١
- منع . إبراهيم الشعماوي ت ٢٨٨٠٩٦
- مسقط . صالح جابر ت ٥٩١٩٩
- الكويت . محمود حربى ت ٥٧٤٣٦٢٩
- لندن . عمرو عبد السميع ت ٣٨٨١٥٩
- باريس . شريف الشوابي ت ٥٢٧٧٧٠
- موسكو . عبد الله خليل ت ٣٤٤١٤٦
- جوهانسبرغ . يحيى غانم ت ٤٤٧٤٤٢٠
- قيبيتا . حصطفى عبد الله ت ٦٩٩٦٥
- طوبك . محمد إبراهيم السوقى ت ٣٦٤٤١

مؤسسة الأهرام ش. البلاط - القاهرة - ٦٧٦٦٢٢  
٥٩٧٧٨٧٧ - ٠١٠٠٠٢٨١٠٠٠ - ٥٩٨١٠٠٠  
e. mail: arab@ahram.org.eg

اللجان  
الإدارية

اللجان . طرفي المدينة ت ٦٤٢٠١٧٣ - ٦٣٢٦٦١

# الحظ

س: صاحب مولود برج الحوت بجروح أو شتوية في قدميه ما تفسير ذلك؟  
ج: حمل الحوت بشوك ذلك نتيجة حمل في التوان  
القديم، ومشاكل فضمية وعوية أو كبرية، وهذا  
بالطبع يعكس على حالة القدم إذا ما عدنا إلى  
التفسيرات الطبية، وفي هذه الحالة نصائح مولود  
الحوت من الرجال بالانسحاق عن كل الأراض  
المجده، لأن الرجال تنتقل إليه سهولة، لأن هذه  
ضيقناه في الرئتين والمفاصل يسبب له بعض  
الأمراض

س: ما النظام الغذائي المناسب لهذا المولود  
الحسين؟

ج: بداية لإبدأ لهذا المولود أن يتناول غذاء متوازن،  
وذا ينطوي، جهدا خاصا منه، لأن يصعب عليه  
الحافظ على نظام حياته، حيث هناك كثيرون من  
الشوارق في طرق تغذية أو روتين، كما أنه دائم  
الطعن، وعليه أن يधق في متناول يده دائما ما، أو  
عصير فاكهة خاصة عصير العنب، إضافة إلى ما  
يسرق، عليه يأكل كل في ساعات معينة ويتغذى مياه  
معدنية، وتناول السمك واللحم بذين دهن، ويركز  
على تناول الفواكه والخضروات بذاتها النضيدة، لكن  
هذا قد يندر من الجلوس والمسكرون، وبالطبع كلما كان  
هذا قادر على تناوله من الرياحنة، فالشيء الأيسر يغير الهدوء الذي  
يورق في حاجة إليه كان ذلك أفضل جدا.

س: ما السمات العامة لمولود برج الحوت في  
أمور الحب والزواج؟

ج: هو مثل دون بون، يهتم في الحب الكثيرة لا  
الذئبانية، يعطيه في الحب يضع  
محبوبته في منزلة إله، ويولوها إلى حارات النزول  
من فن وطالعه يغير إنسانية.  
وهو متمم سوء التصرف، لكن لا يجد الحكم عليه  
كالخراف، فهو لا خلق له، لكنه ليس فاسد أو فاسد  
الأخلاق، يقدر على نفسه أنا لخاف، لكنه غير  
ثابت، هذا المولود يكره كل شيء، من نوع فهد في  
رأيي يجد من الإنسانية يقوم بكل التجارب ليشعر  
دانسا بكل ما هو حديد لكن حلاوة القول في  
مولود الحوت أنه يعلم دائماً بالبعد أو ابتعاده  
عن كل شئية، فهو يحب النساء العاطفات وطلي  
التي تحب الآلة، لكنه يكرهها، إذا أرادت أن تحافظ  
على قليل القليل من السيطرة عليه، بل على المرأة  
التي يحبها أن تخلص له دائم، وأن تكون وفيها إلى  
حد بعيد، لأنه يرفض الخطي عن أسلوباته العذيبين  
من الجنسين الذي يقوم بخدمته بمجموع الوسائل  
وفي جميع الأوقات، وهو أمر يثير غيرة إمرأة  
ونفقة على رقم منها، خاصة أنه كثير الإعجاب  
بالجمال، ولا يزيد حلاحة واحدة في ملائكة النساء،  
بنظراته العبرة عن إحساسه وشهوته، حتى لو تفتح  
عن كل ذلك سوء، تقامر به، وبين من يحب.

يقدمه الفلكي - حسني أبو زيد

طهول  
العدد السادس

كلمات مهتمة



## سؤال وجواب

- ١ بودا
- ٢ قزوين
- ٣ الخامسين

## أرقام متقاطعة

٩	=	٦	-	٧	+	٨
+		÷		-		÷
٦	=	٣	+	٢	×	٢
+		×		-		+
٣	=	١	×	٢	+	١
=		=		=		=
١٨	=	٣	+	٣	×	٥

# حتى أنت أيها الجدي؟!

وتوعد هذا الجدي المغرور بأن يكون أول المذبوحين إن شاء الله بعد أن ينجز المهمة القومية التي أتى من أجلها.

ومرت الأيام وأصبح صديقى شغوفاً بمراقبة تصرفات هذا الجدي المغرور من حرمه من الماعز، فكان يتسلل إلى سطح البيت، فيجد صوت هذا الجدي يعلو حتى يصل إلى حد الصراخ دون سبب وجيه لذلك، ويترىش بالماعز، فإذا اقتربت واحدة منه ركلها حتى تستعدع عنه، ووصوله وبجول على السطح في خشونة كأنه أبوزيد الهلالى، وكان صديقى ينظر إليه بمزيد من الإعجاب برجولته في مواجهة هؤلاء الإناث التي تخشاه وتخشى حتى الاقتراب منه، وفي نفس الوقت كان يمسحه للقلياب بعف، ثالث من الإناث، بينما ينبع هو بعف، وأحددة حتى أنه اتخذه من الأزكية الموجودة في البلاكونة مقرًا صيفياً لنومه بعيداً عن زوجته.

وتحولت الأسابيع إلى شهور، والماعز لم تظهر عليه أى علامة من علامات الحمل، ولعب الفار في مخ صديقى، فاستدعى أحد أصدقائه من الأطباء، البيطريين الذى فاجأه بعد فحص الجدي بقوله: إن هذا الجدي لا يستطيع أن يقوم بدور الذكر في الإطلاق، وجهازه التناسلي به عيب خلقي يمنعه من ممارسة واجباته كذكر، وصباح صديقى في وجه الطبيب يا نهار أمسوا حتى الجدي كماماً مثل كفافه الللى ياسعه طول النهار في الشغل ومن أصدقائى ومعارقى عن البنات اللي بيتجوزوا، ويتمن طلاههن بعد شهر لنفس السبب هو فيه إيه بالضبط؟! مذل لله يا معنعاً!

وشعر صديقى في غمرة دهشته بشىء من الشماتة في هذا الجدي المغرور الذى رمقه بنظرهاحتقار واستعلاء، في أول لقاء بينهما، وكان يقول في نفسه: أمال النخوة الكداية والصوت العالى ده كان على إيه؟! وإنما في الهوا سوا طالع فيها ليه؟

ووهدت صديقى الذى لم أره منذ شهور يزورنى فى عيادتى فجأة ليسألنى نفس السؤال بعد أن حكى لي القصة: هو فيه إيه بالضبط؟! ويدأت أشتر له هرفة إيه، وفي نهاية حديثنا لتناول الطعام معه فى بيته، والوحى على كثيراً، وعندما سأله: ماذا سنأكل؟ أجاب فى شماتة: الجدى إيه طبعاً، هو ده يستحق إلا الأكل؟!

روى لي أحد الأصدقاء، أن أطفال الصغار الحوا عليه أن ياتى إليهم بماعز لكل منهم لكي يتولوا تربيتها واللعب معها حتى حلول عيد الأضحى المبارك، وأمام إلحاد الصغار أحضر الآباء ثلاثة من الماعز، وأصبح كل واحد من أطفاله مسؤولاً عن واحدة.

ومرت الأيام، وكثرت الماعز فوق سطح البيت الذى يسكنونه، ويدأت فى إعلان حالة من التذمر والعصيان على أصدقائهم من الأطفال، فاستدعاهم الأباء شعبان، بواب العمارة لاستئنافه باعتباره من أهل الخبرة، فهو فلاح أيام عن جد، وله خبرة ودراية في تربية الماشي بجميع أنواعها، ونظر عم شعبان، للماعز نظر الخبير، وقال صديقى: يا بيه المعز عازرة تتجوز؟

وأسقطت في بيدي صديقى وقال في دعشه: «تجوز إزاي؟ أنا حضرتهم للدولار نقط من أجل اللهو والتسلية، وليس من أجل أن أتحمل مسئولية تزويجه أيضاً، إلا عم شعبان، رد عليه باليجة حاسمة: إذا ماكنت حنجورهم يبقى لازم تديهم لأن حالتهم النفسية من هي، وديهوفضوا الأكل ويفضوا، وعش بعید إن واحدة فيهم ترمي نفسها من فوق السطح وتختصر وهي في عصبيتها دي».

ووجد صديقى أنه لا مناص من الأخذ برأي «عم شعبان» لأن أطفاله يرفضون دين الماعز قبل حلول العيد.

وأمام هذا الإلحاد كلف صديقى: «عم شعبان»، بأن ياتى له بجدى من الفحشول يستطيع أن يفطم بأعياه، هذه الإناث اللالات من الماعز، ولم يكذب عم شعبان الخبر، وذهب إلى السوق وعاد، وسمع جدى فحل ورى القر، شعره متهدل فوق عينيه، وسحبه وصعد به السلم.

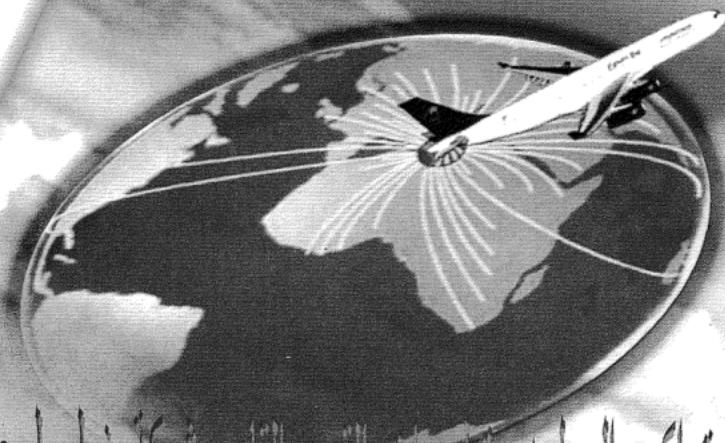
وقفت صديقى باب شققى لكي يرآه، فرقة الجدى بنظرة من طرف عينيه، ولم يعره اهتماماً، واكمم مسيرةه إلى السطح واسنان حاله يقول: استمعنا على الشفق بالله، مما جعل صديقى يفرك من الغيف، إلا أنه تمالك أعصابه،



د. عبدالهادى مصباح



مصر للطيران  
EGYPTAIR



لُوكَ العُولَمَهُ وَلَطْرَكَ الْقَرْنِ الْقَادِمِ بِشَكَهُ ذَهْرَهُ عَالَمَيهُ

تمتدُ إلَى ٧٢ مدِينَه عَالَمَيه

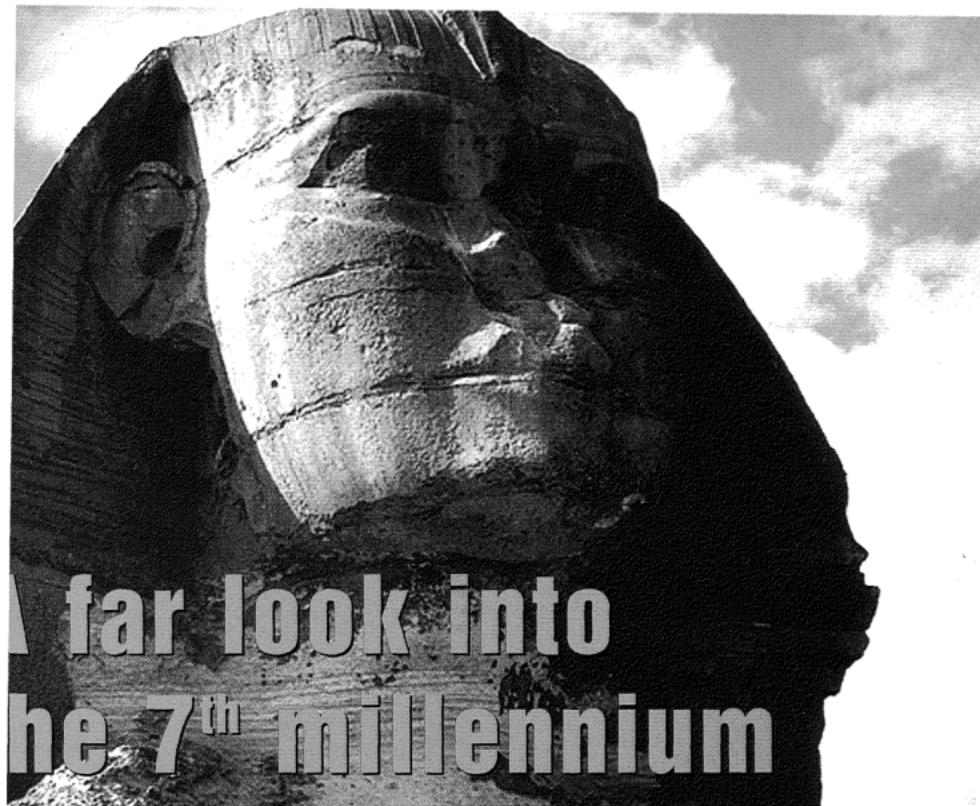
فِي أُورُوپَا وَأَمْرِيَكَا وَآسِيَا وَأَفْرِيَقِيَا وَأَسْتَرَالِيَا

وَ ١٢ مدِينَه دَاخِلَيه

بِأَحَدَثِ طَرَازَاتِ الطَّائِرَاتِ

مصر للطيران

٢١ تَعْرِيْبُكُم إِلَى مُشارَفِ الْقَرْنِ الْآٍ



# A far look into the 7<sup>th</sup> millennium

housands of years ago, Pharaohs opened the first quarry in history to build the pyramids. ASEC Arab Swiss Engineering Company continues the same building tradition. In less than 25 years ASEC has managed to score an unparalleled record of establishing 21 new cement production lines in Egypt. The diversified activities of all ASEC Companies with over 1200 specialists, vast know-how and experience guarantee a solid future: State-of-the-Art technology for the new millennium.

منذ آلاف السنين - فتح الفراعنة أول محجر في التاريخ لبناء الأهرام والآن تستمر أسيك الشركة العربية السويسرية للهندسة في نسخ النهج في أقل من خمسة وعشرون عاماً. أحرزت، رأسياً، رقمًا قياسياً غير مسبوق لانشاء 21 خطأً جديداً لانتاج الاسمنت في مصر. إن تنوع الأنشطة والخبرات والقدرة لأكثر من 1200 مهندس ومتخصص يعملون في شركات أسيك، هو الضمان للمستقبل الأفضل والأعلى درجات التميز للألفية الجديدة.



**ARESCO**  
MANUFACTURING &  
INDUSTRIAL PROJECT



**ASENPRO**  
ENVIRONMENTAL  
PROTECTION



**ASA**  
AUTOMATION



**ARTEC**  
RESEARCH &  
TECHNOLOGY



**ASCOM**  
GEOLOGY &  
MINING



**REPELCO**  
ELECTRIC REWINDING  
&  
REPAIR

**asec**

ENGINEERING & MANAGEMENT  
600 A, Division 6  
P.O.B 26 New Maadi - 11742 Cairo - Egypt  
Tel: (202) 519 10 47 - Fax (202) 519 10 52  
E-mail: asecha@itsc.com